

المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية

مجلة علمية تصدرها
كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم

رقم الإيداع بدار الكتب (٢٤٣٨٤)

المجلد الأول
العدد الأول – أبريل ٢٠١٨م

موقع المجلة:

fayoum.edu.eg/english/SpecificEducation/sjseas/GUIDELINESFORAUTHOR.aspx

البريد الإلكتروني للمجلة:

sjseas@fayoum.edu.eg

هيئة تحرير المجلة

رئيس التحرير

أ.د. سحر سلطان عبد المجيد سلطان

أستاذ التغذية ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث ورئيس قسم

الاقتصاد المنزلي السابق. جامعة الفيوم

الإيميل: ssa02@fayoum.edu.eg

مدير التحرير

أ.م.د. غادة ياسين يوسف بياض

أستاذ مساعد التربية الفنية.

كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم

الإيميل: gyb00@fayoum.edu.eg

المحررون

د. هبة رمضان الشوشاني

أستاذ مساعد التربية الفنية.

كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم

الإيميل: hrs00@fayoum.edu.eg

د. أحمد محمد فهمي يوسف

مدرس تكنولوجيا التعليم.

كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم

الإيميل: amf00@fayoum.edu.eg

سكرتير التحرير

د. خالد رمضان ابراهيم محمد

مدرس التغذية وعلوم الأطعمة.

كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم

الإيميل: kre00@fayoum.edu.eg

هيئة تحكيم العدد الأول للمجلة

تخصص التغذية وعلوم الأطعمة

- أ.د/يوسف عبدالعزيز الحسانين
أستاذ ورئيس قسم التغذية وعلوم الأطعمة وعميد كلية الاقتصاد المنزلي السابق – جامعة المنوفية.
- أ.د/أشرف عبد العزيز عبدالمجيد
استاذ التغذية وعلوم الأطعمة وعميد كلية الاقتصاد المنزلي السابق – جامعة حلوان.
- أ.د/سحر سلطان عبدالمجيد سلطان
استاذ التغذية ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي السابق – جامعة الفيوم.

تخصص الملابس والنسيج

- أ.د/ماجدة محمد ماضي محمود
استاذ تصنيع الملابس بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.
- أ.د/سلوى هنري جرجس
استاذ الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.
- أ.د/سمير على محمد على
استاذ الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.
- أ.د/عزة محمد حلمي ابراهيم سلام
استاذ انتاج وتصنيع الملابس بكلية التصاميم – جامعة ام القرى – المملكة العربية السعودية.

تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

- أ.د/وفاء محمد شلبي
استاذ إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.
- أ.د/رشا عبدالعاطي راغب
استاذ إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.

تخصص تاريخ الفن وتذوقه

- أ.د/حكمت محمد احمد بركات
استاذ متفرغ ورئيس قسم النقد والتذوق الفني سابقا بكلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
- أ.د/أشرف احمد محمد العتباتي
استاذ النقد والتذوق الفني قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

قواعد النشر

- المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية تختص بنشر الأبحاث في مجالات التربية النوعية المختلفة.
- البحوث أو الدراسات المقدمة أصيلة، وفي مجالات النشر بالمجلة، وأن تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها و مكتوبة بلغة علمية سليمة وأسلوب واضح.
- يقدم أصل البحث من أربع نسخ مكتوبة على الكمبيوتر على وجه واحد فقط، ومطبوعة على ورق A4 ويرفق مع البحث C.D ويتصدر الصفحة الأولى عنوان البحث كاملاً.
- تقدم البحوث مكتوبة على برنامج ميكروسوفت ورد بخط Times New Roman بنط ١٤ وحجم خط الهوامش الجانبية ١٢.
- المدة الأربعة للتحكيم الدولي من ١-٣ شهور.
- غلاف وأبعاد صفحات المجلة:
- تقدم الأبحاث مكتوبة على الكمبيوتر بخط أسود عربي أو إنجليزي على النحو التالي:
- في حالة كتابة البحث باللغة الإنجليزية:
- مقاس صفحات المجلة ١٧.٥*٢٥ سم / B5
- الهامش ٣ سم في جميع هوامش الورقة.
- نوع خط العناوين Times New Roman
- حجم خط العنوان بنط ١٤ Bold "غامق".
- حجم خط العناوين الفرعية بنط ١٣ Bold "غامق".
- حجم خط النص الكتابة بنط ١٢
- التباعد بين الأسطر "١" مفرد
- في حالة كتابة البحث باللغة العربية:
- نوع خط العناوين Simplified Arabic
- حجم خط العنوان الرئيسية بنط ١٦ Bold "غامق".

- حجم خط العناوين الفرعية بنط ١٤ Bold "غامق".
- حجم خط النص الكتابة بنط ١٤
- التباعد بين الأسطر "١" مفرد
- تقبل الأبحاث باللغتين: العربية أو الإنجليزية على أن يصاحب كل بحث ملخص فيما لا يزيد عن صفحة واحدة باللغتين العربية والإنجليزية، ويصاحب البحث إقرار من الباحث بخط اليد أو البريد الإلكتروني بأنه لم يسبق نشر البحث في أية جهة أخرى، وأنه غير مقتبس من أي دراسة أياً كان نوعها.
- **بيانات وسائل الاتصال بالمجلة Contact Information**
 - ترسل البحوث باسم أ.د/ وكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث ورئيس هيئة تحرير المجلة على العنوان التالي:
 - جمهورية مصر العربية- الفيوم- كيما فارس - كلية التربية النوعية جامعة الفيوم (الرمز البريدي: ٦٣٥١٤) . مكتب وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث.
 - البريد الإلكتروني للمجلة:
 - <http://www.Fayoum.edu.eg/English/Specific Education/sjses>
 - Email.ssisa@fayoum.edu.eg

الصفحة

المحتويات

١	– أثر تعلم الطلاب لتقنيات بعض غرز نول التريكو اليدوي لمواجهة سوق العمل . رباب محمد السيد
٣٦	– النزي القومي للرجال في السودان بين الازدهار والاندثار . تغريد حسني أحمد الضاوي
٦٩	– إحياء زخارف الإيكريا المسيانية في ملابس المراهقات من خلال فن الكروشيه . فيفيان شاكر ميخائيل حبشي
١٠٤	– رؤية فنية معاصرة لزهرة الحياة باستخدام تقنيات زخرفية مختلفة . فيفيان شاكر ميخائيل حبشي ، رندة يسري ثابت غالي
١٢٨	– الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى الأطفال المعاقين سمعيا سوزان على عبد الحميد
١٧٥	– استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة وعلاقته بأدائها لبعض المشكلات الأسرية . ربيع محمود علي نوفل ، منى مصطفى الزاكي ، منى محمد زكي صقر ، أمنية زكريا محمد محمد هندواي
٢٣٦	– التراث كأحد أشكال تأصيل الهوية في الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة "دراسة تحليلية" هاني على عبد البديع، نهير رمضان عبد الحميد الشوشاني مروة محمد احمد خطاب
٢٥٤	– تأثيرات كمالات المريمية (Salvia officinalis) على الحالة الصحية لحيوانات التجارب المصابة بالسكري؛ تركيز البكتريا المستوطنة بالقولون . نزيهة عبد الرحمن إبراهيم خليل ، نجلاء على مجد الشيخ
٢٦٧	– تقييم التأثير الوقائي لزيت بذور المورينجا اوليفيرا ضد اعتلال الكلى السكري في ذكور الفئران . سها محمد يوسف

اثر تعلم الطلاب لتقنيات بعض غرز نول التريكو اليدوي لمواجهة سوق العمل

رباب محمد السيد

قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم

الملخص باللغة العربية

يحظى فن التريكو بأهمية بالغة في مجال ويعتبر من أهم وأشهر الخبرات الإنسانية، وتأخذنا دراسة إلى فروع كثيرة من الجمال، وتشكل الخيوط بأشكالها الأسطوانية أو الشريطية معظم أنواع النسيج، وتختلف باختلاف مواصفات الألياف المكونة لها، وتؤثر على مواصفات الأقمشة الداخلة في تكوينها، لنحصل في النهاية على مجموعة كبيرة جداً من مواصفات وميزات المنتج النهائي وتمثلت مشكلة البحث: في (ما امكانية اجراء دراسة تطبيقية لاليات بعض غرز نول التريكو الحديث وعلاقتها باستخدام الخيوط المختلفة وانتقال اثرها للطلاب لمواجهة سوق العمل) وكانت أهدافه توضيح طرق واليات تنفيذ بعض غرز نسيج التريكو بالنول الحديث بطريقة مبسطة، وتوظيف الخيوط المختلفة لتنفيذ منتجات تتسم بالفعالية والحداثة، وانتقال اثر التعلم للطلاب لمواجهة سوق العمل. واستخدم البحث ادوات متنوعة لاختيار الغرز والخيوط، وقد اتبعت الباحثة: المنهج الوصفي التحليلي في وصف طريقة تنفيذ كل غرزة من الغرز المختارة، كذلك الصعوبات التي قد تواجه الطالب باستخدام الخيوط المختلفة، والمنهج التجريبي لتحديد اختيار بعض الغرز لإجراء التجارب لنول التريكو، و مدي كفاءة استخدام الخيوط المختلفة. ومن النتائج وصف طرق عمل بعض غرز النول اليدوي وهي: (غرزة اللف (e-warp)، الغرزة المزدوجة (المطاطية) (Crossed Stockinet)، غرزة البريدة (braid)، غرزة النسيج (Woven)، غرزة عش النحل (Honeycomb)، غرزة شكل 8 (Figur8)، الغرزة الالماسية (Diamantes steak)، الغرزة المنزقة (drop stitch)، غرزة الغواصة، غرزة الورد (Flower) ثانيا تحديد الخيوط المناسبة لكل غرزة، ثالثاً: نقل الخبرات الى طلاب الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم وعددهم (١٠) طلاب في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ وتمكنيه من انتاج منتج يتسم بالحداثة وتسويقه.

المقدمة: Introduction

يعتبر فن التريكو واحداً من أهم وأشهر الخبرات الإنسانية ، وهو يمثل عنصراً هاماً في صناعة الملابس وغيرها من القطع النسيجية ، سواء كان حرفة أو هواية يمارسها الفرد حيث ان له العديد من الفوائد التي تعود بالنفع عليه، فعلى الرغم من أننا لا نستخدم إلا أدوات بسيطة لإنجازه إلا أنه يعطي أمثلة عميقة من الإبداع ، ويمكن تنفيذ الغرز باستخدام أدوات مختلفة مثل إبر التريكو، وآلات وانوال التريكو المختلفة الحجم والشكل، كما يمكن شغله باستخدام الأصابع. www.wikipedia.org وتشكل الخيوط بأنواعها المختلفة الأسطوانية أو الشريطية معظم أنواع النسيج ، وتختلف باختلاف مواصفات الألياف المكونة لها، وتؤثر على مواصفات الأقمشة الداخلة في تكوينها، لنحصل في النهاية على مجموعة كبيرة جداً من مواصفات وميزات المنتج النهائي.

ولقد لاحظت الباحثة من خلال تتبعها للطلاب بالقسم ان تعلم وتنفيذ بعض غرز التريكو البسيطة يكون باستخدام الابر وهو الشائع اما نول التريكو فلم يكن لديهم فكرة عنه نهائياً ، الى جانب عدم وجود محتوى مكتوب لتعلم مهارات تنفيذ بعض غرز نول التريكو اليدوي، اومرجع يتعلمون منه تلك المهارات .مما دعي الباحثة الى البدء في عمل دراسة تطبيقية على التقنيات الخاصة بهذا المجال، وذلك لان التريكو من الفنون المهمة حيث انه يمثل اساس معاونة وعناصر ابداع تساعد على ترجمة عناصر الجمال لذا رغبت الباحثة بالوقوف على اثر تعلم الطلاب لتقنيات بعض غرز نول التريكو اليدوي وكذلك مدي كفاءة استخدام الخيوط باختلاف انواعها ، وإمكانية توظيفها في تنفيذ مشروع صغير لمواجهة سوق العمل للخريجين.

وقد اكدت بعض الدراسات على ما سبق على سبيل الذكر دراسة (حسين تينة وآخرون: ٢٠١٣) وهدفت الى مقارنة خصائص أقمشة التريكو المصنعة من الخيوط الحلقيّة، و التوربينية ، والهوائية وبتريكو قطن ١٠٠ % وبالمقارنة وجد أن خيوط الغزل الحلقي والهوائي تملك أداء جيداً في أثناء تشغيله على آلة التريكو، وقد وجد أن الأقمشة المحاكاة من خيوط الغزل الحلقي تمتلك قوة شد عالية وعيوباً قليلة و مقاومة انفجار جيدة، اما المحاكاة من خيوط الغزل الهوائي تمتلك قابلية انتشاء ضعيفة؛ وذلك بسبب بنية الخيط الصلبة وكذلك مقاومة احتكاك جيدة ، واما دراسة (rainsford-f:2005): بعنوان " hand knitting yarns on a roller coaster "فهدفت إلى التعرف على سوق خيوط التريكو اليدوي وخاصة صوف (الالبكة)،حيث أثبتت تزايد الطلب العالمي لخيوط (الالبكة)، من اجل شغل

ملابس التريكو لخصائص مميزة له، وبالبحث لم تجد اى من الدراسات التى تناولت موضوع البحث سواء عربية او اجنبية مما كان له اكبر فى التطرق الى مثل الموضوع الحديث نسبيا. **مشكلة البحث:** Statement of the problem " يمكن صياغة المشكلة الرئيسية كالآتى:

١. ما اثر تعلم الطلاب لتقنيات بعض غرز نول التريكو اليدوى لمواجهة سوق العمل؟ ويتفرع من التساؤل الرئيسي الاسئلة الاتية:-

١- كيف يمكن تحديد بعض غرز نول التريكو اليدوى وما كفاءة استخدام بعض الخيوط (الطبيعية القطنية- الطبيعية الصوفية -الصناعية) لتنفيذها؟

٢- ما اليات وصف الطرق المبسطة لبعض غرز نول التريكو اليدوى؟

٣- ما امكانية توظيف الخيوط المناسبة لغير نول التريكو لتنفيذ مشروعات صغيرة ؟

أهداف البحث: Objectives of the Study

١- توضيح اثر تعلم الطلاب لتقنيات بعض غرز نول التريكو اليدوى لمواجهة سوق العمل.

٢- توضيح طرق واليات تنفيذ بعض غرز نسيج التريكو بالنول اليدوى بطريقة مبسطة.

٣- توظيف الخيوط المختلفة لتنفيذ منتجات تتسم بالنعمية والحدثة.

٤- انتقال اثر التعلم للطلاب لمواجهة سوق العمل .

أهمية البحث: Significance of the Study تكمن اهمية البحث فى الاتى:

● يقدم البحث الطرق المتبعة لعمل بعض غرز نول التريكو اليدوى، مع كتابه الخطوات وطريقة العمل حيث ان طرق التعلم الوحيدة هى الفيديوها. وذلك للتيسير على الطلاب وغيرهم من الهواه غير القادرين على التواصل عبر شبكة الانترنت لمتابعة مثل هذه التقنيات المستحدثة فى انتاج مشروعات التريكو بطريقة مبسطة وسريعة.

- إظهار كفاءة كل نوع من أنواع الخيوط المستخدمة في نول التريكو وتأثيره علي القيمة الجمالية والنعمية لنسيج التريكو .

- مساعدة الطلاب على الاستفادة من الأعمال اليدوية التي تفتح مجالات بسوق العمل، الى جانب تزويدهم بمهارات الابتكار والابداع فى المجال.

● حدود البحث: تقتصر حدود البحث على:اولا: بعض غرز النول اليدوى وهي :

١- غرزة اللف (e-warp)

٢- الغرزة المزدوجة (المطاطية) (Crossed Stockinet)

٣- غرزة البريدة (braid) ،

٤- غرزة النسيج (Woven)

٥- غرزة عش النحل (Honeycomb)

٦- غرزة شكل 8 (Figur8)

٧- الغرزة الالماسية (Diamantes steak)

٨- الغرزة المنزلة (drop stitch)

٩- غرزة الغواصة (subs)

١٠- غرزة الورد (Flower)

ثانيا - الخيوط المستخدمة في التجربة:

*خيوط مغزولة (Spun Yarn): مثل الصوف الطبيعي المصنوع من صوف الخروف وغيره.
خيوط مركبة (Compound Yarn): مثل الاصواف الصناعية تشمل البولي استر والاكريلك.

*خيوط قماش قطنية "Pearl Cotton". والمنتجة من بواقي الملابس القطنية وتسمى بالأسواق خيوط تى شيرت.

ثالثا: طلاب الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم وعددهم (١٠) طلاب في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م.

منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلي في وصف طريقة تنفيذ كل غرزة من الغرز المختارة، كذلك الصعوبات التي قد تواجه الطالب باستخدام الخيوط المختلفة، والمنهج الشبه التجريبي لتحديد اختيار بعض الغرز لإجراء التجارب لنول التريكو، ومدى كفاءة استخدام الخيوط المختلفة .

أدوات البحث: من إعداد الباحثة:

- استمارة تحكيم اليه اختيار الغرز والخيوط المناسبة.
- اختبار مهارى لقياس مدى انتقال اثر تعلم الغرز .
- بطاقة ملاحظة للاختبار المهارى .
- استبانة اراء المتخصصين فى قطع نول التريكو المنفذة بالغرز المختلفة ومدى صلاحيتها للتسويق.

مصطلحات البحث:

- التريكو (الحياكة): (بالإنجليزية: Knitting)،(بالفرنسية: Tricot)، وَحَاكَ الثوبَ: نَسَجَهُ مَنْ الصوف الناعم، الحائِكُ يَحْكُ الثوبَ، وجمع الحائِكِ حَوَكَةٌ، الحَيْكُ النسيج. المَحَاكَةُ موضع الحياكة. (المعجم الوجيز ١٩٩٠) والحياكة او التريكو هي طريقة لشبك الخيوط وتحويلها إلى قماش وهو يتألف من عدد من صفوف الحلقات المتتالية وتسمى غرزًا، ومع تقدم الصف

تسحب حلقة جديدة عبر الحلقات القديمة. وتكون الغرز النشطة محتجزة بواسطة الإبر حتى تتمكن الغرزة التالية من المرور عبر هذه الغرزة. وتستخدم أنواع مختلفة من الخيوط والإبر لتحقيق التنوع، وهذه الأدوات تعطي القطعة النهائية لونًا مختلفًا وسمكًا ووزنًا ومثانة. (Shelagh ;1983) .

ويعرف أيضا بأنه العملية التي يتم بها عقد حلقات "Loops" من الخيوط حول نفسها لتكوين مجموعة من الحلقات أو الغرز في صفوف منتظمة وبدورها تتشابك مع الصفوف التي قبلها وبعدها لتكوين القماش (David .J.Spender :1991) .

- نول التريكو (Knitting loom) (وتسمى أنوال الحياكة) ،أو التريكو الحلقي ،أو حياكة الملفات (المعروف باسم التريكو كثير العقد أو تريكو الدمى) . (www.wikipedia.org)) والنول يشبه الأنوال المستخدمة في النسيج اليدوي مع اختلاف المقاسات ،وهو مصنوع من البلاستيك المتين أو من الخشب كما يمكن صنعه من علب الكرتون أو زجاجات البلاستيك ويوجد منه نوعان .النوع الأول : النوع المستطيل وله أربع مقاسات مقاس رقم (١) وطوله (٢٥.٨) سم، و مقاس رقم (٢) وطوله (٣٥.٨) سم ، ومقاس رقم (٣) وطوله (٤٥.٨) سم ،مقاس رقم (٤) وطوله (٥٥.٨) سم : النول الدائري :وهو ذو مقاسات مختلفة يبدأ بدائرة قطرها ١٠ سم وينتهي عند دائرة قطرها ٣٠ سم (كما ظهرت حديثا الأنوال التركيبية التي تجمع بين الأنوال المستطيلة والدائرية ،والاشكال المختلفة للمنحنيات حيث يسهل فكها وتركيبها على الشكل المراد تركيبه كشكل حرف (8) ،ثم اظهرت ماكينة التريكو اليدوي حيث تشبه نول التريكو اليدوي ولها يد تستخدم لإنتاج الغرز بطريقة سهلة وسريعة ولكن تنتج غرزين فقط (العدلة والمقلوبة).وهناك بعض الأدوات المساعدة مثل (إبر الكروشيه) لرفع الغرز ، ووصل قطعتين تريكو،وتصليح الغرز الساقطة.

-الخيوط (Yarn):الخيوط شعيرة مستمرة من الألياف النسيجية،،والخَيْطَةُ: الحِثْلُ اللَّطِيفُ يُتَّخَذُ من السِّلَب. السِّلَب:هو ما غُزِلَ من الشرائق المبلولة (<http://fabinbc.com>) ،يكون برم الخيط باتجاهين خيط برم Z أو برم S. وإذا تم تمشيط الألياف لنتوازي مع بعضها، يصبح الخيط أنعم ويسمى خيط ممشط (ورستد) وإذا تم تشكيله من الألياف بدون تمشيطها مع تجميعه ، يسمى خيط مغزول (وولن). وتصنف الى ثلاث مجموعات:

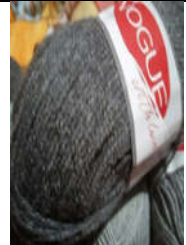
١-الخيوط المغزولة (Spun Yarn): هو سلك مستمر من الألياف تتماسك مع بعضها البعض بفعل ميكانيكي. والألياف القصيرة تكون بطول قياسي، وتتماسك مع بعضها بفعلها مع بعضها.

٢-خيوط الشعيرات (Filament Yarn): تتركب من شعيرات مستمرة تتماسك مع بعضها ببرم أو بدونه. والشعيرات أطوال من الألياف القصيرة، وهذا يعطي خصائصًا مختلفة لهذا النوع .

٣-الخيوط المركبة (Compound Yarn): تتألف هذه الخيوط من جزئين على الأقل. يشكل الأول لب الخيط والآخر يشكل غلاف الخيط. يتكون (اللب) عادة من ألياف قصيرة، والثاني (الغلاف) من الشعيرات. وهذا النوع من الخيوط ذو قطر متجانس على طوله، مثال ذلك الخيوط المزخرفة (Fancy Yarn): يختلف شكلها عن أنواع الخيوط الأخرى المزوية أو المبرومة لوجود التوليد العشوائي لها أثناء إنتاجها. وتتألف من عدة خيوط، تكون إحداها ملفوفة أو معقودة أو مبرومة حول خيط مركزي والذي يشكل قوام الخيط المزخرف. (Rains Ford, 2005).

والخيوط اما مصنعه او من الألياف الطبيعية، وتختلف كيميائيًا بحسب البروتينات والكربوهيدرات، والبوليمرات التركيبية. وتتضمن الألياف الحيوانية (الحرير، ومن الأغنام (الصوف) والماعز(الكشمير)، والأرنب (الأنجورا) واللاما، الألبكة). اما الألياف النباتية مثل (القطن، الكتان، الخيزران، الرامي القنب وغيرها). وتشمل الألياف الصناعية الشائعة (الأكريليك، البوليستر مثل الداكرون، والنايلون وغيرها من البولي أميدات والأولييفينات) . (James : 1995).

صورة (١) بعض اشكال من الخيوط المستخدمة حديثا والانوال الدائرية والمستطيلة.

صورة (أ) اشكال الخيوط الزخرفية والمركبة الحديثة		الصورة (ب أ)	
			
الصورة (ج) (1)		الصورة (د) اشكال وانواع الانوال المختلفة	
			

الخطوات الإجرائية للبحث::

عينة البحث :

ثالثا: طلاب الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم وعددهم (١٠) طلاب في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م.

إعداد أدوات البحث:

١ - استمارة تحكيم اليه اختيار الغرز والخيوط المناسبة: * (ملحق رقم ١).
وهذفت إلى اختيار قطع العينات التي تم تنفيذها من غرز نول التريكو بمقاييس طولية وعرضية (١٠سم×١٠سم)، ودرجة توافر الموصفات الجيدة فيها والتي تشمل محورين، المحور الاول خاص بغرز التريكو بالنول وقد احتوى على (٧) بنود ، والمحور الثاني خاص باختيار الخيوط المناسبة لكل غرزة على حدا وقد احتوى على (٥) بنود .
- صدق الاستمارة: تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الملابس والنسيج، وكذلك المناهج وطرق التدريس، وكانت بدائل الاستجابة هي (نعم / لا) ، وقد اتفق (٩٠ %) : على ملائمة الاستبانة لموضوع البحث، وملائمة المحاور، (٩٠ %) على دقة صياغة الاستبانة.

(١٠٠ %) على صلاحية الاستمارة للقياس ، وتم إجراء التعديلات اللازمة.

٢-الاختبار المهارى وبطاقة الملاحظة: * (ملحق رقم ٢، ٣).

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار مهارى لقياس مستوى اداء الطلاب فى الجانب المهارى لتنفيذ الغرز تكون من سؤال واحد، وكذلك تصميم بطاقة ملاحظة لقياس لمستوى ادائهم فى الاختبار المهارى. وتكونت من (١٠) عبارات لتقييم التصميمات حيث تم تطبيقه على الطلاب كاختبار عملى.

-صدق اختبار المهارات اليدوية وبطاقة الملاحظة: وقد تم عرضهما بصورتها الأولية على لجنة التحكيم لإبداء الرأي في العبارات الموضوعة وتقنين الاختبار ، وقد كانت تحتوى على خمسة عشر بندا وقد تم حذف خمس بنود بناء على رأى السادة المحكمين، وقد أشتملت نتائج التحكيم على بعض التعديلات وهى (تغيير بعض الكلمات - اختيار التقديرات (مناسب / غير مناسب).

الثبت: تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لصعوبة اعادة الاختبار التطبيقى مرة ثانية ، وقد قسم الاختبار الى نصفين (فردى، وزوجى) وعن طريق التحليل الاحصائى لمعادلة سبيرمان برون $r = 11 / 21 + 1 / 21 = 0.95$ وهو معامل ثبات دال لاختبار المهارات

جدول (١): نتائج تحكيم بطاقة ملاحظة الاختبار المهاري.

المحكمين	العبارات المتفق عليها	العبارات غير المتفق عليها	% المتفق عليه	% لغير المتفق عليها
الأول	١٠	٥	%٦٦.٨	%٣٣.٢
الثاني	١١	٤	%٧٣.٣	%٢٦.٦
الثالث	١١	٤	%٧٣.٣	%٢٦.٦
الرابع	١٠	٥	%٦٦.٨	%٣٣.٢
الخامس	١٠	٥	%٦٦.٨	%٣٣.٢

٣- استبانة آراء المتخصصين في قطع نول التريكو المنفذة بالغرز المختلفة ومدى صلاحيتها للتسويق. *ملحق (٤).: هدفت الى التعرف على آراء المتخصصين والمستفيدين في مدى نجاح و كفاءة التصميمات للاستخدام، وتكونت الاستمارة من ثلاثة محاور (التصميم- الغرزة - الخيط)

- صدق الاستمارة: تم عرض الاستمارة بهذه الصورة الأولية على السادة أعضاء هيئة التدريس (أ) المتخصصين وقد تم إدخال بعض العبارات البديلة لسهولة صياغتها، و إعطاء السادة المحكمين العبارات الأساسية، والعبارات البديلة لاختيار الأفضل .
صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط الخاصة بآراء المتخصصين والمستفيدين نحو الاستبانة.

جدول (٢): معاملات ألفا لأبعاد الاستبيان ن = ١٠

المحور	معامل الارتباط	الدلالة
التصميم	٠.٧٨٥	**
الغرزة	٠.٨٩٣	**
نوع الخيط	٠.٩١٢	**

يشير الجدول الى ارتفاع معاملات الارتباط وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور الاستبيان.
الثبات: تم إجراء معامل ثبات ألفا على محاور الاستمارة للتأكد من ثباتها، واستخدام طريقة التجزئة النصفية، وقد جاءت النتائج كما يلي

جدول (٣): معامل ثبات الفا والتجزئة النصفية للاستبيان.

الابعاد	الفا	قبل التصحيح اثر التجزئة	بعد التصحيح اثر التجزئة
التصميم	٠.٨٢	٠.٨٩	٠.٨٧
الغرز	٠.٨٧	٠.٨٢	٠.٧٨
نوع الخيط	٠.٧٨	٠.٨٧	٠.٨٨
الدرجة الكلية	٠.٩٢		

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات ألفا = ٠.٩٢ وهى نسبة ثبات للأبعاد عالية وكذلك قيم معاملات الارتباط عالية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

ثانيا : الدراسة التجريبية:

- الدراسة الاستطلاعية "الاستكشافية"، ونتائجها.

تم إجراء تجربة استطلاعية علي كيفية اختيار الغرز المناسبة للطلاب كمبتدئين حيث تم تنفيذ عدد (١٥) عينة من غرز مختلفة بالنول، وعرضها على السادة المحكمين لاختيار افضلها من خلال استمارة تقييم وكذلك الخيوط لاختبار مدى مناسبة نوع الخيوط وسمكها لشغل نول التريكو (بالغرز المختلفة).

وكانت النتائج كالتالى:

- اختيار عدد (١٠) غرز يمكن تعليمهم للطلاب وتنفيذهم بسرعة وسهولة والتطبيق عليهم .
- كل غرزة أجريت عليها ثلاث تجارب باستخدام ثلاث خيوط مختلفة هي: الخيوط القطنية، والخيوط الصوفية الطبيعية، والخيوط الصوفية الصناعية ، وتم تثبيت العوامل الأخرى وهي: نوع الغرزة ، حجم العينة ، مقاس النول وتم عرضها مرة أخرى على المحكمين لاختيار افضل الخيوط المناسبة.

- وجد انه توجد علاقة طردية بين "سمك الخيوط المستخدمة في النول" و"سمك العمود المثبت فى النول، فإذا كانت الخيوط المستخدمة "رفيعة جدا بالنسبة لعمود النول"، لن يكون الخيط ذو كفاءة في إظهار القيمة الجمالية للغرز المنفذة، حيث سينتج عنه غرز صغيرة الحجم وخفيفة .

- وإذا كانت الخيوط المستخدمة "سميكة جدا بالنسبة لسمك العمود ، لن يكون الخيط ذو كفاءة في إظهار القيمة الجمالية للمنتج، حيث نواجه صعوبة في اختراق الخيوط اثناء العمل.
- توجد علاقة طردية بين "نوع الخيوط المستخدمة في النول ونوع الغرز المستخدمة .
- يمكن تمييز نوع الخيط. فالخيوط المزخرفة سهلة التمييز بسبب عدم انتظام قطرها على

طول الخيط، بينما أنواع الخيوط الأخرى ذات قطر متجانس على طولها. كذلك الخيط المركب بعد شدة بحيث يظهر لب الخيط. وتميز الخيوط المغزولة عن خيوط الشعيرات يكون باخذ قطعة من الخيط ثم حل البرم للحصول على الألياف المكونة لهذا الخيط، فإذا كان طول الألياف على طول قطعة الخيط المأخوذة يكون الخيط من الشعيرات وإن كانت الألياف أقصر كان الخيط مغزول من ألياف قصيرة.

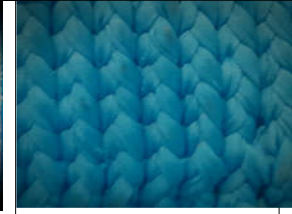
بعد التجربة الاستطلاعية الذاتية والاطلاع على الفيديوهات وترجمة وكتابة الخطوات الاجرائية لكل غرزة على حدة لتسهيل نقل المعلومات الخاصة بهم ، قامت الباحثة بتدريب الطلاب على النتائج السابقة واختيار تصميم لكل مشروع على حدة وتعليمهم الغرز المناسبة لتنفيذ (١٠) تصميمات تصلح كمشروع يمكن تسويقه بكل مقوماته.

مناقشة نتائج الدراسة :

نتائج التساؤل الاول: وللإجابة على التساؤل الاول والذي ينص على: (كيف يمكن تحديد بعض غرز نول التريكو اليدوي وما كفاءة استخدام بعض الخيوط (الطبيعية القطنية-الصوفية الصوفية-الصناعية) لتنفيذها ؟

تم إجراء المعاملات الاحصائية للبيانات المٌجمعة بالأداة الاولى لحساب متوسط اتفاق آراء السادة المحكمين والتي حصلت عليها العينات المنفذة للغرزة علي نول التريكو اليدوي باستخدام خيوط (القطنية - الصوفية الطبيعية - الصوفية الصناعية) وكانت كالتالي:

جدول (٤) نتائج متوسط الاتفاق بين آراء المحكمين لغرزة اللف باستخدام الخيوط المختلفة

غرزة (اللف)			
			
الخيوط الصوفية الصناعية	الخيوط الصوفية الطبيعية	الخيوط القطنية	
٩١.٥٥%	٨٧%	٧٨.٠٧%	نسبة المحور الاول
٩٠.٦٦%	٨٣.٨٩%	٧٣.٥٠%	نسبة المحور الثاني

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة حصلت عليها العينة من السادة المحكمين بالمحورين (اختيار الغرزة)، (اختيار الخيوط المناسبة) باستخدام "الخيوط الصوفية المصنعة سواء المزوجة او التركيبية الزخرفية"، مما يعني أنها أكثر كفاءة في عمل الغرزة، فقد ساعدت علي ظهور القيمة الجمالية لها، يليها خيوط الصوف الطبيعي المغزولة ، بينما كانت الخيوط

القطنية هي الأقل كفاءة في اظهار القيمة الجمالية للغرزة حيث كانت نتائج العينة اكثر سمكا.

جدول (٥) نتائج متوسط الاتفاق بين اراء المحكمين للغرزة المزدوجة باستخدام الخيوط المختلفة.

الغرزة المزدوجة	الخيوط القطنية	الخيوط الصوفية الطبيعية	الخيوط الصوفية الصناعية
المحور الاول	٨٣.٣٤%	٨٩.٣٦%	٩٤.٤٥%
المحور الثاني	٨٨.٦٧%	٨٥.٠٩%	٩٠.٣٣%

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة حصلت عليها العينة الخاصة بالغرزة المزدوجة باستخدام "الخيوط الصوفية المصنعة المزوية، حيث حصلت علي أعلى نسبة اتفاق بين اراء السادة المحكمين بالمحورين ،مما يعني أنها أكثر كفاءة في اظهار القيمة الجمالية لها، يليها الخيوط الصوفية الطبيعية، وكانت الخيوط القطنية هي الأقل كفاءة في اظهار القيمة الجمالية للغرزة.

جدول (٦) نتائج متوسط الاتفاق بين اراء المحكمين لغرزة البريدة باستخدام الخيوط المختلفة.

الغرزة البريدة المصفرة	الخيوط القطنية	الخيوط الصوفية الطبيعية	الخيوط الصوفية الصناعية
المحور الاول	٧٨.٥٠%	٨٥.٦٦%	٩٠.٦٦%
المحور الثاني	٧٩.٣٧%	٨٩.٨٣%	٩١.١٦%

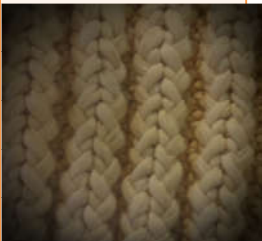
يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة حصلت عليها العينة الخاصة " بغرزة البريدة المضفرة " باستخدام "الخيوط الصوفية"المصنعة المزوية، حيث حصلت علي نسبة اتفاق عالية بالمحور الاول الخاص بالغرزة، والمحور الثاني الخاص بالخيوط المستخدمة ، مما يعني أنها أكثر كفاءة في عمل الغرزة فقد ساعدت علي ظهور القيمة الجمالية لها، يليها الخيوط الطبيعية، وكانت الخيوط القطنية هي الأقل كفاءة في اظهار القيمة الجمالية للغرزة.

جدول (٧) نتائج متوسط الاتفاق بين اراء المحكمين بغرزة النسيج باستخدام الخيوط المختلفة.

غرزة النسيج	الخيوط القطنية	الخيوط الصوفية الطبيعية	الخيوط الصوفية الصناعية
المحور الاول	٨٦.٩٩%	٨٢.٢٠%	٩٥.٥٥%
المحور الثاني	٨٣.٦٦%	٧٩.١٩%	٨٤.٠١%

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة حصلت عليها العينة الخاصة "بغرزة النسيج" باستخدام "خيوط القماش"، حيث حصلت علي نسبة عالية بالمحور الاول ، والثاني الخاص ، مما يعني أنه أكثر كفاءة في عمل الغرزة وظهر القيمة الجمالية لها، يليها الخيوط الصوفية المصنعة وخاصة المزوية، وكانت الخيوط الطبيعية هي الأقل كفاءة في اظهار القيمة الجمالية للغرزة.

جدول (٨) نتائج متوسط الاتفاق بين اراء المحكمين بغرزة عش النحل باستخدام الخيوط المختلفة.

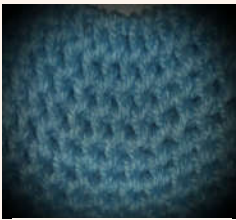
			غرزة عش النحل
الخيوط الصوفية الصناعية	الخيوط الصوفية الطبيعية	الخيوط القطنية	
٨٩.٧٠ %	٨٢.٧٠ %	٩٠ %	المحور الاول
٨٣ %	٧٨ %	٩٦ %	المحور الثاني

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة حصلت عليها العينة الخاصة بالغرزة باستخدام خيوط القماش ، وهذا يعني أنها أكثر كفاءة في شغل الغرزة، فقد ساعدت علي ظهور القيمة الجمالية لها، يليها الخيوط الصوفية المزخرفة، بينما كانت "الخيوط الصوفية الطبيعية، هي الأقل كفاءة .

جدول (٩) نتائج متوسط الاتفاق بين اراء المحكمين الغرزة الساقطة باستخدام الخيوط المختلفة.

			الغرزة الساقطة (العمود)
الخيوط الصوفية الصناعية	الخيوط الصوفية الطبيعية	الخيوط القطنية	
٩٠.١١ %	٨٩.٩٠ %	٨٢.٧٠ %	المحور الاول
٩٣.٨٩ %	٩٠.٧٦ %	٨٩.٦٧ %	المحور الثاني

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة حصلت عليها العينة الخاصة بالغرزة باستخدام "الخيوط الصوفية المصنعة المزوية"، حيث حصلت علي نسبة اتفاق مرتفعة بين اراء السادة المحكمين ، مما يعني أنها أكثر كفاءة في عمل الغرزة ، يليها الخيوط الصوفية الطبيعية. جدول (١٠) نتائج متوسط الاتفاق بين اراء المحكمين لغرزة شكل (8) باستخدام الخيوط المختلفة.

			غرزة شكل (٨)
الخيوط الصوفية الطبيعية	الخيوط الصوفية الطبيعية	الخيوط القطنية	
%٩٢.٣٦	%٨٧.٠٨	%٧٧.٢٤	المحور الاول
%٩٠.٢٥	%٨٣.٠٨	%٨٠.٥٩	المحور الثاني

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة حصلت عليها العينة الخاصة " بالغرزة " باستخدام "الخيوط الصوفية"المزوية، حيث حصلت علي اعلى نسبة اتفاق بالمحور الاول ، وكذلك بالمحور الثاني الخاص بالخيوط المستخدمة ، مما يعني أن الخيوط الصوفية كانت اكثر كفاءة .

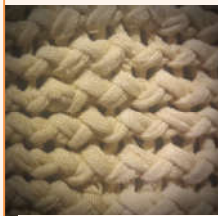
جدول(١١) نتائج متوسط الاتفاق بين اراء المحكمين بغرزة الالماسية باستخدام الخيوط المختلفة.

			الغرزة الالماسية
الخيوط الصوفية الصناعية	الخيوط الصوفية الطبيعية	الخيوط القطنية	
%٧٨.٢٨	%٩٠.٩٥	%٨٧	المحور الاول
%٧٨.٨٧	%٩١.٦٤	%٨٤.٨٩	المحور الثاني

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة حصلت عليها العينة الخاصة " بالغرزة" باستخدام "الخيوط الصوفية الطبيعية"، حيث حصلت علي نسبة اتفاق عالية بالمحور الاول ،والمحور

الثاني الخاص بالخیوط المستخدمة ، مما يعني أن الخیوط الصوفية كانت اكثر كفاءة في عمل الغرزة فقد ساعدت علي ظهور القيمة الجمالية لها، يليها الخیوط المصنعة، وكانت الخیوط القطنية هي الاقل كفاءة في اظهار القيمة الجمالية للغرزة.

جدول (١٢) يوضح متوسط الاتفاق بين اراء السادة المحكمين بغرزة الغواصه.

غرزة الغواصه	الخیوط القطنية	الخیوط الصوفية الطبيعية	الخیوط الصوفية الصناعية
			
المحور الاول	٧٨.٢٨%	٨٧%	٩٠.٩٥%
المحور الثاني	٨٣.٠٨%	٨٤.٨٩%	٩١.٦٤%

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة حصلت عليها العينة الخاصة " بالغرزة " باستخدام "الخیوط الصوفية الصناعية"، مما يعني أنها كانت اكثر كفاءة في عمل الغرزة .

جدول (١٣) يوضح متوسط الاتفاق بين اراء السادة المحكمين بغرزة الورده.

غرزة الورده	الخیوط القطنية	الخیوط الصوفية الطبيعية	الخیوط الصوفية الصناعية
			
المحور الاول	٨٧%	٩٠.٩٥%	٧٨.٢٨%
المحور الثاني	٨٤.٨٩%	٩١.٦٤%	٧٨.٨٧%

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة حصلت عليها العينة الخاصة " بالغرزة " باستخدام "الخیوط الصوفية"، حيث حصلت علي اعلى نسبة اتفاق بالمحور الاول ،والمحور الثاني الخاص بالخیوط المستخدمة ، مما يعني أن الخیوط الصوفية كانت اكثر كفاءة في

عمل الغرزة فقد ساعدت علي ظهور القيمة الجمالية لها، يليها الخيوط الطبيعية، وكانت الخيوط القطنية هي الأقل كفاءة في اظهار القيمة الجمالية للغرزة.

مناقشة نتائج التساؤل الاول:

مما سبق يتضح لنا انه عن طريق اجراء التجربة الذاتية ما يلي:-

- وجود اختلافات لكفاءة استخدام الخيوط سواء الخيوط القطنية ، أوالصوفية الطبيعية، او المصنعة، حيث كانت النتائج باستخدام الخيوط الصوفية المصنعة سواء المزوية و التركيبية عالية. مما يعني أنه كان أكثر كفاءة في اظهار القيمة الجمالية لشغل الغرز المختلفة، ، يليها الخيوط الصوفية الطبيعية والمفضله بسبب المرونة الفائقة والدفاء والتلييد مع انه أقل استجابة للتنظيف ،وكذلك ثبت انه يسبب الحساسية لبعض الاطفال. ولكن يمكن مزج ألياف مختلفة في الغزل مثلاً ٨٥ ٪ صوف الألبكة و ١٥ ٪ حرير. ويعتبر صوف المارينو والقطن المصري من افضل الانواع لأنها تعطي ألياف طويلة . وصحية. (Spencer 1989)

- ثبت بالتجربة أن أكثر الخيوط كفاءة في نسيج التريكو بالنول هي خيوط من نفس سمك المسمار المصنوع منه النول،كذلك الخيوط الأكثر مرونة لعدم الانتظام في الشد (الزخرفية)من السهل شغل التريكو بها، بينما من الصعب حياكة الخيوط المبرومة بقوة(الخيوط الطبيعية)، في حين تؤدي الخيوط غير المبرومة إلى انقسام الغرز(القماش)، وبالتالي لايمكن استخدام جميع الخيوط في كل الغرز، بينما نجد ان الخيوط المغزولة جيداً تعطي رؤية أفضل للغرز. في حين تعطي الخيوط المجعدة أو الرفيعة و وضوحية أقل وضعيفة لأبعاد الغرز ويكون التصميم غير مرئي.

*هناك صعوبة عند استخدام خيوط أقل سمكاً من سمك خيوط نول التريكو اليدوي، فخيوط القماش القطنية؛ استغرقت وقت أطول واستنفذت جهد أكثر من الخيوط الصوفية.

*عند تنفيذ الغرز باستخدام الخيوط الصوفية يزيد التواء الخيط "زوي الخيط" كل (٣) : ٥ غرز) تقريباً؛ مما يشكل عائق ، وللتغلب علي هذه الظاهرة نترك الخيوط يتداعى تداعي حر كل عدد من الغرز،وان يكون لف الخيوط علي العمود عند تنفيذ الغرزة باتجاه زوي الخيوط.

*يعتبر سماكة أو وزن الخيط من العوامل الهامة لتحديد النعومة والشد، أي كم يلزم من الغرز والصفوف لتغطية مساحة معطاة من تصميم ما. فالخيوط السمكة تتطلب غرز أقل ووقت أقل. حيث تبدو التصاميم خشنة بالخيوط السمكة، وتعطي تأثيرات جميلة، بينما تفضل الخيوط الرفيعة للتصاميم الناعمة. وهذا ما اكدته دراسة (Cyca news:).

2006 حيث صنف الخيوط وفقاً للسبك إلى ستة أصناف: ناعم جداً أو ناعم أو خفيف أو متوسط أو منتفخ أو سميك جداً. وتقاس الكثافة بعدد الخيوط في الإنش ب (1ply, 2ply, 3ply, 4ply, ply, 8ply) للتريكو. وأكد على ضرورة تصنيف الخيوط طبقاً لاستخداماتها.

نتائج التساؤل الثاني وللإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على انه (ما اليات وصع طرق محددة لبعض غرز نول التريكو اليدوي بطرق مبسطة؟ قامت الباحثة بعرض التصميمات المنفذة من قبل الطلاب وطريقة عملها .

نتائج التصميمات المنفذة:*

- التصميم رقم (١): شال أو اسكارف، الغرزة المنفذة: غرزة اللف (e-warp) - نوعية الخيط : خيوط مركبة مثل الاصواف المخلوطة بنسبة ٦٥% قطن و ٣٥% بوليستر .

خطوات العمل:

<https://www.youtube.com/watch?v=prz7xum6Wo4>.

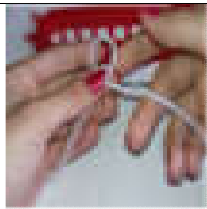
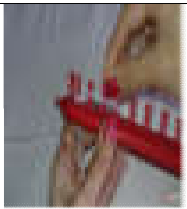
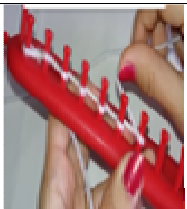
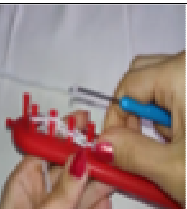
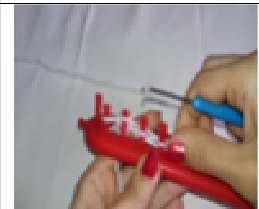
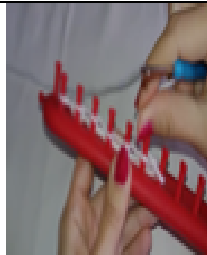
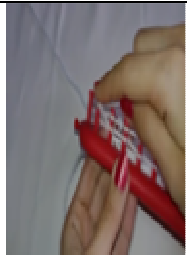
١- يلف بداية الخيط حول المسامير الخارجي المتواجد على الحافه الخارجيه للنول. ويشد الطرف الطويل من الخيط لأعلى بين المسامير الأول والأخير كما يتضح في الصورة (أ١).
٢- يشد الخيط بشد متوسط، ثم يلف حول المسامير الاول بحيث يتقاطع من الداخل ثم تكرر نفس الطريقة على المسامير الثاني ويستمر لف المسامير حتى المسامير الأخير. كما في الصورة (أ١).

٣- تنزل الحلقات الملفوفة على كل مسامير الى الاسفل (لترك مسافه فوقها للخطوة التاليه) .
٤- يلف للمرة الثانيه حول كل المسامير بدايه بالمسامير الأول وانتهاء بالأخير. كما يتضح بالصورة (ب١).

٥- ثم بإستخدام السنارة الخاصه بالنول والملحقه معه. ترفع الحلقات السفلى من الخيط فوق الحلقات العليا خارج المسامير. عند الانتهاء سوف يكون لدينا سطر واحد من الحلقات على كل مسامير. كما يتضح بالصورة (د١).

٦ - تدفع الحلقات الى اسفل كل مسامير مره اخرى ثم يفلت الخيط من المسامير الجانبي وتكرر الخطوات من الخطوة الرابعة والى الخطوة السادسة. حتي نهاية السطر . ثم تكرر الخطوات السابقة بالترتيب الى نهاية العمل. كما يتضح بالصورة (أ١).

خطوات عمل تصميم رقم (١)

الصورة (أ)		الصورة (ب)		الصورة (ج)	
					
الصورة (د)			الصورة (هـ) (أو) تصميم (١)		
					

التصميم رقم (٢): اسكارف او كوفية طفل ، الغرزة المنفذه : الغرزة المزدوج
(Crossed Stockinet Stitch)

-نوعية الخيط : خيوط مركبة مثل الاصواف المخلوطة بنسبة ٦٥% قطن و ٣٥% بولي استر .

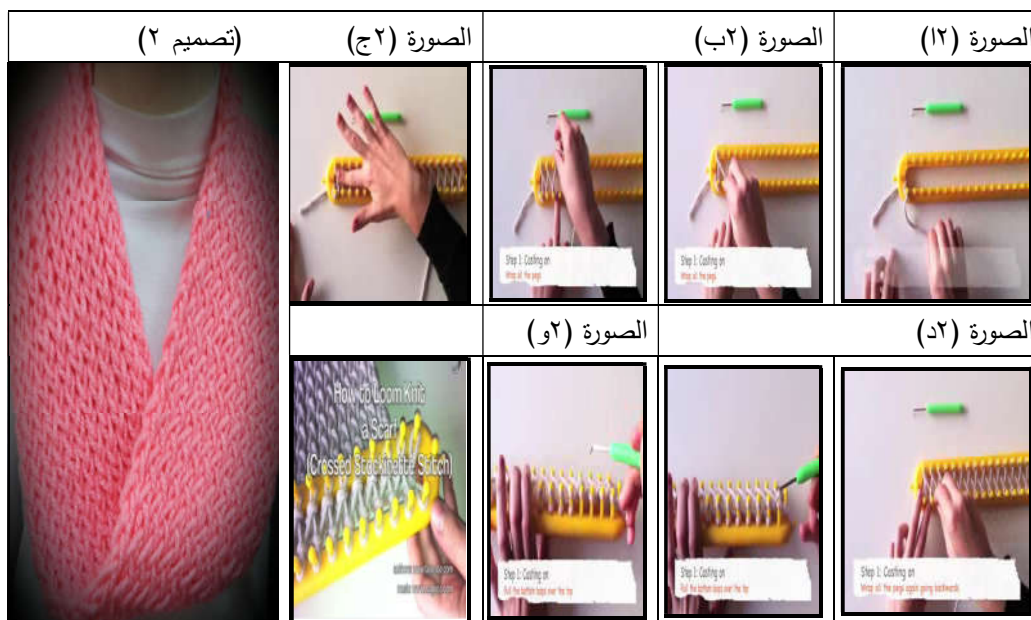
خطوات العمل: www.youtube.com/watch?v=FSXudl13gBM

- السطر الأول : يثبت الخيط علي النول المستطيل بعقدة البداية مع وضع الخيط القصير لاسفل ، ويلف على العمود الاول من الامام الى الخلف كما يتضح بالصورة (١٢) ، ثم يلف على العمود رقم (١) في الجهة المقابلة لفة عكسية لتعطي شكل (x) .ويستمر العمل بالتبادل ويكرر هذا حتي نهاية السطر ، كما يتضح بالصورة (٢ب).

- السطر الثاني : نضغط على السطر الاول للأسفل لاسقاط الغرز ثم يكرر ما تم عمله في السطر الأول بشكل عكسي حتي نهاية السطر كما يتضح بالصورة (٢ج) ثم نخرج الغرزة القديمة ووننزل الغرزة الجديدة ثم تكرر نفس الخطوات حتي نصل إلي الطول المناسب كما يتضح بالصورة (٢د).

-تكرر ماتم عمله في الخطوتين السابقتين الى نهاية العمل ثم ننهي العمل برفع غرزة من الصف الاول وضعها في العمود المقابل واخراج الغرزة السفلى منها ورفعها للخارج وكذا حتي نهاية العمل .

خطوات عمل تصميم رقم (٢)



التصميم رقم (٣): شال طفل او اسكارف مزخرف بالغرز ، غرز البريدة المضفرة (scarf with braid) ،

نوعية الخيط : خيوط صوفيه المخلوطة بنسبة ٦٥% قطن و ٣٥% بولي استر .

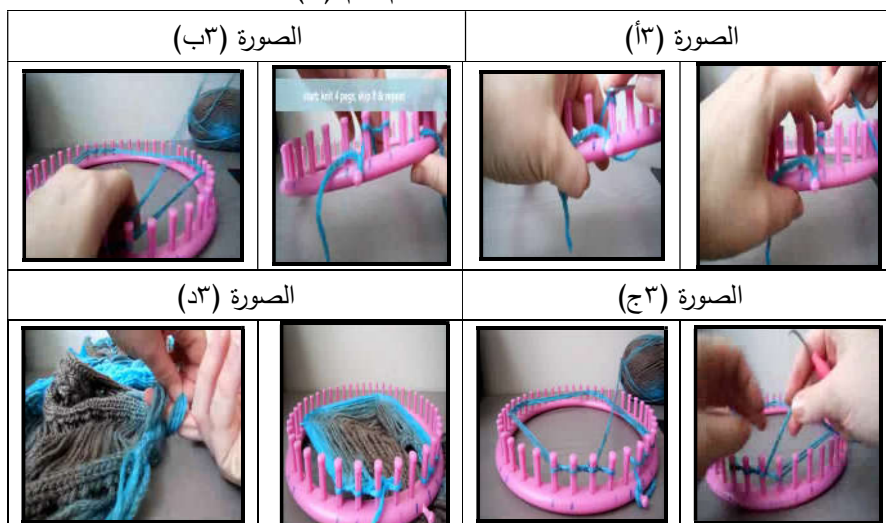
خطوات العمل

<https://www.youtube.com/watch?v=RX-sHIDGxhY->

-السطر الأول : يثبت الخيط علي النول الدائري ، ويلف الخيط من الأمام الى الخلف علي (٤) مسامير بالتوالي لفتين بحيث نخرج الغرز القديمة من الجديدة في كل مرة، ثم نترك مسافة (٨) مسامير بامتداد الخيط ، ونكرر العمل علي (٤) مسامير بالتوالي حتى نهاية السطر . كما يتضح بالصورة (٣ أ ، ب).

-السطر الثاني : يترك المسمار الاخير فارغ ونبدأ نفس الخطوات من المسمار الثاني ، ثم نكرر الخطوات السابقة حتي نصل إلي الطول المطلوب . كما يتضح بالصورة (٣ ج)
-نهي العمل كالسابق ثم نضعها على ابرة الكروشيه ويقفل الشغل ثم نأخذ (٣) صفوف بالاصبع وعمل عقدة ونخرج منها (٣) خيوط لعمل غرز الضفيرة وهكذا يتم اخذ ست غرز من غرز الخيوط المسلوطة بحيث نخرج (٣) غرز بالاصبع ونترك (٣) غرز الأخرى اسفلهم حتي يعطي شكل غرز الضفيرة وهكذا حتي نهاية السطر ثم نهي العمل كما يتضح بالصور (٣د،و)

خطوات عمل تصميم رقم (٣)



تصميم رقم (٤): حقيبة يد ، الغرزة المستخدمة : غرزة النسيج

(Woven open breiring)،

*نوعية الخيط :خبط القماش القطنى مع مزيج من الخيوط المركبة الزخرفية الصناعية المكونة من البولي استر والاكريلك.

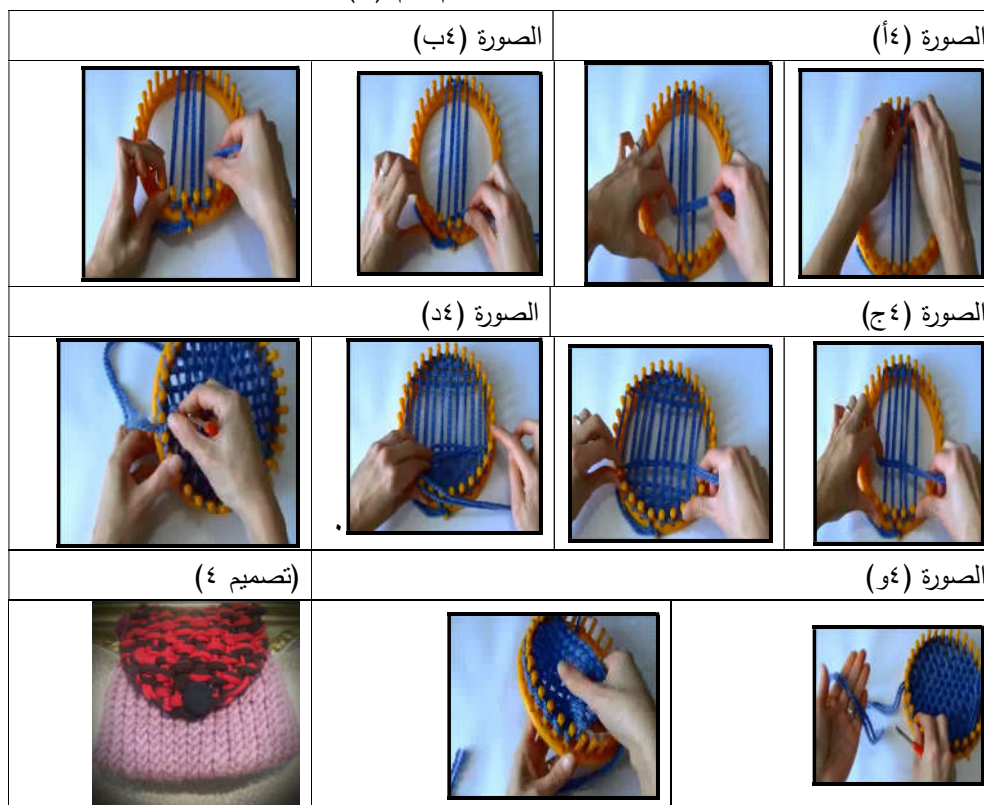
خطوات العمل: www.youtube.com/watch?v=2L79yKdrTCg

-الخطوة الاولى :يثبت الخيط علي النول الدائري ، ويعقد من منتصفه، ويتم شغل الغرزة بالمسمار المقابل من الخلف للأمام، وكذلك فى الغرزة الاولى والثانية من الجهتين . كما يتضح بالصورة (أ٤).

الخطوة الثانية: ننزل بالخيط من تحت الغرزة الاولى ، ويتم عقده في المسمار الثالث جانب المسمار الأول ثم الغرزة الرابعة ويكرر هذا حتي نهاية المسمار الخامس يمينا ويسارا . كما يتضح بالصورة (ب٤، ج٤).

الخطوة الثالثة : ثم نبدأ بالعمل بالمسمار رقم (٦) عرضيا حيث ندخل طرف الخيط ونعمل به غرزة وهكذا حتي ينتهي السطر كما يتضح بالصورة (د٤). ويتكرر العمل على باقى المسامير حتى النهاية. ، كما يتضح بالصورة (و٤).

خطوات عمل تصميم رقم (٤)



- تصميم رقم (٥): شنته اطفال، الغرزة المستخدمة : غرزة عش النحل: Honeycomb Stitch

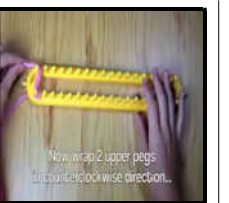
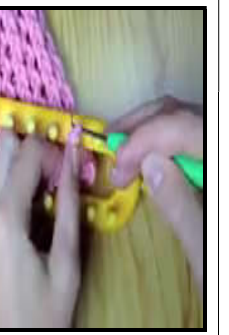
*نوعية الخيط مزيج من الخيوط المركبة الزخرفية الصناعية المكونة من البولي استر والاكريلك، وخيوط القماش القطنية "

خطوات العمل: <https://www.youtube.com/watch?v=72663XPlskU=>

- السطر الاول : يثبت الخيط على النول المستطيل بعقدة البداية في المسمار الاول في الجهة اليمنى من النول. كما بالصورة (أ٥)، ثم يلف الخيط على المسمار الاول في الجهة المقابلة (اليسرى) من الخلف الى الامام ،ثم المسمار الذى يليه فى نفس الجهة (اليسرى) كما يتضح بالصورة (ب٥)،ثم ننتقل بالعمل الى المسمار الثانى في الجهة اليمنى ثم الذى يليه بنفس الاليه ،وهكذا حتى نهاية السطر ليتكون شكل الزجج .

-السطر الثاني : يتكرر العمل كما فى الخطوة الاولى ولكن بلف لفتين علي المسمار الاول ،وذلك حتي نهاية السطر ، ثم نخرج الغرزة القديمة من الغرزة الجديدة إلي أن ينتهي السطر . كما يتضح بالصورة (٥ج) ، (٥د)،ثم ننهي العمل كالطريقة السابقة.

خطوات عمل تصميم رقم (٥)

الصورة (٥أ)		الصورة (٥ب)	
			
الصورة (٥ج)		الصورة (٥د)	
			
الصورة (٥و)			
			

-تصميم رقم (٦): جونلة طفل، الغرزة المستخدمة غرزة شكل (8) (Figur8) Stitch.

نوعية الخيط : خيوط صوفيه المخلوطة بنسبة ٦٥% قطن و ٣٥% بولي استر.

طريقة العمل- www.youtube.com/watch?v=2L79yKdrTCg

- السطر الأول : نترك المسمار الاول ثم يلف الخيط علي المسمار الثالث ثم الثاني عل شكل رقم (8) بالعرض أي نلف الخيط من الامام الى الخلف عل المسمار الثالث ثم نرجع من الخلف الى الامام على المسمار الثاني ،ونكرر هذا علي النول حتي نهاية السطر ونرجع نلف بالعكس لفة واحدة ونخرج الغرزة القديمة من الجديدة .كما يتضح بالصورة (٦ب).
- السطر الثاني : نكرر كما في السطر الأول حتي نهاية السطر حتي نصل إلي الطول المناسب ذلك نقفل الغرزة ا كما يتضح بالصورة (٦د).

خطوات عمل تصميم رقم (٦)

الصورة (٦ج)	الصورة (٦ب)	الصورة (٦أ)
		
تصميم (٦)		الصورة (٦د)
		

-تصميم رقم (٧): صديري اطفال ، الغرزة المستخدمة: الغرزة الألماسية : (Diamantes steak)

*نوعية الخيط :مزيج من الخيوط المركبة الخزفية الصناعية المكونة من البولي استر والاكريلك.

"طريقة العمل :-

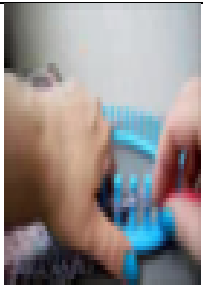
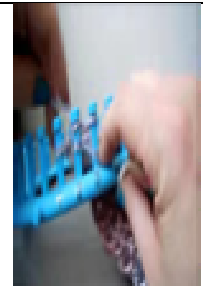
<https://www.youtube.com/watch?v=SOQHtWcs-MA>

السطر الأول : يتم عمل غرزة عدلة وغرزة مقلوبة ونكرر هذا حتي نهاية السطر. كما يتضح بالصورة (أ٧).

- السطر الثاني : يلف الخيط علي المسمار رقم (٣) ثم (٢) ثم يلف الخيط علي المسمار رقم (٥)، ونخرج الغرزة القديمة ، ثم يلف الخيط علي رقم (٤) ثم تخرج الغرزة القديمة منهم ويكرر هذا حتي نهاية السطر .

- السطر الثالث : يتم عمل الخطوات السابقة ، وهكذا بنفس الترتيب حتي نهاية السطر وتكرر الخطوات السابقة الى نهاية العمل وبعد ذلك نقفل الغرزة . كما يتضح بالصورة (ب٧) .

خطوات عمل تصميم رقم (٧)

الصورة (أ٧)		الصورة (ب٧)	
			
الصورة (ج٧)		الصورة (د٧)	
			
الصورة (و٧)		(تصميم ٧)	
			

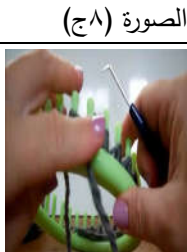
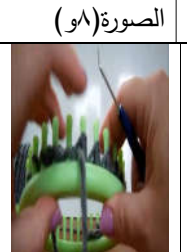
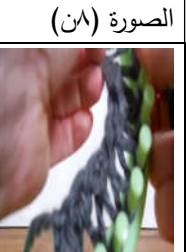
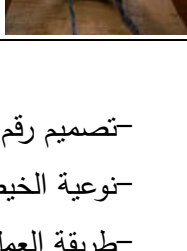
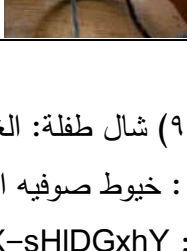
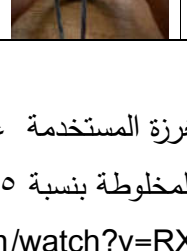
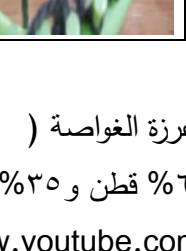
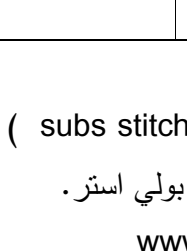
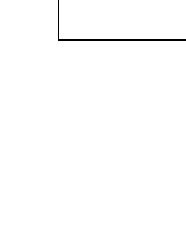
-تصميم رقم (٨): قبعة اطفال الغرز المستخدمة :الغرز المنزلة (drop stitch) المنتج : صغيرة .

-نوعية الخيط : خيوط صوفيه المخلوطة بنسبة ٦٥% قطن و ٣٥% بولي استر

-خطوات العمل: www.youtube.com/watch?v=SFikgiBVUy8

السطر الاول : يلف الخيط لفة واحدة علي مسمار ونترك الاخر ثم نخرج الغرز القديمة ونكرر هذا حتي نهاية السطر ،ثم يكرر العمل في السطر الثالث . كما بالصورة (٨ب)
السطر الرابع : يلف الخيط علي المسمار رقم ١(ع)،٢(م) ثم يتم شغل رقم (٣) غرز عدلة وبعد ذلك نلف الخيط مرة ثانية عليه ثلاث لفات ،ثم يلف علي مسمار رقم (٤) ونخرج منه غرز عدلة ثم يلف عليه الخيط ٣ لفات وننتقل الي رقم (٥) وتكرر نفس الالية حتي نهاية السطر . كما بالصورة (٨ب)السطر الخامس : تسلت الغرز الثلاثية و يلف الخيط لفة واحدة علي النول غ (م) وتسلت وهكذا الي نهاية السطر ونكرر كل هذه الخطوات السابقة حتي نصل إلي الطول المطلوب. ثم تكرر جميع الخطوات السابقة حتي نصل إلي الطول المطلوب. كما يتضح بالصورة (٨ب).

خطوات عمل تصميم رقم (٨)

الصورة (٨أ)	الصورة (٨ب)	(تصميم ٨)
		
		
		
		
الصورة (٨ج)	الصورة (٨د)	الصورة (٨و)
		
		

-تصميم رقم (٩) شال طفلة: الغرز المستخدمة غرز الغواصة (subs stitch)

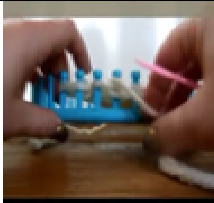
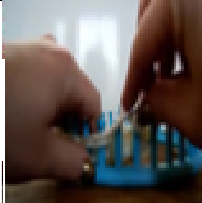
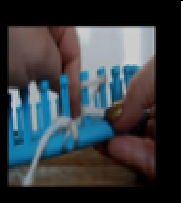
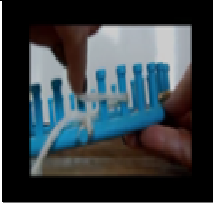
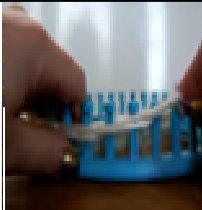
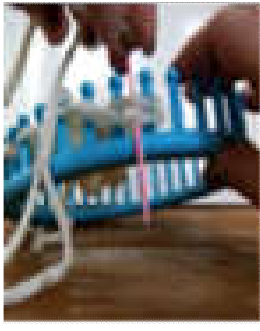
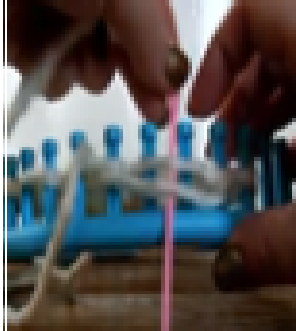
-نوعية الخيط : خيوط صوفيه المخلوطة بنسبة ٦٥% قطن و ٣٥% بولي استر.

-طريقة العمل: www.youtube.com/watch?v=RX-sHIDGxhY

الخطوة الأولى : نربط الخيط في المسمار الخلفي ثم نلف الخيط من الأمام إلى الخلف مرتين حول العمود الأول والثاني ثم نخرج الأسفل بمعنى (نخرج الغرزة القديمة ونترك الجديدة) ونكرر هذه الخطوة إلى نهاية السطر الأول .

الخطوة الثانية : كما في الخطوة الأولى ولكن بلف لفتين علي المسمار ويتكرر العمل حتي نهاية السطر، ثم نخرج الغرزة القديمة ونترك الغرزة الجديدة إلى أن ينتهي السطر ، كما يتضح بالصورة (٩ج)، و(٩د)، وبعد ذلك نبدأ في تقفيلها .

خطوات عمل تصميم رقم (٩)

الصورة (٩ب)		الصورة (٩أ)	
			
الصورة (٩ن)		الصورة (٩ج)	
			
(تصميم ٩)		الصورة (٩و)	
			

تصميم رقم (١٠): تزيين اسكارف الغرزة المستخدمة : غرزة الورد (Flower on a Loom)

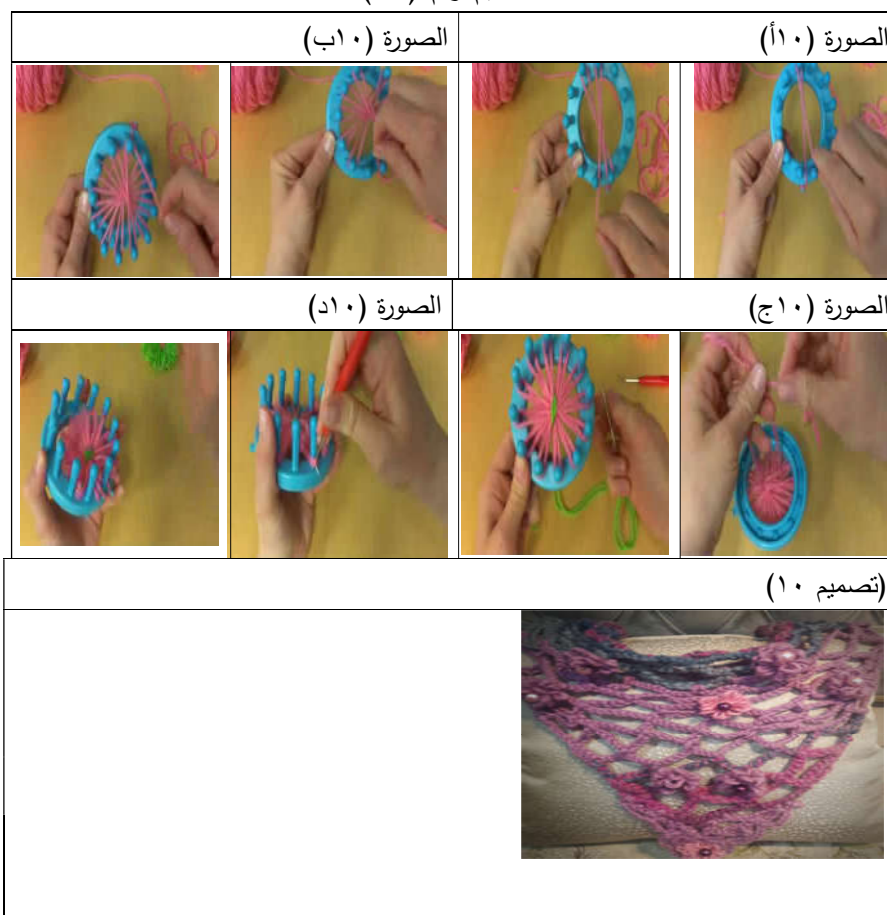
*نوعية الخيط :مزيج من الخيوط المركبة الخزفية الصناعية المكونة من البولي استر والاكريلك.

-الخطوة الاولى: يلف الخيط علي المسمار الاول لفة واحدة ثم يلف على المسمار الذي ينصف النول الدائري ثم يلف على المسمار المقابل له في الجهة الاخرى . كما يتضح بالصورة (١٠أ).

- الخطوة الثانية: ثم يلف الخيط على المسمار الذي يليه ثم نذهب للمسمار المقابل في الجهة العكسية وهكذا الى نهاية السطر الاول ، وتكرر الخطوات السابقة (٣)مرات . الصورة (١٠ج).

الخطوة الثالثة:يتم انهاء الغرزة بثنيتها من المنتصف بابر الكروشية اولا واخراجها من النول ثم بابر خياطة نعمل غرز تثبيت من المنتصف.

تصميم رقم (١٠)



اما التساؤل الثالث فينص على " مامدى تقبل المنتجين والمستهلكين للتصميمات المقترحة؟ تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين، والمستهلكين وعددهم (٢٠) ، وذلك للتعرف على ارائهم وتم اجراء اختبار "كروسكال وايلز" للتعرف على افضل التصميمات المنفذة، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول (١٤) نتائج اختبار "كروسكال وايلز" لكل محور

المحور	كا٢ المحسوبة	الدلالة
شكل التصميم	١٠٢,٣	**
شكل الغرزة	٤٧.٩	**
نوع الخيوط	٨٤.٨	**
الدرجة الكلية	٤٥.٢	**

يتضح من الجدول أنه يوجد تباين بين تقضيلات العينة، وبناء على ذلك تم ترتيب التصميمات من حيث الافضلية تبعاً لكل محور والمجموع الكلي للمحاور، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) ترتيب التصميمات تبعاً لكل محور والمجموع الكلي للمحاور

رقم التصميم	التصميم		اللون		الخامة		المجموع الكلي	
	م	م الرتب	م	م الرتب	م	م الرتب	م	م الرتب
١	٢١٠.١٩	١	٢٣٠.١٩	١	١٢٨.١٦	١	٢٢٠.١٩	١
٢	٥٥,٥٥	٢	١٢٥.٢	٢	٢٠.١١	٢	٥١٥,٥٥	٢
٣	١٢٨.١٦	٣	٣٢٨.٠٥	٣	٢٨٩.٠٢	٣	٣١٨.٠٥	٣
٤	١١٨.١٦	٤	١٢٥.٢٢	٤	٢١٦.٦٣	٤	٥١٥.٢٢	٤
٥	١٢٨.١٦	٥	٣٨.١٦	٥	٣٨.١٦	٥	١١٨.١٦	٥
٦	٢٠.١١	٦	٢٠.١١	٦	٢٠.١١	٦	٢٢٠.١١	٦
٧	٢٨٩.٠٢	٧	١٢٥.٢	٧	١٢٥.٢	٧	١٢٨.١٦	٧
٨	٢١٦.٦٣	٨	٢١٦.٦٣	٨	٢١٦.٦٣	٨	٢١٦.٦٣	٨
٩	٣٢٨.١٦	٩	٣٢٨.١٦	٩	٣٢٨.١٦	٩	٣٢٨.١٦	٩
١٠	٨٣٩.٠٢	١٠	١١٨.١٦	١٠	١١٨.١٦	١٠	١٢٥.٢	١٠

يتضح من الجدول السابق انه تم التقييم بناءً على عناصر استبانته التقييم الخاصة بالتصميمات ، وقد جاءت النتائج كالتالي بالنسبة لمحور شكل التصميم فقد اتفقت (٩٥%) من العينة علي أن التصميمات مناسبة ، اما محور شكل الغرزة فقد اتفقت العينة بنسبة (٩٧%) عليها، اما نوعية الخيوط فكانت نسبة الاتفاق (٨٩%). وقد رتب التصميمات وفقاً لهذا التحليل.

يتضح من العرض السابق للتصميمات، وباستخدام الدراسة التجريبية والوصفية والتحليلية أمكن تحديد أنواع الغرز والتقنيات والخيوط المختلفة والمناسبة المستخدمة في عمل

التصميمات، وابتاع إجراءات الدراسة أمكن إعداد تصميمات بغرز متنوعة وجديدة في التنفيذ ، فمن الملاحظ ان الطلاب قد استخدموا الاساليب المختلفة لنول التريكو في ابتكار اساليب جديد تتناسب مع الفكر الحديث للتطور التكنولوجي وتوظيفها في انتاج منتج يتسم بالنوعية والجمال الى جانب انخفاض سعره بمثله في الاسواق مما اتيح تداوله وتسويقه بسهولة ، وهذا ما اكدته بعض الدراسات مثل دراسة حنان عبد النبي (٢٠٠٤)، بعنوان: فنون أشغال الإبرة وإمكانية الاستفادة منها في عمل مكملات الملابس وهدفت إلى توضيح إمكانية استخدام أشغال الإبرة في عمل مكملات زى ذات قيمة فنية وجمالية عالية، وتقليل النفقات المستخدمة في شراء مكملات الزى، وقد توصلت الى ان أفضل فنون أشغال الإبرة المستخدمة في عمل مكملات الملابس هو التطريز يتساوى معه الكروشيه الذي يتساوى معه أيضا التريكو .

توصيات الدراسة: توصي الدراسة بالتالي:

- ١-إجراء ابحاث تكميلية بهدف استخدام الخيوط المختلفة في التريكو الآلى الى جانب إعداد برنامج متكامل لغرز التريكو اليدوي بالنول مما يساهم في رفع مستوى الجودة للمنتجات الملبسية،
- ٢- إيجاد فرص عمل لذوي المهارات اليدوية، وإقامة مشاريع صغيرة قائمة على الاهتمام بتنمية الجانب الابتكاري، لدى طلاب قسم الاقتصاد المنزلى؛ لتحقيق جانباً فني عالي في التطبيقات العملية.

المراجع

- ١- حسين تينة -محمد أبوعصفور (٢٠١٣): مقارنة بين خصائص أقمشة التريكو المصنعة من الخيوط الحلقية والخيوط التوربينية والخيوط الهوائية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثانى.
- ٢- حنان عبد النبي(٢٠٠٤): فنون أشغال الإبرة وإمكانية الاستفادة منها في عمل مكملات الملابس جامعة المنوفية- كلية الاقتصاد المنزلى - قسم الملابس والنسيج.
- ٣- ممدوح احمد فؤاد (٢٠١١):"دراسة تطبيقية لمشاكل تطريز ملابس التريكو وإمكانية التغلب عليها للارتقاء بمستوى جودة المنتج"، (ماجستير)-جامعة المنوفية-كلية الاقتصاد المنزلى-قسم الملابس والنسيج.
- ٤- مجمع اللغة العربية (١٩٩٠) :- المعجم الوجيز ؛ وزارة التربية والتعليم ؛ مصر .
- ٥- هبة محمد محمد (٢٠١١): "جودة التطريز الالكتروني لأقمشة التريكو المخلوطة بألياف الليكرا والمرتبطة باستخدام بعض خامات الحشو"، (ماجستير)- جامعة الاسكندرية- كلية اتربية النوعية- قسم الاقتصاد المنزلى- شعبة تطريز وحياكة.

المراجع الأجنبية :

- 6- **David. J.Spender (1993):**
Knitting Technology .NewYork.
- 7- **Rains Ford (2005):**
Hand Knitting Yarn on a roller caster, u. s Texas Columbia.
- 8- **Betty Barnden (2005):**
Start knitting "the beginner's book of basic techniques and stitches"
universal Graphics Inc, Singapore.
- 9- **Spencer(1989): "**
Techniques with Theresa, Frog pond edition"
- 10- **Craft Yarn Council of America press release, CYCA News (2006):**
Knitting & Crocheting Are Hot! craftyarnCouncil.com Retrieved on
2006.
- 11- **Masson -James (1995).**
Acrylic Fiber Technology and Masson ISBN0-82478977-
Applications. New York: Marcel Dekker, Inc. ISBN0-82478977.
- 12- **Hiatt, June Hemmons (2012):**
The principles of knitting: Methods and techniques of hand knitting.
Simon & Schuster, New York..
- 13- **Gschwandtner, Sabrina KnitKnit (2007):**
Profiles and Projects from Knitting's New Wave. Stewart, Tabori and
Chang, New York.

Web sites:

-<https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title&oldid=24566675>
-<http://www.prlog.org/10179509-knitting-and-crochet-offer-long-term-health-benefits.html>
-<http://fabinbc.com>.
<https://lm.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.youtube.com%2Fwatch%3Fv%3D>
-<https://www.youtube.com/watch?v=prz7xum6Wo4>
- <https://www.youtube.com/watch?v=FSXudl13gBM>
-<https://www.youtube.com/watch?v=g7dljXirQU>
-<https://www.youtube.com/watch?v=SOQHtWcs-MA>
- <https://www.youtube.com/watch?v=a5L9uWqyKwk>
-<https://www.youtube.com/watch?v=72663XPlskU>
<https://www.youtube.com/watch?v=RX-sHlDGxhY>

Study Transition to Students of Some of the Modern Loom Stitches to Face the Work Market

Rabab Mohammed El-sayed

Abstract:

The art of knitting is very important in the field and is considered to be one of the most important and famous human experiences, and takes us to many branches of beauty., the threads in cylindrical or striped forms form the most types of fabric, vary according to the specifications of their fibre, and affect the specifications of the fabrics In its composition, let's finally get a very large set of specifications and features of the final product and the problem of research: in (what is the possibility of a practical study of the mechanisms of some of the modern knitting stitches and their relationship to the use of different threads and the transition of their own to students to face the work market) How to illustrate the ways and mechanisms of implementing some of the modern tender fabric stitches in a streamlined manner, employing different threads to implement utilitarian and modern products, and shifting the impact of learning for students to cope with the work market. The search used various tools to choose stitches and threads, and the researcher followed: curriculum Analytical descriptive in the description of the method of implementation of each stitch of selected stitches, as well as the difficulties that the student may encounter using different threads, the experimental method of selecting some stitches to conduct experiments for the knitting, and how efficiently the different threads are used. Some of the results describe the methods of work of some manual handcrafted stitches:(the winding stitch (e-warp), double stitch (rubber) (crossed stockinet), Bride Stitch (braid), Fabric stitch (woven), wiped-ish stitch (comb), 8-figure stitch (FIGUR8), basic stitch (diamantes steak), sliding stitch (Drop stitch), Submarine stitch, Rose Stitch (Flower)

Second select the appropriate for each Stitch. Transfer of experiences to the students of the 2nd Division Home Economics Department of the Faculty of Quality Education University Fayoum and their number (10) are students in the first semester of the academic year 2017-2018 and are able to produce and market a modern product.

الملاحق

ملحق (١) استمارة تحكيم اليه اختيار الغرز والخیوط المناسبة.

م	البند	تصميم ١		تصميم ٢		تصميم ٣		تصميم ٤		تصميم ٥		تصميم ٦		تصميم ٧	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
	المحور الاول : اختيار غرز التريكو بالنول														
١	الغرزة تم تنفيذها بطريقة صحيحة.														
٢	الشكل العام للغرزة من الأمام صحيح..														
٣	الشكل العام للغرزة من الخلف صحيح.														
٤	العينة منتظمة من الجانبين.														
٥	. الشكل العام للعينة مناسب للغرزة.														
٦	عدم وجود خيوط جانبية زائدة.														
٧	تم إنهاء العينة بطريقة صحيحة.														
	المحور الثاني: اختيار الخيوط المناسبة:														
١	مناسبة الوان الخيوط المستخدمة في دقة تنفيذ الغرز														
٢	الشكل العام للعينة مناسب باستخدام الخيوط القماش.														

٣	الشكل العام للتصميم المختار مناسب باستخدام الخيوط الصوفية الطبيعية.							
٤	الشكل العام للتصميم المختار مناسب باستخدام الخيوط الصناعية							
٥	تحقق الخيط المنفذ بالغرزة قيمة نفعية وجمالية .							

ملحق (٢): الاختبار العملي في مادة التريكو للفرقة الثانية الفصل الدراسي

الأول (٢٠١٧-٢٠١٨). نموذج (١)

عزيزي الطالب :اختار منتج من اشغال التريكو لالنول مكون من اكثر من لون
مقاس (١٥سم عرض)* (٧٠سم طول) و غرزتين احدهما مما درست و قوم
بتنفيذه بما يروق لك مع ملاحظة إنهاء المنتج بالصورة جيدة مستخدما أنواع
الخيوط المختلفة والتشطيب المناسب.

بطاقة تقييم الاختبار العملي

م	رقم الكود	اسم الطالب:	درجة الطالب	الدرجة النهائية
خطوات العمل		وضع التصميم		
		بداية العمل		
		اختيار الغرز		
		سير خطوات العمل		
		تجميع القطعة .		
		إنهاء القطعة بشكل صحيح.		
		مجموع درجات الطالب		٢٠ درجة

ملحق (٣): بطاقة ملاحظة أداء الطلاب في الاختبار التطبيقي

أسم المحكم: التاريخ:

العبارات	مناسب	غير مناسب
١- اختبار الغرز المناسبة لغرض التصميم		
٢- حسن إختيار الالوان المستخدمة في تنفيذ التصميم.		
٣- مناسبة خامه الخيط للغرز المختارة		
٤- اتباع الخطوات الصحيحة لعمل الغرزة.		
٥- استخدام جماليات تركيب (الكروشيه- اللولى - الشرايط)		
٦- درجة انتظام الغرز		
٧- دقة تنفيذ الغرز		
٨- اختيار الغرز المناسبة لطبيعة التصميم.		
٩- التقنيات المستخدمة في انهاء المنتج.		
١٠- انهاء المنتج بطريقة صحيحة		

استبانة اراء المتخصصين والمستفيدين في مدى مناسبة القطع المنفذة باستخدام الخيوط

م	البند	١- تصميم	٢- تصميم	٣- تصميم	٤- تصميم	٥- تصميم	٦- تصميم	٧- تصميم	٨- تصميم
	المحور الاول : التصميم								
١	مناسبة الغرزة مع القطعة المنفذة.								
٢	التوافق اللوني للقطعة المنفذة.								
٣	مستوى الابتكار والتجديد في التصميم								
٤	مناسبة التصميم للغرض الوظيفي للمنتج								
٥	تناسب الخيط المستخدم القطعة المنفذة								
٦	التوازن في التصميم								
٧	توافق غرز القطعة مع بعضها								
٨	الانسجام في التصميم								

							تناسب الغرز المستخدمة مع القطعة المنفذة	٩
							تحقيق العرض الجمالى والغرض الوظيفى ل المنتج المنفذ	١٠
							مناسبة الوان الخيوط المستخدمة فى دقة تنفيذ الغرز	٨
							يساير المنتج المنفذ خطوط الموضه	٩
							يحقق المنتج المنفذ بالنول فكرة مبتكرة	١١

الزى القومي للرجال في السودان بين الازدهار والاندثار

تغريد حسني أحمد الضاوي

قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى: دراسة الزى القومي للرجال في السودان لتسجيل جزء من التراث الوطني الخاص بها وتحديد بعض السمات العامة التي تميز الزى القومي للرجال في دولة السودان، و التعرف على العوامل البيئية التي أدت إلى رسم ملامح الزى القومي للرجال في دولة السودان.

أهمية الدراسة: محاولة المحافظة على الزى القومي للرجال في دولة السودان قبل أن يندثر نتيجة لعوامل التطور والتكنولوجيا، وتكوين معارف علمية في مجال الأزياء الوطنية الذي مازال يعاني نقصاً في مجال الدراسة، والتعرف على العوامل البيئية وارتباطها بالأزياء القومية للرجال في دولة السودان.

أهم نتائج الدراسة: يتكون الزى القومي للرجل السوداني من (الجلابية الرسمية والسروال)، ومكملاته وهي (العمة-الطاقية-الشال-العصا-المركوب)، و بدراسة الأزياء التقليدية للرجال في نواحي السودان المختلفة (شمال-وسط-شرق-غرب) وجد أن أزياء الرجال تختلف من منطقة لأخرى نظراً لتعدد القبائل، كما أمكن عمل نموذج تشريحي لقطع أزياء الرجال في السودان وهي (الجلابية الرسمية-الجلابية الإفريقية-الجلابية الأنصارية-العراقي-السروال).

توصيات الدراسة: تصميم وتنفيذ أزياء نسائية مقتبسة من أزياء رجال السودان، تزويد متحف السودان بنماذج للزي القومي ومكملاته للرجل حفاظاً عليه من الاندثار، إضافة إلى المكتبة العربية.

المقدمة ومشكلة الدراسة: إن البشر لا يختلفون فقط في ألوانهم، بل في اللغات واللهجات التي يتكلمون بها، وفي ملابسهم ومكملاتهم وعاداتهم وتقاليدهم. ودراسة أزياء الشعوب فن من الفنون وجزء لا يتجزأ من التراث القومي المتكون من الفنون التشكيلية التي توارثها الأجيال جيل بعد جيل، وهي التي تميز كل شعب عن الشعوب الأخرى لأنها في تعريف علماء اللغة تعني الهوية المميزة للشعب. وكثيراً من الأزياء التقليدية في معظم مناطق ودول العالم مازالت ترتدى حتى اليوم ولم تتغير على مدى قرون عدة، مما يثبت أنها الأكثر ملائمة لمحيط البيئة التي نشأت فيها، فالزى يتحدد لأي شعب من الشعوب تبعاً للمناخ والموارد الطبيعية

المحلية المتاحة لصنع هذا الزي، ثم تتدخل عدة عوامل تاريخية واقتصادية ودينية واجتماعية وبراعة فنية (ثريا نصر-٢٠٠٧-١٤). وتدل الأزياء عموماً على ثقافة المجتمع ورسوخ تقاليده الأخلاقية والفنية مما يجعله ظاهرة دراسية هامة لكثير من العلوم الاجتماعية، وقد جرت التقاليد على أن يدل الزي على الوضع الاجتماعي والسياسي لمجموعات البشر، ومع دخول القبائل العربية إلى السودان، انتشرت أنواع من الأزياء لم تكن معروفة وتطورت أخرى حسب التقاليد، وأزياء الرجال في تلك الفترة تأثرت بالهجرة العربية الآتية من الشمال والشرق والغرب، ذلك أن نرصد انتشار السروال والعراقي والطاقيّة والعمامة لقبائل الرحل والبدو وهذا يبدو عملياً بالنظر إلى طبيعة حياتهم في التنقل والترحال، أما المراكز الحضرية فقد تميز فيها الزي بالجلابية والملفحة، كل حسب تقاليد لبسه في مجتمعه الصغير، كما نرصد أيضاً تنوع المواد المصنوعة منها الأقمشة التي تحاك منها هذه الأزياء لنجد المستورد منها والقطن المحلي، خاصة في الفترة التي تلت دخول الاستعمار البريطاني، وربط اقتصاد السودان ببريطانيا، وملاحظ أن بعض القبائل في السودان لم تعرف الزي أساساً وبقيت على سجيبتها فترات طويلة، ورغم التأثير القوي للجماليات بما فيها الأزياء واقتحامها لتشكيل الذوق الفني السوداني إلا أننا لا زلنا نجد تياراً قوياً يتمسك بأصول الجماليات السودانية ويحاول إعادة تطويرها ومما يدل على ذلك تمسك الكثير من السودانيين بالجلابية وملحقاتها، وقد تنوعت أشكالها بفضل التغيرات الاقتصادية والثقافية وتغير الملامح التراثية للجلابية السودانية واختلطت الخامات والألوان وأشكال التصميمات.. فقد تأثر بعض السودانيين وخاصة في المدن الكبرى بالزي الأوروبي، حيث فرض الإنجليز أزياءً محددة لدور العمل والتعليم فاستبدلت الجلابية بالقميص الإفرنجي القصير واستبدل السروال بالبنطلون الطويل والقصير، كذلك لبس البعض البدلة والجاكيت والصدري والبنطلون بجانب الكرافة حول العنق. لذا حاولت الباحثة دراسة ذلك وجمعه وتسجيله خوفاً عليه من الاندثار حتى يستفاد منه باعتباره مادة ذات قيمة تاريخية وعلمية تخدم الدراسات والبحوث العلمية والعملية في هذا المجال. حيث أن جمهورية السودان تتميز بالعديد من المقومات الأثرية وتحوي تراثاً تاريخياً وشعبياً، بالإضافة إلى اختلاف طرز الأزياء لتعدد القبائل بها، وندر التعرض لدراسة أزياء رجال السودان، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى محاولة المحافظة على تلك النوعية من الأزياء القومية كمصدر وثائقي يمكن الاستفادة منه قبل أن تمحو بفعل التعليم والثقافة.

وهناك دراسات اهتمت بالتراث التقليدي لأزياء الرجل يمكن الاسترشاد بها، وتعد دراسة ميدانية لهذه الدراسة مثل: دراسة "منى محمود" (دراسة مقارنة بين محافظتي الشرقية وأسيوط- ١٩٨١م) وهي دراسة تحليلية تسلط الضوء على زي الرجال والنساء معاً لتلك المحافظتين

- ،وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في توصيف ملابس رجال السودان.
- تساؤلات الدراسة:** ١-مما يتكون الزي القومي للرجال في دولة السودان ،وما هي مكملاتها؟
- ٢-ماهي السمات التي تميز زي الرجال في نواحي السودان المختلفة(شمال-وسط-شرق-غرب)؟
- ٣- ما إمكانية عمل نماذج لقطع أزياء الرجال في السودان؟
- أهداف الدراسة:** ١- دراسة الأزياء القومية للرجال في دولة السودان لتسجيل جزء من التراث الوطني الخاص لها.
- ٢- تحديد بعض السمات العامة التي تميز الزي القومي للرجال في دولة السودان.
- ٣- التعرف على العوامل البيئة التي أدت إلى رسم ملامح الأزياء القومي للرجال في دولة السودان.
- أهمية الدراسة:** ١-محاولة المحافظة على الزي القومي للرجال في دولة السودان قبل أن يندثر نتيجة لعوامل التطور والتكنولوجيا.
- ٢- تكوين معارف علمية في مجال الأزياء الوطنية الذي مازال يعاني نقصاً في مجال الدراسة .

- ٣- التعرف على العوامل البيئة وارتباطها بالأزياء القومية للرجال في دولة السودان.

مصطلحات الدراسة:

الزي: يعني اللباس والهيئة أو المنظر وجمعها أزياء ويقال أقبل بزي العرب (إبراهيم مصطفى-٤١٢) و"جاءنا بزي غريب" وجمعها أزياء(المنجد-٣٢٢). ويعرف الزي أيضاً بأنه كل ما يغطي جسم الإنسان من رأسه إلى قدميه(ابن منظور-٢٠) (نقلاً عن نجوى شكري،سلوى هنري-٢٠٠٤-٤).

القومي: الوطني - أو من له صلة اجتماعية عاطفية تنشأ من الاشتراك في الوطن واللغة ووحدته التاريخ والأهداف أو من يؤمن بوجوب معاونته لقومه ومساعدتهم على جلب المنفعة ودفع المضرة (معجم المعاني الجامع - في قاموس المعجم الوسيط).

الزي القومي: أي الزي الوطني ويعرف أيضاً بالملابس الوطنية أو الزي التقليدي أو الزي الشعبي أو الملابس التقليدية، وهو زي يعبر عن هوية منطقة جغرافية معينة أو فترة زمنية ما كما يمكن أن يكون تعبيراً عن مكانة اجتماعية أو وضع اجتماعي أو ديني. عادة ما يتكون الزي من طقمين: طقم للمناسبات اليومية، وآخر يستخدم للاحتفالات والرسميات.

(World Press.com).

التعريف الإجرائي للزي القومي للرجل في السودان: هو ذلك الزي الذي يرتديه الرجل السوداني ويميزه عن باقي الرجال في الوطن العربي ويتسم بوجود الجلابية والعمامة.

السُّودَانُ (س و د): مِنَ الْبُلْدَانِ الْعَرَبِيَّةِ (الْجُمْهُورِيَّةُ السُّودَانِيَّةُ)، عَاصِمَتُهَا الْخَرْطومُ.
السُّودَانُ : جَمْعُ أَسْوَد . وَ السُّودَانُ جَيْلُ النَّاسِ سُودُ الْبَشَرَةِ (المعجم الوسيط).

السودان: رسمياً جمهورية



السودان، هي جمهورية عربية في وادي النيل تقع شمال أفريقيا، فتحدها من الشرق إثيوبيا وإريتريا والبحر الأحمر، ومن الشمال مصر وليبيا ومن الغرب تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى ومن الجنوب دولة جنوب السودان المنفصلة عنها مؤخراً. وتعتبر البلد الثالث إفريقياً وعربياً من حيث المساحة، وتأتي في المرتبة السادسة عشر عالمياً، وعاصمتها الخرطوم،

والمساحة: ١,٨٨٦,٠٠٠ كم²، والعملة: جنيه سوداني، وعدد السكان: ٣٩,٥٨ مليون لسنة ٢٠١٦ (البنك الدولي). تحتضن السودان عدداً من المجموعات العرقية، ويشكل السكان عدة جماعات عرقية، وهم العرب (قبائل عربية)، وقبائل إفريقية، والبجا، وقبائل نوبية، إلى جانب إقامة أقليات مصرية، وتركية، وهندية، وليبية، وعجيرية، ويُقدَّر عدد هذه المجموعات بأكثر من ٦٠٠ عرقية وقبيلة، وصل عدد سُكَّانِ جمهورية السودان وفقاً لإحصاءات وكالة الاستخبارات الأمريكية في شهر تموز (يوليو) من عام ٢٠١٧م إلى ٣٧,٣٤٥,٩٣٥ نسمة، ويُعدّ أغلب السُّكَّان من المسلمين السُّنة وتوجد أقليات مسيحية (www.encyclopedia.com).

واستُمدَّ اسم السودان من المصطلح العربي (بلاد السود)، والذي استخدمه الجغرافيون العرب للإشارة إلى البلدان الأفريقية المستقر، والتي بدأت في الظهور في الأطراف الجنوبية للصحراء الكبرى، وعلى مدى أكثر من قرن من الزمان كان السودان في البداية كممتلكات مستعمر، ثم أصبحت بلداً مستقلاً، (محي الدين صبر -٢٠١٧).

حدود الدراسة: اقتصرَت الدراسة على دراسة أنماط الأزياء القومية للرجل السوداني، من خلال فئات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

الحدود الجغرافية: دولة السودان "شمال-وسط-شرق-غرب"

أدوات الدراسة: الملاحظة-التصوير الفوتوغرافي-المقابلة الشخصية من خلال أسر سودانية استوطنت بأسوان-نماذج من الزي القومي للرجل السوداني (الجلابية بأنواعها المختلفة-السروال -الصديري-العمامة).

إجراءات الدراسة:-

منهج الدراسة: يتبع البحث المنهج الوصفي، لدراسة وتحليل الزي القومي للرجل السوداني للوقوف على سماته وما يتميز به من قيم فنية وتشكيلية وتسجيل السلوك الملبسى بطريقة

علمية سليمة، كما استعانت الباحثة ببعض الأسر السودانية التي استوطنت في أسوان، والملمين بثقافة تلك الأزياء لجمع المادة الميدانية.

عينة الدراسة: ١- مجموعة من رجال السودان (شمالاً ووسطاً وشرقاً وغرباً)، وذلك لدراسة طراز أزيائهم كنموذج للزى القومي، والتي لها طابع مميز من الأزياء، ومازال محتفظين بخصائص أزيائهم حتى الآن، حيث أن كل رجال السودان يرتدون نفس الطراز، ولم تحدد الباحثة العينة بعدد معين .

٢- نماذج من الزى القومي للرجل السوداني والتي يتميزون بها الرجال في السودان. **الإطار النظري:** السودان قطر جميل بطبيعته الفطرية، غني بموارده الكثيرة التي لم تستغل. مساحته أكثر من ثلاثة أضعاف القطر المصري. سكان النصف الشمالي منه عرب مسلمون شديدي الاعتزاز بأصولهم، حتى أنك عندما تسأل أحدهم عن جنسيته لا ينسب نفسه إلى القطر كله بل إلى قبيلته، ولا تختلف مظاهر الحياة في السودان كثيراً عنها في صعيد مصر بل تتفق في كثير من التقاليد واللهجة مع الفارق في الملبس الذي يتكون من عمامة بيضاء وجلباب أبيض. أما الموظفون فيلبسون الملابس الإفريقية والقبعة ويسمح لهم بلبس الجلابيب والعمائم البيضاء في مكاتب الحكومة.

والسوداني شجاع لا يعبأ كثيراً بالآلام بل يستسيغها في سبيل الاعتزاز بالنفس والكرامة، وهو كريم، مضياف يصل كرمه إلى حد الإسراف، كما أنه ديمقراطي بطبعه يخاطب ويجالس من هو أقل منه في الجاه والمركز الاجتماعي. فالعظيم والحقير كلاهما لا يرى للفوارق وجوداً. والسوداني ليس شريراً بطبيعته. والحياة الاجتماعية تختلف باختلاف المدن، فالمدنية تكاد تكون غريبة في العواصم مثل الخرطوم، وشرقية في المدن التي أكثر سكانها من الوطنيين مثل أم درمان. والطبيعة في السودان فاتنة جذابة؛ فهناك أرض الجزيرة بأقطارها ومحصولاتها المختلفة، وفي كوردفان تتجلى البداوة بإبلها التي تسير على الكثبان الرملية الصفراء والأبقار والأغنام والماعز في مراعيها الجميلة التي تتبثها الأمطار (إيليا حليم- ٢٠٠٥).

المناخ: تقع السودان في المنطقة المدارية، لذا فالأقاليم المناخية السودانية من المناخ الصحراوي إلى المناخ الاستوائي، فنجد المناخ الصحراوي الحار في شمال السودان. ومناخ مشابه لمناخ البحر الأبيض المتوسط على ساحل البحر الأحمر، والمناخ شبه الصحراوي في شمال وأوسط السودان، ومناخ السافانا الفقيرة في جنوب وأوسط وغرب السودان.

اللغة: وتعتبر كل من اللغتين العربية والإنجليزية هي اللغات الرسمية في السودان، ويقدر عدد اللغات الأصلية بنحو ١١٤ لغة، في حين أن هناك أكثر من ٥٠٠ لهجة في البلد، أما فيما يتعلق باللغات المنتشرة بين السودانيين، فتعتبر اللغة العربية اللغة الرسمية والأهم في

البلاد، مع وجود العديد من اللغات المحلية المنتشرة بين السودانيين والتي يصل عددها إلى قرابة ثلاثمائة لغة تقريباً، من بينها لغات البجا المنتشرة في شرقي البلاد، واللغات النوبية المنتشرة في الشمال، هذا بجانب اللهجات العديدة التي تفرعت عن اللغة العربية الرسمية؛



علم جمهورية السودان.

كاللهجة البقارية، والشكرية في الغرب (www.worldatlas.com) .

علم الجمهورية: وقد تمّ الاعتماد الرسمي لعلم السودان في العشرين من أيار عام ١٩٧٠، وهو مشابه لأعلام الدول العربية الأخرى من حيث اللون والتصميم، ويحمل العلم اللون الأحمر، والأخضر، والأبيض،

حيث إنّ اللون الأحمر يمثل الاشتراكية، أمّا الأخضر فيرمز إلى الديانة الإسلامية، بينما الأبيض يرمز إلى النقاء والتفاؤل (www.worldatlas.com) .

ولايات السودان: تتكون جمهورية السودان من ١٨ ولاية وهذا التقسيم جاء حديثاً نتيجة لاتفاقية السلام الشامل بين شمال السودان وجنوبه عام ٢٠٠٥، ثم بعد انفصال الجنوب في سنة ٢٠١١ عبر استفتاء عام بمقتضى الاتفاقية ذاتها. وما تبع ذلك من تقسيم لاحق للولايات ترتيب الولايات بحسب الموقع الجغرافي:

الولايات الشمالية: وتضم الولاية الشمالية وولاية نهر النيل.

الولايات الشرقية: وتضم ولاية البحر الأحمر وولاية القضارف وولاية كسلا وولاية سنار.

الولايات الوسطى: وتضم ولاية الخرطوم وولاية الجزيرة وولاية شمال كردفان.

الولايات الغربية: وتضم ولاية وسط دارفور وولاية شمال دارفور وولاية غرب دارفور

الولايات الجنوبية: وتضم ولاية النيل الأزرق، ولاية النيل الأبيض، ولاية غرب كردفان، ولاية جنوب

دارفور، ولاية، ولاية شرق دارفور، ولاية جنوب دارفور. **الولاية الشمالية:** وهي ولاية سودانية تقع في شمال البلاد، كانت تعرف سابقاً باسم المديرية الشمالية حتى سميت الولاية الشمالية عام ١٩٩٤م بموجب قرار من رئيس الجمهورية .



ولايات السودان

ويتكون السكان من عناصر مختلفة مثل (شايقية – بديرية – محس – دناقلة – حلفاويين) أما سكان مدينة دنقلا الأصليين فيسمون بالفلاحيح ، وينقسمون الي عوائل مترابطة ومتصاهرة، وبعضهم عرب مهاجرون من مصر وآخرون من الجزيرة العربية ، وكثير منهم تتحدر أصولهم من صعيد مصر، ولا يتحدثون غير اللغة العربية. وهي قبائل عربية ما زالت تحتفظ بسكنتها ولسانها العربي وبعاداتها وتقاليدها العربية ولم تختلط بالقبائل النوبية

الموجودة، كما يوجد في الولاية عدد من الأسر المسيحية الشهيرة والذين ينتمون إلى الطائفة القبطية خاصة في مدينة دنقلا العرضي. وبذا تعتبر الولاية الشمالية نموذجاً للتعايش السلمي بين مكونات المجتمع السوداني المختلفة من عرب وأقباط ونوبة وفلايح ونيليون. (<https://ar.wikipedia.org/wiki/>)



الخرطوم: عاصمة السودان وتقع عند نقطة النقاء النيل الأبيض بالنيل الأزرق ، ليشكل معاً نهر النيل. وهي مركز الحكم في السودان حيث يوجد:

متحف السودان القومي: يحتوي على مقتنيات أثرية من مختلف أنحاء السودان، يمتد تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ، وحتى فترة الممالك الإسلامية، وتشتمل الصالات الداخلية للمتحف العديد على

المقتنيات الحجرية، والجلدية، والبرونزية، والحديدية، والخشبية، وغيرها في شكل منحوتات وأنية، وأدوات زينة وصور حائطية وأسلحة وغيرها

شرق السودان: يضم شرق السودان ثلاث ولايات هي (كسلا- البحر الأحمر- القضايف)، تقع هذه الولايات على الناحية الشرقية للبلاد وتتاخم ولايات (سنار- الجزيرة- الخرطوم- نهر النيل)، وتطل عبر المنفذ البحري الوحيد على ساحل البحر الأحمر بطول ٧٨٠ كم كما تجاور هذه الولايات دول (إريتريا وإثيوبيا ومصر).

ويسكن شرق السودان قبائل مثل (البجا- الهدندوة- الرشيدة)، والبجا هم مجموعه من القبائل العربية السامية التي اختلطت مع بعض الحضارات المتنوعة مثل التركية والمصرية والإفريقية وتمتد مناطق البجا من منطقة حلايب إلى داخل الحدود الارتية علي ساحل البحر الأحمر، وتتعدد القبائل البجاوية في ولاية كسلا فتختلف وتتفق العادات والتقاليد السائدة فيها خاصة التي تسكن مدينة كسلا ذات التاريخ العريق التي تتفرع منها قبائل عديدة منها قبيلة البني عامر وتعتبر من القبائل التي سكنت بعض مناطق كسلا منذ القدم وعرفت بطقوس تتفرد بها. وجماعة البجا جماعة رعية ترعى الإبل وتنتشر على مساحة كبيرة في شرق السودان تمتد من كسلا غرباً حتى سواحل البحر الأحمر شرقاً، ومن الأدوات الهامة داخل البيت لدى جماعة البجا (السريير) وهو يشبه السريير لدى كل الجماعات والمجموعات الرعية في كل من كردفان ودارفور خصوصاً جماعة البقارة بغرب السودان. فيمثل السريير العمود الفقري للبيت. فهو بمثابة المخزن الذي تحفظ تحته كل الأدوات المنزلية والممتلكات بالإضافة إلى استعماله للنوم للأم وصغارها، بينما ينام الرجال خارج المنزل كما عند البقارة بغرب السودان. واشتهر البجا بعمل نوع مميز من أنواع الوسائد التي توضع على السريير؛

وذلك لأنها تصنع من الجلد في شكل جراب يتم حشوه بنوع من ألياف النباتات يسمى فِرْنِكَيْت له عطر فوّاح، وفي بعض الأحيان تُطرز بالخرز والصدف، وفي حالة عدم وجود الفِرْنِكَيْت؛ تحشى بحطب الشّاف، ويعطر بالعطور. وهذا يجعل رائحة البيت جميلة (آسيا محجوب-١٩٨٥-٧٨).

شكل البيت في شرق وغرب السودان:

الراكوبة: وهي عبارة عن مظلة تكون غالباً ملحقة ببناء القطية من أجل عمل ظل أمام مدخل القطية، ليجلس عليه أهل الدار في أيام الصيف الحارقة، وتبنى من نفس مواد بناء القطية وهي الحطب أو سوق الأشجار والقش، وتمثل الراكوبة تراث مادي مشترك يجمع بين كل الجماعات والمجموعات السودانية المختلفة (أحمد الحاكم، وآخرون - ١٩٩٧م - ١٢٥)، كما أن اسمها كثيراً ما يدل على وظيفتها. فالراكوبة المنزلية أي الملحقة بالبناءات المنزلية سواء بنيت أمامها أم بجوارها، فنجدها تستخدم في عدة أغراض. فهي قد تكون مظلة وتتخذ كظل ظليل وفي ذات الوقت منامة ومضيقة ومكان لغسيل الأواني ونظافة الملابس وطهي الطعام وحفظه (سليمان يحيى - ٢٠١٥ - ٢٦).

الْقُطِيَّة: هي نمط السكن المرتبط بالقرى الثابتة المستقرة، وهي تشيّد في المناطق التي تعتمد في اقتصادها المعيشي على الزراعة، عرفتها منطقة شرق السودان كما عرفتها أيضاً منطقة غرب السودان بالإضافة إلى مناطق جنوب النيل الأزرق ومناطق جنوب كردفان ودارفور، ونجد أن القُطِيَّة تمثل تراثاً مشتركاً نجده في مناطق السودان، وهذا النمط من البناء نجده متجذر في تاريخ السودان القديم، (أحمد الحاكم، وآخرون - ١٩٩٧ - ١٢٥). تتكون القطية من حائط دائري يبنى بالطوب اللبن الذي تتم صناعته محلياً من الطين الذي يتم تخميره بخلطه بروت الحيوانات "الزبالة"، ويخلط بكسار نبات القش؛ ليجعل عجينة الطين متماسكة، ويضرب بقالب من الحديد (فرح عيسى - ٢٠١٦ - ٤٣٤).

غرب السودان: يمتد حتى شواطئ المحيط عند مورتانيا والسنغال حيث لا موانع طبيعية من بحار أو صحاري تعيق التداخل بين وادي النيل وهذا الجزء من إفريقيا. ولهذا كان الدين الإسلامي والمذهب المالكي رابطاً بين نسيج بلاد السودان. بعض القبائل في نيجيريا ترجع أصولها لهجرات من وادي النيل، هذا قبل الإسلام ومن قبائل غرب السودان (البقارة - الكواهلة - الحسانية).

بيت البرش عند البقارة (غرب السودان): تتدخل الطبيعة وتفرض على الناس أحكاماً في كيفية بناء بيوتهم فمثلاً تتوفر في البيئة التي يقطنها جماعة البقارة في جنوب كردفان وجنوب دارفور كميات كبيرة من العيدان والسعف، والمطارق، ولحاء شجرة الليون، وهذه المواد المتوفرة

في البيئة تم استخدامها في بناء هيكل البيوت، وتقام خيام البقارة على هيئة قباب من البروش المصنوعة من سعف شجرة الدوم، ويسمى البرش الواحد منها (الشقة) وتثبت هذه البروش على الهيكل المعد من العصي المقوسة.

من خلال ما سبق لأنماط البيت في كل من شرق السودان وغربه، نجد أن البيوت نوعان، نوع خاص بالجماعات والمجموعات الرعوية، لدى البجا و الرشايدة والشكرية في شرق السودان في كل من ولايات البحر الأحمر وكسلا والقضارف، وهؤلاء يرفعون الإبل، وكذلك الجماعات والمجموعات في شمالي كردفان ودارفور من الكبابيش، بالإضافة إلى الجماعات التي ترعى الأبقار في جنوبي كردفان ودارفور وهم البقارة بغرب السودان، وهذا النوع يأخذ أشكالاً مختلفة؛ إما من شعر الأغنام والضأن والماعز والإبل مثل بيت الشعر مثل الشرق، أو من السعف مثل بيت البرش مثل الغرب، وهناك نوع آخر وهو القطية بالإضافة إلى الراكوبة من القش، وهذا النوع خاص بالمجتمعات المستقرة وتعتمد في معاشها على الزراعة، فأن هذه الأنواع والأنماط نجدها متشابهة ومنتشرة في كل السودان، وتعكس التراث المشترك الذي يجمع السودانيين ويوحد بينهم، ويجزم بأن هنالك وحدة ثقافية برغم التنوع والتعدد في السودان، وهذا ربما يكون مرده إلى النشاط الاقتصادي المشترك، ووحدة العقل البشري على الرغم من اختلاف البيئات (فرح عيسى - ٢٠١٦-٤٣٨).

شكل البيت وبعض الأدوات المستخدمة يومياً في شرق وغرب السودان.

 القطينة وأمامها الراكوبة منطقة، مدينة نيالا غرب السودان.	 شكل الراكوبة، منطقة بطانة، ولاية قضارف، شرق السودان.	 القطينة ومنطقة جنوب النيل الأزرق، شرق السودان.
 بيت لقبيلة من البقارة: غرب السودان.	 بيت من الشعر المنسوج على منسج تقليدي لقبائل الرشايدة بكسلا شرق السودان	 وسادة مطرزة وبرائحة عطرة..

الزي القومي للرجل السوداني:-

(عبارة عن الجلابية- العمامة- الطاقية- المركوب- العصا الأبنوسية).

الجلابية السودانية: وتعتبر عمدة الزي القومي السوداني والزي الرسمي والتقليدي الذي يرمز للشخصية السودانية، وعُرفت بها على مر الأزمان، لأنها صارت بمرور الزمان الزي الأساسي لسكانه. وتعد جزء مهم من التراث السوداني تعبر عن ثقافته المتنوعة، فكل منطقة نمط يميزها عن الأخرى سواء في الألوان أو الإكسسوار أو طريقة التفصيل، ولذا تختلف أشكال الجلابية ومسمياتها وطريقة لبسها في المجتمعات السودانية من مجتمع لآخر، وهي بالطبع زي رجالي صرف إلا أنها ليست على شاكلة واحدة ونمط لا يتغير وإنما لها أشكال عدة، وتقف خلف هذا التعدد عوامل كثيرة منها المناخ حيث يتميز السودان بتعدد مناخي كبير يتدرج من الصحراوي شمالاً إلى الاستوائي جنوباً، وكذلك العوامل البيئية، فنجد البيئة الرعوية شرقاً والبيئة الزراعية غرباً. وأيضاً عوامل تاريخية ودينية ومهنية (جمالية). وكذلك فإن ملحقاتها التي تعتبر لازمة وضرورية لها تتعدد هي أيضاً بفعل نفس العوامل، فنجد من هذه الملحقات (الصديري) بالنسبة لسكان الشرق الجبليين، والشال الذي يوضع على الكتف بالنسبة لسكان المدن، أما العمامة (العمة) والطاقية والمركوب المصنوع من جلد الأصلة أو النمر وكذلك العصا الأبنوسية، فتكتمل أناقة الجلابية مع ارتداء هذه الملحقات، حتى لا تفقد رمزيتها القومية. واعتاد السودانيون على ارتداء الجلابية السودانية في الأعياد، وقد يقوم الرجل السوداني بانتقاء أحدث أنواع الأقمشة والذهاب بها إلى أمهر الخياطين المشهورين بخياطة الجلابيب، حيث تكتمل الفرحة بارتداء جلابية جديدة في العيد كجزء من التقاليد السودانية. وأشكال التصميمات بفعل الفضائيات (<https://ar.wikipedia.org/wiki>).

صور توضح شكل الزي القومي للرجل السوداني: "الجلابية والعمامة والصديري والشال":



الدراسة التطبيقية: وصف أزياء الرجال في عموم نواحي السودان المختلفة:-

جلابية: جمع جلابيات وجلاليب: ثوب فضفاض يلبسه عامة الشعب فيلبسه السودانيون والمصريون في المناطق الريفية والصعيد والنوبة، وهو بمعنى الجلباب. والجلابية عبارة عن قطعة قماش تفصل على مقاس وحجم الجسم وتكون واسعة معظم الأوقات ولها أشكال وألوان عديدة وتختلف من بلد

لآخر، وتسمى الكندورة في عدد من البلاد العربية. وتعتبر زي قومي في السودان وصعيد وريف مصر، وهي تختلف عن الثوب العربي (المعجم الوسيط- ١٩٦٥-١).

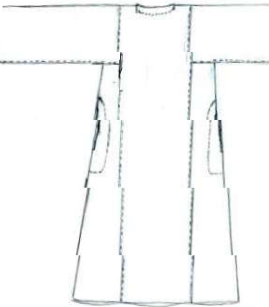
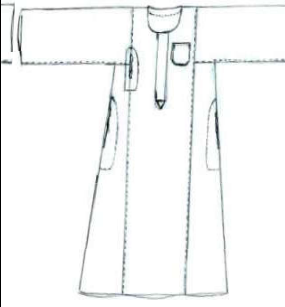
ويقول السودانيون أن أساس كلمة جلابية أتت من كلمة الجلابة وهم التجار الذين يقومون بجلبها.

الجلابية الرسمية: وهي الزي القومي للرجال في السودان ويرتديها عموم رجال السودان، في الشمال والوسط والغرب وبشكل قليل في الشرق وتكون متسعة وطويلة حتى القدم، ولها حردة رقبة مستديرة ومتسعة لحد ما بمرد مركب يثبت طرفاه بزرير (داخلية أو خارجية) ينتهي عند منتصف الجزع ويسمى المرد بـ (الكرشليق) وهي كلمة تركية أو حردة رقبة بدون مرد وأزرار، تحتاج من ٦٠.٥ متر فيكون عرضها من ١٢٥ : ١٣٠ سم وطولها ما بين ١٤٠ - ١٥٠، وأكمامها متسعة وطويلة أيضاً نصل للرسغين أو تغطي الكفين، يبلغ عرضها ٤٥ سم تقريباً ويبلغ طولها طول ذراع الشخص من ٦٠ - ٦٥ سم، وتزود بالجيوب والتي يكون إحداها جانبي لوضع الساعة ويعرف بجيب الساعة، ويكون بجانب الكم الأيمن، وجيب أكبر حجماً يوضع في الأمام على الجانب الأيسر ويسمى بجيب السر لحفظ النقود، كما يوجد جيبيان داخليان في خط الجنب، (تقلاً عن رجال تجار سودانيين يستوطنون بأسوان).

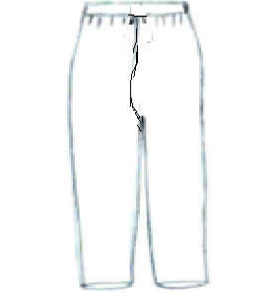
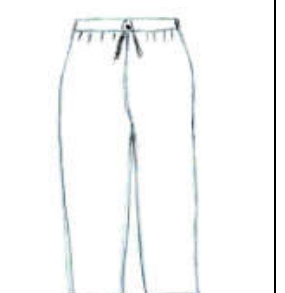
السروال : عبارة عن قطعة من الثياب لها حُجرة ونيف وساقان (الخطيب العدناني- ١٩٩٩- ١٣٣). يورثي رجال السودان السروال والعراقي أسفل الجلابية عند عموم رجال السودان، ويكون السروال من الأقمشة القطنية البيضاء فيكون دائماً بلون الخامة كالدمورية أو أبيض اللون في حالة خامة الدبلان، أو يكون من البولستر، ويقول (نعوم شقير- ١٩٦٧- ٣٤٢) عُرف السروال مؤخراً في السودان حيث كان الرجال يلبسون الجلابيب والأقمصة دون سراويل. وهو يشبه البنطلون ولكنه واسع يثبت بواسطة شريط عند الوسط يعرف بالتكة وقد استبدل حديثاً بشريط مطاطي (لتكو)، وله نوعان الأول يعرف باسم السروال العادي ويكون طوله ما بين منتصف الساق أو إلى نهاية الساق ويلبس في شمال وأواسط وغرب وشرق السودان. أما النوع الثاني فهو السروال الذي يلبس عند قبائل البجا (شرق السودان) ويعرف

بالسريادوب أو السروالوك وعند البني عامر (شرق السودان) يعرف (بالبوجا)، (تقلاً عن رجال تجار سودانيين يستوطنون بأسوان).

صور توضح شكل الجلابية الرسمية السودانية (بمرد وأززار) مع رسم تشريحي لها:

		
شكل كم الجلابية من الجنب واسع من أعلى وأسفل.	المرد مركب وبه أززار من الخارج، ويصل لمنتصف الجزع	شكل الجلابية الرسمية بمرد وأززار خارجية وجيب من الأمام.
		
نموذج تشريحي للجلابية الرسمي من الخلف.	نموذج تشريحي للجلابية الرسمي من الأمام.	شكل الجلابية الرسمي من الخلف.

شكل السروال العادي الذي يرتدى في السودان عموماً مع رسم تشريحي له:

		
نموذج تشريحي للسروال العادي من الخلف.	نموذج تشريحي للسروال العادي من الأمام.	شكل السروال الذي يرتدى في الشمال والوسط وغرب وشرق السودان.

وبناءً على تعدد القبائل وتباين الثقافات بدأ الزي السوداني يختلف بين المناطق كالآتي:

أولاً: الزي الرجالي في شمال السودان:

يتكون من (الجلابية والعراقي و السروال و الطاقية والعمامة، والجلباب مصنوع من الكتان باللون الأزرق أو ألوان فاتحة أخرى، ولا يفضلون اللون الأبيض. أما خامة الأزياء الرئيسية فتكون من الدُمور المستجلب من سِنار ،تصاحبه طاقية مصنوعة من نفس قماش الجلابية، كما يرتدون العمامة على رؤوسهم للوقاية من حرارة الشمس، وتسمى الجلابية بالجلابية المسلوقة.

الجلابية المسلوقة أو الجلابية المحاسية: مشهور بها رجال شمال السودان في مناطق الدناقلة والحلفاويين، ومحس، وتكون ملونة، وهذه الجلابية تأخذ نفس شكل الجلابية الرسمية ولكن بشكل ضيق، ولها فتحة رقبة مستديرة. ويفضلون الزراير المخفية الداخلية وغير الظاهرة. وتسمى أيضاً بالجلابية المحاسية نسبة لمنطقة المحس بشمال السودان.،
الصديري: يرتدي رجال شمال السودان الصديري ولكن بشكل بسيط وفي قبيلة محددة تسمى الجعليين.

صور توضح شكل الجلابية المسلوقة أو الجلابية المحاسية:



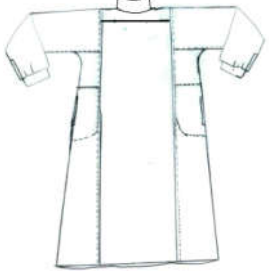
ثانياً: الزي الرجالي في شرق السودان:

يتغير مسمى الجلابية في شرق السودان إلى قميص و يكون أقل حجماً واتساعاً من الجلابية الرسمية، كذلك للسروال شكل خاص فهو فضفاض وواسع لذا يعرف بالبوحة أو السريادوب، ويأخذ الزي أسماء مختلفة في منطقة الشرق مثل:

- ١- زي السواكني: وهو زي خاص برجال شرق السودان يسمى بالسواكني، ويتكون من ثلاث
- ٢- زي الشرقاوي: ويرتديه أيضاً رجال شرق السودان، وزي الشرقاوي مثل زي السواكني يتكون من ثلاث قطع (عراقي-صديري-تكا أو سريادوب أو سروال) فبدلاً من الالجابية الإفرنجية يكون العراقي، والثلاث قطع يكونوا من نوعية قماشة واحدة.

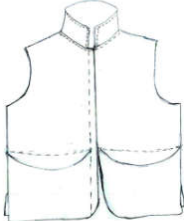
العراقي، والثلاث قطع يكونوا من نوعية قماش واحدة.
والزي السواكني عبارة عن: الجلابية الإفرنجية هي جلابية لها كولة عريضة لحد ما تشبه كولة القميص الإفرنجي ولذا سميت بهذا الاسم والتي كانت ترتبط ببلاد المستعمر (الإفرنجيين)، وهي جلابية غير متسعة مثل الجلابية الرسمية، ولها فتحة من الأمام تسمى الكرشليق (مرد مركب) ويتم فتحها وغلقها بواسطة أزرار، وتشبه كثيراً الجلابية الخليجية، يتراوح طولها ما بين ١٤٠ : ١٥٠ سم أما عرضها فيكون أقل من الجلابية الرسمية حيث يتراوح ما بين ٦٥ : ٧٠ سم، وتنتهي أكمامها بأساور تشبه إلى حد كبير أكمام القميص الإفرنجي وهي ضيقة مقارنة بأكمام الجلابية الرسمية إذ يتراوح عرض الكم ما بين ١٥ : ٢٠ سم. ليس لها جيب أمامي بل لها جيوب جانبية. وظهر هذا النوع وارتبط بالطريقة الختمية ويعتقد أن مصدرها الحجاز وأن السيد الحسن أول من لبسها، لذا كان يلقب بأبو جلابية، وقد فضلها الرجال في شرق السودان لارتباطها بمعتقداتهم الدينية واتجاهاتهم الصوفية مما يؤكد العلاقة الوثيقة بين الزي والعوامل المؤثرة فيه.

صور توضح زي السواكني الخاص برجال شرق السودان، ورسم تشريحي للجلابية الإفرنجية:

		
زي السواكني (جلابية بكول عريض، وصديري بلون أسود).	رجال من الشرق يرتدون زي سواكني (جلابية بكول - صديري - سربادوب).	زي السواكني يتكون من ثلاث قطع (جلابية افرنجية - صديري - سروال).
		
نموذج تشريحي الجلابية الإفرنجية من الخلف.	نموذج تشريحي الجلابية الإفرنجية من الأمام.	الجلابية الإفرنجية.

الصديري: يعتبر الصديري الزي التقليدي والمميز لسكان شرق السودان، ويبدأ ارتدائه للذكور من عمر عام واحد، وتختلف تفصيلاته حسب الحالة الاجتماعية والسنية، وتعتبر أهم أنواعه وتفصيلاته هي (السواكني - أكور - بيجا)، والصديري سواكني هو الأكثر انتشاراً لسكان الشرق والتي يبدو عليه مقاومة تيارات الحداثة فيما يتعلق بالزي الأكثر وضوحاً، ونسب اسم الصديري السواكني لمدينة سواكن التاريخية التي تقع على ساحل البحر الأحمر، يصل طوله عند خط الجنب وهو الشكل الصغير، أما الشكل الكبير فيصل لمنتصف المسافة بين الوسط والركبة، والصديري ليس له أكمام (كات)، وله كولة صغيرة تشبه كول القميص الإفرنجي، مفتوح من الأمام (مرد مفتوح) بدون أزرار، وله جيبيان من الأمام، واحد لكل جانب (الأيمن والأيسر) يبدأ أسفل خط الوسط بحوالي (١٣:٥ سم)، وأحياناً عند خط الوسط بالضبط، وفتحة الجيب للصديري السواكني تأخذ الشكل الهلالي، أما خط ذيل الأمام يأخذ شكل شبه دائري أو مستقيم من أسفل عند خطي المرد، كما له فتحتان صغيرتان عند خط الجنب.

صور توضح الصديري الخاص برجال شرق السودان، مع رسم تشريحي له:

		
شكل الجيب الهلالي على الصديري.	الصديري به جيبيان، بفتحة هلالية.	شكل كولة الصديري.
		
شكل كولة الصديري من الجنب.	شكل كولة الصديري من الأمام.	الصديري مبطن من الداخل.
		
نموذج تشريحي للصديري من الخلف.	نموذج تشريحي للصديري من الأمام.	الصديري.

أما الصديري أكور فيتميز بطول الكولة عن الصديري السواكني، ويرتديه الشباب عادة ويشابه الأول من حيث الطول والعرض والكولة وكذلك الفتحة الأمامية، ويختلف عنه في شكل الجيوب، حيث أن لكل جيب غطاء أفقي، ويأخذ الصديري أكور شكل القميص الإفرنجي من أسفل عند خط الذيل. ويبلغ عدد الجيوب الخارجية لأنواع الصديري عموماً جيبان والداخلية منه ثلاثة، أحدهما أعلى الصدر والآخران أسفل الصديري، ويكون الصديري عموماً مبطن من الداخل بخامة قطنية مثل الدمور، أما خامة الصديري فتكون خامة قطنية أو حريرية مثل التترو، ويرتديه الرجال صيفاً وشتاءً. والصديري عموماً له ثلاث ألوان (رمادي-بني بدرجاته-أسود)، والأغلب اللون الأسود. وفي الآونة الأخيرة دخل به تعديلات مثل إضافة التطريز والجيوب الخارجية ولكن الأصل باقي، ويقولون أهل السودان أن الزي القومي للرجال قد عزف عنه الشباب كثيراً، ولكن بدأ الشباب يقبلون على الزي القومي مرة أخرى خاصة في المناسبات والأعياد بعد التحديث. وقد ارتبط دخول الصديري بالمستعمر وكان ذلك في العهد التركي، ويعتبر الإقليم الشرقي من أكثر الأقاليم التي تعج بالحركة التجارية تأثراً بالهجرات، لأنها منطقة تماس ثقافي وذلك لتعدد الموانئ فيه، مما كان له الأثر الكبير في انتقال بعض الأزياء الغربية ومن بينها الصديري والذي انتقل إلى بعض مناطق السودان، ووسط وشمال وبعض قبائل غرب السودان.

صور توضح الصديري أكور الخاص برجال شرق السودان، مع رسم تشريحي له:



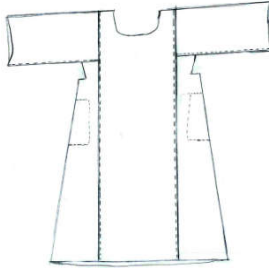
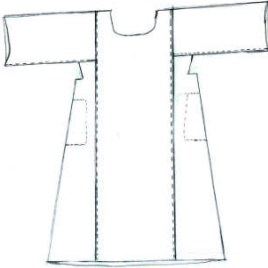
أما زي الشرقاوي فيتكون من العزّاق: وهو جلباب قصير يصل لمنتصف الساق ويعرف أيضاً بالقميص، وله كم قصير متسع يصل لمنتصف الذراع، وله فتحة رقبة متسعة بشكل

ملحوظ وتأخذ الشكل البيضاوي، ويصنع من قماش قطني خفيف جداً يسمى (رمش العين)، أبيض أو سكري اللون لامتصاص حرارة الشمس والذي يعرف بالشاش أو من خامة الدمورية ذات اللون البيج أو من الدبلان الأبيض أو من خامة البولستر، والجلباب متسع يأخذ شكل نصف كلوش من أسفل، له جيوب عند خطي الجنب، وله فتحة مفرغة على شكل مثلث أسفل خط الإبط لدخول الهواء للجسم. وسمى بهذا الاسم لأنه يمتص العرق. ويرتديه السودانيون كقميص داخلي أسفل الجلابية، أو بمفرده أثناء الأعمال اليومية أو مع الصديري والسروال العادي، وعرف منذ القدم وارتدته معظم قبائل السودان. أتى من جدة مع الذين أتوا منها واستقروا في شرق السودان .

صور توضح زي الشرقاوي الخاص برجال شرق السودان:

 الزي الشرقاوي (عراقي-صديري) طويل بني اللون يأخذ شكل القميص الإفرنجي. -السروال العادي).	 رجل يرتدي الزي الشرقاوي (عراقي-صديري- السروال العادي)، والصديري رمادي قصير	 زي الشرقاوي يتكون من ثلاث قطع (العراقي "جلباب قصير متسع-الصديري- السروال العادي أو تيكة) والثلاث قطع من قماش واحد..
--	--	--

صور توضح زي العراقي مع رسم تشريحي له:

 نموذج تشريحي للعراقي من الخلف.	 نموذج تشريحي للعراقي من الأمام.	 رجل عجوز يرتدي العراقي مع سروال قصير.
---	--	---



السُرّوال أو السريادوب: فهو السروال الذي يلبس عند قبائل البجا (شرق السودان) ويعرف بالسريادوب والسروالوك وعند البني عامر (شرق السودان) يعرف (بالبوجا)، و يتميز بالاتساع الذي يبدأ من أعلى وينتهي عند القدم ويثبت على الوسط بواسطة الشريط الذي تنتهي أطرافه (بالنكة)، وهو بذلك الشكل يتناسب تماماً وطبيعة حياتهم التي تعتمد على الترحال والتنقل من مكان لآخر كذلك يتناسب مع رقصاتهم، وهم قبائل رعوية تعيش على الأمطار وترعى الإبل والأغنام وتجمع الأعشاب الطبية في الصحراء، وبطبيعة حياتهم الصحراوية الشاقة التي عودتهم على المبارزات والقتال. كما يسكنون الجبال والوديان الصحراوية، ويتميزون بتجارة الجمال الدولية بين مصر والسودان ويسافرون بها ٤٥ يوماً عبر الصحراء من السودان إلى مصر، ومن قبائل شرق السودان أيضاً قبيلتي العباددة والرشايدة، وملابس أبناء القبيلتين تكون واسعة وفضفاضة حتى لا يتلاصق عرق الجسد بالملابس، وتتمثل في البوجه والسراويل والعراقي والصديري.

صور توضح شكل السريادوب مع رسم تشريحي له:





ثالثاً الزي الرجالي في غرب السودان:

وبرغم استخدام الجلابية و العرّاقى و السروال إ عند رجال غرب السودان ، لا أن هناك اختلافاً يميز زيهم عن زي المناطق الأخرى. أما من حيث الخامات فقد استجلبت الأقمشة القطنية من إنجلترا و الحرير الصناعي من الهند إلى جانب الدمر المحلى المصنع في سنار. ويتكون الزي من:

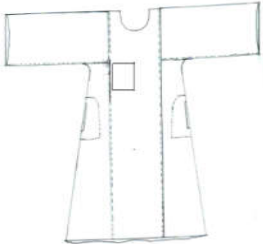
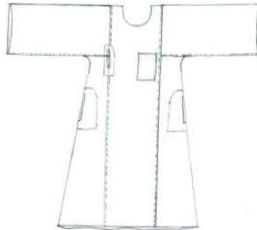
١- الجلابية الأنصارية وتسمى (رايح جاي).

٢- الجلابية البقارية أو (سلطانية).

الجلابية الأنصارية وتسمى (رايح جاي): وترتدي جميع القبائل الجلابية الأنصارية، وهي بدون زراير ومرد من الأمام، وتلبس في الاتجاهين من الإمام والخلف-أي الأمام مثل الخلف تماماً-لذا سميت رايح جاي، ولها أنواع عديدة، وتكون قصيرة يصل طولها إلى ١٤٠ سم تصل لمنتصف الساق أو قبل الكعبين ومتسعة يصل العرض إلى ٢ متر، لها فتحة رقبة مستديرة متسعة من الأمام والخلف، ومبطنة من نفس القماش (سجاف أو أنفورم) والفتحتان متطابقتان ليسهل ارتدائها بأي اتجاه دون عناء، أما شكل الأكمام فهي أكثر اتساعاً عن الجلابيب الأخرى إذ يبلغ عرض الكم ٥٠ سم وينتهي قبل المرفق، والجلابية الأنصارية تشتهر بأن لها ستة جيوب، جيب من الأمام كبير عند اليد اليسرى وجيب من الخلف له نفس شكل جيب الأمام ولكن عند اليد اليمنى وجيبان في الجنب، فتحة كل منهم ١٨ سم والطول ١٠ سم، وجيب الساعة وجيب داخل جيب من جيوب الجنب-جيب مخفي-، وتحتاج ل ٦ أمتار أو ٥.٥ متر بدلاً من ٥ أمتار التي تحتاجها الجلابية الرسمية أو الإفرنجية. ومن الخامات المفضلة في الجلابية الأنصارية الدمر السوداني وتسمى (القنجة). ولتتطابق شكل الجلابية الأنصارية من الأمام والخلف سميت بأسماء عدا مثل مِدْ وألبس، وعلى الله، لتدل على سهولة وسرعة

لبسها والتوكل على الله دون أن يفكر الفرد كثيراً قبل ارتدائها بالاتجاه الصحيح وتساعد الأكماء الواسعة على سهولة لبسها في الاتجاهين.
(نقلاً عن بعض الأسر السودانية المستوطنة في أسوان).

صور توضح شكل الجلابية الأنصارية مع رسم تشريحي لها:

درويش صوفي من الأنصار يرتدي الجلابية الأنصارية. 	رجال يرتدون الجلابية الأنصارية. 
نموذج تشريحي للجلابية الأنصارية من الخلف. 	نموذج تشريحي للجلابية الأنصارية من الأمام. 

أما الجلابية البقارية أو (سلطانية): فارتبطت الجلابية الأنصارية أيضاً بمسميات بعض القبائل مثل (البقارة)، (الرزقات) في غرب السودان على وجه الخصوص مع اختلاف خفيف في التصميم فتكون بدون جيوب أمامية والقبة (فتحة الرقبة) متسعة قليلاً وتسمى الجلابية البقارية أو (سلطانية) وهي نوع من أنواع الجلابية الأنصارية، ولكن طويلة ويرتدونها رجال الغرب وهي لبس السلطان، ولذا يرتدونها جميع الرجال في الإدارة المحلية الدارفورية.

صور توضح شكل الجلابية البقارية أو (سلطانية):

 الجلابية السلطانية: شبيهة بالأنصارية، وتسمى بقارية ويرتدونها رجال الغرب. وهي لبس سلطاني	 الجلابية البقارية تشبه الأنصارية ولكن بدون جيب أمامي وفتحة الرقبة متسعة قليلاً.	 الجلابية البقارية تشبه الأنصارية ولكن بدون جيب أمامي وفتحة الرقبة متسعة قليلاً.
--	--	---

ومما استحدث مؤخراً هو أن تكون الجلابية الأنصارية ذات اتجاه واحد تحمل كل صفات الجلابية الأنصارية من اتساع وشكل مع ملاحظة أنها تلبس في الجهة الأمامية فقط وتسمى (الجلابية الكردفانية) وهذا التصميم عملي في حالات الجلوس الطويل أو في الصلاة. وعموماً الشباب يفضلون تقليص المقاسات وعادة ما يرتدي الشخص معها الصديري. كما توجد جلباب شبيهة الأنصارية (مدورة) تشبه الجلباب الأنصارية وتلبس من اتجاه واحد وكان قديماً تسمى (جامرقويه) ولأن تسمى جلباب (دريكسيون) وهو جلباب مميز يرتدونه أهل الوسط والغرب بصفة كبيرة جداً.

توضح شكل الجلابية الكردفانية والمدورة

 الجلابية الكردفانية من الخلف.	 الجلابية المدورة و شبيهة بالأنصارية تلبس من اتجاه واحد، ويرتديها رجال الغرب وأهل الوسط
 الجلابية الكردفانية تشبه الأنصارية تماماً ولكن ترتدى من اتجاه الأمام فقط.	 الجلابية الكردفانية وعليها الصديري

الشقة:وهي قطعة قماش كبيرة تُلَف على رقبة الشخص وصدره بالتصلب،وعندما ينام يغطي بها ويبلغ طولها ٧ أمتار تقريباً،وتسمى العمامة،كما ترتدى العمامة أيضاً في المناسبات الخاصة.

ويرتديها الغالبية العظمى في الغرب والشمال.(نقلاً عن الأسر السودانية المستوطنة في أسوان).

صور توضح شكل الشقة أو (العمامة) التي ترتدى على الصدر على شكل x:



مكملات الأزياء للرجل السوداني عموماً:-

تتمثل في العمامة والطاقيّة- الشال-العصا الأبنوسية-المركوب،كما تحدث بعض رجال السودان.

العمامة أو العمة السودانية: تمثل العمامة السودانية زياً متميزاً لهم،وكان يطلق عليها اللامة كما يقول السودانيون ،وتعرف بالعمة وهو التعبير الدارج لديهم.وقيل قديماً إن العمامة تاج العرب،ومن هذا المنظور اشتهر السودانيون بلبسها،فهي مكملة للجلابية،فهما الزي القومي السوداني الأول للرجل منذ القدم،حيث كانت العمامة حاضرة في كل المناسبات الرسمية والشعبية والاجتماعية كزي سوداني مميز للشخصية السودانية.فكبير السن والشباب يرتديها،فهي تمثل لهم إرثاً وتقليداً قديماً،،كما أنها لا ترتبط بالحالة الاقتصادية،حيث يلبسها الغني والفقير رغم أن البعض يقول إنها لبس الأثرياء.وهي تمثل غطاء للرأس يتألف من

قطعة قماش أبيض مستطيلة تختلف في طولها بين شكل وآخر يتم لفها حول الرأس لتغطية الطاقية وأحياناً تلبس بدونها (نقلاً عن بعض الرجال السودانيين). وتعرف في قاموس اللهجة العامية في السودان "ما يعتّم به". وجاء في مختار الصحاح أن العِمامة واحدة العَمائم، وعَمَمَه تَعَمِيمًا ألبسه العِمامة و عُمَمَ الرجل سَوَّدَ لأنَّ العَمائمَ تيجان العرب، وقيل في العجم نُوج، وقد وصفها بعض الرحالة والمؤرخين أمثال ابن بطوطة وبوركهارت (<https://m.aawsat.com/home/article>). وعِمامة أهل السودان كانت ولا تزال قصيرة مقارنة بالعمائم الأخرى، والعِمامة باختلاف طريقة ارتدائها، فهي رمز سوداني خالص حتى لمن هم خارج الوطن، ويبدو أثر الهجرات العربية واضحاً في ارتداء القبائل العربية في السودان للعمائم، وعِمامة أهل السودان كانت ولا زالت قصيرة مقارنة بالعمائم الأخرى. وقد اتخذها الحُكّام كعلامة للسلطان ومن بعدها أصبح لبسها شائعاً في جميع مناطق السودان بل عند معظم قبائل السودان وهي عبارة عن قطعة من القماش الأبيض يلفها السودانيون حول رؤسهم. وقد قيل أن السوداني منذ زمن بعيد كان هاجسه الموت لدرجة أنه اتخذها كفنّاً من القطن على رأسه يحمله معه أينما ذهب وفي خاطره الآية الكريمة ولا تدري نفس بأي أرض تموت، ومن بعدها صارت العمة عنصراً أصيلاً في الزي السوداني القومي العريق، وللعمة مقاسات متفاوتة تبدأ من ٣ إلى ٥ أمتار في المتوسط وبعضها يصل إلى ٧ أمتار، ففي زيادة حجمها أغراض أخرى فبجانب كونها ملابس وزينة قد يصبح استخدامها غطاء أثناء النوم، أو لحفظ بعض اللوازم في بيئة الرعاة والمزارعين، وتختلف أشكال العِمامة وأنواعها وفقاً للتوجهات الدينية والفكرية، وقد تحدد أيضاً ملامح الطبقات الاجتماعية لمرتديها، وتلف العمة حول الرأس بطرق مختلفة في عموم السودان، وفي العادة تكون من القماش التوتال السويسري أو الانجليزي. وربما كانت من أقمشة أرخص بحسب القدرة الاقتصادية. وقد ارتبطت تلك الخامة بذوي الدخل العالي نسبة لارتفاع ثمنها الأمر الذي جعل البعض يستعيز عنها بخامة تشابهها ولكنها صناعية وهي خامة النترن والبوليستر الخفيف. إذ تميزت الخامات الجديدة عن الخامة القطنية بمتانتها وسهولة تنظيفها وتجفيفها وكذلك يمكن ارتداؤها دون الاحتياج إلى كيها. ورغم تلك المزايا إلا أنه يتضح تفضيل غالبيتهم للخامة الأولى (التوتال). ويلاحظ عدم ارتدائها في حالتي السفر والعمل وذلك لأنها تكون عبئاً ثقيلاً عليهم في السفر والذي قد تطول فترته. أما في حالة العمل فهي تحد من حركتهم لذا يُحرص على ارتدائها في المناسبات لأنها تضيف وقاراً وهيبه وسط مجتمع القبيلة (نقلاً عن بعض رجال السودان).

ومن الملاحظ أن كبر حجم العمامة يدل علي كبر درجة الرجل الاجتماعية، هي مجرد زهو أشتهر به السودانيين المحبين للفخر، و نجد الآن من يزينون عمائمهم بشرائط مزخرفة ذهبية وفضية علامة علي وضعهم الاجتماعي والمادي المترف وأن التقليد تطور حيث غلظت الطاقية وكبرت العمامة، بل أكثر من ذلك فإن عقدة شريط العصابة الذي يتدلي علي الكتف هو نفسه ما نسميه الآن (عزبة) أو (ذئابة) وهو طرف العمامة الثاني الذي يلقي به الرجل خلف كتفيه أو خلف أذنه سواء منفرداً أو ويختال مزهواً به سعيّاً لاختلاف والتميز. وتسمى عزبة لتدل على بقاء الجزء المتدلي من العمامة وحيد كالمرأة العزبة، وهو تقليد استمدوه من فترات تاريخ الحرب مع الاحتلال التركي (نقلاً عن بعض رجال من السودان مستوطنون في أسوان).

صور توضح شكل العمة السودانية في عموم السودان:



بعض طرق لفات العمة السودانية في عموم السودان:

الطريقة الأولى للف العمة السودانية (على شكل ٨ من الأمام):



		
تبدأ اللفة الثانية بحيث تمر على الأذن اليمنى .	وتمر نفس اللفة إلى خلف الرأس.	تمر اللفة الأولى على الجبين بشكل مستقيم.
		
ثم تلف إلى خلف الرأس.	وتمر على الأذن اليسرى مرتفعة عن اللفة الأولى.	ثم تمر على الجبين بحيث تكون شكل ٨ مع اللفة الأولى.
		
ثم تبدأ اللفة قبل الأخيرة، وفيها تغطي شحمة الأذن اليمنى ثم تمر على الجبين مكونة شكل ٨.	تلف على الجبين بشكل مستقيم مارة بالأذن اليسرى ثم إلى الخلف.	وتبدأ اللفة الثالثة مارة على الأذن اليمنى ثم الجبين أعلى اللفة الثانية.
		
تمر اللفة الأخيرة بالميل أعلى الأذن اليسرى.	وتبدأ اللفة الأخيرة مكونة شكل ٨ على الجبين	وتمر خلف الأذن ثم إلى خلف الرأس.
		
يكون شكل العمة من أعلى الرأس هكذا.	يحشى طرف العمة في الطيات خلف الرأس.	تنتهي اللفة الأخيرة خلف الرأس.
		
شكل العمة النهائي بعد رفعها على الأذن	يادخل الحواف وحشوها تظهر الطاقة هكذا.	يبدأ الزول في ضبط العمة بعد اللف بأصابعه العشرة .

الطريقة الثانية للفة العمامة السودانية (عمامة بالذئابة أو العزبة):

 تبدأ اللفة الأولى من الأمام في منتصف الرأس، بحيث يكون طرف العمة عند العنق.	 العمة تكون ٤ متر ومكوية ومطوية.	 يرتدي الشخص طاقية أولاً، وهذه اللفة مكونة من ٦ لفات
 تبدأ اللفة الثانية من اليد اليمنى لأعلى الرأس في اتجاه مائل مكونة رقم ٨.	 ثم يأتي بها إلى الأمام في اتجاه اليد اليسرى.	 تتجه اللفة للخلف من اليد اليمنى بشكل مائل.
 تبدأ اللفة الرابعة من اليد اليسرى .	 متجهة لأعلى الرأس فوق اللفتين السابقتين ولكن بشكل مستقيم، ثم للخلف إلى أن تصل لليد اليسرى.	 تبدأ اللفة الثالثة من اليد اليسرى
 تبدأ اللفة الخامسة من اليد اليسرى .	 تنتهي اللفة متجه للخلف إلى أن تصل لليد اليسرى.	 منحه لأعلى الرأس في اتجاه مائل نزل المكونة رقم ٨ مثل اللفة الثانية.

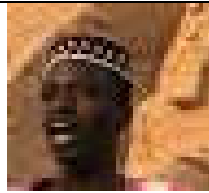


الطاقية: أصل التسمية: عرفها قاموس اللهجة العامية في السودان بأنها غطاء للرأس وقد لاحظ مجمع اللغة العربية بالقاهرة أنها عربية وإن لم تذكرها المعاجم. ويظهر أنها مشتقة من تقية أي وقاية الرأس من الحر والقر، وظهر اعتمار الطواقي في السودان عقب الهجرات العربية لها التي دخلت من ثلاثة منافذ رئيسية، فمن الشمال دخل العرب إليها عبر سيناء ثم مصر، ومن جنوب البلاد العربية عبر باب المندب وإثيوبيا، والمنفذ الثالث عبر البحر الأحمر مباشرة إلى الشواطئ السودانية. ومن أشكالها: الشكل القبابي يصنع من خامة التريكو والخيوط الحريرية لأنها خامة سهلة التشكيل ومطاطية. والشكل المخروطي والمستدير فيصنع دائما من خامة الديمورية أو الدبلان الأبيض، وتتشابه الطواقي في معظم أنحاء السودان. يقوم الرجل السوداني بتثبيت طاقية من القماش سواء كانت مخرمة أو غير مخرمة وغالبا ما تكون بيضاء مع جواز اللون الأخضر عند الصوفية علي رأسه حتي تصل إلي أطراف أذنيه ويظهر من تحتها بقية الشعر.

وقد صممت الطاقية لحماية و وقاية الرأس من هجير الشمس والهواء والغبار بجانب استخدامها للزينة ، فهي رمز سوداني خالص حتى لمن هم خارج الوطن
(sudaneseonline.com).

صور توضح أشكال الطاقية في عموم السودان:



 طاقية مستديرة مزخرفة عند الأطراف ويرتديها رجال عموم السودان..	 الطاقية المستديرة ولها حافة على شكل مستطيل.	 شكل الطاقية المخروطية من الجنب.
 طاقية مستديرة يرتديها رجال عموم السودان	 طاقية مستديرة يرتديها رجال عموم السودان	 طاقية مستديرة يرتديها رجال عموم السودان.

الshal: وهو من مكملات الزي أيضاً، حيث يستخدم كتكملة له في معظم الأحيان، وهو مكمل خارجي قديم يصاحب الزي الرجالي المؤلف من الجلابية والعراقي والسروال والعمامة والطاقية. ويستخدم لتغطية الرأس والأكتاف، وأحياناً يتم لفه حول الرقبة لتغطيتها. وعرف عند أهل دارفور قديماً وكانوا يتحزمون به مع انسداد أطرافه من الخلف. بينما تلثم به أهل الصحراء وقاية من الشمس والأتربة وكذلك استخدم كغطاء للرأس بدلاً عن العمة والطاقية، ويستخدم بكثرة عند الخروج وفي المناسبات وأصبح أطرافه مزينة، وذلك بتصميم أشكال مطرزة بألوان مختلفة تتطابق وأطراف العمة (نقلاً عن بعض رجال من السودان مستوطنون في أسوان).

صور توضح أشكال الشال في عموم السودان:

 الshal المزخرف الأطراف حول الرقبة..	 الزعماء بالزي القومي والshal.	 الزعماء بالزي القومي والshal.
--	--	---

العصا الأبنوسية: في المدن يحمل بعض الرجال العصا وهي من الأدوات الهامة المكلمة لهيئة الرجل ويطلقون عليه العكاز ويحرص معظم الرجال خاصة كبار السن على حملها والتنقل بها من مكان إلى آخر حيث تصنع من فروع الأشجار المتوفرة في السودان

كالخيرزان والأبنوس. فبجانب استخدامها كزينة، تعتبر أيضاً وسيلة دفاع عن النفس (نقلاً عن رجال من السودان مستوطنون في أسوان).

صور توضح أشكال العصا الأبنوسية في عموم السودان:



الأحذية السودانية (المركوب السوداني): وتكون جلد ١٠٠% من الأغنام والأبقار، فهي صحية وجميلة ولها قبول عالي، وتوجد أنواع كثيرة من الأحذية (المراكيب) تصنع من خامات جلود بمسميات مختلفة مثل (الدييب-الأصلة-النمر). وتعتبر من الكمالات الأساسية الخاصة بالزي. فقد لبست الأحذية المصنوعة من الجلد وتنوعت في أشكالها بين منطقة لأخرى فبينما اشتهر البجا بلبس الصندل المعروف بـ (نادوركيدات)، عرف الفونج قديماً بارتداء الحذاء الخشبي الذي يسمى (الركب)، أما في غرب السودان فقد ارتدى الرجال الحذاء الجلدي الذي يطلق عليه المركوب (الفاشري)، ومركوب (الجنينة) وبعد استيراد الأحذية، تنوعت الأحذية الرجالية في السودان ما بين الصنادل ذات الألوان المختلفة والمصنوعة من الخامات الصناعية وكذلك الأحذية المقفولة ذات الأشكال والألوان المختلفة وأصبحت متداولة في كل مناطق السودان (<https://alarab.co.uk>).

صور توضح أشكال المركوب في عموم السودان:



النتائج والمناقشة:- الإجابة على تساؤلات الدراسة:

١-مما يتكون الزي القومي للرجال في دولة السودان؟ يتكون من (الجلابية الرسمية والسرwal)، ومكملاتها وهي(العمة-الطاقية-الشال-العصا-المركوب).

٢-هل يوجد اختلاف في زي الرجال في نواحي دولة السودان (شمال-وسط-شرق-غرب)؟
 بدراسة الأزياء التقليدية للرجال في نواحي السودان المختلفة، وجد أن أزياء الرجال في الشمال تتمثل في الجلابية المسلوقة (المحاسبية) وتكون طويلة حتى القدمين ومتسعة قليلاً وبها مرد وأزرار مخفية، وحردة رقبة مستديرة وأكمامها متسعة قليلاً وتصل للكفين. وتتميز باللون الأزرق. وفي وسط السودان يرتدي عموم السودانيون الجلابية الرسمية. أما زي الرجال في الشرق يتمثل في زي السواكني وهو يتكون من ثلاث قطع (جلابية سواكني بכול تشبه القميص الإفرنجي-صديري-سرwal) أو الزي الشرقاوي ويتكون من ثلاث قطع أيضاً (العراقي-الصديري-السرwal)، فأهل الشرق يتميز زيهم عموماً بالصديري (صغير أو كبير) و السرwal، ويأخذ السرwal الشكل العادي أو الشكل المتسع، والسرwal العادي يرتديه عموم السودان (شمال-وسط-شرق)، أما الشكل المتسع فيرتديه رجل الغرب. ورجال الغرب يرتدون الجلابية الأنصارية ولها شكل واحد متطابق في الأمام والخلف لترتدي في كلا الاتجاهين، ولذا سميت جلابية رايح جاي.

٣- ما إمكانية عمل نماذج لقطع أزياء الرجال في السودان؟ أمكن عمل نموذج تشريحي لقطع أزياء الرجال في السودان وهي (الجلابية الرسمية-الجلابية الإفرنجية-الجلابية الأنصارية-العراقي-السرwal).

توصيات الدراسة: ١- تصميم وتنفيذ أزياء نسائية مقتبسة من أزياء رجال السودان.

٢- تزويد متحف السودان بنماذج للزي القومي ومكملاته للرجل حفاظاً عليه من الاندثار.

٣- إضافة إلى المكتبة العربية.

المراجع

- ١- إبراهيم مصطفى وآخرين (١٩٦١): المعجم الوسيط- ج٢ مطبعة مصر-القاهرة.
- ٢- ابن منظور (١٨٨٢): لسان العرب- الجزء الثالث- دار المعارف بالقاهرة.
- ٣- أحمد الياس حسين (٢٠١٦): تاريخ غرب السودان القديم مقال نشر بتاريخ ١١-٨-٢٠١٦م - صحيفة الراكونية.
- ٤- أحمد محمد الحاكم -شارلس بونيه (١٩٩٧): صحيفة كرمة مملكة النوبة، إشراف صلاح الدين محمد أحمد، الخرطوم، الهيئة العامة للآثار والمتاحف شركة الخرطوم للطباعة والنشر.

- ٥- الخطيب العدناني (١٩٩٩): الملابس والزينة في الإسلام، بيروت مؤسسة الانتشار العربي.
- ٦- آسيا محبوب الهندي- سعاد عبد الصمد (١٩٨٥): بيت البرش عند البجا، مجلة وازا، يصدرها مركز دراسة الفولكلور والتوثيق الثقافي، مصلحة الثقافة.
- ٧- المعجم الوسيط: قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصر. قاموس عربي عربي.
- ٨- المنجد (١٩٦٥): قاموس المصطلحات العربية-ط١٨.
- ٩- إيليا حليم حنا (٢٠١٥): مجلة الرسالة-العدد ٧٧٦-ماذا تعرف عن السودان- منشور في ١٢ مايو ٢٠١٥ م.
- ١٠- تحية كامل حسين: تاريخ الأزياء وتطورها-ج ١ مطبعة نهضة مصر-د ت.
- ١١- ثريا أحمد نصر (٢٠٠٧): تاريخ أزياء الشعوب-ط٢-القاهرة-عالم الكتب.
- ١٢- خريطة السودان: موسوعة المعلومات-معلومات عامة ومتنوعة في جميع المجالات-www.4arb.com
- ١٣- سليمان يحيى محمد (٢٠١٥): الراكوبة في الفولكلور السوداني - الخرطوم - كادقلي عاصمة التراث السوداني.
- ١٤- عبد الرسول النور: باحث في تراث طائفة الأنصار.
- ١٥- عون الشريف قاسم (١٩٧٢): قاموس اللهجة العامية في السودان-الخرطوم-بيروت-الدار السودانية للكتب بالاشتراك مع دار الفكر.
- ١٦- فرح عيسى محمد (٢٠١٦): تراث منطقة البطانة-الخرطوم-مركز تسجيل وتوثيق الحياة السودانية-وزارة الثقافة.
- ١٧- لسان العرب (٢٠٠٣): معجم لغوي عربي من تصنيف ابن منظور الأنصاري (ت. ٧١١ هـ) (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) دار صادر سنة النشر: ٢٠٠٣ م.
- ١٨- محمد إبراهيم أبو سليم (١٩٧١): أدوات الحكم والولاية- بيروت-دار الفكر.
- ١٩- محمد خير منصور (٢٠١٢): الشامل، والرواية، منتدى الأزياء في السودان.
- ٢٠- محمد صالح ضرار (١٩٩٢): تاريخ شرق السودان "ممالك البجا-قبائلها وتاريخها"- مكتبة النوبة.
- ٢١- محي الدين، روبرت كولينز، أحمد سكاينغا وآخرون (٢٠١٧): (١٣-٩-www.britannica.com) (٢٠١٧)

- ٢٢- مختار الصحاح (١٩٨٩): محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي-طبعة ١- مطبعة مكتبة لبنان.
- ٢٣- منى محمود حافظ (١٩٨١): العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء الشعبية(دراسة مقارنة بينمحافظة الشرقية وأسيوط).
- ٢٤- نجوى شكري - سلوى هنري (٢٠٠٤): التراث الشعبي للأزياء في الوطن العربي- عالم الكتب بالقاهرة - ط ١.
- ٢٥- نعوم شقير (١٩٦٧): جغرافية وتاريخ السودان، بيروت، دار الثقافة.

المراجع الأجنبية

26. World Press.com. History and Development of Dance/ Brockport. 16 May 2013.
27. What Languages Are Spoken In Sudan? www.worldatlas.com, Retrieved 24-10-2017. Edited
28. Sudan Flag And Description www.worldatlas.com, Retrieved 24-10-2017. Edited

المواقع الإلكترونية:

Web sites:

www.encyclopedia.com
www.worldatlas.com
www.worldatlas.com
<https://ar.wikipedia.org/wiki>
<https://m.aawsat.com/home/article>
sudaneseonline.com
<https://alarab.co.uk>
www.youm7.com/story/2017/7/30
Mawdoo3.com الكثافة السكانية
www.alhasahisa.com/t3222 قبائل السودان وأصولها
https://ar.wikipedia.org/wiki/ولايات_السودان
Mohy el Din Sabr, Robert Collins, Ahmad Sikainga "Sudan" ،
www.britannica.com, Retrieved 24-10-2017. Edited.
www.encyclopedia.com, Retrieved 24-10-2017. Edited.
www.encyclopedia.com, Retrieved 24-10-2017. Edited.
[What Languages Are Spoken In Sudan? www.worldatlas.com](http://What_Languages_Are_Spoken_In_Sudan?_w=1100&_h=700), Retrieved 24-10-2017. Edited
[Sudan Flag And Description www.worldatlas.com](http://Sudan_Flag_And_Description), Retrieved 24-10-2017. Edited

National Uniform for Men in Sudan Between Prosperity and Extinction

Taghreed Hosney Ahmed

Abstract:

The study aimed: to study the national uniform of men in Sudan to register part of their national heritage and to identify some of the general characteristics that characterize the national uniform of men in the state of Sudan and to identify the environmental factors that led to the design of the national uniform of men in the state of Sudan.

The importance of the study: Trying to preserve the national uniform of men in the state of Sudan before it is eliminated as a result of the factors of development and technology, and the formation of scientific knowledge in the field of national costumes, which is still suffering from lack of study, and to identify the environmental factors and its link to the national fashion of men in the state of Sudan.

The most important results of the study: The national costume of the Sudanese man consists of (official jalabiya and pants), and his supplements (aunt-Taqiyeh-Shall-Al-Asa-Al-Marqoub), and studying the traditional costumes of men in different areas of Sudan (north-Men's fashion differs from one region to another because of tribalism. An anatomical model of men's fashion cutters in Sudan, namely the official Jalaliya-Jalaliya, Jalaliyah, Al-Ansari, Iraqi-Shuraal,

Recommendations of the study: design and implementation of women's fashion derived from the fashion of the men of Sudan, providing the Museum of Sudan models for national uniforms and supplements for men to keep it from extinction, in addition to the Arab Library.

إحياء زخارف الإيكريا الميسينية في ملابس المراهقات من خلال فن الكروشيه

فيفيان شاكر ميخائيل حبشي

قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعه حلوان

الملخص العربي

يهدف هذا البحث إلى تحقيق قيم زخرفية وجمالية مبتكرة لملابس المراهقات وذلك بإحياء زخارف الإيكريا الميسينية وتوظيفها من خلال فن الكروشيه ، وكذلك التعرف علي السمات الزخرفية الخاصة بتصميمات الإيكريا. ويعتبر هذا الفن فنا زخرفيا بالدرجة الأولى يتلخص مضمونه في تجسيده لعالم الطبيعة في أشكال وزخارف متنوعة ترتبط بتاريخ الحضارة الميسينية القديمة.

وقد كان من أهم نتائج هذا البحث تنفيذ أربعة تصميمات كروشيه مستوحاة من زخارف الإيكريا لأربعة نماذج لملابس المراهقات (بلوزة ، صديري قصير ، جونلة ، صديري طويل). وقد تم استطلاع الرأي لعينة من المتخصصين لأعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٥) في مجال الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان. وايضا عينة من المستهلكات لفتيات مراهقات تتراوح اعمارهن من (١٢ : ١٨) سنة وعددهم (٥٠) من خلال استبيان خاص بكل منهما. وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة علي قبول التصميمات الأربعة المنفذة بغرز الكروشيه المتنوعة والتي حققت درجة من القبول والنجاح في ضوء متوسطات تقييم كل من المتخصصين والمستهلكات وكان ترتيبها كالاتي (البلوزة ، الصديري الطويل ، الصديري القصير ، الجونلة). هذا بالإضافة الي التعرف على زخارف الإيكريا للملابس لم تكن معروفة من قبل في عالم الزخرفة والموضة مما اثرى ملابس الفتيات المراهقات.

ومن توصيات هذه الدراسة إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في مجال زخارف الحضارات القديمة للتعرف علي السمات الخاصة بها بشكل أكثر واقعية من خلال زخرفة الملابس، هذا بجانب محاولة إدراج هذه الفترة من تاريخ فن الحضارة الميسينية ضمن مناهج تاريخ الفن ، الأزياء والتصميم والتطريز بالكلية لأن فن الإيكريا الميسينية هو أساس الفن اليوناني الذي له صلة وثيقة بحضارتنا .

الكلمات المفتاحية Key words:

إحياء - التصميم الزخرفي - الإيكريا - الميسينية - الملابس - المراهقة - فن الكروشيه .

المقدمة Introduction

تعد مرحلة المراهقة أحد مراحل الحياه الهامة بين الطفولة والرشد ، وتتميز هذه المرحلة بما يعتريها من العديد من التغيرات الجسمية والانفعالية والاجتماعية المختلفة التي تحدث في تلك الفترة من حياة الإنسان (سيد محمود الطواب - ١٩٩٣ - ٥٧) وتمثل ظهور اهتمامات وطموحات جديدة ، والاعتداد بالنفس والذات المتمثل بصورة واضحة في الملبس والشكل العام . هذا بالإضافة الي الرغبة في التزيين وحب الظهور مما يجعل الفتاة ترغب في مسايرة كل ما هو جديد ومختلف بعالم الموضة وتحاول من خلال ملابسها الظهور بمظهر جذاب ولفت الأنظار والاستحواذ علي أعجاب الآخرين وبالأخص من الجنس الآخر (عليا عابدين - ٢٠١٠ - ٢٤ ، ٢٥) .

لذلك لابد ان يلبي المنتج الملبسي لمرحلة المراهقة احتياجاتها وفي متطلباتها ، حيث تشكل الملابس عاملا هاما في اشباع الحاجات العاطفية والاجتماعية ، والمراهقات عادة في منتهي الحساسية بالنسبة لانتقاء الملابس والظهور بمظهر ملائم وجذاب فمن خلال الملبس تتشكل ملامح شخصيتها وتكتسب ثقته بنفسها . لذلك اصبح الاهتمام بملابس المراهقات من حيث تصميمها ، وألوانها ، وخاماتها مطلبا هاما وحيويا مدروسا علميا بحيث يتم من خلاله إشباع احتياجات المراهقات وفقا لمتطلبات كل مرحلة من مراحل النمو (عليا عابدين - ٢٠٠٢ - ٤٢) . وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة ملابس فترة المراهقة من نواحي متعددة ومنها دراسة (ياسمين شعبان - ٢٠١٠) التي هدفت إلي التعرف علي السلوك الملبسي للفتيات في سن المراهقة ومدى ارتباطه بالثقافة الدينية لديهم ، ودراسة (سميحة باشا وعمر حوسنة - ٢٠٠٧) والتي ركزت علي التعرف علي مدى ملائمة مقاسات الدريش للفتيات المصريات للمرحلة العمرية من (١٤:١١) سنة وقدمت بعض التصميمات الملائمة لهذه المرحلة ، وايضا دراسة (مني علي ابراهيم - ٢٠٠٧) التي هدفت الي التعرف علي العوامل المؤثرة علي اتجاهات المراهقات نحو اختيار ملابسهن وتأثير البيئات المختلفة علي

ذلك .هذا بالإضافة إلي دراسة (ماجدة إسماعيل - ٢٠٠٦) التي هدفت الي الكشف عن اثر القنوات الفضائية علي اختيار طالبات الجامعة لملابسهن وإتباع خطوط الموضة . وقد اتفقت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة الحالية علي اهمية دراسة ملابس المراهقات والمساهمة في رفع الذوق العام للاختياراتهن الملبسية . ولكن الدراسة الحالية ركزت علي ابتكار تصميمات جديدة لملابس المراهقات ، وهذا من خلال الجولات الميدانية لمتاحف عرض الملابس الجاهزة للمراهقات إنه لا تتوافر لها تصميمات للكروشييه بتكوينات زخرفية ملائمة لهذه الفئة العمرية مع النمطية الغالبة علي الملابس بتصميماتها وخاماتها النسجية. هذا بالإضافة إلي الافتقار الشديد لاستخدام عناصر زخرفية جديدة ذات مرجعية تاريخية أصيلة مستمدة من التراث القديم حيث ان الفنون القديمة بمثابة معين لا ينضب ومصدرا عتيقا لا يفنى ، لذلك فقد رأت الباحثة من خلال دراستها لزخارف الإيكريا الميسينية القديمة المتميزة بأشكالها الطبيعية وأنماطها الهندسية . إمكانية احيائها وتوظيفها بملابس المراهقات من خلال فن الكروشييه. ومن الدراسات التي تعرضت لهذه الفترة التاريخية دراسة

(Mary C. Shaw,1980) التي ركزت علي دراسة زخارف الإيكريا الميسينية في اماكن متنوعة في اليونان القديمة خلال العصر الميسيني ومقارنة تلك الأماكن ببعضها البعض علي اسس علمية وأثرية واضحة. ودراسة (Georgina Muskett – 2004) التي هدفت إلي تقديم رؤي جديدة عن طريق البحث النفسي في تفسير الفنون الزخرفية للحضارة الميسينية من خلال تطبيق المبادئ الأساسية للفهم البصري للعصر البرونزي المتأخر على الجزيرة اليونانية. وايضا دراسة (Margaret C. Perivoliotis , 2005) التي ركزت على إبراز دور تاريخ النسيج بالفترة الهلنيسية في تطوير التصميم الزخرفي للمنسوجات المعاصرة حيث أن الفترة الهلنيسية تلي الفترة الميسينية. هذا بالإضافة الي دراسة

(Bernice R. Jones- 2009) التي هدفت الي دراسة ازياء اللوحات الجدارية للحضارة الميسينية مستندة الى الأدلة الأثرية لهذه الرسومات. والبيانات النصية والخطية للوحات الجدارية . وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة علي اهمية الطراز الزخرفي للحضارة الميسينية وهو المعروف بالإيكريا الميسينية ، وقد افادت هذه الدراسات البحث الحالي في التعرف على الملامح والسمات الزخرفية الخاصة ببعض فنون الحضارة الميسينية. ومما سبق يتضح ندرة الدراسات السابقة التي تناولت زخارف الإيكريا الميسينية كمصدر

للاقتباس وربطه بمجال التصميم الزخرفي للملابس ، لذلك فقد اهتمت هذه الدراسة بتوظيف واحياء الإيكريا الميسينية في تصميمات زخرفية لمالبس المراهقات باستخدام فن الكروشيه. هذا ويعتبر فن الكروشيه من الفنون المتطورة بمعنى انه يمكن نقل الزخرفة بها تبعا لشكل الغرز وتناسبها مع القطعة الملبسية المصمم لها .حيث يمكن استحداث العديد من الغرز والأشكال الزخرفية المناسبة ، هذا بالإضافة الي تناسب تقنية الكروشيه مع شكل زخارف الإيكريا الميسينية. وتؤكد (لورا وليدر) (Laura Wilder) ان الكروشيه هو الدانتيل الحقيقي الذي ينفذ من خلال تصميمات زخرفية تتناسب معه. ويتيح الكروشيه الابتكار فيه بواسطة خامات الخيوط المستخدمة والغرز الزخرفية الجميلة والألوان المتناسقة الجذابة لتنفيذ القطع الملبسية بأشكال متعددة وأنماط متنوعة.

(<https://www.scribd.com/document/210089735/Laura-Ingalls-Wilder-Doily>).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت فن الكروشيه منها دراسة (علي حسن واسماء محمد - ٢٠١٧) التي هدفت إلي استلهم زخرفة زهرة اللاله الإسلامية بأسلوب الكروشيه الفيلية علي المنسوجات. دراسة (ولاء دياب ، سوزان السيد وهدى أبراهيم - ٢٠١٦) التي هدفت إلي امكانية توليف الكروشيه اليدوي مع خامات أخرى في التشكيل والتصميم علي المانيكان. وكذلك دراسة (تغريد حسني، وفية وجيه - ٢٠١٣) التي قدمت أفكارا لتصميمات مبتكرة في التشكيل علي المانيكان من الكروشيه اليدوي ، وايضا دراسة (اسمهان النجار - ٢٠١١) التي هدفت الي استخدام تقنيات أشغال الأبرة لكل من (التطريز - الأبلبك - الكروشيه) لإثراء الجوانب الجمالية للملابس المنزلية النسائية ، وايضا (سالي عشموي واخرون - ٢٠١٦) التي ركزت على دمج بعض غرز وتقنيات الكروشيه بأقمشة ملابس السهرة للرفع من قيمتها الجمالية. هذا بالإضافة إلي دراسة (هبة فوزي - ٢٠٠٩) وكان هدفها إظهار العلاقة بين نوع المنتج والخامة المستخدمة في منتجات الكروشيه لتنمية الجوانب الجمالية والوظيفية لمستخدميها واستخدامها في الصناعات الصغيرة. وقد اتفقت هذه الدراسات جميعا علي اهمية الكروشيه في إثراء الجوانب الجمالية للتصميم. وفي دراستنا الحالية فقد تم التركيز علي احياء وتوظيف زخارف الإيكريا الميسينية في ملابس المراهقات من خلال فن الكروشيه وقد افادت هذه الدراسات البحث الحالي في التعرف علي الجوانب الجمالية والتقنية لفن الكروشيه. وبالإضافة إلي ذلك نجد ندرة لتصميمات الكروشيه المناسبة لمالبس

المراهقات في الأسواق والموجود منها ذو تصميمات نمطية غير مناسبة لتلك الفئة العمرية ، لذلك تقوم هذه الدراسة على استلهم الأشكال الزخرفية للإيكريا الميسينية في تصميمات ملابس مبنكة للمراهقات من خلال فن الكروشييه.

مشكلة البحث Statement of the problem

إن التصميمات التي تناسب الفتيات في فترة المراهقة للمرحلة العمرية (١٢ : ١٨) سنة ، والتي تتضمن تصميمات مبنكة لفن الكروشييه ذات مرجعية تاريخية زخرفية مبنكة تتلاءم مع المتغيرات النفسية والجسدية لمرحلة المراهقة وبالتالي تحقق متطلبات هذه المرحلة. لهذا تحاول الباحثة في هذه الدراسة توظيف زخارف الإيكريا الميسينية في تصميمات مبنكة لملابس المراهقات من خلال فن الكروشييه ومن هنا يمكن صياغة تساؤلات البحث فيما يلي:

التساؤل الرئيسي: ما إمكانية إحياء زخارف الإيكريا الميسينية في ملابس المراهقات من خلال فن الكروشييه تجد قبول من قبل المتخصصين والمستهلكات ؟ وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

١. ما هي السمات المميزة لزخارف الإيكريا الميسينية ؟
٢. ما خصائص مرحلة المراهقة ومتطلباتهم الملابس ؟
٣. ما إمكانية إحياء زخارف الإيكريا الميسينية في تصميمات ملابس المراهقات من خلال فن الكروشييه ؟
٤. ما آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في تصميمات الكروشييه المنفذة ؟

أهداف البحث Objectives

يهدف البحث إلى :

١. توظيف زخارف الإيكريا الميسينية من خلال فن الكروشييه لابتكار تصميمات زخرفية لملابس المراهقات لإثراء جوانبها الوظيفية والجمالية .
٢. قياس آراء المتخصصين في تصميمات الكروشييه المنفذة لملابس المراهقات.
٣. تحديد درجة تقبل المستهلكات لتصميمات الكروشييه المنفذة.

أهمية البحث Significance Study

١. التعرف على السمات المميزة لزخارف الإيكريا والإمام بأنماطها المتعددة في الحضارة الميسينية القديمة.

٢. تقديم مشغولات يدوية منفذة بتقنية الكروشيه تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتحمل في طياتها رسائل ابداعية .

٣. الاستفادة من نتائج البحث في تدريس مواد التخصص (التصميم الزخرفي - الكروشيه- تاريخ الازياء) بقسم الملابس والنسيج .

مصطلحات البحث Terminology

• إحياء Renewal

تسمية أطلقت على حركة إحياء التراث اليوناني الروماني في عصر النهضة الاوربية (إبراهيم أنيس وآخرون - ١٩٨٥). وفي هذه الدراسة كلمة "إحياء" تعني نظرة جديدة لطرز فني زخرفي يعود لفترة تاريخية سابقة، وإعادة إنتاجه بصورة جديدة تم تحديثها لتلبية اتجاه المعايير المعاصرة من حيث الأداء والوظيفة <https://dictionary.cambridge.org>

• التصميم الزخرفي Decorative Design

يقصد بالزخرفة فن تزيين الأشياء بالنقش أو التطريز أو التطعيم أو غير ذلك (إبراهيم أنيس وآخرون - ١٩٨٥ - ٤٥). والوحدة الزخرفية هي الأساس المكون للتصميم وكل الأشكال التي يصلح استخدامها في الزخرفة (محمد عبد العزيز - ١٩٧٥ - ٢٢). والتصميم الزخرفي هو ترجمة لموضوع أو لفكرة معينة هادفة لها علاقة بوسيلة التنفيذ وتحمل في طياتها قيمة فنية معينة (روبرت جيلام - ١٩٧٨ - ٢١) .

• الإيكريا الميسينية Mycenaean Ikria

هو الأسلوب الزخرفي الخاص بالحضارة الميسينية في الفترة من (١٦٠٠ : ١٢٠٠) ق.م ، وقد تميز بالثراء الزخرفي ، والخطوط الأفقية المتتالية والنماذج الزخرفية التجريدية الغير متشابهة الأنماط والمستمدة من الطبيعة بجانب النماذج الهندسية. وكانت هذه الزخارف كرموز تشير إلى القوة والسيطرة البحرية التي تميزت بها هذه الحضارة لذلك فقد اعتبرها مؤرخي التاريخ بدايات للفنون اليونان الكلاسيكية (Bernice R. Jones- 2009)

(Mary C. Shaw, 1980)

• الميسينية The Mycenaean

هو مصطلح يستخدم ليصف تلك الحضارة التي تعبر عن الفن والثقافة اليونانية في الفترة ما بين (١٦٠٠ : ١٢٠٠) ق.م ويشق الاسم من مدينة ميسينيا (Mycenae) في منطقة

بيليونسييس (Peloponnese) ، بجنوب اليونان (هنري رياض - د.ت - ٥٨ - ٣٣) -
(Ellen and Jay – 1990 – 100) (Marks-1999-33).

• الملابس : Clothing

هو مصطلح عام يطلق علي كل ما يتعلق بالكساء وفنون استخدامه (عبد المنعم صبري
ورضا صالح - ١٩٩٢ - ٢٤٤).

• المراهقة : Adolescence

هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والشباب، وهي المرحلة التي يعترها العديد من التغيرات
الجسمية والنفسية والعقلية تمهيدا للانتقال لمرحلة النضوج (حامد زهران - ١٩٨٦ - ٢٨٩).

• فن الكروشيه : Crochet Art

يعتبر فن الكروشيه من فنون المتعلقة بإشغال الإبرة وهو عبارة عن تشكيل لنسيج يدوي من
خيط مستمر يتكون من عراوي منفردة تتشابك مع بعضها البعض بواسطة ابرة الكروشيه
الخطافية الشكل والتي يطلق عليها الصنارة ، مكونة غرز وتكوينات عديدة ومختلفة يكون
اساسها غرزة السلسلة. والخيوط المستخدمة تتنوع خاماتها من الخيوط القطنية إلى الخيوط
الصوف والحرير وغيرها. هذا بالإضافة إلى الخامات المخلوطة والصناعية (عبد المنعم
صبري ورضا صالح - ١٩٩٢)

(<https://www.scribd.com/document/210089735/Laura-Ingalls-Wilder-Doily>).

كلمة الكروشيه كلمة فرنسية الأصل اشتقت من الكلمة الفرنسية (croch-croc) التي تعنى
صنارة أو خطاف. استخدمت في الفترة للانتقالية في فرنسا من (١٣٤٠ - ١٦١١) التي
أصبحت فيها اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية للمملكة الفرنسية بدلاً من اللغة اللاتينية

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

Delimitations: حدود البحث

تقتصر حدود البحث على:

- زخارف الإيكريا الميسينية : دراسة تفصيلية لأنماط الزخارف المختلفة .
- الخامات والإبر والاسلوب المتبع كالاتي:

الخامات الاساسية: خيوط الكروشيه Crochet Yarn

الخيوط القطنية، الخيوط الحريرية والخيوط الصناعية المخلوطة.

إبر الكروشيه : Crochet Needle

الأسلوب المتبع : (الكروشيه اليدوي).

- وقد تم تنفيذ أربعة تصميمات بالكروشيه من ملابس الفتيات المراهقات (بلوزة ، صديري قصير ، جونلة ، صديري طويل) بخيوط متنوعة الخامات تتناسب مع فترة المراهقة للمرحلة العمرية من (١٢: ١٨ سنة) بمقاسات (S & M) للتأكيد على صلاحيتها للتطبيق ولتحقيق اهداف البحث.

إجراءات البحث:

١. منهج البحث Methodology:

يتبع البحث المنهج التاريخي الوصفي التحليلي للتعرف علي الأنماط المختلفة لزخارف الإيكريا الميسينية وأصولها التاريخية. هذا إلى جانب المنهج الوصفي لاستطلاع آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في التصميمات المنفذة للفتيات المراهقات للفترة العمرية من (١٢: ١٨) سنة للإجابة علي تساؤلات البحث.

٢. عينة البحث Samples:

اشتملت عينة البحث على كل من:

- المتخصصين: عددهم (١٥) وهم السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي والكليات المناظرة للتعرف علي آرائهم تجاه التصميمات المقترحة ومدي نجاحها في تحقيق أهداف البحث والإجابة علي تساؤلاته .
- المستهلكات: عددهم (٥٠) وهن مجموعة من الفتيات من افراد المجتمع للمرحلة العمرية من (١٢: ١٨) عام ومقاساتهن من (S & M) للتعرف علي آرائهن تجاه المقترحات التصميمية المستلهمة من زخارف الإيكريا الميسينية والمنفذة بأسلوب الكروشيه ومدي تقبلهن لها .

٣. أدوات البحث Research tools:

- استبانة لمعرفة آراء كل من المتخصصين ((ملحق رقم ١)) والمستهلكات ((ملحق رقم ٢)) في التصميمات المنفذة بأسلوب الكروشيه والمستلهمة من زخارف الإيكريا الميسينية.
- الخامات الأساسية من الخيوط والإبر المستخدمة في تنفيذ التصميمات.
- برنامج " أدوب فوتوشوب (Adobe Photoshop cs5).

الهدف من الاستبيان:

التعرف على آراء كل من المتخصصين والمستهلكات نحو التصميمات المنفذة.

وصف الاستبيان:

يتكون الاستبيان الأول الخاص بالمتخصصين من جدول يحتوي على خمسة عشرة (١٥)

عبارة لقياس الجوانب الجمالية والوظيفية للتصميمات من وجهة نظر المتخصصون.

أما الاستبيان الثاني الخاص بالمستهلكات فيتكون من جدول يحتوي على ثلاثة عشرة (١٣)

عبارة لقياس آراء المستهلكات في التصميمات المنفذة. وتقيس عبارات الاستبيان جميعها

الاتجاه الايجابي سواء للمتخصصين او المستهلكات، وقد خصص امام كل عبارة مكان

توضع فيه علامة تعبر عن آرائهم وذلك بإعطاء مقياس تقدير ثلاثي: ملائم (ثلاثة درجات)

- ملائم إلى حد ما (درجتان) - غير ملائم (درجة واحدة)، وقد بلغت الدرجات الكلية

للاستبيان الأول الخاص بالمتخصصين خمسة واربعون درجة بينما بلغت الدرجات الكلية

للاستبيان الثاني الخاص بالمستهلكات تسعة وثلاثون درجة.

١. صدق وثبات بنود الاستبيانان :

الصدق "Validity" ويقصد به عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين

بهدف التحقق من مدى فعالية بنود الاستبيان وتحقيقها لهدف الدراسة وما وُضعت من أجله.

تم التأكد من صدق الاستبيان عن طريق صدق المحتوى حيث تم اخذ آراء أساتذة

متخصصون بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان حول عبارات

الاستبيان لكل من المتخصصين والمستهلكات، ومن ثم عمل التعديلات اللازمة من حيث

الحذف او الاضافة ، وقد أصبح الاستبيان صالحا للتطبيق والاخذ به. كما تم التصديق على

ثبات الاستبيان "Reliability" ويقصد به (الاتساق الداخلي) او دقة الاختبار في القياس

وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص بحيث

تكون كل عبارة من عبارات الاستبيان متسقة مع المجال الذي تنتمي إليه. وقد تم حسابه عن

طريق ثلاثة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين (س - ص - ع) وذلك باستخدام

مقياس التقدير في عملية التقييم حيث قام كل مصحح بعملية التقييم بمفرده، كما قمنا بحساب

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) باستخدام برنامج الإحصاء الشهير "SPSS" والجدول التالي

يوضح قيم معامل الثبات لكل استبيان على حدة والفروق بين تقييمات الاساتذة المحكمين كما بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط لبنود الاستبيان لكل من المتخصصين والمستهلكات

م	استبيان المتخصصين	استبيان المستهلكات
س - ص	٠.٨٥	٠.٩
س - ع	٠.٨٦	٠.٨٤
ص - ع	٠.٧٩	٠.٧٧
المتوسط	٠.٨٣	٠.٨٤

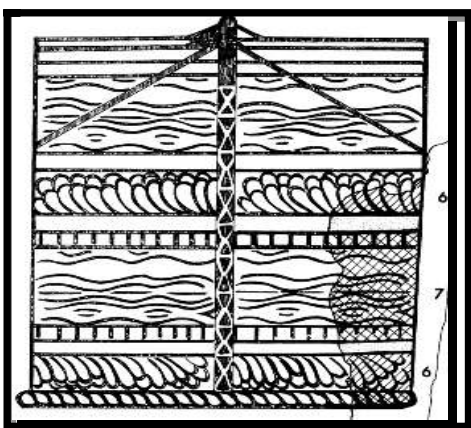
وحيث ان قيمة معامل الارتباط تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح وقياما أعلى من 60% فهي قيم مقبولة للحكم على صدق وثبات الاستبيان، وكما يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط للاستبيانين دالة عند مستوى (0.01) وهي تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على ان الاستبيانان يتمتعان بدرجة عالية من الصدق والثبات.

نتائج البحث Results والإجابة على التساؤلات:

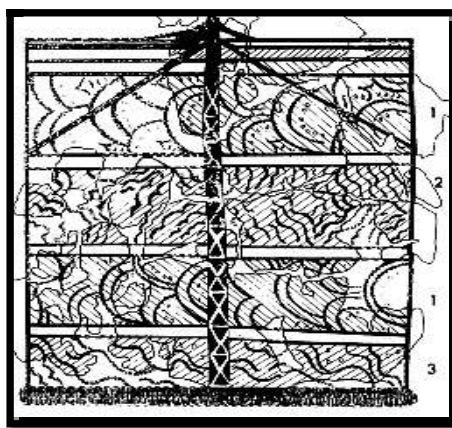
١. ينص التساؤل الأول علي "ما هي السمات المميزة لزخارف الإيكريا الميسينية ؟"

زخارف الإيكريا هو الأسلوب والنمط الزخرفي الخاص بالحضارة الميسينية القديمة التي ازدهرت في الفترة من (١٦٠٠ : ١٢٠٠) ق.م تقريبا في جنوب اليونان والجزر المجاورة لها ، وقد عرفت هذه الفترة بالعصر الهليني المبكر (Hellanic). وتميزت هذه الزخارف بالخطوط الأفقية المتتالية التي تحصر فيما بينها نماذج زخرفية تجريدية متعددة وغير متشابهة الأنماط (طبيعية وهندسية) والتي تشير إلي رموز القوة البحرية المميزة للحضارة الميسينية القديمة. وقد ظهرت زخارف الإيكريا في التصاوير الجصية لرسومات حوائط قصر ميسينان (Mycenean). وتتضح انماطها كما في تصميمات الإيكريا للوحة ((١: أ ، ب ، ج ، د)) ، حيث أنها تتألف من العديد من الزخارف موزعة في اربعة لوحات مستطيلة الشكل عريضة ذات خلفية بيضاء مصفرة تقسم أفقيا إلى أربعة آفاريز مزخرفة فصلت عن بعضهم البعض بالباندات الضيقة وبشكل عمودي ممتد إلى أعلى باللون الأسود يتقاطع من قبل الخطوط

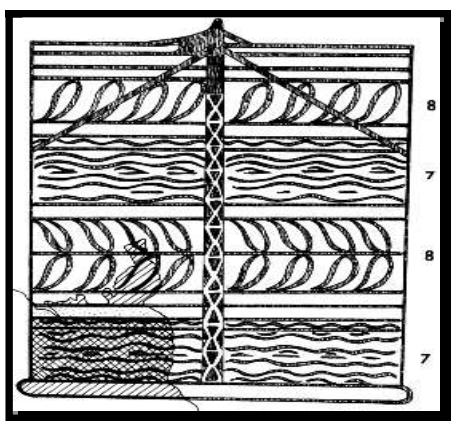
الأفقية ، ويزخرف هذا الخط بأنماط زخرفية بشكل مثلثان متقابلان من القمة عند الرأس يشبه الساعة الرملية (Mary C. Shaw, 1980)



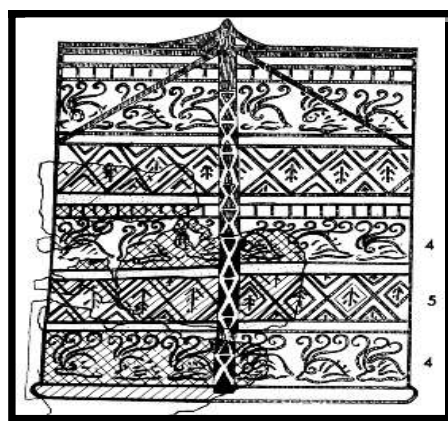
التصميم رقم (ج)



التصميم رقم (أ)



التصميم رقم (د)



التصميم رقم (ب)

لوحة رقم ((١: أ ، ب ، ج ، د)) التصميمات الزخرفية للإيكريا الميسينية (Mary C. Shaw, 1980)

وقد تميزت تصميمات الإيكريا الميسينية بالتنوع والثراء الزخرفي المتميز وذلك لتبنيها تقنية التصوير الجصي للثقافة المينوية السابقة لها في الفترة من (٢٢٠٠ : ١٤٠٠) ق.م. وأضافت إليها مواضيع الزخارف البحرية مما ادي إلى اتجاهها نحو التجريد الزخرفي للأشكال الطبيعية بالإضافة إلي الأنماط الهندسية، لذلك اعتبرها مؤرخي الفنون والتاريخ بدايات للفنون اليونان الكلاسيكية (Marks – 1999 – 55) (Bernice R. Jones- 2009). وفيما يلي شرح للتصميمات الزخرفية للإيكريا الميسينية من اللوحة ((١: أ ، ب ، ج ، د)).

- تصميم الإيكريا رقم (أ) تألفت من : رقم (١) تداخل لشكل أقواس مع سلسلة الدوائر الصغيرة على طول الخط الداخلي للقوس، وارقام (٢ ، ٣) اشكال متداخلة من الخطوط المتوازية الصغيرة باتجاهات مختلفة.
 - تصميم الإيكريا رقم (أب) تألفت من : رقم (٤) النيوتيليا (nautili) وهي نوع من البحريات اليونانية التي تميزت بشكلها المنحني العديد الالتفاتات الأنبوبية ، رقم (٥) شبكة المعينات الذي يتخللها خطوط لزخارف الأعشاب البحرية.
 - تصميم الإيكريا رقم (أج) تألفت من : رقم (٦) بتلات الزهور البحرية ، رقم (٧) الأشكال المتموجة والمنحنيات المتداخلة لشكل الموجات البحرية. وهذه الزخارف قد وجدت ايضا على الأزياء الميسينية كما في اللوحة (٣).
 - تصميم الإيكريا رقم (أد) تألفت من : رقم (٧) الأشكال المتموجة ، رقم (٨) أوراق الأشجار بنماذج زخرفية مضلعة وهذه النماذج استخدمت ايضا في زخرفة الأزياء كما في اللوحات (١ ، ٣) (Mary c. Shaw - 1980).
- هذا ويجدر بنا الإشارة الي الأصل التاريخي لتسمية الإيكريا يرجع للقوائم الخشبية التي استخدمت كحوائط حاملة مزخرفة في أول مسرح عرف في أثينا باليونان في ٥٠٠ ق.م والتي اطلق عليها إيكريا وقد اعتبرت الإيكريا هي مُلهمة للمسارح اليونانية
- (Encyclopedia Britannica, 2011) (<http://en.wikipedia.org/wiki/Suda>)
- لذلك فقد اعتبر المؤرخين ان أجزاء التصوير الجصي لرسومات الإيكريا التي وجدت في قصر ميسينان إما أن تكون "معلقات حائطية" أو أشرة خاصة بالسفن كرمز للقوة والسيطرة البحرية للحضارة الميسينية في ذلك الوقت. وهذا الأسلوب الزخرفي قد ظهر بصورة واضحة في تزيين الأزياء بالبانادات المزخرفة التي ظهرت بوضوح في النهايات الطرفية لتتورات ازياء النساء وكانت من المميزات الخاصة للأزياء الميسينية الذي كان في اغلب الأحيان تستخدم فيه الألوان الأساسية (الأبيض - الأحمر - الأزرق المائل للبنفسجي) في هذه الفترة من التاريخ (Mary c. Shaw - 1980) (John G. Younger - 2009)
- (E. J. W. Barber - 1991) (Captain A.I. Tzamtzis- 1985)
- وقد اتخذ تصميم أزياء النساء نفس شكل الإيكريا في تقسيمها الي اجزاء متعددة بالبانادات العرضية التي تحصر فيما بينها تكوينات زخرفية متعددة (Mary c. Shaw -1980)

وتؤكد هوستون (20 - 1947 - Mary Hoseten) علي ان النساء الميسينيات قد ارتدين جونلات مؤلفة من تقسيمات متعددة عرضية ومزينة بزخارف متعددة. وكانت تلك الجونلات جرسية الشكل مثبتة بضيق حول الخصر ، وتصنع إما من الكتان أو الصوف وزينت بشكل رائع منسجم مع روح حيطان القصور، بأنماط الإيكريا المجردة في أغلب الأحيان كانت من الألوان: الأصفر الأحمر، أزرق، والأرجواني والتي كانت من أهم الألوان المفضلة لديهن ويوضح ذلك اللوحات (١ : ٣). وقد انتشرت هذه الأزياء في الدول المجاورة لهم والى كل من سوريا بالشرق وإسبانيا بالغرب عن طريق التبادل التجاري

(Better berry -1982 -33) (François Boucher -W.D-78)

(John G. Younger -2009)

هذا وقد حرصت النساء علي فخامة المنسوجات لأزيائهن ومن أبرز ما يميز المنسوجات القديمة الألوان والأصباغ المتميزة الخاصة بفنون زخارف الإيكريا الميسينية التي تميزت بميلها الشديد للألوان القوية المضيئة ، وقد سيطر هذا الاتجاه في العصر اليوناني وأمتد أيضا إلى العصر البيزنطي. وكانت الألوان هي الأحمر، الأصفر، الأزرق، الأخضر، الأرجواني، الأسود، الأبيض، وكانت هذه الألوان تستخدم على نطاق واسع ، وهذا ما نلاحظه أيضا من لوحات التصوير الجصي باللوحات (١ ، ٢)

(Margaret C. Perivoliotis , 2005) ويشير العديد من مؤرخي التاريخ والآثار الي ان زخارف الإيكريا واسلوب توزيعها الزخرفي بالفنون الميسينية وبالأخص في فن الأزياء تحاكي في انماطها وخطوط ازيائها العصر الحديث حيث ان من يري اللوحات وبالأخص اللوحة رقم (١) لا يكاد ان يصدق انها ترجع الي القرن السادس قبل الميلاد

(Captain A.I. Tzamtzis 1985) (John G. Younger-2009)

François Boucher-W.D79) -(Bernice R. Jones-2009)



لوحة رقم (١) توضح شكل الثنورات المزخرفة بالإيكريا الميسينية وإلى يسارها شكل توضيحي
لشكل الأزياء وزخارفها (John G. Younger -2009)



لوحة رقم (٣) شكل زخارف الإيكريا تشبه الموجودة
على الرسومات الجصية ترجع ١٣٥٠ : ١٤٠٠
(Francois Boucher - W.D -88)

لوحة رقم (٢) رسم جصي ملون يظهر ألوان الإيكريا
لجونة بالأزياء الميسينية
(Margaret C. Perivoliotis , 2005)

ويمكن إيجاز السمات والأسس الفنية الزخرفية للإيكريا الميسينية كالآتي:

- اعتمدت أسلوبها الزخرفي علي الخطوط العرضية والنماذج الزخرفية المتنوعة غير متشابهة في الأنماط (الطبيعة والهندسية)

- تقسيم الفراغات المحصورة بين الخطوط العرضية إلى زخارف متنوعة في الحجم تحصر فيما بينها فراغات يتم تكرارها بانتظام تام لنفس الموضوع الزخرفي.
 - تنوع وتعدد مجموعة الألوان المستخدمة بالتصميم والتي اشتملت بشكل اساسي علي الألوان الأساسية في التكوين مثل (الأزرق، الأصفر، الاحمر، الأسود والأبيض) بجانب الألوان الفرعية التي يمكن استخدامها ايضا كالأخضر والارجواني
 - استخدام الألوان بشكل صريح دون أي محاولة لإنتاج ملمس أو تظليل وتميزت هذه التكوينات الزخرفية بتصميم خطوط خارجية عامة لتحديد التصميم في الخطوط السوداء السمكية وايضا العناية بالتفاصيل الداخلية للزخارف.
- تحقيق الوحدة والترابط في التصميم الزخرفي ككل بين الوحدات المتعددة المكونة له رغم تنوعها وتعدد الخطوط الطولية والعرضية بها. وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسات كل من (Mary C. Shaw, 1980) (Georgina Muskett – 2004) (Bernice R. Jones- 2009) (Margaret C. Perivliotis, 2005) التي ركزت علي دراسة الحضارة الميسينية واسلوب زخرفتها المميز (الإيكريا).

٢- ينص التساؤل الثاني علي "ما خصائص مرحلة المراهقة ومتطلباتهم الملبسية؟"

تمثل مرحله المراهقة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج ، وهي تمتد من العقد الثاني من حياة الفرد فتبدأ من الثالثة عشر إلى التاسعة عشرة ، أو قبل وبعد ذلك بعام أو عامين تقريبا. ويمكن وصف المراهقة بأنها فترة في مجرى النمو لها بداية ونهاية ، فبدايتها البلوغ ونهايتها الرشد ، وايضا تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي (حامد زهران - ١٩٨٦ - ٢٨٧ : ٢٨٩).

خصائص مرحلة المراهقة:

النمو الجسمي والفيولوجي حيث زيادة الوزن زيادة ملحوظة مع بداية المرحلة ونشاط الغدد واكتمال النمو العظمي كما ان النمو النفسي له أهميته في حياة المراهق لكونه يرتبط بشكل واضح بكل جوانب النمو المختلفة مثل النمو النفسي والجسمي والانفعالي. كما ان النمو الاجتماعي يظهر في الاهتمام بالمظهر الشخصي من حيث الملبس ويبدو ذلك واضحا في اختيار ملابسه والاهتمام بالألوان الزاهية اللافتة للنظر ، وكذلك الاهتمام بالموضة ومتابعتها، ويلاحظ علي

المراهق حب الاستقلال والانتقال من الاعتماد علي الغير إلى الاعتماد على النفس ، وكذلك ميله إلى الزعامة والتوحد مع شخصيات خارج نطاق الأسرة (عليه عابدين - ٢٠٠٢ - ٩٢).

المتطلبات الملبسية لمرحلة المراهقة

ومن احتياجات الفتاة في هذه المرحلة حب الذات والظهور بصورة واضحة في اهتمامها بالزينة الخارجية والملبس الملفت للنظر، وعدم القدرة علي ارتداء الملابس الجذابة قد يؤدي بها الى الكآبة وعدم الثقة وعدم الرضا. ويتضح بذلك ان هناك متطلبات ملبسية لمرحلة المراهقة ، حيث أنها مرحلة تحتاج إلى إشباع الاحتياجات الملبسية التي تحتاجها الفتاة المراهقة. ولا بد ان تتناسب الملابس مع فترتها العمرية ويشعرها بالرضا والراحة النفسية والانتماء الاجتماعي فأول خطوة تقوم بها الفتاة هو الاهتمام باختياراتها الملبسية . لذلك تعد الملابس أمرا أساسيا وهاما بالنسبة للفتاة وقد يؤثر بشكل كبير علي حالتها النفسية، لذلك يجب علي الفتاة في مرحلة المراهقة أن تختار ملابسها بعناية شديدة. كما تتأثر الفتاة في اختيار ملابسها بالموضة وبمن تعتبرهن مثلها الأعلى ومن تحبهن ، وتلعب وسائل الاعلان والدعاية دورا هاما في اختيار الملابس فهي تنتقل من جيل لآخر ومن مجموعة لأخرى في المجتمع الواحد وكذلك من مجتمع إلى آخر (عليه عابدين - ٢٠١٠ - ٨٣).

هذا بجانب ان الألوان تؤثر علي شخصية الفتاة المراهقة حيث أن اختيار ألوان الملابس المناسبة لشخصية الفتاة ولون بشرتها وشعرها ولون عيناها هو الأمر الذي يزيد من ثقتها بنفسها. هذا بجانب نوعية الخامات المستخدمة التي يجب أن تتوافق مع شكل وجسم الفتاة (حامد زهران - ١٩٨٦ - ٢٨٨). وتري الباحثة إن اختيار الإمكانات التشكيلية لغرز الكروشيه في تصميمات جديدة ومبتكرة لملابس المراهقات التي تبحث عن كل ما هو جديد ومختلف في عالم الأزياء والموضة وهذا يتفق مع ما جاءت به كل من دراسات (ياسمين شعبان - ٢٠١٠) (مني علي ابراهيم - ٢٠٠٧) (ماجدة إسماعيل - ٢٠٠٦).

٣- ينص التساؤل الثالث علي "ما إمكانية احياء زخارف الإيكريا الميسينية في تصميمات

ملابس المراهقات من خلال فن الكروشيه ؟"

في هذه الدراسة حاولت الباحثة إحياء الطراز الخزرفي للإيكريا وإعادة توظيف أنماطها الخزرفية بصورة جديدة من خلال فن الكروشيه لتتناسب مع اتجاه الموضة المعاصرة لملابس الفتيات

المراهمات وتلبي بعض من احتياجاتهم الملبسية في هذه المرحلة لسن (١٢ : ١٨) عاماء؁ وبمقاسات من (S & M). وقد تم ذلك من خلال الدراسة التحليلية السابقة للسمات الفنية المميزة لرخارف الإيكريا حيث وجدت الباحثة أن التقنيات التشكيلية لفن الكروشيه اليدوي العادي تعد من انسب الأساليب التقنية الملائمة لإحياء الأنماط الزخرفية للإيكريا الميسينية بأسلوب جديد مبتكر وغير نمطي. ويعد الكروشيه من الفنون الراقية التي تقوى الملاحظة والخيال وتدفع إلى التفكير الابتكاري. كما انها من فنون الحفاظ على التراث؁ لأن الأشغال الفنية تعد نشاط إنسانيا يرتبط بالتراث الفني للمجتمعات (هديل حسن - ١٩٩١) هذا ويعتبر فن الكروشيه ايضا أحد الأعمال اليدوية الهامة في مجال الفنون التطبيقية وهو من الأشغال الفنية للإبرة؁ وهي عبارة مشبكات تتألف بواسطة العراوي والنقاط من خيط مستمر مكونه التصميم الزخرفي المراد تنفيذه. وتعتمد مهارة العمل بالكروشيه علي الفكر الفني والإحساس الفردي للشخص المنفذ له ومدي إلمامه بتقنيات الغرز واتقانه لمهارات الكروشيه. يستطيع اختيار الخيوط والغرز الخاصة لتنفيذ ذلك الفكر لإخراج عمل فني متكامل ومتناسب من حيث تصميم القطعة الملبسية المراد تنفيذها الشكل الزخرفي المراد تحقيقه في تكوين جديد ومبتكر (Jan Eaton-1999).

قامت الباحثة بتنفيذ اربعة تصميمات زخرفية لملابس المراهمات مستوحاه من زخارف الإيكريا الميسينية من خلال التقنيات التشكيلية الخاصة بغرز الكروشيه وقد تم استخدام ابر الألومنيوم في التنفيذ فهي الأكثر انتشارا لقوتها ونعومتها في العمل ومناسبتها مع مختلف انواع الخيوط.

التصميم المنفذ الأول: (جولة)

المرحلة العمرية : (١٢ : ١٥) عاما

الخيوط المستخدمة : صوف اكريلك مخلوط

الألوان: ستة ألوان هي (الأصفر؁ الأزرق السماوي الفاتح بدرجتين مختلفتين؁ الأرجواني

الفاتح؁ البرتقالي؁ الروز)

الغرز المستخدمة : غرزة السلسلة؁ غرزة العمود بلفة؁ غرزة العمود بلفتين؁ الحشو (الفتون) .

توصيف التصميم:

جولة قصيرة ذات تصميم مثلي الشكل؁ الغرز مقتبسة من زخارف البتلات الزهرية رقم (٦)

لتصميمات الإيكريا برقم (١ ج) ، يصل طولها الى الركبة تماما، بألوان متعددة في تقسيمات عرضية متتالية ، تأخذ الشكل المثلثي من منتصف الأمام والخلف وقصيرة من كلا الجانبين تشبه في تصميمها جونلات النساء الميسينيات وفي توزيعها اللوني للستة



تصميم منفذ رقم (١) جونلة كورشيه متعددة الألوان

الوان المستخدمة للإيكريا الميسينية كما في لوحة رقم (٢). وقد حقق التوزيع اللوني للمجموعة اللونية الوحدة واضفي نوعا من الخداع البصري بحركة التصميم المتموجة في تكامل وتناغم تام للتصميم ككل.

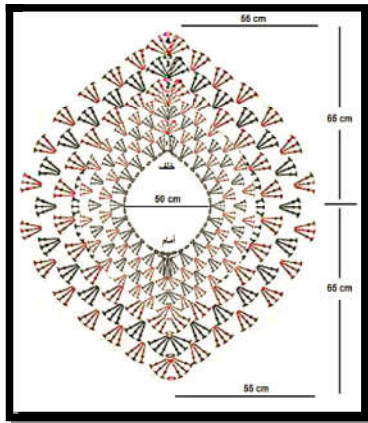
التصميم المنفذ الثاني: (صديري طويل)

المرحلة العمرية : (١٥ : ١٨) عاما

الخيوط المستخدمة : حريرية مخلوط

الألوان : الأبيض (أوف وايت)

الغرز المستخدمة : غرزة السلسلة ، غرزة العمود بلفة ، المنزلة.



نموذج رقم (٢) لتوزيع الغرز في الجونلة

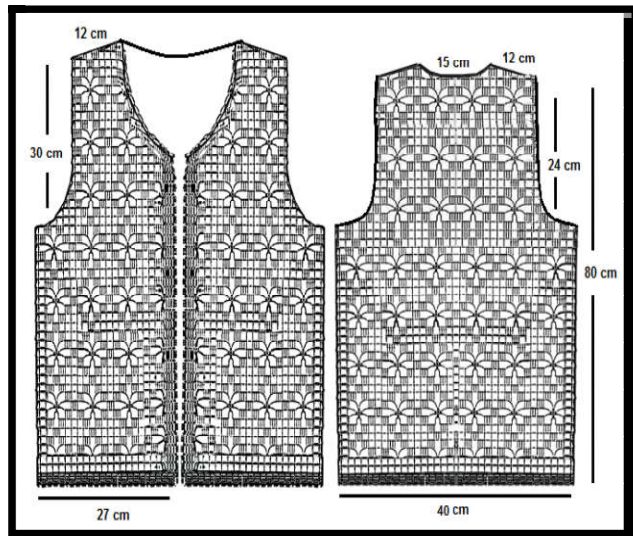
توصيف التصميم:

صديري أو جليه طويل يصل طولة الي اسفل الأرداف مقتبس وحداته الزخرفية من رقم (٥)

بتصميمات الإيكريا رقم (اب) لأشكال شبكة المعينات المتتالية التي يتخللها خطوط زخارف الأعشاب البحرية والتي تم ترديدها في كل من الأمام والخلف في صفوف عمودية متتالية وقد حقق التردد الزخرفي التوازن بشكل متناسق في التصميم ككل .



تصميم منفذ رقم (٢) صدري طويل



نموذج رقم (٢) لتوزيع العز في الصدري

التصميم المنفذ الثالث: (بلوزة)

المرحلة العمرية : (١٢ : ١٨) عاما

الخيوط المستخدمة : صوف اكرليك مخلوط (شانجاء)

الألوان : الأحمر ، النبيتى ، الرمادي الداكن والفاتح والأبيض (الأوف وايت)

الغرز المستخدمة : غرزة السلسلة ، غرزة العمود بلفة ، الحشو (الفتون).

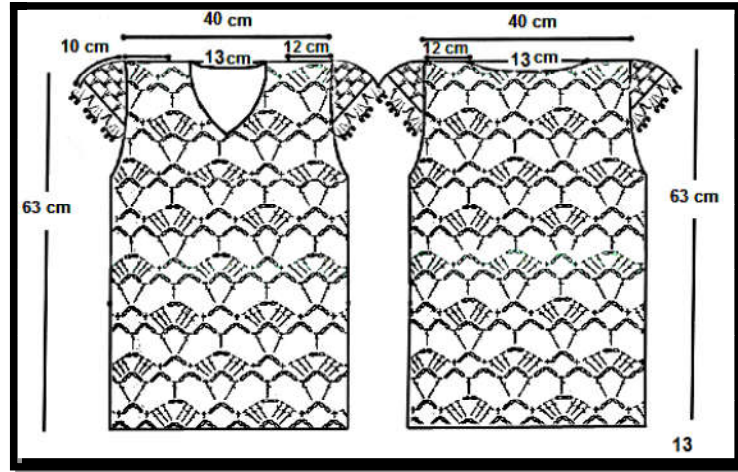
توصيف التصميم:

بلوزة يصل طولها تحت الوسط مقتبس وحداته من رقم (٤) لزخارف النيوتيليا البحرية اليونانية من تصميمات الإيكريا رقم (١ب) والتي تم ترديدها في كل من الأمام والخلف في



تصميم منفذ رقم (٣) بلوزة

صفوف عرضية متتالية تتشابه فيما بينها بفواصل من العواميد التي تتداخل بينها ايضا لتحقيق الشكل الزخرفي للنيوتيليا البحرية .



نموذج رقم (٣) البلوزة وشكل الغرز

التصميم المنفذ الرابع: (صديري قصير)

المرحلة العمرية : (١٢ : ١٨) عاما

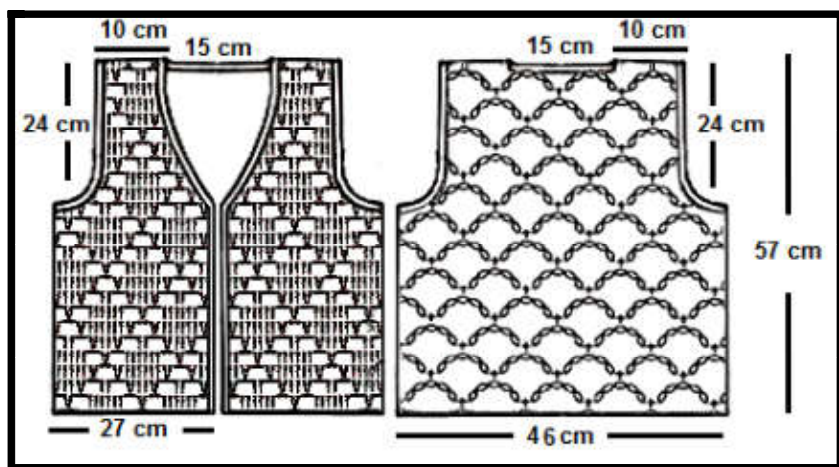
الخياط المستخدمة: قطنية

الألوان : الأحمر البرتقالي

الغرز المستخدمة : غرز السلسلة ، غرز العمود بلفة .



تصميم منفذ رقم (٤) صديري قصير (vest)



نموذج رقم (٤) الصديري القصير وشكل توزيع الغرز

توصيف التصميم:

صديري أو جليبه طويل يصل طوله الي اسفل الوسط قليلا مقتبس وحداته من رقم (٥) لزخارف شبكة المعينات المتتالية لتصميمات الإيكريا برقم (١ب) . وقد اخذ الأمام بحشو الأعمدة في شكل تصميم المعينات ، أما من الخلف فتأخذ شكل شبكي بسيط بغرزة السلسلة مقتبسة من رقم (١) لزخارف الدوائر للتصميم الزخرفي للإيكريا برقم (١أ).

مما سبق يتضح أنه قد تم تنفيذ اربعة تصميمات من الكروشيه مستوحاة غرزها من التصميمات الزخرفية للإيكريا بصورة واضحة بهدف إثراء ملابس المراهقات من (١٢-١٨) سنة. وقد كانت التصميمات المنفذة (جونلة - صديري طويل - بلوزة - صديري قصير) لإحياء القيم الجمالية للزخارف الإيكريا وإمكانية توظيفها في مجال التصميم الزخرفي للملابس، مما يؤكد ذلك علي صحة المشكلة البحثية وصلاحيتها للتطبيق. وتري الباحثة ان نتائج الدراسة التطبيقية تتفق مع ما جاءت به الدراسات السابقة لكل من دراسة (ولاء دياب، سوزان السيد وهدي إبراهيم -٢٠١٦) و(تغريد حسني، وفية وجيه -٢٠١٣) وايضا دراسة (هبة فوزي-٢٠٠٩) في توظيف فن الكروشيه لإثراء الجوانب الجمالية للملبس.

٤- ينص التساؤل الرابع علي "ما آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في تصميمات الكروشيه المنفذة ؟"

للإجابة على هذا التساؤل تم تفرغ بيانات الاستبيان الأول رقم (١) للمتخصصين ، والاستبيان الثاني رقم (٢) للمستهلكين وذلك بتحويل العلامات التي دونها أفراد العينة امام عبارات الى

درجات ، وقد قامت الباحثة بحساب متوسط الدرجة الكلية والنسب المئوية للتصميمات المنفذة وفقا لآراء المتخصصين جدول رقم (٢) وآراء المستهلكات جدول رقم (٣) يوضحان ذلك.

جدول رقم (٢)

متوسط آراء المتخصصين لكل تصميم على حدة من واقع بنود استمارة التقييم

م	عبارات استبيان المتخصصين	رقم التصميم	المتوسط الكلي للآراء
1	يصلح تصميم الملابس للفترة العمرية لمرحلة المراهقة (١٢ : ١٨) سنة.	الأول	٠.٨١
		الثاني	٠.٨٣
		الثالث	٠.٩٠
		الرابع	٠.٨٨
2	يتناسب اسلوب الكروشيه المستخدم مع شكل زخارف الإيكريا الميسينية.	الأول	٠.٧٨
		الثاني	٠.٨٣
		الثالث	٠.٩٣
		الرابع	٠.٩٠
3	يتمشى اسلوب الكروشيه مع اتجاه الموضة الحالية لملايس المراهقات.	الأول	٠.٨٧
		الثاني	٠.٨٣
		الثالث	٠.٩٤
		الرابع	٠.٨٠
4	يتلاءم نوع الخيط مع شكل غرزة الكروشيه المنفذة في زخارف الإيكريا.	الأول	٠.٨٤
		الثاني	٠.٨٧
		الثالث	٠.٩٥
		الرابع	٠.٨٨
5	يتناسب نوع الخيط وألوانه مع كل من شكل الغرزة وتصميم الملابس المنفذ	الأول	٠.٧٦
		الثاني	٠.٨٣
		الثالث	٠.٨٩
		الرابع	٠.٨١

٠.٨٠	الأول	ملائمة اسلوب الكروشيه من الناحية الوظيفية للملبس المنفذ.	6
٠.٨٠	الثاني		
٠.٩١	الثالث		
٠.٨٥	الرابع		
٠.٧٧	الأول	مدي تناسب شكل تصميم الغرزة ودقة تنفيذها في إحياء زخارف الإيكريا الميسينية .	7
٠.٨٢	الثاني		
٠.٨٨	الثالث		
٠.٧٨	الرابع		
٠.٧٨	الأول	يحقق تصميم الملبس نوعا من الوحدة بين عناصره الأساسية (الخط، اللون ، خامة الخيط ، شكل الغرزة الزخرفية).	8
٠.٨٦	الثاني		
٠.٩١	الثالث		
٠.٨٤	الرابع		
٠.٨٩	الأول	يحقق التصميم الزخرفي نوعا من التميز والابتكار في مجال ملابس المراهقات.	9
٠.٨٤	الثاني		
٠.٩٠	الثالث		
٠.٨٣	الرابع		
٠.٧٨	الأول	تعبر شكل غرزة الكروشيه المنفذة عن الطابع المميز لزخارف الإيكريا.	10
٠.٨٦	الثاني		
٠.٨٩	الثالث		
٠.٨٨	الرابع		
٠.٨٩	الأول	يساهم الكروشيه في اعلاء قيمة الجانب الوظيفي لملابس المراهقات	11
٠.٨٧	الثاني		
٠.٩٠	الثالث		
٠.٨٥	الرابع		

٠.٩١	الأول	يساهم الكروشيه في اعلاء قيمة الجانب الجمالي للملابس المراهقات	12
٠.٨٨	الثاني		
٠.٩٤	الثالث		
٠.٩٠	الرابع		
٠.٨١	الأول	تساهم الزخرفة بالكروشيه في احياء زخارف الإيكريا بشكل يتلاءم مع الموضة.	13
٠.٨٣	الثاني		
٠.٩٠	الثالث		
٠.٨٨	الرابع		
٠.٧٩	الأول	مدي تناسب توزيع الوحدة الزخرفية وتناسقه على الملابس من خلال غرز الكروشيه.	14
٠.٧٣	الثاني		
٠.٩١	الثالث		
٠.٨٦	الرابع		
٠.٨٩	الأول	تؤثر المهارة اليدوية لتنفيذ الكروشيه علي جودة التصميم ككل	15
٠.٨٣	الثاني		
٠.٩٤	الثالث		
٠.٨٥	الرابع		

جدول رقم (٣)

متوسط آراء المستهلكات لكل تصميم على حدة من واقع بنود استمارة التقييم

م	عبارات استبيان المستهلكات	رقم التصميم	المتوسط الكلي للآراء
1	يصلح التصميم المنفذ لمرحلتى العمرية.	الأول	٠.٧٥
		الثاني	٠.٧٧
		الثالث	٠.٨٠
		الرابع	٠.٧٢

٠.٧١	الأول	يتوافق التصميم مع أسلوب الملبسي ونوقي الشخصي.	2
٠.٧٩	الثاني		
٠.٨٥	الثالث		
٠.٨١	الرابع		
٠.٨١	الأول	يتمشى أسلوب الكروشيه مع اتجاه الموضة الحالية لملابس المراهقات.	3
٠.٨٣	الثاني		
٠.٩٠	الثالث		
٠.٨٨	الرابع		
٠.٧٧	الأول	يتناسب شكل الزخرفة مع تصميم القطعة الملبسية.	4
٠.٨٧	الثاني		
٠.٨٨	الثالث		
٠.٧٩	الرابع		
٠.٩٠	الأول	تعبر الزخارف المنفذة بالكروشيه عن الطابع المميز لـ زخارف الإيكريا.	5
٠.٨٧	الثاني		
٠.٨٦	الثالث		
٠.٨٠	الرابع		
٠.٧٥	الأول	يمثل تصميم الملبس من خلال الكروشيه إضافة جديدة ومختلفة لملابس المراهقات عن ما هو موجود بالسوق.	6
٠.٧٥	الثاني		
٠.٨٠	الثالث		
٠.٧٦	الرابع		
٠.٨٥	الأول	اماكن توزيع الزخرفة مناسبة بالملبس وتضفي عليه التميز والجاذبية.	7
٠.٨٧	الثاني		
٠.٩١	الثالث		
٠.٨٨	الرابع		

٠.٨٧	الأول	يساهم الكروشيه من رفع قيمة الملابس.	8
٠.٨٧	الثاني		
٠.٩٢	الثالث		
٠.٨٤	الرابع		
٠.٨٣	الأول	انواع وألوان الخيوط تتناسب وتتكامل مع تصميم الملابس.	9
٠.٨٧	الثاني		
٠.٩٠	الثالث		
٠.٨٩	الرابع		
٠.٨٥	الأول	يحقق التصميم المنفذ نوعا من الجاذبية تحفزك على شرائه.	10
٠.٧٩	الثاني		
٠.٨٩	الثالث		
٠.٨٠	الرابع		
٠.٨٤	الأول	يحقق التصميم نوعا من التميز والابتكار في مجال ملابس المراهقات.	11
٠.٨٩	الثاني		
٠.٩٤	الثالث		
٠.٨٧	الرابع		
٠.٧٥	الأول	تعبير الزخارف المنفذة بالكروشيه عن مرجعية تاريخية لهذه الزخارف.	12
٠.٧٨	الثاني		
٠.٨٦	الثالث		
٠.٨٠	الرابع		
٠.٧٦	الأول	اشعر بالتميز عند ارتداء زي يحمل طابع تاريخي.	13
٠.٨٧	الثاني		
٠.٨٩	الثالث		
٠.٧٧	الرابع		

وبحساب المتوسط العام والانحراف المعياري لآراء المتخصصين في التصميمات الاربعة كما في جدول رقم (٤) ، يتضح ان متوسط الدرجة الكلية للتصميمات المنفذة بالكروشيه قد تراوحت من ٠.٨٢ الى ٠.٩١ بانحراف معياري ٠.٠٥ و ٠.٠٣ على التوالي، وبالنسبة لآراء المستهلكات تراوحت من ٠.٠٨ الى ٠.٨٨ بانحراف معياري ٠.٠٦ و ٠.٠٤ على التوالي. وهذا انما يدل على إيجابية آراء المتخصصين الذين استطاعوا تعيين الاشكال الزخرفية للإيكريا الميسينية بوضوح وسهولة في التصميمات المنفذة. هذا بالإضافة الي انها يتحقق بها الوحدة بين عناصرها من حيث التوافق والانسجام بين (الخط واللون والمساحة) وايضا شكل الغرز المتناسبة مع التصميم المنفذ والتي ترجمت شكل زخارف الإيكريا بصورة واضحة ومبسطة

وقد كانت هناك موافقة بدرجة كبيرة على ان احياء العنصر الزخرفي للإيكريا في كل تصميم على حدة من خلال غرزة الكروشيه المناسبة والتي اضفت عليه رؤية زخرفية جديدة بما تحقق معها الاصاله والمعاصرة في آن واحد.

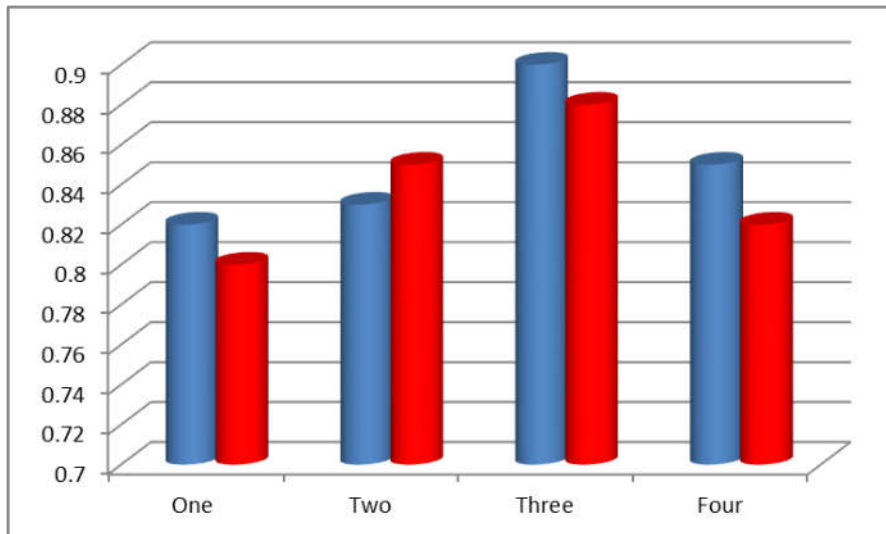
كما يدل ذلك ايضا على ايجابية آراء المستهلكات وتقبلهم لتصميمات الكروشيه المنفذة حيث انها تلبي جزءا من احتياجاتهم ومتطلباتهم الملابسية في هذه المرحلة وايضا تتناسب مع اتجاهاتهم وميولهم نحو ارتداء ملابس مختلفة تميزهم عن اقرانهم ، وتختلف بالفعل عما هو متواجد بالأسواق . مما كانت هناك موافقة كبيرة منهم علي شراء هذه التصميمات وارتدائها حيث انها تمثل اتجاه ورؤية ملابسية جديدة لفترة المراهقة.

جدول رقم (٤)

المتوسط العام والانحراف المعياري للتصميمات المنفذة لكل من المتخصصين والمستهلكات

التصميم	المتوسط العام للمتخصصين	الانحراف المعياري	المتوسط العام للمستهلكين	الانحراف المعياري	التقييم العام للتصميم
الأول	٠.٨٢	٠.٠٥	٠.٨٠	٠.٠٦	٠.٨١
الثاني	٠.٨٣	٠.٠٤	٠.٨٥	٠.٠٦	٠.٨٣
الثالث	٠.٩١	٠.٠٣	٠.٨٨	٠.٠٤	٠.٩٠
الرابع	٠.٨٥	٠.٠٤	٠.٨٢	٠.٠٥	٠.٨٣

رسم بياني رقم (١) يعبر عن المتوسط العام لكل تصميم على حدة من واقع آراء كل من المتخصصين والمستهلكات ويظهر ذلك ايجابية اراء المتخصصين تجاه التصميمات المنفذة وإنها قد حققت قدرا كبيرا من الأصالة من خلال توظيفها بأسلوب الكروشيه وتوظيفها لـزخارف الإيكريا من خلال شكل الغرز المستخدمة في التصميمات الأربعة المنفذة مما اضى لكل تصميم رؤية فنية جديدة لملايس المراهقات، وتتلاءم خطوطها مع كل من الخيوط المستخدمة والوانها وشكل الغرز واسلوب توزيعها في التصميم ومساحات اللون به الذي يتماشى الي حد كبير مع اتجاهات الموضة لملايس المراهقات ، اللاتي اجمعن علي الموافقة لشراء هذه التصميمات وارتدائها لأنها تمثل لهن اضافة جديدة لهذه النوعية من الملايس ، كما إنها مختلفة عن ما هو متواجد في الاسواق في تصميمها واسلوب زخرفتها وتحقق التميز والفردية لمرتيديها .



رسم بياني رقم (١): المتوسط العام لكل تصميم على حدة من واقع آراء كل من

المتخصصين والمستهلكات

(الازرق والاحمر على التوالي).

أما الرسم البياني رقم (٢) وجدول رقم (٥) فيوضح التقييم العام للتصميمات المنفذة

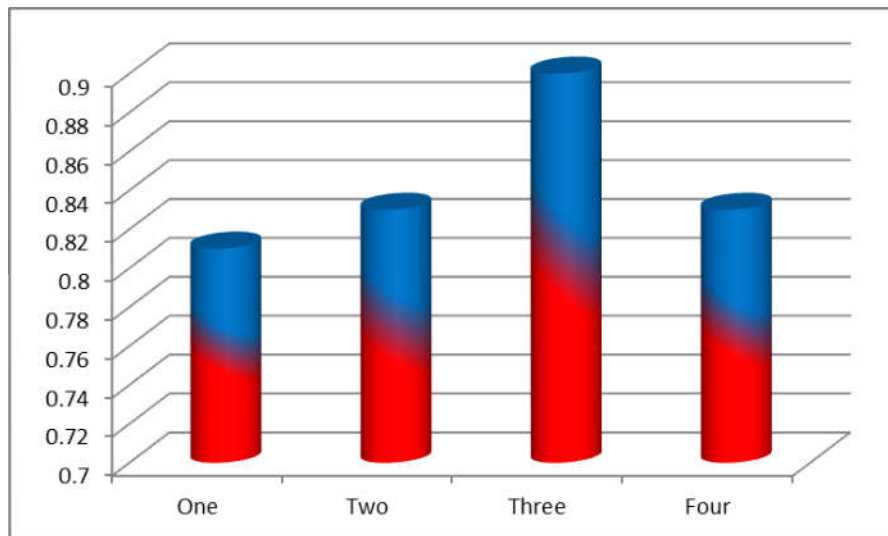
للمتخصصين والمستهلكات معا

وقد اظهر ترتيب التصميمات التي اوضحت ان أعلى نسبة كانت للتصميم الثالث (البلوزة) يعقبه التصميم الثاني (الصديري الطويل) ثم التصميم الرابع (الصديري القصير) فالتصميم الأول (الجونلة) للفنيات المراهقات من الفئة العمرية (١٢ : ١٨) عام .

جدول رقم (٥)

التقييم العام للتصميمات المنفذة للمتخصصين والمستهلكات معا

التصميم	التقييم العام للتصميم
الأول	٠.٨١
الثاني	٠.٨٣
الثالث	٠.٩٠
الرابع	٠.٨٣



رسم بياني رقم (٢): التقييم العام لكل تصميم على حدة اعتمادا على آراء المتخصصين والمستهلكات معا.

الخلاصة Conclusion :

أثبتت الدراسة انه تم إحياء زخارف الإيكريا الميسينية في تصميم ملابس الفتيات المراهقات في الفئة العمرية (١٢ - ١٨) عاما باستخدام فن الكروشيه بما يتواءم مع اتجاهات

الموضة الحديثة . ونجد ان التصميم الثالث للبلوزة قد لاقى قبولا ملحوظا من قبل عينة البحث من المتخصصين والمستهلكات ، ثم يليه التصميم الثاني للصديري الطويل ، وبعده الصديري القصير ، ثم تصميم الجونلة. وقد كانت المتوسطات الخاصة بهم تتراوح من (٨٠% : ٩١%). كما اتفقت عينات البحث من المتخصصين والمستهلكات على أن التصميمات تحقق الانسجام والتوافق التام بين الخيوط وألونها وأشكال الغرز المستخدمة بها وذلك بما يتناسب وايضا مع متطلبات الفتيات بمرحلة المراهقة. وهذا إنما يعكس نجاح التصميمات وقبولها من قبل فئة المستهلكات وموافقتهم على ارتدائها لما تمثله لهم من إضافة جديدة لملابسهن. كما اتفقوا جميعا على توافق خامات الكروشيه وألوانها مع ميول ورغبات المراهقات في هذا العمر وهو يتوافق مع اتجاه الموضة الحديثة هذه الايام إلى حد كبير. وهذا انما يدل علي ان الدراسة قد حققت اهدافها من خلال التصميمات المنفذة في محاولة للربط بين فن الكروشيه ومتطلبات ملابس الفتيات المراهقات. ومما هو جدير بالذكر أن استخدام الغرز المتنوعة للكروشيه يثري مجال التصميم الزخرفي لملابس الفتيات المراهقات من خلال توظيفها للتصميمات الإيكريا الميسينية التي تعتبر مصدر فعال للإلهام والاقتباس.

التوصيات Recommendations:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة :

إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في مجال زخارف الحضارات القديمة للتعرف علي السمات الخاصة بها بشكل أكثر واقعية من خلال زخرفة الملابس، هذا بجانب محاولة إدراج هذه الفترة ضمن مناهج تاريخ الأزياء والتصميم والتطريز بالكلية لأن فن الإيكريا الميسينية هو أساس الفن اليوناني الذي له صلة وثيقة بحضارتنا .

المراجع

- ١- إبراهيم أنيس وآخرون (١٩٨٥): المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية، القاهرة: مطبعة مصر.
- ٢- اسمهان إسماعيل النجار (٢٠١١): التقنيات المختلفة لأشغال الإبرة وإمكانية توظيفها للارتقاء بالجوانب الجمالية للملابس المنزلية النسائية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، يناير ٢٠١١.

- ٣- تغريد حسني ووفية وجيه (٢٠١٢): رؤية تشكليه "بالكروشييه" لعلمانيكان، بحث منشور، المؤتمر العربي الأول "أفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع"، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعه حلوان، مايو ٢٠١٢.
- ٤- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٦): علم نفس النمو، دار المعارف، مصر.
- ٥- روبرت جيلام: ت عبد الباقي إبراهيم (١٩٧٨): أسس التصميم، دار النهضة، القاهرة، مصر.
- ٦- سالي عشاوي، شيماء مصطفى، غضون مسعد (٢٠١٦): تقنيات الدمج بين فن الكروشييه وأقمشة ملابس السهرة، بحث منشور، مجلة التصميم الدولية، المجلد السادس، العدد الثالث.
- ٧- سميحة باشا وعمرو حسونة (٢٠٠٧): تصميم ملابس الفتيات وعلاقته بمتطلبات النمو في المرحلة العمرية (١١ - ١٤) سنة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث.
- ٨- سيد محمود الطواب (٢٠٠٢): سيكولوجية النمو الإنساني، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٩- عبد المنعم صبري ورضا صالح (١٩٩٢): معجم مصطلحات الصناعات النسجية، دار النشر لايبزنج ألمانيا.
- ١٠- علي حسن واسماء محمد (٢٠١٧): رؤية معاصره لاستخدام زخرفة زهرة اللاله بأسلوب الكروشييه الفيليه، بحث منشور، مجلة الاتحاد العام للأثاريين العرب المجلد (١٨).
- ١١- علية أحمد عابدين (٢٠٠٢): سيكولوجية ملابس الأطفال وطرق تنفيذها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ١٢- علية أحمد عابدين (٢٠١٠): دراسات في سيكولوجية الملابس، الطبعة الثانية، دار الميسرة، عمان.
- ١٣- ماجدة إسماعيل (٢٠٠٦): أثر القنوات الفضائية على اختيار طالبات الجامعة لملابسهن، بحث منشور، المؤتمر العربي العاشر للاقتصاد المنزلي، (افاق مستقبلية في الاقتصاد المنزلي).
- ١٤- محمد عبد العزيز مرزوق (١٩٧٥): قواعد الزخرفة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

- ١٥- مني علي إبراهيم (٢٠٠٧): دراسة لبعض العوامل المؤثرة على اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، مصر.
- ١٦- هبه فوزي نبيه حنفي (٢٠٠٩): العلاقة بين نوع المنتج والخامة المستخدمة في منتجات الكروشيه واستخدامها في الصناعات الصغيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر.
- ١٧- هديل حسن إبراهيم (١٩٩١): مدخل لتدريس الأشغال الفنية بالاستعانة بمكملات الزينة المصرية القديمة القائمة على توليف الخامات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.
- ١٨- هنري رياض: محيط الفنون التشكيلية الجزء الأول، الفن اليوناني حتى آخر العصر الهلنستي والفن الإيترووسكي والفن الروماني، القاهرة. دار المعارف (د.ت).
- ١٩- ولاء علي دياب & سوزان السيد حجازي وهدى أبراهيم صالح (٢٠١٦): اقتراح تصميمات على المانيكان بتوليف الكروشيه اليدوي مع بعض الخامات الأخرى، بحث منشور، مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي العدد (٣٢).
- ٢٠- ياسمين شعبان (٢٠١٠): دراسة تحليلية للسلوك الملابس لدى الفتيات في مرحلة المراهقة ومدى ارتباطه بثقافتهم الدينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، مصر.

21- Bernice R. Jones(2009):

New Reconstructions of the "Mykenaiia" and a Seated Woman from Mycenae, American Journal of Archaeology, Vol. 113, No. 3, pp. 309–337

22- Batterberry (Arian& Michael)(1982):

Fashion the mirror of history, Columbus London.

23- Captain A.I. Tzamtzis(1985):

Prehistoric Textiles: "Ikria" On Minoan Seals, First International Symposium on Ship construction in collapse Piraeus, 30 August- 1 September.

24- E. J. W. Barber (1991):

The Development of Cloth in the Neolithic and Bronze AGES with special reference to the Aegean, Princeton university press.

25- Ellen N. Davis and Jay Bergman (1990):

Encyclopedia Encarta Aegean Civilization, Chicago, USA.

26- Encyclopedia Britannica (2011): Online.

"Theatre design" 11 Feb. 2011.

27- Francois Boucher:

20,000 years of Fashion. The History of Costume and Personal Adornment. English translation from French. Hopry N. Abrams, New York, (W.D).

28- Georgina Muskett, (2004):

The use of visual perception in the interpretation of Mycenaean art, School of Archaeology, The University of Liverpool.

29- Jan Eaton(1999):

Crochet- New Holland – London first published.

30- John G. YOUNGER (2009):

We are woman, girl, maid, matron in Aegean art historic conference; https://kuscholarworks.ku.edu/bitstream/handle/1808/5248/Younger_WeAreWoman.pdf

31- Margaret C. Perivoliotis (2005):

Role of Textile History in Design Innovation: A Case Study Using Hellenic Textile History. Textile History, 36 (1), 1–19.

32- Marks, A. (1999):

The art of the Aegean, Germany.

33- Maria C. Shaw (1980):

Painted Ikria at Mycenae: The Journal of the Archaeological Institute of America, Vol. 84, No. 2 (pp. 167–179).

34- Mary Houston (1947):

Ancient Greek, Roman and Byzantine costume Adam & Charles Black, London.

Web sites:

<https://dictionary.cambridge.org>

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

<http://en.wikipedia.org/wiki/Suda>

<https://www.scribd.com/document/210089735/Laura-Ingalls-Wilder-Doily>).

Renewal of the Mycenae Ikria Motifs in Teenagers Clothes Through Tcrochet Art

Vivian S. Michael

*Clothing and Textiles Department, Faculty of Home Economics,
Helwan University, Egypt*

Abstract:

The aim of this research is to achieve innovative decorative and aesthetic values for adolescent clothing by reviving the decorations of Mycenaean-Ikria using it through the art of crochet. This art is a decorative art in the first place, which is guaranteed in its embodiment of the world of nature in various forms and motifs associated with the history of ancient Mycenaean civilization. One of the most important results of this research is the implementation of four crochet designs inspired by the Ikria decorations for four models of adolescent clothes (blouse, short vest, long vest, jupe). The questionnaire was conducted to 15 members in the field of clothing and textiles at the Faculty of Home Economics, Helwan University. And also to a sample of 50 adolescent girls of ages (12: 18) years through a questionnaire for each of them .

The results of this study resulted in the acceptance of the four designs executed with various crochet stitches, which achieved a degree of acceptance and success in the light of the averages of the evaluation of both specialists and consumables, and they were arranged as follows (blouse, long vest, short vest, jupe). In addition to introduce a new quality of Ikria decorations to the clothes were not known before in the world of fashion, which enriched the clothes of teenage girls. Among the recommendations of this study is to carry out more specialized studies in the field of decorations of ancient civilizations to identify their features more realistically through the decoration of clothing. In addition to the attempt to include this period from the history of art in the curriculum of the history of fashion and design in the college because the Mycenaean art is a Greek art that is closely related to our civilization.

رؤية فنية معاصرة لزهرة الحياة باستخدام تقنيات زخرفية مختلفة

رندة يسري ثابت غالي

فيفيان شاكر ميخائيل حبشي

قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة حلوان جامعة حلوان

ملخص البحث

يهدف البحث إلى الاستفادة من الجماليات الزخرفية لزهرة الحياة في إثراء مجال التصميم الزخرفي لملابس الجينز للفتيات وابتكار تصميمات زخرفية جديدة باستخدام تقنيات متنوعة لتنفيذ الزخارف مثل (الحفر بالليزر ، الأبليلك ، الكروشيه). وقد هدف البحث الحالي ايضا الي التعرف علي القواعد والأسس الخاصة ببناء زهرة الحياة والسمات الزخرفية الخاصة بها في الحضارات القديمة ، لأنها من الزخارف التاريخية المرتبطة بتاريخ العديد من ثقافات الشعوب القديمة اما عن اختيارنا لفئة الشباب فيرجع الى ان الشباب أدوات مناسبة جداً لانتشار الأفكار والابتكارات الجديدة ، فهم مليئون بالحركة والحيوية والنشاط.

وقد كان من أهم نتائج البحث الحالي تنفيذ ثلاثة تصميمات زخرفية مستوحاة من زهرة الحياة لثلاثة نماذج من الملابس الكاجوال للفتيات (تونيك ، بلوزة ، جونلة) من خامة الجينز ، ثم استطلاع الرأي المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٥) في مجال الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان. والمستهلكات من الفتيات التي تتراوح اعمارهن من (١٨ : ٣٥) سنة وعددهم (٧٥) من خلال استبيان خاص بكل منهما. وقد اسفرت نتائج البحث علي قبول التصميمات الزخرفية المقدمة من قبل عينة البحث من المتخصصين والمستهلكات وايضا تقديم نوعية جديدة من الزخارف (زهرة الحياة) بالملابس لم تكن منتشرة من قبل في عالم الزخرفة والموضة لإثراء الجوانب الجمالية والوظيفية للملابس الكاجوال للفتيات.

ومن توصيات البحث إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في مجال زخارف الحضارات القديمة للتعرف علي السمات الخاصة بها بشكل أكثر واقعية من خلال زخرفة الملابس، هذا

بجانب تشجيع الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات والتطبيقات العلمية الحديثة في مجال الزخارف وتصنيع الملابس الكاجوال الخاصة بالشباب.

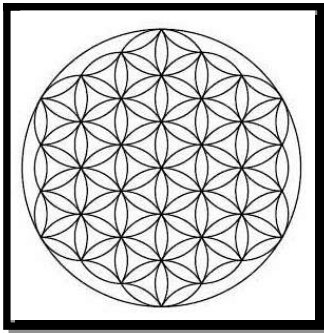
الكلمات المفتاحية :Key words:

رؤية : Vision

معاصرة : Contemporary

زهرة الحياة : Flower of life

تقنيات زخرفية : Decorative techniques



شكل رقم (١) زهرة الحياة

(Drunvalo Melchizedek – 1992)

المقدمة Introduction

إن الزخرفة أحد فنون التراث الانساني الغني بالعديد من الألوان والرموز والعلاقات التشكيلية المتنوعة ، التي ظهر معظمها في صياغات هندسية رمزية منذ فجر التاريخ في العديد من ثقافات الشعوب المختلفة (محسن محمد عطية – ٢٠٠٥ – ١٠٤) .

وتعد زخرفة (زهرة الحياة) شكل (١) من النماذج المبكرة

للأنماط الزخرفية الهندسية التي عرفها الإنسان منذ القرن السابع قبل الميلاد ، وهي عبارة عن شكل هندسي لزهرة سداسية الأضلاع تتألف من دوائر متداخلة ومتكررة ذات نصف قطر متساوي ثنائي الأبعاد مرتبة بانتظام في نمط متماثل في شكل زهرة متماثلة الأركان. وقد وجدت هذه الزخرفة علي آثار العديد من الحضارات القديمة. وأطلق علي زهرة الحياة الدائرة المقدسة لأنها اعتبرت كرمز يشير إلي بداية الخلق والكون كما ارتبطت بالعديد من النواحي العلمية والفلسفية ايضا ، حيث أن الفن والعلم والفلسفة كلها جوانب متكاملة مترابطة تكون في مجموعها النسيج الفكري للحضارة الإنسانية للشعوب. لذلك فقد انتشرت زخرفة زهرة الحياة بتكويناتها المتنوعة الجامعة بين البساطة والتعقيد في العديد من الثقافات الشعبية حول العالم في منتجات زخرفية مختلفة مثل الأزياء والمجوهرات والوشم ، التي تكون جميعها كمحصلة لطرز فنية متنوعة تنتمي لثقافات مختلفة.

وتعد دراستي (درنفالو مالكي زادك) (Drunvalo Melchizedek – 1992, 34:37) (Drunvalo Melchizedek-1992,2000) هما الدراستان اللتان تناولتا زهرة الحياة من أوجهه علمية وفلسفية وتآلفت من جزئين ، الجزء الأول – (Drunvalo Melchizedek – 1992) هدف إلي الكشف عن اسرار زهرة الحياة في حياة الفراعنة ومدي ارتباطها بمختلف مناحي الحياة الفرعونية ، أما الجزء الثاني من الدراسة – (Drunvalo Melchizedek – 2000) فقد ركزت علي الرؤية الفلسفية الخاصة بالتفاصيل الهندسية لزهرة الحياة وارتباطها بمكونات الكون هذا وأكدت هذه الدراسة علي العلاقة الوثيقة التي تربط زهرة الحياة بالنظام الحيوي لجسم الإنسان وايضا بما حوله من ظواهر طبيعية وكونية . وقد افادت تلك الدراسات البحث الحالي في فهم الجوانب الثقافية والفلسفية المرتبطة بزهرة الحياة كذلك ايضا في الإطار النظري للدراسة.

ولما كانت الزخرفة فن بصري يعتمد بشكل اساسي علي الجاذبية البصرية للتصميم الزخرفي التي تظهرها التقنية الفنية المناسبة بالتنفيذ . لذلك فقد اعتمد البحث الحالي علي استخدام تقنيات زخرفية تتناسب مع شكل زهرة الحياة وتبرز جمالياتها الزخرفية علي الملابس المنفذة بها. وعلي هذا فقد تعددت التقنيات المستخدمة بالبحث حيث جمعت بين كل من الأساليب الزخرفية التقليدية مثل (الكروشييه و(الأبليك))، وبين التقنيات التكنولوجية الحديثة لتطبيقات اشعة الليزر في زخرفة الملابس

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت العديد المصادر الفنية كمصدر للاقتباس في مجال التصميم الزخرفي مع تطبيق تقنيات تقليدية مختلفة منها دراسة (علي حسن واسماء محمد – ٢٠١٧) التي هدفت إلي استلهم زخرفة زهرة اللاله الإسلامية بأسلوب الكروشييه الفيلية علي المنسوجات ، ودراسة (ولاء دياب وآخرون – ٢٠١٦) التي ركزت علي توليف الكروشييه اليدوي مع خامات أخرى في استحداث تصميمات جديدة بالتشكيل علي المانيكان، أما دراسة (رنده يسري – ٢٠١٦) فقد قدمت أفكار تصميمية مبتكرة من الزخارف الشعبية بواحة سيوه لإثراء الجانب الجمالي والوظيفي للملابس الخارجية من خلال التقنيات الزخرفية المختلفة (التطريز والطباعة) وايضا دراسة (فيبيان ميخائيل – ٢٠١١)

(Vivian S. Michael – 2011) التي هدفت إلي إثراء مجال التصميم الزخرفي للتيشيرت من خلال الرموز الرئيسية للفنون القبطية باستخدام تقنيات مختلفة من (الطباعة والتطريز)،

كذلك ايضا دراسة (اسمهان النجار - ٢٠١١) فقد هدفت الي استخدام تقنيات أشغال الآبرة لكل من (التطريز - الأبليك - الكروشيه) لإثراء الجوانب الجمالية للملابس المنزلية النسائية ، كذلك ايضا دراسة (فيفيان ميخائيل وجاكين صديق - ٢٠٠٩) التي ركزت علي استلهم عناصر زخرفية جديدة من عالم الفضاء لزخرفة "التيشرت" لمرحلة المراهقة للشباب مستخدمة تقنيات متنوعة مثل (التطريز، الأبليك والطباعة). ونجد ان كل نتائج الدراسات السابقة اجمعت علي امكانية تطبيق التقنيات التقليدية المتعددة في التنفيذ مثل (التطريز والأبليك والكروشيه والطباعة)، وذلك طبقا لملائمتها للتصميمات الزخرفية ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة سألقة الذكر في تطبيقها أيضا لأكثر من تقنية للتنفيذ لما لكل منها من تأثيرات جمالية وزخرفية خاصة به علي الملابس وتتناسب مع الأشكال الزخرفية لزهرة الحياة. هذا بجانب التقنيات التكنولوجية الحديثة لتطبيقات أشعة الليزر التي تستخدم في زخرفة الملابس في العقود الأخيرة والتي تعتبر من أهم التقنيات المستخدمة في تنفيذ الزخارف وذلك يرجع الى الدقة والكفاءة المتناهية التي تتميز بها ، باعتبارها أداة مهمة في نقل الزخرفة لسطح الخامة عن طريق تغيير جزيئات الصبغ في النسيج بتعرضها لشعاع الليزر وهذا يسمى النقش بالليزر. كما يمكن استخدام ايضا الحفر بالليزر بحيث يعمل على إزالة (حفر) المادة المتواجدة على مساره للحصول على أشكال وتصميمات متشابكة في سطح النسيج (Pundir, N.- 2008- 177) ونظرا لأهمية الليزر في مجال زخرفة الملابس والمنسوجات فقد تناولته العديد من الدراسات ومن اهمها دراسة فيفيان ميخائيل (Vivian S. Michael – 2018) التي هدفت الى استلهم فن اليوتا الزخرفي في تصميم أزياء نسائية تتماشى مع اتجاه الموضة المعاصرة وذلك من خلال تقنيات لتطبيقات الليزر .كذلك دراسة (جي اكس يانج وآخرون (G.X. Yuan , et al. 2013) التي هدفت الي تطبيق تكنولوجيا الليزر (Co2) لتحسين مظهر النسيج (الصوف / البوليستر) من خلال النقش بالليزر لتلبية احتياجات صناعات الموضة . اما دراسة (اندوجان وآخرون.(Ondogan, et al. 2005) فقد ركزت ايضا علي استخدام تطبيقات الليزر في ابتكار تصاميم جديدة للنسيج لإثراء للمنتجات من خلال اشكال جديدة لزخرفة الأسطح النسيجية لتصبح ثلاثية الأبعاد وتشبه الجلود والأقمشة الاصطناعية. وبالإضافة إلي هذا فقد ركزت دراسة (بريان روكس (Brian Rooks, 2000) علي استخدامات الليزر في عمليات قص الخامات للملابس

واهمية ذلك في الصناعة بالإضافة الي استخدامات الليزر في قص الفيلكرو (Vilcro) وهو عبارة عن شريط لاصق كما أنه البديل المثالي لفتح وغلق بعض أجزاء من الملابس وخاصة الأجزاء الخارجية بشكل زخرفي.

وايضا عكست الدراسات السابقة التركيز علي تقنية الليزر في رفع القيمة الجمالية للملابس والمنسوجات من خلال تطبيقات أشعة الليزر ، ولكنها اختلفت في موضوعاتها الزخرفية وايضا في مجالاتها فمنها من ركز علي تحسين مظهرية المنسوجات والآخر لإضفاء الزخارف بصورة مجسمة 3D تثري شكل النسيج وتجعله ذو جاذبية بصرية حديثة . ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تطبيق الليزر في مجال زخرفة الملابس ولكنها تركز علي توظيف الإمكانيات الجمالية والزخرفية لزهرة الحياة لمناسبة تلك التقنية للشكل الزخرفي الهندسي لزهرة الحياة التي تحتاج لهذه التقنية الدقيقة لأشعة الليزر بالحفر فقط لإمكاناته الخاصة من حيث الدقة والسرعة والجودة في تحقيق الجانب الزخرفي الجمالي لإثراء ملابس الجينز الكاجوال للشباب (الفتيات) للمرحلة العمرية من (١٨ : ٣٥) سنة.

بالإضافة إلي ذلك فقد وجدت الباحثتان من خلال الجولات الميدانية لمتاح عرض الملابس الجاهزة للشباب انه لا وجود لزخرفة زهرة الحياة في التصميمات الزخرفية للملابس بوجه عام وذلك (لقلة تداولها) من قبل العديد من مصممي ومنتجي الملابس. هذا وقد لاحظت الباحثتان ان التصميمات الزخرفية للملابس الكاجوال للشباب (الفتيات) وبخاصة ملابس الجينز لكل من (بلوزة ، تونيك ، جونلة) تتميز بنمطية الشكل ومحدوديته إلي حد ما . وقد كان لاختيار الملابس (الكاجوال) وذلك لأنها متعددة وواسعة الانتشار بين الشباب (الفتيات) للفئة العمرية من (١٨ : ٣٥) سنة هذا بالإضافة إلي اختيار البحث لتلك الفئة من الشباب لأنها أدوات مناسبة لانتشار الأفكار والابتكارات الجديدة ، فهم مفعمون بالحركة والحيوية والنشاط وسريعي التقبل لكل ما هو جديد في زخرفة الأزياء والموضة . وتري الباحثتان انه من خلال الاستفادة من توظيف الإمكانيات الزخرفية لزهرة الحياة باستخدام كل من الأساليب الزخرفية التقليدية مثل (الأبليك والكروشيه) وبين التقنيات التكنولوجية الحديثة لتطبيقات اشعة الليزر وذلك من خلال الحفر بالليزر، لتحقيق قيم جمالية والارتقاء بالذوق العام في التصميمات الزخرفية لملابس الجينز الكاجوال للشباب (الفتيات) .

مشكلة البحث Statement of the problem

تحاول الباحثتان في البحث الحالي استحداث تصميمات زخرفية معاصرة مستوحاة من الزخارف التاريخية القديمة (زهرة الحياة) تصلح لملابس الجينز للفتيات تتمثل في (بلوزة ، تونيك ، جونلة) وذلك باستخدام بعض الخامات والتقنيات المختلفة للتصميم الزخرفي للملابس. هذا بالإضافة لتعريف الشباب بهذه النوعية من الزخرفة ونشر الجماليات الخاصة بها في مجال زخرفة الملابس. ومن هنا يمكن صياغة تساؤلات البحث فيما يلي:

التساؤل الرئيسي هو: ما إمكانية تقديم تصميمات مستوحاة من زخارف زهرة الحياة تجد قبول من قبل المتخصصين والمستهلكات ؟ ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الأصول التاريخية لزهرة الحياة في الحضارات القديمة ؟
٢. ما القواعد والأسس الخاصة ببناء التصميمات الزخرفية لزهرة الحياة ؟
٣. ما إمكانية ابتكار تصميمات زخرفية مستوحاة من زهرة الحياة باستخدام تقنيات متنوعة (الحفر بالليزر، الكروشيه والأبليك) لإثراء ملابس الجينز الكاجوال للشباب (الفتيات) ؟
٤. ما آراء المتخصصين في التصميمات الزخرفية المنفذة ؟
٥. ما درجة تقبل المستهلكات للتصميمات الزخرفية المنفذة ؟

أهداف البحث Objectives

يهدف البحث إلى:

١. التعرف على الأصول التاريخية لزهرة الحياة.
٢. التعرف على القواعد والأسس الخاصة ببناء التصميمات الزخرفية لزهرة الحياة.
٣. الاستفادة من جماليات زهرة الحياة في ابتكار تصميمات زخرفية للملابس الكاجوال للشباب باستخدام تقنيات متنوعة لتنفيذ الزخارف مثل (الحفر بالليزر، الكروشيه والأبليك).
٤. توظيف تصميمات زهرة الحياة لإثراء الجوانب الجمالية والوظيفية للملابس الكاجوال للشباب.
٥. التعرف على آراء المتخصصين في التصميمات الزخرفية المنفذة على الملابس الكاجوال للشباب.
٦. التعرف على درجة تقبل المستهلكات للتصميمات الزخرفية المنفذة على الملابس الكاجوال للشباب.

أهمية البحث Significance Study

١. الإلمام بالأشكال الزخرفية المتعددة لزهرة الحياة وتوظيفها في تصميمات زخرفية متنوعة بملابس الجينز الكاجوال للشباب بصورة جديدة ومبتكرة .
٢. يسهم البحث بنشر نوعية جديدة من الزخارف (زهرة الحياة) بالملابس لم يتم تداولها كثيرا في عالم الزخرفة.
٣. التعرف علي القواعد والأسس الخاصة ببناء زهرة الحياة وايضا السمات الزخرفية الخاصة بها في الحضارات القديمة.

مصطلحات البحث Terminology

رؤية Vision :

هي تصورات ومقترحات مبتكرة يضعها الفنان المصمم وفقا لأسس ومعايير فنية من خلال تأثره وانفعاله بحدث ما أو قضية تلهمه وتثير مشاعرهم ومن خلال هذا التفاعل بين الفنان ومصادر إلهامه يتبلور العديد من الصياغات التصميمية الجديدة والمبتكرة <http://ar.wikipedia.org/wiki> (تاريخ الاطلاع: يونيو ٢٠١٨).

معاصرة Contemporary:

هي تعني التكيف مع أفكار العصر الذي نعيش فيه ومعايشة الحاضر بالوجدان والسلوك والإفادة من كل منجزاته العلمية والفكرية وتسخيرها لخدمة الإنسان ورقبه (معجم المعاني الجامع - www.almaany.com). وفي هذا البحث المعاصرة تعني استلهاهم الفنان من المصدر الذي يصبو إليه بأسلوب يتناسب مع العصر الذي يعيش فيه بشكل جديد مبدع ومبتكر يتوافق مع ما اتجه الموضة الخاصة بالملابس الكاجوال للشباب .

وقد تمثلت الرؤية المعاصرة في البحث الحالي في مجموعة التصميمات المنفذة التي يتم وضعها من خلال إلقاء الضوء على الشكل الزخرفي المميز لزهرة الحياة وإعادة صياغتها وتوظيفها بأكثر من تصور في تصميم ملابس الكاجوال للشباب، ويعتمد ذلك التنوع في الأساليب الزخرفية المستخدمة التي وظفت بهدف الابتكار والتجديد في الخطوط والمساحات اللونية والخامات المتنوعة بصورة تشكيلية رائعة.

زهرة الحياة Flower of life :

في معجم اللغة تعني كلمة زهرة نورة النبات والشجر ، وتنشأ من بُرعم وهي نبتة مبهجة لها أزهار صغيرة متشابكة وتعتبر زهرة الحياة رمزا يشير لشكل هندسي يشبه الزهرة السداسية الأضلاع ويتشكل من دوائر متراكبة ومتباعدة عن بعض بالتساوي. استعمل هذا التشكيل في الزخرفة منذ القدم (مجمع اللغة العربية - ١٩٩١) .

https://en.wikipedia.org/wiki/Overlapping_circles_grid#Modern_usage

تقنيات زخرفية Decorative techniques

التقنية هي الأسلوب أو الطريقة التي تتبع في إنجاز عمل أو فن أو بحث ما (إبراهيم مصطفى وآخرين - ١٩٦١) . وايضا تعني التطبيقات العلمية في مختلف المجالات ، وتطلق علي كل الأساليب المختلفة المستخدمة في التكنولوجيا ، وعلي العديد من التطبيقات التي يمكن ان تجمع بين استخدام كل من الطرق التقليدية والمتقدمة في انجاز العمل .

<http://shebaka.blogspot.com/2009/09/technology.html>

وفي البحث الحالي تتمثل التقنيات الزخرفية المستخدمة علي كل من (الحفر بالليزر، الكروشييه والأبليك) ، واستخدامها في تنفيذ التصميمات المستوحاة من زهرة الحياة لإثراء الجوانب الجمالية والوظيفية للملابس الكاجوال للشباب (الفتيات) للمرحلة العمرية من (١٨ : ٣٥) سنة.

منهج البحث Methodology

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي مع التحليل والتطبيق للإجابة على تساؤلاته والتحقق من فروضه.

عينة البحث Samples

١. عينة المتخصصين: للتعرف على آراءهم نحو التصميمات المنفذة بالبحث. وعددهم خمسة عشر (١٥) وهم أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان ((ملحق رقم (٣)) .

٢. عينة المستهلكات: للتعرف على آرائهن تجاه التصميمات المنفذة في البحث وعددهن خمسة وسبعون (٧٥) ، وتتراوح أعمارهن من (١٨ : ٣٥) سنة ومقاساتهن من (M : XL)

Delimitations: حدود البحث

تقتصر حدود البحث على اختيار بعض نماذج من زخارف زهرة الحياة وتوظيفها في بعض نوعيات ملابس الجينز الكاجوال للشباب (الفتيات) بأساليب زخرفية متنوعة.

- زخارف زهرة الحياة بأنماط زخرفية متنوعة.
- الخامات الأساسية للملابس الكاجوال : ملابس من الجينز بأوزان متنوعة ودرجات لونية مختلفة من الأزرق الفاتح والداكن والأسود (بلوزة ، تونيك ، جونلة)
- الخامات المساعدة: (إكسسوارات معدنية - شرائط سيرما مجدولة - خيوط سيرما) .
- الأساليب الزخرفية : (الحفر بالليزر ، الكروشيه والأبليك).

Research tools : أدوات البحث

- استبيان خاص بآراء المتخصصين ((ملحق رقم (١))
- استبيان خاص بآراء المستهلكات ((ملحق رقم (٢))

الهدف من الاستبيان:

التعرف على آراء كل من المتخصصين والمستهلكات نحو التصميمات الزخرفية المنفذة.

وصف الاستبيان:

يتكون الاستبيان الاول الخاص بالمتخصصين من جدول يحتوي على محورين ، المحور الاول يختص بالجانب الجمالي (الزخرفي) للتصميمات ويشتمل على عشرة عبارات ، والمحور الثاني ويختص بالجانب الوظيفي للتصميمات ويشتمل على تسعة عبارات.

أما الاستبيان الثاني الخاص بالمستهلكات فيتكون من جدول يحتوي على خمسة عشرة عبارة لقياس آراء المستهلكات في التصميمات المنفذة. وتقيس عبارات الاستبيان جميعها الاتجاه الايجابي سواء للمتخصصين او المستهلكات ، وقد خصص امام كل عبارة مكان توضع فيه علامة تعبر عن آرائهم وذلك بإعطاء مقياس تقدير ثلاثي: ملائم (ثلاثة درجات) - ملائم إلي حد ما (درجتان) - غير ملائم (درجة واحدة) ، وقد بلغت الدرجات الكلية للاستبيان الاول الخاص بالمتخصصين سبعة وخمسون درجة بينما بلغت الدرجات الكلية للاستبيان الثاني الخاص بالمستهلكات خمسة واربعون درجة.

صدق وثبات بنود الاستبيان:

الصدق الإداري "Validity" ويقصد به عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين ((ملحق رقم ٣)). بهدف التحقق من مدى فعالية بنود الاستبيان وتحقيقها لهدف البحث وما وُضعت من أجله. تم التأكد من صدق الاستبيان عن طريق صدق المحتوى حيث تم اخذ آراء أساتذة متخصصون بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان حول عبارات الاستبيان لكل من المتخصصين والمستهلكات، ومن ثم عمل التعديلات اللازمة من حيث الحذف أو الإضافة ، وقد أصبح الاستبيان صالحا للتطبيق والاعتماد به. كما تم التصديق على ثبات الاستبيان "Reliability" ويقصد به (الاتساق الداخلي) أو دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يمدنا به من معلومات عن سلوك المفحوص بحيث تكون كل عبارة من عبارات الاستبيان متسقة مع المجال الذي تنتمي إليه. وقد تم حسابه عن طريق ثلاثة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين (س ، ص ، ع) وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقييم حيث قام كل مصحح بعملية التقييم بمفرده، كما قمنا بحساب معامل ثبات (ألفا كرونباخ) باستخدام برنامج الإحصاء الشهير "SPSS" والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات لكل استبيان على حدة والفروق بين تقييمات الأساتذة المحكمين كما بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١): معاملات الارتباط لبنود الاستبيان لكل من المتخصصين والمستهلكات

م	استبيان المتخصصين	استبيان المستهلكات
س - ص	٠.٧٣	٠.٧٧
س - ع	٠.٨٠	٠.٧٥
ص - ع	٠.٨٤	٠.٨٢
المتوسط	٠.٧٩	٠.٧٧

دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٢): قيم معامل الثبات لمحوري الاستبيان الخاص بالمتخصصين

المحور	معامل ألفا	التجزئة النصفية
الجانب الجمالي (الزخرفي)	٠.٧٣	٠.٧٧-٠.٦٩
الجانب الوظيفي	٠.٨٠	٠.٨٥-٠.٧٥
المتوسط الكلي للاستبيان	٠.٧٦٥	٠.٨١-٠.٧٢

وحيث ان قيمة معامل الارتباط تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح فأن قيمة معامل ألفا كرونباخ التي تساوي ٦٠% على الأقل تعتبر قيمة مقبولة للحكم على صدق وثبات الاستبيان، وكما يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط للاستبيانان دالة عند مستوى ٠.٠١ لأنها تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على ان الاستبيانان يتمتعان بدرجة عالية من التجانس والصدق والثبات.

جدول رقم (٣) : معامل الثبات لعبارات الاستبيان الخاص بالمستهلكات

معامل ألفا	التجزئة النصفية	المتوسط الكلي للاستبيان
٠.٨٦٣	٠.٨٩٦-٠.٨٣٣	

فروض البحث: Hypothesis

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية المنفذة في مدى تحقيق كلا من الجانب الجمالي والوظيفي وفقا لآراء المتخصصين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية المنفذة وفقا لآراء المستهلكات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الثلاثة المنفذة بالطرق التكنولوجية الحديثة (الحفر بالليزر) والطرق التقليدية (الكروشيه والأبليك) لصالح الطرق التكنولوجية الحديثة.

نتائج البحث ومناقشتها: Results

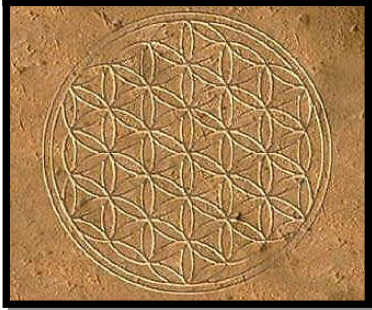
تضمنت نتائج البحث شقين ، الشق الأول الإجابة على التساؤلات والثاني التحقق من الفروض.

أولاً : الإجابة على تساؤلات البحث:

١. ينص التساؤل الأول علي "ما الأصول التاريخية لزهرة الحياة في الحضارات القديمة

"؟

زهرة الحياة عبارة عن شكل هندسي يتألف من دوائر متداخلة ومتكررة ذات نصف قطر متساوي ثنائي الأبعاد مرتبة بانتظام في نمط متماثل في شكل زهرة متماثلة الاركان. ان



لوحة رقم (١) زهرة الحياة علي معبد أوزوريس في أبيدوس.مصر

<https://www.pinterest.com/pin/1116048969895159>
oo/



لوحة رقم (٢) زهرة الحياة تزين قبة كنيسة الشهداء بدير القديس الأنبا بولا.

<https://www.pinterest.com/pin/307018899572242323>



لوحة رقم (٣) زهرة الحياة بشكل مجسم ثلاثي الأبعاد. بكين الصين.

<https://www.pinterest.com/pin/509540145317348211/>

الشكل المثالي المتناغم معروف لدى الفلاسفة والمهندسين المعماريين والفنانين التشكيليين حول العالم ، حيث أنها رمز هندسي مقدس يحتوي على قيمة دينية قديمة تصور الأشكال الأساسية للفراغ ويعتقدون أنه يحتوي على نوع من السجلات المعلوماتية الأساسية لجميع الكائنات الحية. و يمثل رمز زهرة الحياة معنى هاماً للكثيرين عبر التاريخ حيث يمكننا العثور عليه في المخطوطات والمعابد والكنائس والفنون ومواقع الدفن في العديد من ثقافات الشعوب في جميع أنحاء العالم، حيث تستخدم العديد من الثقافات هذا الرمز لإيمانهم التام بقوه تأثيرها .

وقد اطلق علي زهرة الحياه انها قوة ووحدة الكون وكانت من أعماق الرموز الروحانية في الحضارة المصرية القديمة ووجدت منقوشة في بعض أجزاء الأهرامات.

وتحوى الكثير من المعاني الباطنية المرتبطة بفهم قدماء المصريين للكون والاله الواحد الذي يعبر عن الوحدة و كل شيء جزء من الكائن الواحد الأعلى ، فالإله يبقى وحدة واحدة لا تتكاثر و لا تنقسم و هو خالق لذاته و خفى عنا دوما .وقد عبرت زهرة الحياه عن هذه المعنى بشكل هندسي بديع ، فزهرة الحياه هي عبارة عن دوائر متداخلة مع بعضها داخل دائرة كبرى تحوى جميع الدوائر وهذا التداخل والاتصال والاحتواء هو المفهوم المصري القديم للكون و للموجودات وعلاقتها بالخالق (Drunvalo Melchizedek – 1992-126)

وقد عبرت زهرة الحياة ايضا عن وحدة الكون والطاقة المعطاة لها في زهرة الحياه. حيث أن الدوائر الصغرى في زهرة الحياة متشابكة و متداخلة مع بعضها ، و هذا معناه اتصال كل مخلوقات الكون ببعضها ، فلا يمكن أن ندرك وحدة الكون اذا لم نعى الاتصال بالكائنات الأخرى. و يحدث هذا الترابط عن طريق شبكة الطاقة الحيوية التي يرسل الخالق عن طريقها طاقة الحياه للمخلوقات

http://crownofegypt.blogspot.com/2012/09/blog-post_7182.html

لذلك فإن أقدم النماذج الأصلية المبكرة المعروفة عن زهرة الحياة وجدت على الجدران الجرانيتية للمعبد الأوسيري في أبيدوس المعروف بمعبد أوزوريس بمصر. اذ يحتوي على أقدم شكل من زهرة الحياة يبلغ عمرها أكثر من ٦٠٠٠ عام وقد يرجع تاريخها إلى ١٠٥٠٠ سنة مضت. لم يتم نحته في أعمدة الجرانيت ، بل تم رسمه في الجرانيت بطريقة غاية في الدقة الشبيهة بالليزر كما في لوحة رقم (١). ويعتقد أنه ربما يمثل عين رع – رمز السلطة الفرعونية. ولكن لم يكن هناك وجود لزهرة الحياة في زخرفة الحلي المصرية . هذا ويرجع تاريخ ظهورها في مصر مرة اخري بعد الميلاد إلى القرون الأولى من العصر المسيحي حيث وجدت في زخرفة المخطوطات القبطية القديمة وانتشرت ايضا في الزخارف الحائطية للكنائس كما في لوحة رقم (٢) حيث تزين الرسومات الحائطية الملونة سقف قبة كنيسة الشهداء الأثرية بدير القديس الأنبا بولا في البحر الأحمر .

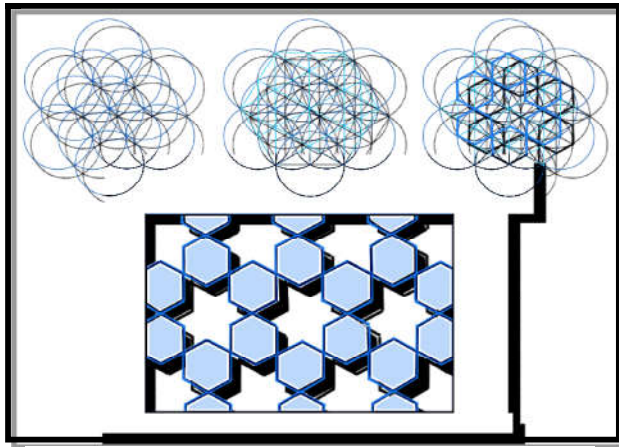
هذا وقد انتشرت النماذج الزخرفية لزهرة الحياة في فنون مختلفة من ثقافات العالم ومنها علي سبيل المثال لا الحصر فنون الدول الآسيوية للشرق الأقصى (الهند واليابان والصين) بشكل رمزي يرتبط بالقداسة ليعطي البركة والحماية للأماكن الموجودة بها .وقد كان انتشارها بشكل اساسي في اللوحات التصويرية للمعابد البوذية بالدول الآسيوية سالفة الذكر ، في معبد راما

(الهند) ، هذا بالإضافة الي استخدامها بشكل ثلاثي الأبعاد ايضا كما في الصين عند مدخل المدينة المحرمة في بكين كما في اللوحة رقم (٣) تمثال كبير من المعدن يقبض بمخلبة علي الكرة المقدسة (زهرة الحياة في شكل ثلاثي الأبعاد) لحراسة المدينة والحافظ علي امنها وسلامها. ولذلك فقد انتشرت زخرفة زهرة الحياة في الخامات الحربية للأردية الدول الشرق

اسبوية <https://www.tokenrock.com/explain-flower-of-life-46.html>

هذا وقد انتشرت هذه الزهرة ايضا في فنون العصور الوسطي كزينة منشورة في العمارة القوطية ويمكننا ملاحظة تواجد زهرة الحياة في مدينة أفسس ، وفي أزمير وفي قرطبة بإسبانيا وفي إيطاليا بفنون عصر النهضة الإيطالية من القرن الثالث عشر. ويعتبر الفنان ليوناردو دافينشي ومن اشهر الفنانين الذين درسوا أشكال زهرة الحياة وخصائصها والنسب الرياضية للتصميم يوجد في مذكراته رسوما متعددة لزهرة الحياة ، مستعملا الرقم الذهبي لدوائر زهرة الحياة فيما بين محيطها وأقطارها (النسبة الرياضية الثابتة بين قطر الدائرة ومحيطها $\pi = 3.14$) كأساس لها ، واستخدمها في أعماله الفنية المتعلقة بزهرة الحياة (Drunvalo Melchizedek –2000-237, 238)

كما ظهر هذا النمط من الدوائر المتداخلة في الفن الإسلامي ذو تصميمات رباعية وخماسية وسداسية والتي تصل الى اثني عشر نقطة تداخل فيما يعرف بالأطباق النجمية أو



شكل رقم (٢) رسم الأطباق النجمية من زهرة الحياة

https://en.wikipedia.org/wiki/Overlapping_circles_grid#

ويصور مكعب ميتاترون (Metatron Cube) شكل (٣) المواد الصلبة الأفلاطونية الخمسة التي يمكن اشتقاقها من زهرة الحياة ، وهي حسب المعتقدات الروحية أشكال هندسية يقال إنها تعمل كقالب تنبثق منه اللبنة الأساسية للحياة: المعادن ، أشكال الحياة المتحركة والعضوية

(المشربية) تستخدم لبناء شبكات

للأنماط الهندسية الإسلامية. يتم

استخدامه لتصميم أنماط بنجوم من ٦

إلى ١٢ نقطة بالإضافة إلى سداسيات

في النمط المسمى (girth). إلا أن

الأنماط الناتجة تخفي بشكل مميز

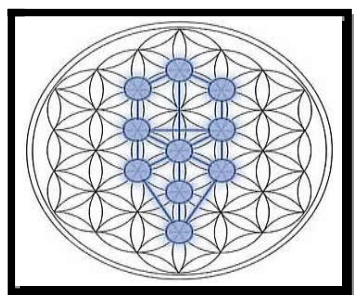
شبكة البناء، وتعرض بدلاً من ذلك

تصميماً متشابكاً كما في شكل (٢).

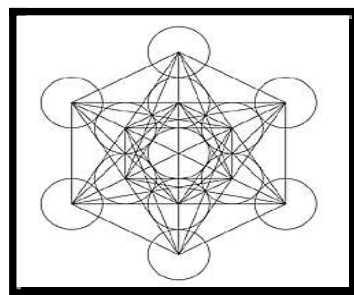
، والصوت ، والموسيقى ، واللغة. ويُعتبر مكعب ميتاترون صورة رمزية مقدسة ، تستخدم لدرء الأرواح الشريرة. ومن ناحية أخرى يقال ان العناصر الاربعة الاساسية في الكون (الارض - الماء - الهواء - النار) تم تمثيلها ايضا من خلال زهرة الحياة . ومما يثير الاهتمام هو وجود وردة البنتلة المستمدة من نمط "الدوائر المتداخلة السبعة" كما في شكل (٤) ، والمعروفة أيضاً باسم شجرة الحياة او الكابالا المعروفة بـ "شمس جبال الألب" والتي استخدمت في الفن الشعبي في جبال الألب في القرنين السابع عشر والثامن عشر. كما وجد هذا النمط في الثقافة الشعبية في الأزياء والمجوهرات والوشم والمنتجات الخزفية. وفي وقتنا الحالي نلاحظ ان الاستخدامات الحالية لزهرة الحياة تنتج من دوائر متعددة ومتداخلة لإشكال لا حصر لها من زهرة الحياة وهي تشبه كثيرا تداخل الموجات الضوئية احادية اللون ، لذلك يتم استخدامها في الابهار البصري بالأضواء الملونة في المهرجانات والاحتفالات الليلية الكبيرة. كما تستخدم هذه التصاميم في صناعة الحلبي الذهبية والنقش على الجواهر لما لها من اشكال بديعة مبهرة للعين كما في لوحة رقم (٤). ومن ناحية أخرى ترسم زهرة الحياة كوشم في انحاء متفرقة من الجسم دليلا على ايمان الشخص بعمق وسرية هذا الرمز

(Drunvalo Melchizedek –2000)

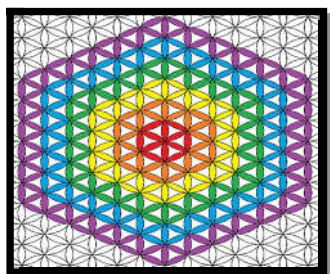
<http://www.crystalinks.com/floweroflife.html>



شكل رقم (٤) شجرة الحياة او الكابالا



شكل رقم (٣) مكعب ميتاترون



شكل رقم (٥) : زهرة الحياة متداخلة بألوان متعددة



لوحة رقم (٤) دلالة دائرية من الذهب مزخرفة بزهرة الحياة

الأشكال (٣ : ٥) واللوحة (٤) : (Drunvalo Melchizedek – 1992, 2000)

٢. ينص التساؤل الثاني علي " ما هي القواعد والأسس الخاصة ببناء التصميم الزخرفي لزهرة الحياة ؟"

يتكون تصميم زهرة الحياة من دوائر ذات انصاف اقطار متساوية بحيث تعمل كل نقطة تقاطع كمركز جديد يمكن تكبير التصميم من خلاله إلى ما لا نهاية. تظهر علامة الزهرة في صورتها البسيطة عندما يقع مركز كل دائرة من الدوائر الستة على محيط الدائرة الوسطى التي لها نفس القطر، كما يتضح ذلك من الشكل (٨) للنمط المثلي لزهرة الحياة (٧) ومن ناحية اخرى يمكن رسم شكل النموذج المتكامل لزهرة الحياة سلسلة متعددة من الدوائر المتشابكة تمس كل منها او تتقاطع مع مراكز الدوائر الاولى بزوايا معينة عن طريق تقارب او تباعد تقاطعات هذه الدوائر عن بعضها البعض وهكذا يمكن تمديد نمط التصميم إلى عدد لا نهائي من الدوائر المتداخلة والتي تنتج بدورها عددا اخر من الدوائر المتداخلة ايضا، وهكذا كما في شكل (٥) ، ويمكن حساب المجموع الكلي للدوائر الموجودة بالتصميم من المعادلة التالية:

$$The\ total\ numbers\ of\ circles = 3n(n-1) + 1$$

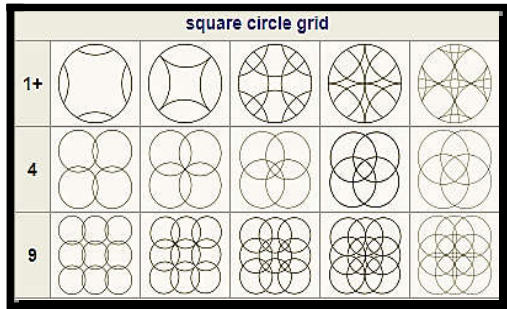
حيث (n) تمثل العدد الاصلي للدوائر الاولى الداخلة بالتصميم .

هناك طريقتان لرسم زهرة الحياة:

الطريقة الأولى: الطريقة اليدوية وتتم باستخدام الادوات الهندسية (القلم والمسطرة والبرجل والمنقلة) حيث يتم رسم دوائر متساوية الاقطار ثم يتم ترتيبها بشكل هندسي متناسق من خلال محاور افقية ورأسية. وذلك بالبدا برسم دائرة واحدة فقط ثم رسم عدد من الدوائر الأخرى المحيطة بها. وتنقسم اشكال زهرة الحياة في رسمها الاساسي الى ثلاثة انماط هندسية:

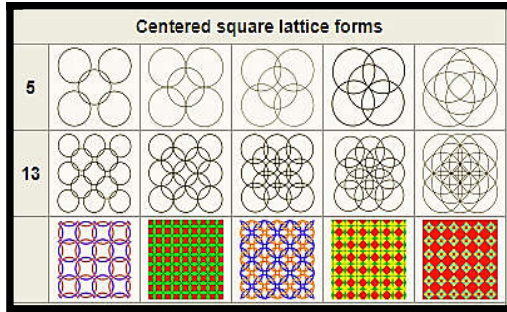
النمط "الرباعي" وفيه يتم ترتيب الدوائر (والتي يتراوح عددها من دائرة الى تسعة دوائر) بشكل مربع ، وكلما تقاربت هذه الدوائر الى مركز المربع او تقاطعت معه ينتج عنها اشكالا متعددة من زهرة الحياة كما في الشكل (٦).

النمط "الرباعي المتمركز" وفيه يتم ترتيب الدوائر (والتي يتراوح عددها من خمسة الى ثلاثة عشرة دائرة) بشكل مربع تتوسط كل اربعة دوائر دائرة واحدة بالمركز ، وكلما تقاربت هذه



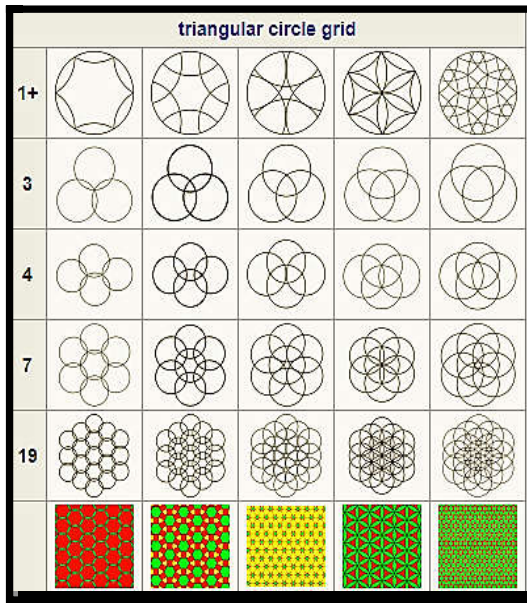
شكل رقم (٦) : النمط الرباعي لزهرة الحياة

https://en.wikipedia.org/wiki/Overlapping_circles_grid#Moder



شكل رقم (٧) : النمط الرباعي المتمركز لزهرة الحياة

https://en.wikipedia.org/wiki/Overlapping_circles_grid#Modern



شكل رقم (٨) : النمط المثلثي لزهرة الحياة

https://en.wikipedia.org/wiki/Overlapping_circles_grid#Modern_u

الدوائر الى مركز المربع او تقاطعت معه
ينتج عنها اشكالا متعددة من زهرة الحياة كما
في الشكل (٧).

ويطلق علي زهرة الحياة اسم "فاكهة الحياة"
عندما تتألف من ١٣ دائرة ، ويقال أنه مخطط
يحتوي على أساس البنية الجزيئية للذرة التي
هي النواة الاساسية لكل اشكال الحياة في
الكون وكل شيء في الوجود.

النمط "المثلثي" وفيه يتم ترتيب الدوائر (والتي
يتراوح عددها من ١ - ٣ - ٤ - ٧ - ١٩
دائرة) بترتيب مثلثي الشكل ، وكلما تقاربت
هذه الدوائر الى مركز المثلث او تقاطعت معه
ينتج عنها اشكالا متعددة من زهرة الحياة.

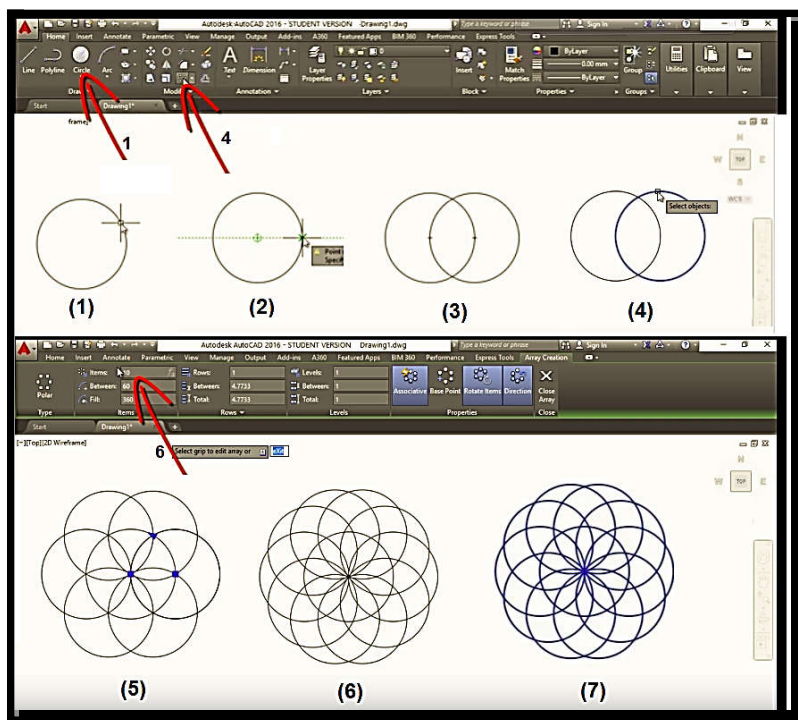
ويطلق علي زهرة الحياة التي تتكون من سبع
دوائر "بذور الحياة" ويتم وضعها بستة ألوان
متناظرة ومتقاطعة ومتداخلة مع بعضها
البعض في مركزها الدائرة السابعة مما يشكل
نمطاً من الدوائر والعدسات التي تعمل
كمكون أساسي في تصميم زهرة الحياة. ووفقاً
لل بعض فهذا النمط يصور أيام الخليقة السبعة
التي خلق فيها الله الحياة. ظهرت أنماط
السبعة دوائر المتداخلة في الأعمال الفنية
التاريخية من القرن السابع قبل الميلاد كما في

الشكل (٨)

https://en.wikipedia.org/wiki/Overlapping_circles_grid#Modern_usage

الطريقة الثانية : باستخدام برامج (أوتوكاد اصدار ٢٠١٦) (AutoCAD 2016)

١. نبدأ برسم دائرة باختيار Circle من شريط الادوات بأعلى الصفحة
٢. يتم رسم دائرة بنصف القطر الذي نختاره
٣. نرسم دائرة اخرى يقع مركزها على محيط الدائرة الاولى وبنفس نصف القطر
٤. نذهب الى Array من شريط الادوات بأعلى الصفحة ، ويتم اختيار الدائرة الثانية
٥. ومن خلال الدائرة الثانية نتوجه الى مركز الدائرة الاولى - ثم نضغط Enter حيث تتكون زهرة الحياة السداسية
٦. لزيادة عدد وحدات الدوائر بالزهرة ، يتم تغيير عدد الاجزاء من ٦ الى ١٠ (العدد الذي نريده) من شريط الادوات بأعلى الصفحة. كما في الشكل (٩).



شكل رقم (٩): خطوات رسم زهرة الحياة استخدام برنامج AutoCAD

ومما سبق نجد أن الهيكل الدائري التوافقي الخاص بزهرة الحياة يجعلنا نكتشف أن هذه الزخرفة تتغير باستمرار ، فإذا نظرت عن كثب ترى أشكالاً وأنماطاً مختلفة تصبح مرئية أمامك. وإذا نظرت من بعد ترى أشكالاً وأنماطاً أخرى مختلفة ومتداخلة مع الأولى. وإذا قمت بتوصيل عدة تقاطعات ستحصل على صورة جديدة. وإذا بدأت باستخدام الألوان فستكتشف الكثير أيضاً. ومجمل القول إن زهرة الحياة تخفي ورائها رسالة للإنسانية علي مر العصور.

٣. ينص التساؤل الثالث علي " ما إمكانية ابتكار تصميمات زخرفية مستوحاة من زهرة الحياة باستخدام اساليب متنوعة (الحفر بالليزر، الكروشيه والأبليك) لإثراء ملابس الجينز الكاجوال للشباب؟"

قامت الباحثتان بتنفيذ ثلاثة تصميمات زخرفية بثلاثة تقنيات مختلفة وهم (الحفر بالليزر، الكروشيه والأبليك).

التصميم الاول: تصميم رقم (١).

جولة من الجينز مزخرفة بتقنية الحفر بالليزر :

- الخامة الاساسية : جينز باللون الأزرق الداكن .
- التكوينات الزخرفية: النمط المثلي لزهرة الحياة بعدد (٧) سبع دوائر الموضحة في الشكل رقم (٨).

- المكملات : فصوص استرس - حليات معدنية.

إن الاتجاه نحو استخدام أشعة الليزر كأداة مهمة تحمل في ثناياها تقنية عالية للعملية الابداعية كما تضيف الى الفنان فكرا والهاما لإثراء القيم الجمالية باعتبارها وسيلة متقدمة بجانب الطرق الزخرفية التقليدية المتبعة في البحث الحالي وهي (الكروشيه والأبليك) . هذا ويجدر بنا الإشارة هنا إلي معني الليزر بالإنجليزية لإبراز أهمية هذه التقنية الزخرفية العالية وتوضيح الدور المهم للقيم الجمالية المحققة من خلال اشعة الليزر، والمتمثلة في امكانياتها الزخرفية الغير محدودة والفاقة الدقة والجودة ايضا.

فكلمة الليزر مأخوذة من (Light Amplification by Stimulated Emission of Radiation) وبالتالي فهي اختصار للحروف الأولى من الكلمات الانجليزية السابقة كي تصبح (LASER) وهي تعنى بالعربية تضخيم الضوء بانبعاث الإشعاع المحفز وهو اشعاع كهرومغناطيسي تكون فوتوناته مساوية في التردد ومتطابقة الطور الموجي حيث تتداخل تداخلا بين موجاتها لتتحول إلى نبضة ضوئية ذات طاقة عالية وشديدة التماسك زمانيا ومكانيا وذات زاوية انفراج صغيرة جدا وهو مالم يمكن تحقيقه باستخدام تقنيات أخرى غير تحفيز الإشعاع (G.X. Yuan, et al., 2013).

وبالتالي لهذه التقنية امكانات هائلة في مجال صناعة الملابس لتحقيق القيم الجمالية التي ننشدها في شتي المجالات وبخاصة في الجانب الزخرفي للملابس والموضة ، و يمكننا تحقيق الإبداع والابتكار الزخرفي من خلال الليزر بإمكاناته التي تمنح سطح الخامة التناغمات والتأثيرات اللونية الخاصة بها ، وتضفي عليه لمسة زخرفية جمالية تغير مقياس شكله البنائي وتكسبه ابعاد مختلفة ، كما تضفي علي العمل قيمة زخرفية جديدة ومختلفة (Vivian S. Michael – 2018).



التصميم رقم (١) جونلة مزينة بزهرة الحياة بأسلوب الليزر - والوحدات الزخرفية المستخدمة
تصميم وإعداد وتنفيذ الباحثان

خطوات تنفيذ التصميم الزخرفي

قامت الباحثتان بتنفيذ تصميم واحد فقط بالحفر بالليزر علي جونلة من الجينز تصميم رقم (١) ، بمصنع (بيلاونا بالمريوطية) حيث تم اعداد التصميم الزخرفي ببرامج الرسم المتخصصة الفوتوشوب (Photoshop CS5) كما هو موضح بالصورة رقم (١). ثم تم إدخاله علي جهاز الليزر كما هو موضح بالصورة رقم (٢) مع البيانات الخاصة به (حجم التصميم - مكان وضع الزخرفة بالمنتج- نوع الخامة) حتي يتم ضبط الجهاز تبعا لنوع



صورة رقم (٢) ادخال زخرفة زهرة الحياة علي شاشة جهاز الليزر



صورة رقم (١) ادخال زخرفة زهرة الحياة ببرامج الرسم المتخصصة



صورة رقم (٣) للحفر بالليزر لزهرة الحياة علي الجينز، من تصوير الباحثتان بمصنع بيلاونا بالمريوطية

الخامة عن طريق ضبط درجة الحرارة الليزر ، وضبط طول الأشعة وسرعة حركتها. ثم تم البدء في تجربة الزخرفة وتطبيقها علي الجونلة ، وقد تم تشغيل الجهاز لتنفيذ التصميم بالشكل المطلوب صورة رقم (٣). و يعد الحفر بالليزر (C02) من اساليب الزخرفة الحديثة المفضلة في الملابس الكاجوال الجينز للشباب ، وهي ذات تكلفة عالية وتحتاج إلي دقه

عالية في التنفيذ حتي لا تؤدي الي تلف المنتج اذا لم يتم ضبط الجهاز بشكل جيد. ونظرا لارتفاع التكلفة الخاصة بالتنفيذ لهذه التقنية وقلة المصانع التي تقوم بتطبيقها بالإضافة إلي صعوبة موافقة المصنع علي قبول الباحثين لتنفيذ افكارهم البحثية نظرا لما يترتب عليه من تعطيل وقت الإنتاج بالمصنع . فقد تم تنفيذ منتج واحد فقط بهذا الاسلوب تصميم رقم (١) يوضح الشكل النهائي للجونلة بعد الانتهاء من عمل زخرفة زهرة الحياة بها بتقنية الحفر بالليزر واطافة بعض المكملات لها من فصوص استرس واكسسوار حلويات معدنية فضية دائرية تشبه زهرة الحياة.

التصميم الثاني : تصميم رقم (٢).

تونيك من الجينز مزخرف بتقنية الكروشيه اليدوي :

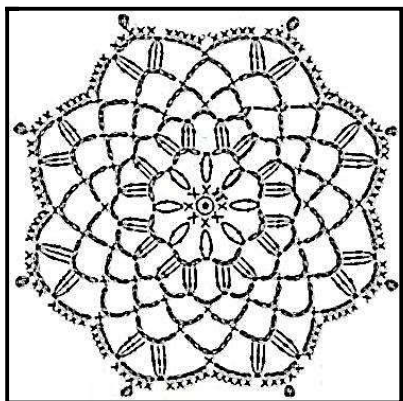
- الخامة الاساسية : جينز باللون الأسود الفاتح .
- التكوينات الزخرفية : النمط الرباعي المتمركز لزهرة الحياة بعدد (١٣) ثلاثة عشر دائرة الموضح في الشكل رقم (٧).
- الغرز المستخدمة : السلسلة ، نصف العمود والعمود بلفة .
- الخيوط والألوان المستخدمة : خيوط حريرية مخلوطة بكل من الألوان (الأبيض الداكن (اف وايت) - الروز الداكن (الفوشيا) - الأخضر الفاتح).



التصميم رقم (٢) تونيك مزين بزهرة الحياة باسلوب الكروشيه - تصميم واعداد وتنفيذ الباحثان

تنفيذ التصميم الزخرفي

يعد فن الكروشيه اليدوي من الفنون الراقية الجميلة التي يمكن الابتكار فيها بواسطة خامات الخيوط المستخدمة في التنفيذ والغرز الزخرفية الجميلة والالوان المتناسقة الجذابة لتنفيذ العديد



باترون الكروشيه رقم (١) للتصميم المنفذ

من القطع القائمة بذاتها في مجالات متعددة ومنها مجال الأزياء (ولاء علي دياب وآخرون - ٢٠١٦). وكلمة الكروشيه المشتقة من الكلمة الفرنسية (Crochet) والتي تعني الخطاف (اسمهان النجار - ٢٠١١). لهذا يعتمد الكروشيه في العمل علي حلقات الخيط في سلسله وذلك بواسطة إبرة لها خطاف من ناحية واحدة ، لذلك فتقنية الكروشيه تتناسب مع الشكل

الزخرفي لزهرة الحياة ذات الدوائر المتعددة والتي تعتمد في تكويناتها الزخرفية علي عدد الدوائر وطريقة اتصالها وتشابكها معا. لذلك فقد استخدمته الباحثتان في توليفه مع التونيك الجينز لإظهار الجماليات الزخرفية لزهرة الحياة ذات النمط الرباعي المتمركز بعدد ثلاثة عشر دائرة في شكل زخرفي متكامل.

حيث تم استخدام أسلوب الكروشيه اليدوي في هذا البحث في عمل تصميم لزهرة الحياة بالخيوط الحريرية المخلوطة تبعا للباترون رقم (١) الذي اكمل حول شكل زهرة الحياة بالعديد من الصفوف الشبكية المتتالية لغرزة السلسلة لاكتمال الشكل الزخرفي تبعا لشكل القصة ،ففي الأمام اخذت الشكل المثلثي واما بالخلف كانت مستطيلة الشكل. ثم تم توزيع ذلك التصميم في قصتي الصدر بالأمام ،وفي القصة الوسطي في منتصف الخلف ، وايضا تم ترديد الزهرة في حزام بالوسط المؤلف من ضفيرة من الخيوط الحريرية البيضاء يتخللها سلسلة من اللونان (الأخضر والروز الداكن (الفوشيا) لتحقيق الترابط والتكامل الزخرفي للتونيك وإبراز الجماليات الزخرفية لزهرة الحياة في شكل لوحه فنية تثري قيمة الجينز كما هو موضح في تصميم رقم (٢).

التصميم الثالث : تصميم رقم (٣).

بلوزة من الجينز مزخرفة بتقنية الأبليك :

- الخامة الاساسية : جينز باللون الأزرق الفاتح .
- التكوينات الزخرفية: للنمط الرباعي لزهرة الحياة الموضح في شكل رقم (٦) بدائرة واحدة متعددة الأقواس (١+).
- خامة الأبليك : قماش جوبلان معلقات (تابلوهات) مزخرف بزهور تحاكي تصميماتها زهرة الحياة الأحادية وتظهر الوانها (البيج ، الأصفر ، الازرق والأحمر الداكن) (النبيتي).
- الخامة المساعدة : خيوط السيرما - شرائط سيرما مبرومة - دوائر من الجلد الحور .

تنفيذ التصميم الزخرفي

اعتمد زخرفة البلوزة علي الابليك وهو عبارة قطع من قماش الجوبلان تم قصها بأشكال محددة تكون من خلالها تصميم لشكل زهرة الحياة وأضيفت الى البلوزة الجينز وذلك بتثبيتها باستخدام ماكينة الحياكة بغرزة الزجراج مما يشكل عنصر زخرفي جميل لزهور متنوعة تتحصر بين خطوط منحنية كفروع الشجر .

ففي الأمام : فقد تألف الأبليك من قطعة مستطيلة تضمنت شكل زهرة الحياة بنمطها الرباعي باللون الأزرق وتم وضعها بشكل عمودي لتتناسب مع شكل تصميم الجيب الأمامي أما بالنسبة للخلف فقد تم تجميع اربعة اجزاء من قماش الجوبلان ووصلها معا بغرزة الزجراج الضيقة جدا (الحشو) لتكوين تصميم لشكل زهرة الحياة بشكل مناسب لمساحة الخلف ثم تم تثبيته على البلوزة (من الخلف) في المكان المحدد لها . والأكمام تم تثبيت الأبليك في نهاية خط الكم بشكل عرضي يتضمن علي زهرة الحياة باللون الأحمر الداكن (النبيتي) يحددها من اسفل الخطوط المنحنية كفروع الأشجار ايضا . هذا وقد قامت الباحثتان باستخدام أسلوب التطريز بغرزة الفرع بخيط السيرما النحاسي اللون لتحديد زخارف زهور الأبليك ، وذلك مع تركيب شريط زخرفي مبروم من السيرما

باللون النحاسي ايضا علي الأطراف الخارجية لتحديد للتصميم الزخرفي في كل من (الأمام ، الخلف والأكمام). كما قامت الباحثتان بإعداد دائرتين لزهرة الحياة ذات الدوائر السبعة المتداخلة بالنمط المثلي والموضحة بالشكل رقم (٨) وهي من الجلد الحور الخفيف بالونين (الأصفر والبيج) . وقد تم حياكتهما يدويا من خلال ثقب صغير في اعلاهما لتثبيتها اسفل

أبليك الظهر كما هو موضح في التصميم رقم (٣) وبذلك قد تحقق التريديد الزخرفي المتماثل والتكامل للبلوزة وكأنها لوحة زخرفية لزهرة الحياة .

بالنسبة للإجابة على كل من التساؤل الرابع والخامس اللذان ينص على "ما آراء المتخصصين في التصميمات المنفذة ؟" و "ما درجة تقبل المستهلكات للتصميمات المنفذة ؟" فيجب عليهما فروض البحث التالية :



التصميم رقم (٣) بلوزة مزينة بزهرة الحياة بأسلوب الأبليك - والوحدات الزخرفية المستخدمة ، تصميم وتنفيذ الباحثان.

ثانيا : - التحقق من فروض البحث

الفرض الاول الذي ينص علي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية المنفذة في مدى تحقيق كلا من الجانب الجمالي والوظيفي وفقا لآراء المتخصصين.

للتحقق من صحة الفرض الأول تم اجراء اختبار كروسكال- واليس (Kruskal - Wallis Test) للتعرف على أفضل التصميمات عن طريق الجداول التكرارية للتقييم من وجهة نظر المستهلكات لكل محور على حدة، والجداول رقم (٤) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٤): نتائج اختبار كروسكال- واليس لمحوري التقييم بالنسبة للمتخصصين عند

درجة حرية (9)

المحاور	كا ^٢ المحسوبة	مستوى الدلالة
الجمالي	٩٤.٤	دال عند ٠.٠٥
الوظيفي	٦٨.٧	
المجموع الكلي	٥٧.٥	

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة إحصائية بين تقييم المتخصصون للتصميمات الثلاثة تبعا للجانب الجمالي والوظيفي.

جدول رقم (٥): ترتيب التصميمات تبعا لكل محور على حدة والمتوسط العام للمحورين

المحور التصميم	متوسط الرتب للجانب الجمالي	متوسط الرتب للجانب الوظيفي	التقييم العام للمحورين	الانحراف المعياري
الأول	٠.٩٧	٠.٩٤	٠.٩٦	٠.١٨
الثاني	٠.٨٨	٠.٩٠	٠.٨٩	٠.٠٩
الثالث	٠.٩٤	٠.٨٦	٠.٨٥	٠.١٠

يتضح من الجدول رقم (٥) ان التصميم الاول (الجونلة) حصل علي ٠.٩٧ هو الأفضل من حيث الجانب الجمالي يليه التصميم الثالث (البلوزة) حصل علي ٠.٩٤ ثم التصميم الثاني (التونيك) الذي حصل علي ٠.٨٨ . اما بالنسبة للجانب الوظيفي فيظهر من الجدول أن التصميم الاول (الجونلة) ايضا هو الأفضل وحصل علي ٠.٩٤ ، يليه التصميم الثاني (التونيك) وحصل علي ٠.٩٠ ، ثم التصميم الثالث (البلوزة) على الترتيب التي حصلت علي ٠.٨٦ . وبذلك يكون التصميم الاول هو الافضل على الاطلاق بالنسبة لمجموعة المتخصصين.

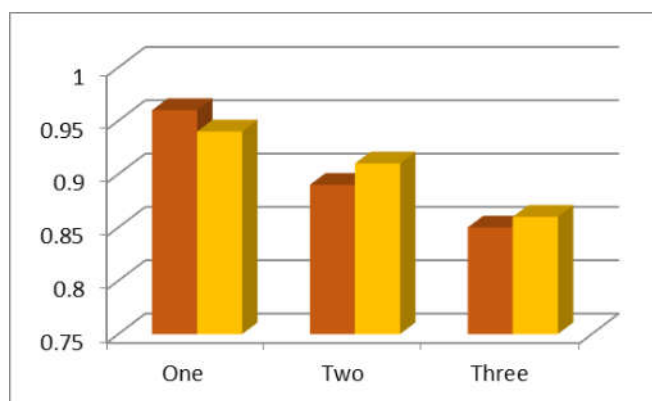
ما سبق تستنتج الباحثان أن التصميم الاول (الجونلة) المزينة بأسلوب الحفر بالليزر قد حقق أعلى نسبة من حيث الجانب الجمالي و الجانب الوظيفي ايضا وذلك لأنها تقنية حديثة يميل إليها الشباب الذي يفضل كل جديد ومختلف في الملابس هذا بالإضافة للتوزيع الزخرفي المبتكر لتصميمات لزهرة الحياة في الجونلة بأسلوب متكامل ومترايط من حيث الجانب الجمالي وايضا تمثل تقنية مريحة بالنسبة للجانب الوظيفي في المنتج بشكل جيد ، يليه التصميم الثالث (البلوزة) أسلوب الابلبيك ، ثم التصميم الثاني (التونيك) أسلوب الكروشيه من حيث الجانب الجمالي. والتصميم الثاني (التونيك) أسلوب الكروشيه ، يليه التصميم الثالث (البلوزة) أسلوب الابلبيك من حيث الجانب الوظيفي ، وذلك يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسات كل من (رندة يسري-٢٠١٦) ، (اسمهان النجار - ٢٠١١) ، (فيفيان ميخائيل وجاكين صديق - ٢٠٠٩) التي اجمعت علي امكانية تطبيق تقنيات متعددة في التنفيذ وذلك طبقا لملائمتها للتصميمات الزخرفية المستخدمة وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني الذي ينص علي :

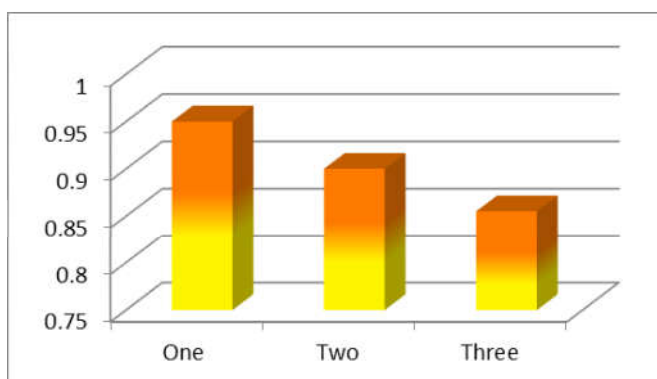
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات.
- يتضح من الجدول رقم (٦) ان التصميم الاول (الجونلة) هو الأفضل بالنسبة لآراء المستهلكات ، يليه التصميم الثاني (التونيك) ، ثم التصميم الثالث (البلوزة) على التوالي. وبذلك يكون التصميم الاول هو الافضل بالنسبة لمجموعة المستهلكات ايضا. ويوضح ذلك الرسم البياني أرقام (١ ، ٢).

جدول رقم (٦): ترتيب التصميمات تبعا لآراء المستهلكات

التصميم	المتوسط العام للآراء	الانحراف المعياري
الأول	٠.٩٤	٠.١٢
الثاني	٠.٩١	٠.١٩
الثالث	٠.٨٦	٠.٢٠



رسم بياني رقم (١) المتوسط العام لكل تصميم على حدة من واقع آراء المتخصصين والمستهلكات (البنّي والأصفر على التوالي).



رسم بياني رقم (٢) التقييم العام لكل تصميم على حدة اعتمادا على آراء المتخصصين والمستهلكات معا.

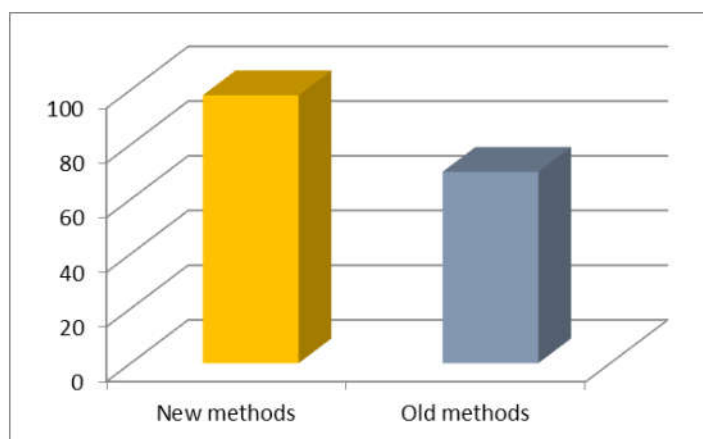
ويرجع تفسير ذلك إلى أهمية استخدامات الليزر في رفع القيمة الجمالية للملابس والمنسوجات وايضا لمناسبة هذه التقنية للشكل الزخرفي الهندسي لزهرة الحياة التي تحتاج لمثل هذه التقنية الدقيقة وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج الدراسات لكل من (G.X.Yuan , et al. 2013)، (Ondogan, et al. 2005) في أهمية تطبيق تقنية الليزر في مجال زخرفة الملابس لإمكاناته الخاصة من حيث الدقة والسرعة والجودة في تحقيق الجانب الزخرفي الجمالي لإثراء ملابس الجينز الكاجوال للشباب (الفتيات) للمرحلة العمرية من (١٨ : ٣٥) سنة. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث الذي ينص على :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الثلاثة المنفذة بالطرق التكنولوجية الحديثة (تقنية الحفر بالليزر) والطرق التقليدية (الكروشيه والأبليك) لصالح الطرق التكنولوجية الحديثة.

جدول رقم (٧) دلالة الفروق بين متوسطات آراء المستهلكات في استخدام الطريقتان الحديثة والتقليدية في تنفيذ التصميمات

التصميم وطرق تنفيذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الطريقة التقليدية	٧٠	٦.٨٥	٢٤.٧٠	٠.٠٠٥
الطريقة الحديثة	٩٨	٩.٤٣		



رسم بياني رقم (٣) نتيجة اختبار (ت) لتقييم التنفيذ بالطرق الحديثة و التقليدية في ضوء التصميمات الزخرفية الثلاثة اعتمادا على آراء المستهلكات.

يتضح من الجدول رقم (٧) والرسم البياني رقم (٣) ، بناء على ما تم استطلاع في البند الخامس عشر من استمارة الاستبيان آراء المستهلكات في ضوء التصميمات الزخرفية الثلاثة المنفذة . كانت النتيجة كما يتضح من الجدول ان قيمة (ت) لكل من الآراء المأخوذة في ضوء الثلاث تصميمات بالطرق التكنولوجية الحديثة (تقنية الحفر بالليزر) والطرق التقليدية (الكروشييه والأبليك) وجدت انها دالة لصالح الطرق التكنولوجية الحديثة عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة

(Vivian S. Michael- 2018) عن اهمية تطبيق الطرق التكنولوجية الحديثة لتقنيات الليزر في التصميمات الزخرفية للملابس لما لها من تأثيرات زخرفية مختلفة عن تلك المتبعة بالطرق التقليدية (الكروشييه - الأبليك) كما تضيف علي المنتج قيمة جمالية متميزة وجديدة وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.

الخلاصة Conclusion :

أثبتت النتائج امكانية استحداث تصميمات زخرفية معاصرة مستوحاة من الزخارف التاريخية القديمة (زهرة الحياة) تصلح لملابس الجينز الكاجوال للفتيات للفئة العمرية من (١٨ : ٣٥) سنة والتي قد تمثلت في تنفيذ ثلاثة تصميمات (بلوزة، تونيك ، جونلة) وذلك باستخدام بعض الخامات والتقنيات المختلفة (الحفر بالليزر - الكروشييه - الأبليك) . وقد اتفقت عينات البحث من المتخصصين والمستهلكات على أن التصميمات قد تحقق بها الابتكار الزخرفي الذي ظهر في التوافق والانسجام بين التصميم والزخرفة ، وتتماشى إلى حد كبير مع اتجاهات الموضة لملابس الجينز الكاجوال للشباب . وهذا يعكس نجاح التصميمات وقبولها من قبل فئة المستهلكات وموافقتهم على شرائها وارتدائها لما تمثله لهم من إضافة جديدة لهذا النوع من الملابس ، التي تختلف عن ما هو متاح في السوق من حيث أسلوب الزخرفة وتحقيق التميز والفردية لمرتيديها . هذا وقد أثبتت نتائج البحث ايضا أن التصميم الاول لأسلوب الحفر بالليزر حصل علي أعلى نسبة قبول من قبل كل من المتخصصين والمستهلكات يليه التصميم الثاني أسلوب الكروشييه ثم التصميم الثالث أسلوب الابليك ويرجع ذلك إلي اهمية استخدامات الليزر في رفع القيمة الجمالية للملابس والمنسوجات بالإضافة الي مناسبة هذه التقنية للشكل الزخرفي الهندسي لزهرة الحياة التي تحتاج لمثل هذه التقنية الدقيقة لأشعة الليزر لإمكاناته الخاصة من حيث الدقة والسرعة والجودة. هذا وقد أثبتت النتائج الإحصائية حصول الطريقة الحديثة في تنفيذ الزخرفة (الحفر بالليزر) إلي نسبه قبول أعلى من الطرق التقليدية (الكروشييه والأبليك) وذلك لتفضيل الفتيات لكل ما هو حديث في عالم الأزياء والموضة المعاصرة. وبوجه عام فقد اشارت النتائج أن التصميمات الزخرفية

لزهرة الحياة تنثري تصميم الملابس الكاجوال للفتيات ، وهي مصدر فعال للإلهام والاقتباس .
وتوصي الباحثتان بضرورة الاهتمام بدراسة الزخارف التاريخية القديمة لما فيه من رؤى فنية
وجمالية متعددة تنثري اتجاهات التصميم المعاصر وتعمل علي تحفيز التفكير الابتكاري
للمصممين.

التوصيات Recommendations:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في مجال الزخارف الحضارات القديمة
لتعرف علي السمات الخاصة بها بشكل أكثر واقعية لنشر الثقافة التاريخية عن
طريق الملابس.
- ٢- تشجيع الباحثين بالدعم المادي من الجهات المعنية بالتخصص لإجراء المزيد من
الدراسات والتطبيقات العلمية الحديثة في مجال الزخارف وتصنيع الملابس .
- ٣- الاستفادة من نتائج البحث في العملية التعليمية لمواد التصميم والتطريز لطلاب قسم
الملابس والنسيج بالكلية.
- ٤- استخدام التقنيات الحديثة لتطبيقات الليزر في كافة المناهج الدراسية بالكلية ، مع
المتابعة والمعرفة المستمرة لكل جديد في تكنولوجيا زخرفة الملابس.

المراجع References:

- ١- إبراهيم مصطفى وآخرين (١٩٦١): المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية -
القاهرة- مطبعة مصر.
- ٢- اسمهان إسماعيل النجار (٢٠١١): التقنيات المختلفة لأشغال الإبرة وإمكانية
توظيفها للارتقاء بالجوانب الجمالية للملابس المنزلية النسائية، بحث منشور، مجلة
علوم وفنون، دراسات وبحوث، يناير ٢٠١١.
- ٣- تغريد حسني ووفية وجيه (٢٠١٢): رؤية تشكيليه "بالكروشيه" علنالمانيكان، بحث
منشور، المؤتمر العربي الأول " أفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع"، كلية الاقتصاد
المنزلي، جامعه حلوان، مايو ٢٠١٢.
- ٤- رنده يسري ثابت (٢٠١٦): توظيف زخارف الأزياء الشعبية (بواحة سيوه) لإثراء
الجوانب الجمالية والوظيفية للملابس الخارجية للسيدات، بحث منشور، مجلة
الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (٣٢).

- ٥- علي حسن واسماء محمد (٢٠١٧): رؤية معاصره لاستخدام زخرفة زهرة اللاله بأسلوب الكروشيه الفيلى، بحث منشور، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب المجلد (١٨).
- ٦- فيفيان ميخائيل وجاكلين صديق (٢٠٠٩): ابتكار تصميمات زخرفية معاصرة مستوحاة من عالم الفضاء، بحث منشور، مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (٢٥).
- ٧- محسن محمد عطية (٢٠٠٥): اكتشاف الجمال في الفن والطبيعة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٨- مجمع اللغة العربية (١٩٩١): المعجم الوجيز، دار التحرير للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- ٩- هبه فوزي نبيه حنفي (٢٠٠٩): العلاقة بين نوع المنتج والخامة المستخدمة في منتجات الكروشيه واستخدامها في الصناعات الصغيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعه المنوفية، مصر.
- ١٠- ولاء علي دياب & سوزان السيد حجازي وهدى أبراهيم صالح (٢٠١٦): اقتراح تصميمات على المانيكان بتوليف الكروشيه اليدوي مع بعض الخامات الأخرى، بحث منشور، مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي العدد (٣٢).
- 11- **Brian Rooks (2000):**
Lasers become the acceptable face of precision welding and cutting, Industrial Robot: An International Journal, Vol. 27 Iss 2 pp. 103 – 108
- 12- **DrunvaloMelchizedek (1992):**
The Ancient Secret ofthe Flower of Life Vol.1.
- 13- **DrunvaloMelchizedek (2000):**
The Ancient Secret of the Flower ofLife Vol.2, byClear light trust.
- 14- **G.X. Yuan, S.X. Jiang, E. Newton, and W.M. Au (2013):**
Application of Laser Engraving forSustainable Fashion Design, Research Journal of Textile and Appare, Vol. 17 No. 2.
- 15- **Ondogan Z., Pamuk O., Ondogan E., Nuket O. (2005):**
Improving the appearance of all textile products from clothing to home textile using laser technology. Optics & Laser echnology, 37, 631-637.
- 16- **Pundir N. (2008):**
Fashion technology, today and tomorrow. New Delhi, India: Mittal Publications.
- 17- **Vivian S. Michael (2011):**
The Creativity in Decoration Designs with Coptic symbols International Journal of Human Ecology, Vol.12.
- 18- **Vivian S. Michael (2018):**
Coptic Iota Art in Fashion Design, The5th International Conference of Faculty of Applied Arts, "From scientific research to practical application".

Web sites:

<http://almaany.com>

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

<http://www.crystalinks.com/floweroflife.html>

<http://shebaka.blogspot.com/2009/09/technology.html>

<https://www.tokenrock.com/explain-flower-of-life-46.html>

wikipedia.org/wiki/Overlapping_circles_grid#Modern_usage

http://crownofegypt.blogspot.com/2012/09/blog-post_7182.html

https://en.wikipedia.org/wiki/Overlapping_circles_grid#Modern_usage

**A contemporary Artistic Vision of the Flower of Life Using
Different Decorative Techniques**

Vivian S. Michael michaelviva17@gmail.com

RandaYosry Sapet roryosry@yahoo.com

Abstract:

The research aims to use the decorative aesthetics of the flower of life in enriching the decorative design of girls' casual. It creates new decorative designs using various techniques of decorations such as laser engraving, applique, and crochet. The current study is to identify the rules and foundations for the construction of the flower of life and its decorative features in ancient civilizations. However, it is a historical decoration associated with the history of many cultures of ancient peoples. The youth are very suitable tools in spreading of new ideas and innovations. They are full of movement, vitality and activity.

One of the most important results of this study is the implementation of three decorative designs inspired by the flower of life for three models of girls' clothes (Tunic, Blouse, Gnola). A sample of 15 specialists of the faculty members in clothing department, Faculty of Home Economics, Helwan University. Another sample of 75 women who are aged (18: 35) years has answer through a questionnaire. The results of this study led to the acceptance of the decorative designs provided by the research sample of specialists and consumers and also to provide a new quality of decoration (flower life) was not known before to enrich the aesthetic and functional aspects for girls' clothes.

Our recommendation is to carry out more specialized studies in the field of decorations of ancient civilizations to learn about their features more realistically through the decoration of clothing, in addition to encouraging researchers to conduct more studies and modern scientific applications in the field of decoration and the manufacture of casual clothes for youth people.

Key words :

Vision

Contemporary

Flower of life

Decorative techniques

الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى الأطفال المعاقين سمعياً

سوزان علي عبد الحميد علي

كلية التربية النوعية- جامعة الفيوم- وكلية التربية- بوادي الدواسر - جامعة الامير سلطان بن

عبد العزيز

البريد الالكتروني: drsozanaly@gmail.com

ملخص البحث:

تسعي الدراسة إلي الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة ببعض الغرز البسيطة في تصميم وإنتاج قطع تراعي خصائص الأطفال المعاقين سمعياً، والتعرف علي أثرها علي تنمية مهارة الكتابة لديهم، تحددت المشكلة في التساؤلات التالية: ما إمكانية الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة ببعض الغرز البسيطة في إنتاج قطع للأطفال المعاقين سمعياً؟، وما اثر استخدامهما علي تنمية مهارة الكتابة لدي الأطفال المعاقين سمعياً؟. للإجابة عنها وُضعت الفروض التالية: يمكن الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة ببعض غرز التطريز البسيطة في إنتاج قطع (ألعاب، وكتب، وقصص وبطاقات، ونماذج) للأطفال المعاقين سمعياً.، لا يؤثر استخدام القطع المنتجة من أقمشة الجوخ المطرزة علي تنمية مهارات الكتابة لدي الأطفال المعاقين سمعياً؟ توصلت الدراسة لهذه النتائج: إمكانية الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة ببعض الغرز البسيطة في إنتاج قطع للأطفال المعاقين سمعياً، هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة تمييز الحروف لدي الطفل المعاق سمعياً، هناك فروق عند نفس المستوي بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة كتابة الحروف لدي الطفل المعاق سمعياً ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية Key Words:

- الجوخ : Felt fabrics

-تطريز : Embroidery

-الطفل المعاق سمعياً: Hearing Impairment

المقدمة، والمشكلة البحثية:

الأطفال هم أهم ثروة تمتلكها أي أمة من الأمم؛ ولا أبالغ باعتقادي أنهم أغلي ما نملك من ثروات؛ هم بذور إذا أحسننا زراعتها زراعة جيدة جنينا خير ثمرات، وإذا جندنا اليوم كل طاقتنا الممكنة، وسخرنا كل إمكانياتنا المتاحة؛ حصدنا غداً البناء والإنتاج والعمل. وتتفق الباحثة مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٥)، في أن مرحلة رياض الأطفال تعد من أهم مراحل الطفولة، وهي مرحلة خصبة تعليمياً، فهي الفترة التكوينية، وهي القاعدة الأساسية لتربية الطفل.

وتمثل فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة شريحة من أي مجتمع، وكما أوضح (الروسان، ٢٠١٣)، أن نسبتهم تتراوح من ٣% إلى ١٠%، وقد تصل النسبة في المجتمعات النامية كما ذكر (Deshpande, Aniruddha, 2014)، إلى ١٢.٣% من مجموع السكان، بلغ عددهم أكثر من ٢١٩٠٠٠ شخص في جميع أنحاء العالم، ويطلق عليهم أحياناً الأطفال المعوقين (Handicapped children)، أو الأطفال غير العاديين (Exceptional individuals)، حيث أنهم ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن الأطفال العاديين بالمجتمع، في أي مظهر من مظاهر النمو، ومن الملاحظ في السنوات الأخيرة اختلاف النظرة إليهم، وزيادة الاهتمام بفئة المعاقين، والتعامل معهم كغيرهم من الثروة البشرية؛ مما دفع الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية للاهتمام بمثل هؤلاء الأطفال نظراً لطبيعتهم الخاصة، ونعني هنا ضرورة الاهتمام بوضع البرامج التربوية، والخدمات المساندة، وأساليب التدريس المناسبة، وإعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة التي تتناسب القدرات الخاصة لديهم، حيث من الملاحظ التزايد النسبي في أعداد هذه الفئة، فكما أشار (العزاوي، ٢٠١٠)، كشفت الإحصائيات الخاصة باليونسكو وجود ما يقرب من (٥٠٠) مليون معاق في العالم تمثل نسبة المعاقين بالصمم، والضعف السمعي منهم ٧٠ مليون، وهي تشكل نسبة كبيرة من أعداد المعاقين؛ لذلك ركزت الباحثة على الإعاقة السمعية؛ لأنها تعتبر من أكثر أنواع الإعاقات شيوعاً، بالإضافة لأنها من أشد وأصعب الإعاقات الحسية، فهي تحرم الطفل من التواصل والتفاعل مع المحيطين به، الأمر الذي يؤثر سلباً على اكتسابه اللغة، التي تعد أكثر أشكال الاتصال والتفاهم شيوعاً بين البشر، والأخطر ما يترتب على ذلك من عدم استطاعة الطفل

المشاركة الإيجابية في عملية تعليمه، مما يمثل مشكلة حقيقية، بل تعتبرها الباحثة أهم وسيلة بالنسبة للطفل المعاق سمعياً، فهي وسيلته في التعبير عن فكره، وأداته لتصوير خواطره، وعن طريقها يمكنه التواصل مع المحيطين به، والتعرف على أفكارهم، ومشاركتهم مشاعرهم، وتسجيل ما لديه من مفاهيم، وخبرات، وأفكار، ومن الناحية التعليمية تُعد الكتابة مقياساً حقيقياً لتمكن المتعلم من لغته، مما سبق نجد أنه من الأهمية دراسة المعاقين سمعياً، والسعي الدائم لتدعيم قدراتهم، وتقديم يد العون لهم، وتمكينهم من لغتهم، وخصوصاً مهارات الكتابة التي تمكن الطفل المعاق سمعياً من الاتصال، والتسجيل، والتعبير، خصوصاً وأن هذه الفئة لها طبيعتها الخاصة والمختلفة عن غيرها من ذوي الاحتياجات الخاصة، فالطفل المعاق سمعياً قادراً على رؤية العالم، وقادراً على الحركة، ولمس الأشياء، والاحتكاك بالبيئة المحيطة به، ولكنه عاجز عن التواصل معها، ومع ما تقدمه من مثيرات.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (عيسي، ٢٠١٥)، ودراسة (البقرى، ٢٠٠٧)، ودراسة (غنيم، ٢٠٠٨)، ودراسة (الجبري، ٢٠١٠)، في أن السنوات الأولى من حياة الطفل تعتبر أهم وأخطر المراحل للتعليم، حيث يتم خلالها تكوين المفاهيم والأنماط السلوكية التي تعمل على بناء عقلية الطفل المعاق، كما أكدت الدراسات على أهمية دراسة طبيعة، ونوعية ما يُقدم لأطفالنا ذوي الاحتياجات الخاصة، وأوضحت الدراسات أن تعلم المفاهيم الأساسية يُساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على فهم كثير من الأشياء التي تُثير انتباههم في البيئة وتفسيرها، وتؤدي إلى زيادة اهتمامهم بالمفاهيم العلمية؛ مما يزيد من دوافعهم لتعلمها. لكنها تختلف عنهم في أن هذه الدراسات السابقة ركزت على المُقدم من سلوكيات، أو مفاهيم من خلال الأنشطة القصصية الغنائية، أو أداء بعض الأدوار القصصية؛ لتنمية بعض السلوكيات البيئية، أو عن طريق المتحف الافتراضي؛ لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لديه، أما الدراسة الحالية تختلف عنهم في أنها ستركز على إنتاج قطع باستخدام أقمشة الجوخ المطرزة ببعض غرز التطريز اليدوية البسيطة لمساعد الطفل المعاق سمعياً (Hearing Impairment)، على تنمية بعض مهاراته اللغوية، وتحديدًا مهارات كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية، والتعرف عليها للتمييز بينها.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة للبحث، والقراءة المتقصة لأفكار، وفلسفة رواد تربية

الطفل بالدول الأجنبية والعربية، تأثرت الباحثة بنظرية بياجيه (بيمون، وسيفين، وآخرون، ٢٠٠٤)، الذي يري أن أصل الذكاء الإنساني يكمن فيما يقوم به الطفل من أنشطة (Origin of Intelligence In Action)، وخبرات حسية- حركية (Sensory-Motor)، خلال الأعوام القليلة الأولى من عمره، كما تأثرت كثيراً بفلسفة (ماريا منتسوري- Montessori)، (نيمون، وآخرون، ٢٠٠٤)، التي نادى بإثراء النشاط والمرح باستخدام أدوات ومعينات تعليمية تسمح للطفل باللعب، وأوضح (العزالي، ٢٠١١)، أن آراء (مورتزهيل)، تعتبر من أهم الأساليب في تعليم الصم، مما جعلها تفكر في مدي إمكانية الاستفادة من أقمشة الجوخ في تنفيذ قطع ألعاب، ونماذج مطرزة، وقصص، وتطريزها؛ لتبسيط تعلم كتابة حروف الهجاء بهدف تنمية مهارة الكتابة لدي الطفل المعاق سمعياً، ولا تنكر الباحثة إعجابها بتلك الطريقة؛ فمن واقع عملها بكلية التربية بوادي الدواسر، والتي تضم قسم لرياض الأطفال، وقسم للتربية الخاصة، وبحضورها العديد من الفعاليات، لاحظت شغف الأطفال بكل ما يقدم لهم من ألعاب، وأنشطة، لكنها لاحظت أيضاً أنه أحياناً يوجد قصور في بعضها، فهناك ألعاب مصنوعة من خامات قد تكون غير مناسبة للطفل، أو غير مناسبة لنوع الإعاقة اذا وجدت، أو حجمها لا يناسب الطفل، أو قد تتسبب ببعض الأحيان إلي ضرر له، أو لا تتناسب بعض القيم لمجتمعاتنا العربية والإسلامية بشكل عام، أو أنها لا تساعد الطفل علي تنمية قدراته وفقاً لإمكاناته، مما دفعها إلي التفكير في الاستفادة من مجال تخصصها في تفعيل فكر، وفلسفة رواد التربية السابق الإشارة اليهم. تأسيساً علي ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ١- ما إمكانية الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة ببعض الغرز البسيطة في إنتاج قطع (ألعاب، وكتب، قصص، وبطاقات، ونماذج) للأطفال المعاقين سمعياً؟
- ٢- ما اثر استخدام القطع المنتجة من أقمشة الجوخ المطرزة علي تنمية مهارة الكتابة لدي الأطفال المعاقين سمعياً؟

أهداف البحث: Objectives:

- ١- الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة ببعض الغرز البسيطة في إنتاج قطع تراعي خصائص الأطفال المعاقين سمعياً.

٢- التعرف علي أثر استخدام القطع المنتجة من أقمشة الجوخ المطرزة علي تنمية مهارة الكتابة لبعض حروف هجاء اللغة العربية لدي الأطفال المعاقين سمعياً.

أهمية البحث:

- ١- تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الفئة التي تتناولها، وهي فئة الأطفال المعوقين سمعياً والتي تتزايد نسبتها بالمجتمع وفقاً للإحصائيات الحديثة.
- ٢- تسعى الدراسة إلى تمكين الطفل المعاق سمعياً من تنمية مهارة الكتابة بطريقة تربوية ترفيهية.
- ٣- تقدم الدراسة العديد من القطع المنتجة من أقمشة الجوخ المطرزة تعتبر بمثابة معينات تعليمية للطفل المعاق سمعياً.
- ٤- تُقدم الدراسة اختبار بأقمشة الجوخ المطرزة يمكن أن يفيد منه المعنيون بتقويم تعلم اللغة العربية وتعليمها للطفل المعاق سمعياً.
- ٥- تقدم الدراسة اختبار تحصيلي كأداة لتقويم مستوى مهارة الكتابة لدي الاطفال المعاقين سمعياً.
- ٦- تُسائر الدراسة الاتجاهات التربوية الحديثة فتجعل المتعلم له دور إيجابي ونشط في المواقف التعليمية، وليس مجرد متلقي سلبي للمعلومات.
- ٧- تأمل الباحثة أن تسهم الدراسة في دعم معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، وأولياء الأمور، بأنشطة تساعد أطفالهم المعاقين سمعياً على تنمية استعداداتهم ومهاراتهم اللغوية.

فروض البحث:

- ١- يُمكن الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة ببعض غرز التطريز البسيطة في إنتاج قطع (ألعاب، وكتب، وقصة، وبطاقات، ونماذج)، للأطفال المعاقين سمعياً.
- ٢- لا يؤثر استخدام القطع المنتجة من اقمشة الجوخ المطرزة علي تنمية بعض مهارات الكتابة لدي الأطفال المعاقين سمعياً ؟ ويتفرع من الفرض السابق الفروض الفرعية التالية:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة تمييز الحروف لدى الطفل المعاق سمعياً.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة كتابة الحروف لدى الطفل المعاق سمعياً.

ت- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية.

حدود البحث: Delimitations: تقتصر الدراسة علي:

الحد البشري: الأطفال ذوي (الإعاقة السمعية) بمرحلة الصف الدراسي الأول من التعليم الابتدائي.

الحد الموضوعي: استخدام أقمشة الجوخ، وتطريزها باستخدام التطريز اليدوي، والآلي.

- القدرات الهجائية، والكتابية لبعض حروف اللغة العربية، دون النظر إلي القدرات التعبيرية، أو الخطية، وهي (من حرف الألف إلي حرف السين).

الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة بمدرسة النور والأمل في محافظة الفيوم.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٧-٢٠١٨).

منهجية البحث: Methodology:

يتبع البحث المنهج العلمي الوصفي التحليلي كأحد الأساليب البحثية، وما يهدف إليه من وصف وتحليل عند بناء بعض أدوات البحث، وكذلك في تناول البحوث والدراسات السابقة المتصلة بالبحث الحالي.

استخدمت الباحثة أيضاً المنهج التجريبي من خلال تجربة ذاتية تم خلالها تصميم وتنفيذ قطع بأقمشة الجوخ المطرزة ببعض غرز التطريز البسيطة لمعرفة أثر المتغير المستقل (استخدامها) على المتغير التابع (تنمية مهارة كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية لدى الاطفال المعاقين سمعياً).

أدوات البحث (من إعداد الباحثة):

أولاً : المقابلة، والزيارات الميدانية، بمدرسة النور والأمل في محافظة الفيوم.

ثانياً : القطع المنتجة من أقمشة الجوخ المطرزة: تقوم الباحثة بإعداد التالي:

- ١- بطاقات من أقمشة الجوخ مطرزة، تحتوي علي حروف هجاء اللغة العربية.
- ٢ - بطاقات من أقمشة الجوخ مطرزة، تحتوي علي أشكال لحيوانات، أو نباتات.
- ٣- ألعاب، وقصة، وكتاب.

ثالثاً : أدوات القياس : تقوم الباحثة بإعداد أدوات القياس، وهي كالتالي:

- ١- استبانة تقييم القطع المنتجة من أقمشة الجوخ المطرزة.
- ٢- اختبار الاداء الكتابي بأقمشة الجوخ المطرزة بغرز بسيطة؛ لقياس مهارة تعرف الطفل المعاق سمعياً علي بعض حروف هجاء اللغة العربية، واستمارة تصحيحه.
- ٣- الاختبار التحصيلي القبلي البعدي لتقويم مستوى مهارة الكتابة لدي الاطفال المعاقين سمعياً، ومفتاح تصحيحه.

مصطلحات البحث:

- الجوخ: نسيج صفيق من الصوف، (المعجم الوسيط، ٢٠٠٨، ١٥٠).
- التعريف الاجرائي تعرف الباحثة الجوخ بأنه: "نوع من أنواع الاقمشة المصنوعة من الصوف، أو نسبة منه، ويعد نوع من اللباد، ويستخدم كخامة أساسية أو مساعدة في التطريز".
- الإعاقة السمعية (Hearing Impairment)، مصطلح يشمل كلا من:
 - (أ)- الصمم (Deafness): ويعني أن حاسة السمع لا تقوم بالوظيفة الموكلة لها لأغراض الحياة اليومية، الأمر الذي يحول دون القدرة علي استخدام حاسة السمع لفهم الكلام واكتساب اللغة.
 - (ب)- الضعف السمعي (Hard of Hearing): ويعني أن حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل، فعلي الرغم من أنها ضعيفة إلا أنها وظيفية، بمعنى أنها قناة يعتمد عليها لتطوير اللغة. (النصيري، ٢٠٠٤).
- مهارة: يعرفها (الفليت، ٢٠٠٢) بأنها: "أسلوب الأداء اللغوي للطلاب الذي يتم في سرعة ودقة، ويمكن ملاحظة وصفه من خلال سلوك الفرد". (أبو صبحه، ٢٠١٠)

- **اللغة:** هي النظام الرمزي المستخدم في الاتصال، واللغة هي رموز اجتماعية يشترك فيها الناس للاتصال، وتتكون من رموز وقواعد لتجميع هذه الرموز، والحديث شكل من أشكالها، لكن هناك أساليب أخرى لها، فهي إما غير لفظية مثل (إشارات، تحريك أجزاء من الجسم، تعبيرات بالوجه، أو لفظية مثل (حديث، كتابة، غناء)، (أمين، ٢٠٠٢).

إجراءات البحث:

أولاً: الدراسة الإستطلاعية: تم إجراء زيارات ميدانية لمدرسة النور والأمل بمحافظة الفيوم لإجراء دراسة استطلاعية بهدف التعرف علي المدرسة، والحصول علي بعض النقاط الأساسية المهمة المتصلة بالبحث منها عدد الفصول، وعدد الطلاب بكل فصل، ومحتوي المنهج الدراسي للغة العربية، وعدد الحصص الأسبوعية المخصصة لتدريس المنهج، وتقسيم الحصص، وإجراء مقابلات شخصية مع المعلمين لتحديد أحرف هجاء اللغة العربية التي يتم تدريسها، والتعرف علي بعض المشكلات التي تواجههم في التدريس للصف الأول، بسبب الغياب الكامل للسمع أو بسبب التشويه الشديد في الخبرة اللفظية السمعية. ومن بين أهم تلك المشكلات للطفل الأصم علي سبيل المثال لا الحصر هي: سرعة النسيان، بطء التعلم، عدم القدرة علي التمييز بين بعض الأحرف بسهولة، وعدم تمييز بعض المفردات وصعوبة فهم الكلمات ذات المعاني المتعددة، ونطق المجردات. كما تم التعرف علي التلاميذ، وطرق التواصل معهم نظراً لطبيعة الإعاقة.

ثانياً: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة ومنقاة من الأطفال الصم وضعاف السمع بمرحلة الصف الأول من التعليم الابتدائي، والملتحقين بمدرسة النور والأمل في محافظة الفيوم. وكان اختيار عينة البحث وفقاً للشروط الآتية: المرحلة العمرية (٣ سنوات)، (ذكور - إناث)، وألا يجمع أفراد العينة أكثر من إعاقة مع الإعاقة السمعية.

جدول (١) عينة البحث.

المجموعة	الجنس		العدد	نسبة
	ذكور	إناث		
الضابطة	٤	٢	٦	٥٠%
التجريبية	٤	٢	٦	٥٠%
المجموع	٦	٦	١٢	١٠٠%

ثالثاً: بناء أدوات البحث:

(١): القطع المنتجة من أقمشة الجوخ المطرزة:

الهدف منها: استخدامها كمعينات تعليمية مقننة تساعد في عملية تدريب الطفل المعاق سمعياً علي كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية، لتنمية مهارته الكتابية، وإطالة مدة بقاء تعلمه لتلك الحروف مما ينمي قدرة الطفل علي التمييز بينها، وقياس مهارة تعرف الطفل المعاق سمعياً عليها.

حدود التجربة: قامت الباحثة من خلال تجربة ذاتية بإعداد وتصميم وإنتاج القطع التالية:

أ- قطع العاّب، وكتاب، للتدريب علي المرحلة التمهيديّة للكتابة.

ب- قطع (بطاقات، ونماذج بأقمشة الجوخ المطرزة)، للتدريب علي كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية.

ج- اختبار أقمشة الجوخ المطرزة، تم اختيار خامة الجوخ في الدراسة لأنها خامة آمنة علي الطفل المعاق سمعياً، وتماسكها يُسهل عليه استخدامها، كما سَتيسر علي الطفل التعامل معها، لأنها لا تحتاج إلي عناية خاصة، او الاستعانة باي مواد تقوية، بالإضافة إلي ما أكدته نتائج دراسة (محمد، ٢٠١٥)، بعد أن قامت باختبار مظهرية التطريز عليه، أمكانية تطريزه آلياً، أو أن اختبار الغسيل لا يؤثر عليه.

إعداد العناصر للتصميم: وهي من الخطوات المهمة في التجربة، والتي تعتمد عليها الخطوات التالية لها، وخلالها قامت الباحثة بإعداد الوحدات الزخرفية وتحضيرها لعملية التصميم والتي مرت بمرحلتين، المرحلة الأولى: هي مرحلة (التجميع)، سواء من الكتب، او من شبكة الانترنت، أو تصميم خاص بالباحثة، ولم يكن التجميع يتم بشكل عشوائي بل كان هناك تركيز علي الكيفية، وخلال هذه المرحلة قامت الباحثة بالاطلاع علي خصائص الأطفال المعاقين سمعياً، ومحتوي مقرر اللغة العربية، وحاولت مراعاة قواعد الأمن، والسلامة.

المرحلة الثانية: هي مرحلة (التصنيف) لتلك الوحدات، والاخذ بعين الاعتبار ما يجب توافره من عناصر في المفردات الزخرفية المختارة، من حيث اختيار ما يناسب خامات التنفيذ، وأسلوب التطريز المستخدم، ويمكن ان يناسب الطفل المعاق سمعياً، ويكون يسير وسهل

توصيل معلومة من خلاله بلغة غير لفظية للطفل سواء باستخدام لغة إشارة أو لغة بدنية أو تعبير وجه، حتي تكون المجموعة ناجحة، ومتعددة، وتحوي مفردات فنية تساهم في إظهار إمكانياتها وقيمتها الفنية، وتجذب العين. بعد تصنيف الوحدات تم الاعداد لعملية التنفيذ من خلال تحديد عدد العينات المطرزة المطلوب، وتحديد متطلبات تنفيذ العينات وفقاً للتصميمات التي تم اختيارها، وإعدادها، واختيار الألوان، وتجهيز الأدوات، والخامات اللازمة للتنفيذ، وتحديد مساحات العمل، وتجهيز بعض القوالب، والباثرونات التي نحتاجها للتنفيذ.

التنفيذ: وخلال هذه المرحلة تم تنفيذ القطع باستخدام مجموعة من المفردات التشكيلية مع مراعاة: حجم الوحدة الزخرفية، وتوزيع العناصر، والنسبة والتناسب في (الاحجام، الألوان، الحجم، المساحات) للمفردات داخل التكوين.

بعد الانتهاء من تنفيذ القطع المنتجة من أقمشة الجوخ المطرزة بغرز تطريز بسيطة تم عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الاقتصاد المنزلي، والتربية الخاصة، وطرق التدريس، ومدرس من المدرسة (١)، لغرض التأكد من مدى ملاءمة هذه الألعاب لطبيعة التلاميذ المعاقين سمعياً، ومدى ملاءمتها للمادة الدراسية، فضلاً عن مدى ملاءمتها لأهداف البحث الحالي، وقد اتفق المحكمون (١)، على سلامتها وإمكان تطبيقها. وتم تجميع آراء سعادتهم من خلال استبانة تحكيم معدة لهذا الغرض، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠ %) لقبول القطعة، وإذا حصلت القطعة علي نسبة أقل من تلك يتم استبعادها، كما تم إجراء التعديلات المطلوبة.

(٢): أدوات القياس: قامت الباحثة بإعداد أدوات القياس، وهي كالتالي:

○ استبانة تقييم القطع المنتجة من أقمشة الجوخ المطرزة:

^١ - أسماء السادة المحكمين: أ.م.د/ رباب محمد السيد - قسم الاقتصاد المنزلي - جامعة الفيوم.

أ.م.د/ أميمة رءوف محمد عبد الرحمن - قسم الاقتصاد المنزلي - جامعة المنيا.

أ.م.د/ سحر عز الدين - المناهج العامة وطرق التدريس - جامعة الامير سطان بن عبد العزيز.

د/ إيمان السيد منجود - قسم التربية الخاصة - جامعة الامير سطان بن عبد العزيز .

أ/ شريف ربيع مطاوع - مدرس بمدرسة النور والامل - محافظة الفيوم.

الهدف من الاستبانة: تقييم القطع من خلال عدد من معايير التقييم هي: مدي صلاحية القطع المطرزة للتدريب، ومدي مناسبة القطعة المطرزة للطفل المعاق سمعياً، ومدي تحقيق القطعة المطرزة للهدف منها، ومدي مناسبتها لتدريس مقرر اللغة العربية، وهل القطعة تحتاج إلي تعديل، أو يجب استبعادها نهائياً، ومدي تحقيقها للهدف من الدراسة، ورأي المحكمين الكلي، وملاحظاتهم علي القطعة. ملحق الدراسة (٢).

○ ب- اختبار الاداء الكتابي بأقمشة الجوخ المطرزة بغرز بسيطة، واستمارة تصحيحه:

الهدف من الاختبار: قياس مهارة تعرف الطفل المعاق سمعياً علي بعض حروف هجاء اللغة العربية، تم تصميم، وتنفيذ (٣٦) بطاقة (لبناء الاختبار المطرزة)، منفذ باستخدام أقمشة الجوخ المطرزة ببعض غرز التطريز اليدوية، وغرز التطريز الآلي البسيطة، تحتوي البطاقات علي وحدات لحيوانات، أو نباتات، وأشكال من البيئة، وباستخدام أسلوب الابلوكسيون، وغرزة البطانية، وبعض الخامات المساعدة للتطريز، وعند الإعداد للبطاقات قامت الباحثة بالآتي:

- تم الاستعانة بأهم الأساليب التي أثبتت في تعليم الصم (آراء مورترهيل).
- تحديد أكثر الاحرف التي لا يستطيع الطفل المعاق سمعياً التمييز بينها، والتي حصلت عليها الباحثة من خبرة معلمي الأطفال بالمدرسة، وقد تم اعتماد اللغة الاشارية الحديثة المعتمدة علي مستوي الوطن العربي كأساس في عملية التعليم. كما تم الاستعانة في التطبيق العملي بمدرس المدرسة، وطالبة معلمة من قسم التربية الخاصة تخصص إعاقة سمعية؛ لمعاونة الباحثة في التعامل مع الأطفال بالأسلوب اليدوي (الإشارات، Manual Method).

توصيف الاختبار: يتكون الاختبار من أربع أسئلة موضوعية، السؤال الأول من نوع "المزاوجة"، حيث نعرض علي الطفل بعض القطع المطرزة، وبعض الحروف، ثم نطلب منه تجميع الحرف المطرزة بالقطعة التي يوجد بها كلمة تحتوي علي الحرف في أولها، والسؤال الثاني من نوع "التصنيف"، حيث يتم عرض ٣ قطع لصور مطرزة علي الطفل المعاق سمعياً، وحرف، ثم نطلب منه استخراج القطعة المطرزة الموجود في آخرها الحرف، والسؤال الثالث من نوع "تعبئة الفراغات"، فنعرض علي الطفل صورة مطرزة، ونكتب الكلمة الدالة علي الصورة ينقصها حرف في وسطها، ونضع الحروف المطرزة، ثم نطلب منه أن يختار

الحرف الناقص ليكمل الكلمة بشكل صحيح، بينما كان السؤال الرابع من نوع أسئلة "المزاوجة"، حيث يتم عرض صورتين مطرزتين علي الطفل المعاق، ونضع أمامه مجموعة من الحروف المطرزة، ثم نطلب منه أن يختار الحرف المشترك بين كل صورتين، أما السؤال الخامس، والأخير فكان من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، فنقوم بعرض صور مطرزة علي الطفل المعاق سمعياً، ونعرض عليه مجموعة من الحروف؛ بحيث يكون لكل حرف ثلاث حركات هي: "الفتحة، والكسرة، والضمّة"، ونطلب من الطفل تحديد الحركة الصحيحة للحرف الأول الدالة عليه كل صورة. علماً بأن مستخدم الاختبار بإمكانه تغيير شكله عن طريق تغيير بطاقات الصور، أو الحروف المطرزة، بأخري؛ لإنشاء نوع من التنوع بشكل الاختبار، ملحق الدراسة (٣).

تصحيح الاختبار: تم تصحيح الاختبار باستخدام استمارة تصحيح اعدتها الباحثة، تحتوي علي البيانات الأولية من (بيانات عامة، وبيانات عن الطفل)، وتقييم قدرة الطفل علي تمييز الحرف، وكتابتها، في حالة عدم تمكن الطفل من الأداء (غير قادر) يحصل علي "١" درجة، وفي حالة الأداء بصعوبة (ضعيف) يحصل علي "درجتين"، وإذا صاحب الأداء أخطاء بسيطة (متوسط) يحصل علي "٣ درجات، وإذا كان الأداء صحيح (جيد) يحصل الطفل علي "٤" درجات. ملحق الدراسة (٤).

○ ج- الاختبار التحصيلي القبلي البعدي، ومفتاح تصحيحه:

الهدف من الاختبار: تقويم مستوى مهارة الاطفال المعاقين سمعياً في كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية المقررة علي تلاميذ الصف الاول الابتدائي للمعاقين سمعياً.

صدق الاختبار: للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه علي مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة للتحقق من أن الاختبار يحقق ما وضع من أجله، وتم حساب اتفاق المحكمين وحساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة "كوبر"، وكان بنسبة (٨٥%)؛ وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً، بعد إجراء بعض التعديلات حسب توجيهات السادة المحكمين ومقترحاتهم.

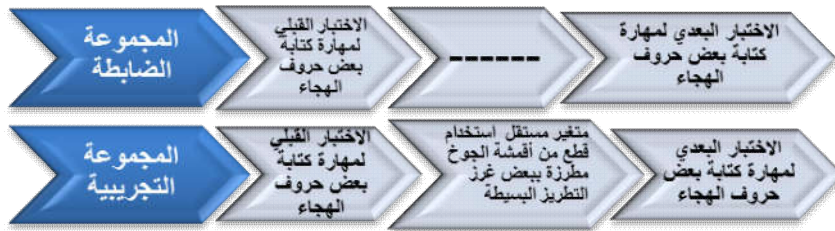
ثبات الاختبار: طبقت الباحثة الاختبار علي عينة استطلاعية مكونة من طالبين، وبعد شهر تم اعادة تطبيق الاختبار وحساب معامل الثبات.

توصيف الاختبار التحصيلي: تم بناء الاختبار اعتماداً على المستوي المعرفي، مستوي (التذكر، والفهم)، وفقاً لتصنيف بلوم للأهداف، ويتكون الاختبار من ست أسئلة، تقيس مستويين من مستويات النطاق الإدراكي، السؤال (الأول، والثالث، والخامس)، يقيس مستوي التذكر، بينما السؤال (الثاني، والرابع، والسادس)، يقيس مستوي الفهم. ملحق الدراسة (٥).

تصحيح الاختبار: تم تصميم مفتاح تصحيح الاختبار من إعداد الباحثة، تحتوي على إجابات أسئلة الاختبار، وتوزيع الدرجات، علماً بأنه في حال عدم تمكن الطفل من الإجابة على أي بند بأي سؤال لا يحصل على أي درجة (صفر)، بينما في حالة الإجابة يتم منح الطفل الدرجة الموزعة على السؤال. ملحق الدراسة (٦).

رابعاً: التصميم التجريبي للبحث: استخدمت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، شكل (١) يبين التصميم.

شكل (١): يبين التصميم التجريبي للبحث.



خامساً: الوسائل الإحصائية: للحصول على النتائج استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية لبرنامج (SPSS) الإصدار ١٥. منها (T.TEST) الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين، الاختبار الثنائي لعينتين مترابطتين، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وحساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة "كوير"، واستخدام معادلة جتمان العامة "Guyman.L"، لحساب الثبات.

إجراءات البحث: الاطلاع على أدبيات البحث، والدراسات السابقة، ثم تصميم وإنتاج القطع المطرزة، تطبيق الاختبار القبلي، بعده تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين حسب الفصل (فصل مجموعة ضابطة، وفصل مجموعة تجريبية)، وتعرض المجموعتين الضابطة والتجريبية لنفس الاختبارات، ونفس المقرر، مع اختلاف أسلوب التدريس، بحيث أن فصل

(المجموعة الضابطة)، تم استخدام أساليب التدريس التقليدية، (عن طريق استاذ الفصل، منها اللقاء، واستخدام السبورة، واستخدام الكتاب المدرسي المقرر، كما استُخدمت وسائل لصور ومعينات ورقية مطبوعة).

أما فصل (المجموعة التجريبية)، فقد تم تهيئته لمدة أسبوع لتنمية المهارات ما قبل أكاديمية للكتابة، واستخدام أسلوب اللعب في إعداد الطفل لاستقبال مهارات الكتابة باستخدام الألعاب المعدة، والقصة، والنماذج المجسمة، وخلال باقي أسابيع الفصل الدراسي تم استخدام نفس أساليب التدريس المستخدمة مع أطفال فصل (المجموعة الضابطة)، بالإضافة لاستخدام المعينات التي تم تنفيذها (من كتاب حروف الهجاء المطرز، وبطاقات حروف هجاء اللغة العربية المنتجة من أقمشة الجوخ المطرز)، عند تدريب الطفل علي كتابة الحروف، مع تركيز علي عرض الحرف بأقمشة الجوخ متلازم مع كلمة مطرزة، وشكل صورة تمثل الحرف من واقع البيئة التي يعيش فيها الطفل، مثل (حرف "ب" مطرز، وكتابة كلمة "باب" بالتطريز، وتطريز صورة له)، وقد تم تنفيذ ثلاث بطاقات لكل حرف بدون الحركات (الفتحة، والكسرة، والضمّة)، وكانت الحركات في بطاقات منفصلة بحيث يتم وضعها عند الحاجة إليها. تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، واختبار الاداء الكتابي المطرز في نهاية الفصل الدراسي.

فترة التطبيق: استمر التطبيق لمدة فصل دراسي كامل، بواقع حصتين في الاسبوع ، أي (٢٥ حصة) خلال الفصل الدراسي من العام (٢٠١٧-٢٠١٨)، كانت مدة الحصة ٤٥ دقيقة، بعدها تم تطبيق الاختبارات.

عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن انتهت الباحثة من إجراءات الدراسة قامت بجدولة النتائج التي توصلت إليها، وتحليلها وفقاً لأهداف الدراسة، وفرضياتها، وسيتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها من خلال أهدافها:

الهدف الأول: الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة ببعض الغرز البسيطة في إنتاج قطع تراعي خصائص الأطفال المعاقين سمعياً؛ ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرض التالي: يمكن الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة ببعض غرز التطريز البسيطة في إنتاج قطع (ألعاب، وكتب، وقصص وبطاقات، ونماذج)، للأطفال المعاقين سمعياً.

وقد قامت الباحثة من خلال تجربة ذاتية بتصميم عدد من القطع منها تصميم وتنفيذ لعبة تقوية الذاكرة، ولعبة إخراج الاشكال المتشابهة، ولعبة البازل "لفيس، وشكل فستان"، ولعبة التعرف علي الاشكال الهندسية، وقصة الاختان والزهرة، لتمارين التذكر، ولعبة (المناهة للتوصيل بين الارنب والجزرة، للتمرين علي رسم الخطوط المنكسرة)، ولعبة (إكمال الجزء الناقص من الشكل)، للتدريب علي التركيز وتنشيط الذاكرة، ولعبة اشارة المرور (للسير في خط مستقيم بسرعات مختلفة، للتمرين علي رسم الخطوط المستقيمة)، ولعبة توصيل الفراشة للوردة (لتمرين علي رسم الخطوط المنحنية). كما تم إنتاج قطع للتدريب علي كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية منها: تصميم، وتنفيذ (٣٦) عينة مطرزة ببعض حروف هجاء اللغة العربية (من حرف الألف إلي حرف السين)، مطرزة ببعض غرز التطريز منها غرزة (البطانية، والفرع، والسلسلة، والحشو، والبذرة)، ومنفذة من أقمشة الجوخ. ملحق الدراسة (١). كما تم تصميم وتنفيذ كتاب حروف هجاء اللغة العربية بمقاس ورقة (A3)، يحتوي الكتاب (٢٨) حرف مطرز، كل حرف مصحوب بكلمة مطرزة ببعض غرز التطريز البسيطة، وصورة مطرزة باستخدام أسلوب "الابليكسيون"، وغرزة البطانية، مع استخدام بعض الخامات المساعدة للتطريز، بالإضافة لمالحق له مطرز بنماذج من حروف الهجاء مع صور دالة عليها، كذلك تم تصميم وتنفيذ (٣٦) بطاقة من أقمشة الجوخ مطرزة تحتوي علي وحدات زخرفية لأشكال نباتية أو حيوانية، أو أشكال من صنع الانسان، لإعداد الاختبار المطرز. ملحق الدراسة (١). كما تم تنفيذ عدد من النماذج المجسمة لحيوانات دالة علي حروف هجاء باللغة العربية، عُرضت جميع القطع المنتجة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الاقتصاد المنزلي، والتربية الخاصة، وطرائق التدريس، وأحد مدرسي مدرسة النور والأمل، الخاصة بتعليم الأطفال المعاقين سمعياً بمحافضة الفيوم، لغرض التأكد من مدى ملاءمتها لطبيعة هؤلاء الأطفال، ومدى ملاءمتها للمادة الدراسية، فضلاً عن مدى ملاءمتها لأهداف البحث الحالي. والجدول (٢) يبين نتائج التحكيم.

جدول (٢) يبين آراء السادة المحكمين.

معايير الاداء	تقييم الاداء	لجنة تقنية الذاكرة	التعرف علي الاشكال المشابهة	لجنة الجازل (القيس)	لجنة الجازل (القسطن)	التعرف علي الاشكال الهندسية	قصة الاختبار والزهرة
القطعة مناسبة للمادة الدراسية	مناسبة	%١٠٠	%٩٠	%١٠٠	%١٠٠	%٩٠	%٩٠
	غير مناسبة	%٠	%١٠	%٠	%٠	%١٠	%١٠
صلاحية القطع المطرزة.	صالحة	%٩٠	%٨٠	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٨٠
	غير صالحة	%١٠	%٢٠	%١٠	%١٠	%١٠	%٢٠
مناسبة القطعة المطرزة للطفل المعاق سمعياً	مناسبة	%٨٠	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٨٠
	غير مناسبة	%٢٠	%١٠	%١٠	%١٠	%١٠	%٢٠
تحقيق القطعة المطرزة للهدف منها	تحقق	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٨٠
	لا تحقق	%١٠	%١٠	%١٠	%١٠	%١٠	%٢٠
القطعة المطرزة بحاجة إلي أن	تُعدل	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠
	تُستبعد	%١٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٢٠
التقييم النهائي للقطعة		%٩٠	%٩٠	%٨٠	%٨٠	%٩٠	%٩٠
معايير الاداء	تقييم الاداء	لجنة مائة الاجز والجزء	لجنة (اكمل الجزء ناقص من الشكل)	لجنة اشارة المرور	بطاقات حروف الهجاء	كتاب حروف الهجاء العربية	بطاقات الاختبار المطرزة
القطعة مناسبة للمادة الدراسية	مناسبة	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
	غير مناسبة	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠
صلاحية القطع المطرزة.	صالحة	%٨٠	%٨٠	%٨٠	%٩٠	%٩٠	%١٠٠
	غير صالحة	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%١٠	%١٠	%٠
مناسبة القطعة المطرزة للطفل المعاق سمعياً	مناسبة	%٩٠	%٩٠	%٨٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
	غير مناسبة	%١٠	%١٠	%٢٠	%٠	%٠	%٠
تحقيق القطعة المطرزة للهدف منها	تحقق	%١٠٠	%٩٠	%٨٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
	لا تحقق	%٠	%١٠	%٢٠	%٠	%٠	%٠
القطعة المطرزة بحاجة إلي أن	تُعدل	%٠	%١٠	%٠	%١٠	%١٠	%٠
	تُستبعد	%٠	%١٠	%١٠	%٠	%٠	%٠
التقييم النهائي للقطعة		%٩٠	%٩٠	%٩٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

من نتائج الجدول السابق يتبين لنا اتفاق المحكمين على صلاحية القطع وإمكان تطبيقها. بنسبة اتفاق تراوحت من (٨٠%) إلى (١٠٠%)، مما سبق يمكننا قبول الفرض بأنه يمكن الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة ببعض غرز التطريز البسيطة في إنتاج قطع (ألعاب، وكتب، وقصص وبطاقات، ونماذج) للأطفال المعاقين سمعياً.

الهدف الثاني: التعرف علي أثر استخدام القطع المنتجة من أقمشة الجوخ المطرزة علي تنمية مهارة الكتابة لبعض حروف هجاء اللغة العربية لدي الأطفال المعاقين سمعياً. وللتعرف عليه وُضع الفرض التالي: لا يؤثر استخدام القطع المنتجة من اقمشة الجوخ المطرزة علي تنمية بعض مهارات الكتابة لدي الأطفال المعاقين سمعياً؟ ويتفرع من الفرض السابق الفروض الفرعية التالية:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة تمييز الحروف لدي الطفل المعاق سمعياً.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة كتابة الحروف لدي الطفل المعاق سمعياً.

ت- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمستوى كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية.

❖ وللتحقق من صحة الفرض (أ)، والذي ينص علي أن (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة تمييز الحروف لدي الطفل المعاق سمعياً)، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكلا من المجموعتين التجريبية، والضابطة في الاختبار البعدي الجزء الخاص بمهارة تمييز حروف هجاء اللغة العربية، وقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فيه (٤٨.٩) بانحراف معياري (٦.٧٥) . علي حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة فيه (٤١.٥) بانحراف معياري (٨.٠٨). وبعد مقارنة متوسط درجات المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. أشارت النتائج إلي

وجود فرق دال معنوياً بين متوسط درجتهما في مهارة تمييز أحرف الهجاء باختبار (T.TEST)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٥٥)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢٢) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٦)، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) : يبين النتائج الاحصائية لمهارات الطفل المعاق سمعياً علي تمييز الحروف بالاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T		مستوي الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
المجموعة الضابطة	٦	٤١.٥	٨.٠٨	٤.٥٥	٢.٠٢٢	٠.٠٥
المجموعة التجريبية	٦	٤٨.٩	٦.٧٥			

وتشير النتائج التي توصلت إليها الباحثة إلى وجود فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥)، بين المجموعتين الضابط والتجريبية؛ حيث تفوق الأطفال المعاقين سمعياً بالمجموعة التجريبية لعينة البحث في مستوى تمييز بعض حروف هجاء اللغة العربية، لوجود فرق دال لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل علي أن أقمشة الجوخ المطرزة ببعض الغرز البسيطة قد أثر علي تمييز بعض حروف هجاء اللغة العربية لدي الاطفال المعاقين سمعياً؛ وعليه ترفض الفرضية الصفرية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعينات المنتجة من أقمشة الجوخ المطرز منحت الطفل المعاق سمعياً الحرية التي يحتاجها للنمو، والاستفادة من حب الاستطلاع الفطري الطبيعي لديه، وتُشجع أنشطته، وتوفر له بيئة غنية بالمتغيرات من خلال توفير بعض قطع الالعب المصممة بطريقة مقننة تساعد علي استقطاب انتباهه لشكل الحرف المطرز، وتمنح له الحرية التي يحتاجها للنمو، والاستفادة من حب الاستطلاع الفطري الطبيعي لديه، فكما أوضحت (قناوي، ٢٠١٣)، أن الحواس هي أبواب المعرفة، تري الباحثة أنه إذا كان الطفل الأصم وضعيف السمع قد أغلقت أمامه أحد هذه الأبواب، فيمكننا توظيف أقمشة الجوخ المطرزة لاستغلال ما لديه من حواس متبقية والسعي لفتح أبواب أخرى أمامه تنوع المتغيرات الحسية، ويترتب عليه جعل الطفل إيجابي في عملية التعلم، وتحفيز الشخصية النشطة له

لكي ينمي نفسه، وجعلها كمحفزات تدعوا الطفل للعب فيجد نفسه ويشعر بذاته، وبالفخر من تحقيق هدفه، وهذا يتفق مع ما ذكره (عبد، ٢٠٠٧)، فللعب التعليمي مميزات عديدة ففيه يبتهج الطفل بالخامات أو الموضوعات فهو يتعلم ليُدرّب ولينمي نفسه، ويكسب خبره بالخامة، والموضوعات، والأدوات الأخرى، ومن خلالها يُكون نظرتّه إلي العالم، وخبرته الذاتية، وينمي تفكيره، وعن طريق التجربة والملاحظة يكتسب الطفل الخبرة، ويتمكن من إدراك الظواهر الجديدة، ويحاول إعادة استخدامها، فالقطع المطرزة قد ساعدت من خلال الأشكال، والألوان علي عملية التمييز، وتحفيز الشخصية النشطة له لكي يُنمي نفسه، كما اسهمت بشكل كبير في تحليل الطفل للعناصر والأشكال والألوان بالقطع المطرزة المحسوسة (Manipalatives)، مما ساعد في نجاح تمييز حروف الهجاء للطفل المعاق سمعياً، نتيجة توفير بيئة غنية بالمشيرات، ويتفق هذا مع ما ذكره (فينكس، ١٩٨٢)، من أن الوسائل التعليمية تثير النشاط الذهني لدي المتعلم وتقلل من النسيان؛ فهي تخاطب العقل، قد لاحظت الباحثة أثناء التطبيق أن الاطفال المعاقين سمعياً كان لديهم شغف للعب، ويتحلون بدقة في تناول واستخدام الخامات والمعينات المنتجة من اقمشة الجوخ المطرز، لكنهم بحاجة إلي معلم يتحلى بالصبر في التعامل معهم، ويكسب ودهم، وقادر علي استخدام طرق واستراتيجيات تدريس متنوعة في شرح المادة العلمية لتساعد الطفل علي استقبال المعلومات وفهمها، وإخراج الطاقات والقدرات الإبداعية الكامنة داخله.

❖ وللتحقق من صحة الفرض (ب)، والذي ينص علي أن (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة كتابة الحروف لدي الطفل المعاق سمعياً). تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي الجزء الخاص بمهارة كتابة حروف هجاء اللغة العربية، وقد بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة فيه (٥٠.٥) بانحراف معياري (٢.٣٣). علي حين بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فيه (٥٨.٥) بانحراف معياري (٤.٠٢). وبعد مقارنة متوسط درجات المجموعتين باستخدام الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين. أشارت النتائج إلي وجود فرق دال معنوياً بين متوسط درجتهما في مهارة تمييز أحرف الهجاء باختبار (T.TEST)، وبلغت القيمة الناتية المحسوبة (٢٣.٠٢)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٩)

عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٤٢)؛ مما يدل على وجود فرقاً. والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤): يبين النتائج الاحصائية لمهارات الطفل المعاق سمعياً علي كتابة الحروف بالاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T		مستوي الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
المجموعة الضابطة	٦	٥٠.٥	٢.٣٣	٢٣.٠٢	١.٩٩	٠.٠٥
المجموعة التجريبية	٦	٥٨.٥	٤.٠٢			

وتشير النتائج إلى وجود فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، بين المجموعتين الضابط والتجريبية؛ حيث تفوق الأطفال المعاقين سمعياً بالمجموعة التجريبية لعينة البحث في مستوى كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية ، لوجود فرق دال لصالح المجموعة التجريبية؛ وهذا يدل على أن أقمشة الجوخ المطرزة ببعض الغرز البسيطة قد أثر علي تنمية مهارة كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية لدي الاطفال المعاقين سمعياً؛ وعليه ترفض الفرضية الصفرية.

ويمكن تفسير ذلك التفوق للمجموعة التجريبية إلي أن تعامل الاطفال المعاقين سمعياً مع أقمشة الجوخ المطرزة ببعض غرز التطريز البسيطة أثري مهارات الكتابة، فكما اثبتت دراسة (حمد، ٢٠١٥) أن السمع يمثل مكانة كبرى خاصة في التعلم اللفظي أو اللغوي، ومنها تعلم الكتابة التي تُعد أحد المهارات اللغوية التي يجب أن يتعلمها الطفل منذ الصغر، فالقطع المطرزة أسهمت بصورة كبيرة في اثراء مهاراتهم، فهي بمثابة محفزات تدعوه للعب وممارسة أنشطة فيجده نفسه ويشعر بذاته، وبالفخر من تحقيق هدفه، وتُثير انتباهه للحروف التي يتعلمها وتعمقها في ذاكرته، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (فتوح، ٢٠٠٩)، والذي يؤكد علي أن الالعب تؤثر علي تعلم الطفل، وباستخدام قطع من أقمشة الجوخ المطرزة يمكن أن نؤثر بشكل فعال علي تنمية مهارة الكتابة لدي الاطفال المعاقين سمعياً، كما أنها تثري النشاط واللعب وتنمية الخبرات الحسية-الحركية (Sensory-Motor) لديهم خلال الأعوام القليلة الأولى من عمرهم. كذلك تثير الطفل للتمرين التلقائي علي نحو منسق ومنسجم، وتساعد علي استخدام طاقاته الهائلة

التي يمتلكها، وهذا بدوره سوف يؤدي إلى تنمية مهاراته، والمعارف التجريبية (Experimental Knowledge) لديه.

❖ وللتحقق من صحة الفرض (ت)، والذي ينص علي أن (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية). تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا من الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بالجزء الخاص بمهارات كتابة حروف هجاء اللغة العربية، وقد بلغ متوسط الدرجات بالاختبار البعدي (٥٧.٥) بانحراف معياري (٦.٥٨٦) . علي حين بلغ متوسط درجات نفس المجموعة في الاختبار القبلي (٤٤.٥) بانحراف معياري (٧.٧٤٥). وبعد مقارنة متوسط درجات المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. أشارت النتائج إلي وجود فرق دال معنوياً بين متوسط درجاتهما في مهارات كتابة أحرف الهجاء باختبار (T.TEST)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٦٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٦٨٤) عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٤٦)، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥) : يبين النتائج الاحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي، لمهارة كتابة بعض أحرف اللغة العربية لدي أطفال المجموعة التجريبية.

مستوي الدلالة	قيمة T		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	١.٦٨٤	٤.٦٨	٦.٥٨٦	٥٧.٥	٦	البعدي
			٧.٧٤٥	٤٤.٥	٦	القبلي

تشير النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كلا من الاختبار القبلي والاختبار البعدي، إذ ارتفعت درجات الأطفال بالاختبار البعدي، وهذا يدل علي تأثير استخدام أقمشة الجوخ المطرزة ببعض غرز التطريز البسيطة علي تنمية مهارة كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية لدي الاطفال المعاقين سمعياً؛ وعليه ترفض الفرضية الصفرية.

ويمكن تفسير ذلك التفوق للمجموعة التجريبية إلي أن استخدام أقمشة الجوخ المطرزة ببعض غرز التطريز البسيطة كان بمثابة أنشطة تعليمية، قد ساهمت بشكل فعال في تنمية

مهارة الكتابة لحروف هجاء اللغة العربية؛ نظراً لان الأنشطة المطرزة قدمت المحتوى بطريقة مشوقة الأطفال المعوقين سمعياً فارتبطت بحاجاتهم وميولهم بخلاف الطرق التقليدية للتعليم، مما جعل دور الطفل المعاق سمعياً إيجابياً ومشارك في بناء تعلمه، وذلك بدوره أدى إلى ثبات وعمق التعلم لديه، بجانب أن الأنشطة المطرزة أضافت البعد الترفيهي، والاستمتاع خلال تعلمهم فخامة الجوخ مناسب لأنشطة الطفل المعاق سمعياً لأنه قادر علي استخدام باقي حواسه الأخرى عند التعامل معها، سواء كان استخدام حاسة النظر في رؤية ألوان أقمشة الجوخ والتأثر بها، أو استخدام حاسة اللمس حين يلمسها، وهذا يتفق مع ما أكدته (هندام، ١٩٨٦)، من أن الخبرة الواضحة المحسوسة تساعد علي تذكر التلميذ بوضوح وهي ابقى اثرا من خبرات المتعلم القائمة علي الحفظ، فالتعلم اللفظي بطريقة الحفظ قليل الفائدة وخالي من المعني ويتعرض للنسيان السريع. أما استخدام قطع منتجة من اقمشة الجوخ المطرزة أثارت دوافع التعلم لدي الطفل المعاق سمعياً، وساعدت في استقطاب انتباهه لشكل الحرف المطرز، بما تحتويه من بُعد جمالي وفني لبطاقات الحروف والألعاب المطرزة، وكان لذلك تأثير في افكار الطفل واحساسه، وتنشط الطفل المعاق سمعياً عن طريق استخدام الحواس الأخرى للإدراك الحسي لديه مما قلل من نسيانه لشكل الحرف.

مقترحات وتوصيات : في ضوء النتائج يقدم البحث التوصيات الآتية:

- التوسع في استخدام استراتيجيات التعليم باللعب مع الاطفال المعاقين سمعياً.
- الاهتمام بغرفة المصادر بمدارس النور والأمل، وتزويدها بألعاب مناسبة للطفل المعاق.
- التعرف على واقع البرامج المقدمة للطفل العربي المعاق، وواقع القدرة المؤسسية، وواقع كفايات أداء المعلمين، والى أي مدى تحقق التربية المتكاملة لهذا الطفل.
- استخدام طرق واستراتيجيات تدريس متنوعة في شرح المادة العلمية للطفل المعاق سمعياً لتساعد على إخراج الطاقات والقدرات الإبداعية الكامنة داخل الطلاب.
- توعية أولياء الأمور وخصوصاً الأم لأهمية دورها في تعليم الأطفال المعاقين سمعياً لأنه يحتاج إلي عناية خاصة؛ حيث يعتبر من أصعب الفئات في تعلم أصوات الحروف، ومخارجها.

البحوث المقترحة: في ضوء النتائج نقترح البحوث والدراسات التالية:

- ١- دراسة تحليلية (لهدايا فرويل)، والاستفادة منها في تصميم قطع للأطفال المعاقين سمعياً.

- ٢- دراسة اثنوجرافية لبعض القيم بالمجتمع المصري، وابتكار قطع مطرزة تساعد على تنميتها.
- ٣- دراسة توظيف التطريز بالخامات المساعدة، في تصميم مفروشات لحجرة الطفل المعاق.
- ٤- خطة استراتيجية مقترحة للارتقاء بتعليم الأطفال المعاقين سمعياً.

المراجع :

- ١- إبراهيم، أميرة عبد الفتاح على (٢٠١٥): معايير تصميم وإنتاج المواد التعليمية الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها. كلية التربية. قسم تكنولوجيا التعليم.
- ٢- أبو صبحه، نضال حسين (٢٠١٠): أثر القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية-غزة. كلية التربية. قسم المناهج وطرائق التدريس-لغة عربية.
- ٣- أحمد، دعاء عوض سيد، الإعاقة العقلية. ٢٠١٤. الإسكندرية: المؤلف.
- ٤- البقري، داليا محمد فرج (٢٠٠٧): تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال. قسم العلوم التربوية،
- ٥- الجبري، أسماء عبد العال محمد (٢٠١٠): فاعلية لعب ادوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس معهد الطفولة.
- ٦- الجرواني، هالة، والحمراوي، سولاف أبو الفتوح (٢٠١١): الاكتشاف وتنمية المفاهيم العلمية-برنامج. لتنمية السلوكيات الصحيحة لطفل الروضة. سلسلة دراسات وقضايا الطفولة المبكرة ورياض الأطفال. الجزء ١٩. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٧- الروسان، فاروق (٢٠١٣): سيكولوجية الأطفال غير العاديين-مقدمة في التربية الخاصة. ط١٠. عمان: دار الفكر.
- ٨- العزالي، سعيد كمال عبد الحميد (٢٠١١): تربية وتعليم المعاقين سمعياً. ط١. الأردن: دار المسيرة للتوزيع والنشر.
- ٩- العزاوي. أكرام محمد صبحي محمود (٢٠١٠): التربية الخاصة لغير الاختصاص. الأردن: دار الجنان للنشر والتوزيع.

- ١٠- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد (٢٠١٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة-في المناهج وطرق التدريس. ط٣ . القاهرة: عالم الكتب.
- ١١- أمين، سهي أحمد (٢٠٠٢): الاتصال اللغوي للطفل التوحيدي. عمان: الاردن. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٢- النصيري، بدر بن فارس حمد (٢٠٠٤): تطوير مقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعياً من الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية. قسم التربية الخاصة.
- ١٣- ايزيس، عازر نوار، ونوار، سهير فؤاد، وآخرون (٢٠١١): الأسرة والعلوم الحياتية التطبيقية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- ١٤- توفيق، سحر (٢٠٠٧): علمي طفلك الأعياد والمناسبات-برنامج لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الفكر العربي
- ١٥- سيد، اسامة محمد (٢٠١٦): أساليب التعليم النشط. القاهرة: دار الايمان للتوزيع والنشر.
- ١٦- شافعي، وفاء حسن (٢٠٠٧): ملابس الأطفال من الولادة إلى ١٢ سنة- احتياجات ملبسيه وعناية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ١٧- عيسى، ريم أحمد محمود علي (٢٠١٥): التشكيل ببقايا الخامات الصناعية كمدخل لتنمية المهارات الفنية والابتكارية لدي طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية. كلية التربية. قسم الطفولة.
- ١٨- غنيم، حنان عبده يوسف (٢٠٠٨): تبسيط بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة باستخدام المتحف الافتراضي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية. كلية رياض الأطفال. قسم العلوم الأساسية.
- ١٩- فتوح، فاتح أبلحد (٢٠٠٩): أثر استخدام الألعاب الاجتماعية في تعديل المظاهر السلوكية غير المرغوب فيها لدي أطفال الرياض. مجلة التربية والتعليم- المجلد (١٦)، العدد (٢). ص ٢٣٠: ٢٥٣ .
- ٢٠- فينكس (١٩٨٢): ترجمة محمد لبيب، القاهرة. دار النهضة العربية.
- ٢١- قناوي، هدي محمد (٢٠١٣): الطفل تنشئته وحاجاته. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- ٢٢- قنديل، محمد متولي، وبدوي، رمضان مسعد (٢٠٠٧): المواد التعليمية في الطفولة المبكرة. الأردن: دار الفكر.
- ٢٣- قنديل، محمد متولي، وبدوي، رمضان مسعد (٢٠٠٧): بيئات تعلم الطفل. الأردن: دار الفكر.
- ٢٤- كريقر، ليندا سلفرمان (٢٠١٤): إرشاد الموهوبين والمتفوقين، (ترجمة سعيد حسني العزة). ط٤. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٢٥- محمد، رماس عبد الحميد مصطفى (٢٠١٥): دراسة العوامل المؤثرة في تطوير بعض الخامات المستخدمة للملابس ومكملاتها وأثر ذلك على مستوى جودة المنتج. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها. كلية التربية النوعية. قسم الاقتصاد المنزلي.
- ٢٦- مصطفى، فهم (٢٠٠٥): الطفل والمهارات الحياتية- في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. القاهرة: دار الفكر العربي
- ٢٧- نيمون، سيفن، ورتشتر، لينا، وسوينس، سيسل (٢٠٠٤): الأنشطة العملية لتعليم المفاهيم- لأطفال ما قبل المدرسة وذوي الاحتياجات الخاصة- دليل عمل للوالدين والمعلمين، (ترجمة ليلي كرمالدين). القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢٨- حمد، مي سعيد عبد الخالق (٢٠١٥): فاعلية وحدة مرجعية قائمة على الحاسوب لتنمية تقنيات الملابس الجاهزة والدافعية للإنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة دكتوراه. جامعة طنطا. كلية التربية النوعية. قسم الاقتصاد المنزلي.
- ٢٩- مكتبة الشروق الدولية (٢٠٠٤): المعجم الوسيط. ط٤. القاهرة.
- ٣٠- هندام، يحيى حامد، جابر، عبد الحميد (١٩٨٦): تدريس الحساب وأساسه النفسية والتربوية، ط ٢. القاهرة. دار المعارف.
- ٣١- هلال، نهى عبد الحليم عبد الله (٢٠١٦): تفعيل دور الملابس في تنمية قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة (دكتوراه) - جامعه المنوفية . كلية الاقتصاد المنزلي. قسم الملابس والنسيج.
- ٣٢- يحيى، خولة أحمد (٢٠١٥): البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. ط٦. الأردن: دار المسيرة.

33- Carter, Good V. (1999):

Dictionary of Education .Sixth Edition .New York. Mc Graw Hill Book Company.

34- Finding a Place to Belong, Bachelor of Science, Miami University, 2007, School of Education and Allied Professions – Family Studies

- 35- Deshpande, Aniruddha K Functional Magnetic Resonance Imaging (fMRI) as a Pre-Implant Objective Tool to Predict Post-Implant Speech-Language-Hearing Outcomes in Children with Cochlear Implants, PhD, University of Cincinnati, 2014, Allied Health Sciences: Communication Sciences and Disorders.

Web sites:

<http://www.motherchildguide.com/child/ar/home/page>

<https://docs.google.com/forms/d/1cZQzT7H5zVTN6sekra4ETvRT6rCIZXTyENYkMIGqj1E/viewform?usp=send><http://kenanaonline.com/users/eduarabcenter/posts/603652>

Take advantage of Felt Embroidery fabrics to In developing some of the writing skills for Hearing Impairment children

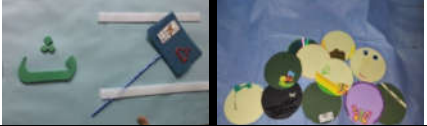
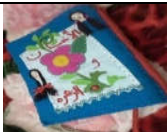
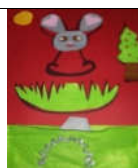
Suzan Ali Abdulhamid Ali

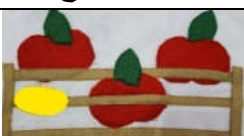
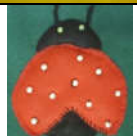
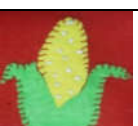
Faculty of specific education–Fayoum University-And faculty of education in Wadi al-dawaser University of Prince Sattam bin Abdul Aziz

Abstract: The study seeks to benefit from the Felt fabrics of embroidered with some simple stitching in the design and production of parts that take into account the characteristics of children with hearing impairments, and to identify their effect on the development of writing skill. The problem is identified in the following questions: Production of parts for children with hearing disabilities? What is the effect of using them on developing the writing skills of children with hearing disabilities? In order to answer the questions, the following assumptions have been made: Embroidered brocade fabrics can be used with some simple embroidery stitches in the production of pieces (toys, books, stories, cards and models) for children with hearing impairments. The results of this study were as follows: The possibility of using the embroidered fabric of the brocade with some minor stitching in the production of parts for children with hearing impairment. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean of the post-test tests of the experimental group and the control group the difference between the mean of the test scores of the experimental group and the control group in the writing skill of the deaf child is statistically significant. There are statistically significant differences at the mean level (0.05) between the mean scores of the pre- and post- Writing some spelling letters in Arabic.

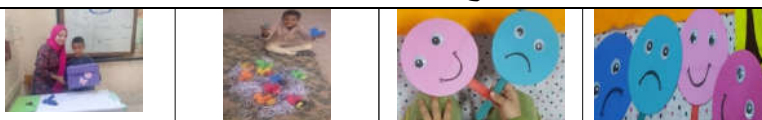
ملاحق الدراسة

ملحق (١) صور لبعض القطع المنتجة من أقمشة الجوخ المطرزة بغرز تطريز بسيطة.

❖ وسائل المجموعة الضابطة:		
		
❖ نموذج من القصص - قصة الاختان والزهرة:		
		
		
❖ نماذج من الالعاب		
لعبة اشارة المرور:		
		
لعبة الأشكال الهندسية:		
		
لعبة متاهة الارنب والجزرة		
		
لعبة بازل (شكل الفستان)	لعبة استكمل الشكل	لعبة الفراشة والوردة
		
لعبة إخراج الاشكال المتشابهة	لعبة تقوية الذاكرة	لعبة بازل فيس

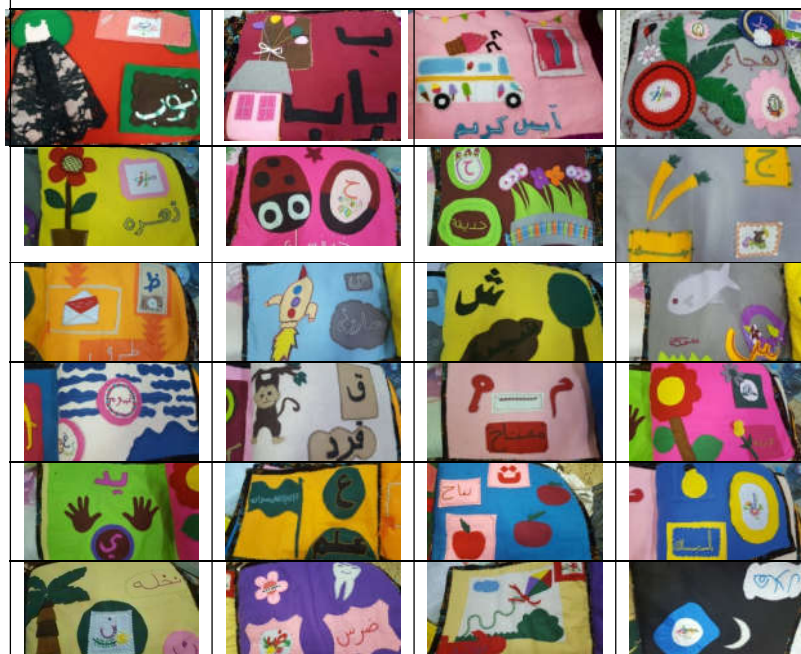
		
❖ نماذج من الألعاب المجسمة		
		
		
❖ نماذج من البطاقات المطرزة للأشكال والحيوانات		
		
		
		
		
		
نماذج من البطاقات المطرزة للأحرف		
		
		

❖ نماذج من بطاقات التعزيز عند التطبيق



❖ بعض الصفحات من الكتاب المطرز لحروف هجاء اللغة

العربية



❖ نماذج من حروف الهجاء المطرزة، ملحق كتاب حروف

الهجاء



ملحق (٢) استبانة تحكيم القطع المطرزة

السيدة الأستاذة الدكتور -ة/..... التخصص:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ،،،

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها (الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة في تنمية بعض مهارات الكتابة لدي الأطفال المعاقين سمعياً)، بهدف الاستفادة من أقمشة الجوخ المطرزة ببعض الغرز البسيطة في تصميم وإنتاج قطع تراعي خصائص الأطفال المعاقين سمعياً، والتعرف علي أثر استخدامها علي تنمية مهارة الكتابة لبعض حروف هجاء اللغة العربية لدي الأطفال المعاقين سمعياً. وخلالها يتم إعداد وتصميم: ألعاب تمهيدية للكتابة منها: لعبة تقوية الذاكرة، ولعبة إخراج الاشكال المتشابهة، ولعبة البازل (لفيس، وشكل فستان)، ولعبة التعرف علي الاشكال الهندسية، وقصة الاختان والزهرة، ولعبة (المتاهة للتوصيل بين الارنب والجزرة، للتمرين علي رسم الخطوط المنكسرة)، ولعبة (إكمال الجزء الناقص من الشكل)، للتمرين علي التركيز وتنشيط الذاكرة، ولعبة اشارة المرور (للسير في خط مستقيم بسرعات مختلفة، للتمرين علي رسم الخطوط المستقيمة)، ولعبة توصيل الفراشة للوردة (للتمرين علي رسم الخطوط المنحنية). وتصميم وتنفيذ (٣٦) بطاقة من أقمشة الجوخ مطرزة ببعض حروف هجاء اللغة العربية. وكتاب حروف هجاء اللغة العربية يحتوي (٢٨) حرف مطرزة.

الرجاء من سيادتكم التفضل بمعاونة الباحثة بالاطلاع عليهم، والتكرم بإبداء الرأي فيهم

من خلال وضع علامة (√) في المكان المناسب:

معيار الاداء	تنفيذ الاداء	لعبة اشارة المرور	لعبة متاهة الارنب والجزرة	لعبة تقوية الذاكرة	التعرف علي الاشكال الهندسية	قصة الاختان والزهرة	لعبة البازل (لفيس)	لعبة البازل (الفستان)	بطاقات حروف الهجاء	كتاب حروف هجاء اللغة العربية	بطاقات الاختيار المطرزة
القطعة مناسبة	مناسبة										
القطعة مناسبة للمادة الدراسية	غير مناسبة										
صلاحية القطع	صالحة										
	غير										

										صالحة	المطرزة
										مناسبة	مناسبة
										غير مناسبة	القطعة المطرز للطفل المعاق سمعياً
										تحقق	تحقيق القطعة المطرزة للهدف من الدراسة
										لا يتحقق	لا يتحقق
										تُعدّلها	القطعة المطرزة بحاجة إلي
										استبعادها	التقييم النهائي للقطعة
											ملاحظا ت علي القطعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير؛ وشكرا لحسن تعاونكم معنا....الباحثة

ملحق (٣) اختبار الاداء الكتابي لتقييم أداء الطفل المعاق سمعياً لمهارة كتابة بعض
حروف هجاء اللغة العربية

مرحباً أنا أسمى:

السؤال الأول: جمع الصورة مع الحرف المناسب بأول الكلمة؟



أ



ب



ج

السؤال الثاني: استخراج الصورة الدالة علي الحرف في آخر الكلمة؟



السؤال الثالث: اختر الحرف الناقص بوسط الكلمة التي في الصورة؟



١- أ..... ن ب



٢- د و.... ة



السؤال الرابع: اختر الحرف المشترك بين صورتين؟





السؤال الخامس: اختر الحركة الصحيحة للحرف الأول الدالة عليه كل صورة؟

أ - إ - أُ	ذ - ز - ذُ	أ - إ - أُ

ملحق (٤) استمارة تصحيح اختبار الاداء الكتابي لتقييم أداء الطفل المعاق سمعياً لمهارة

كتابة بعض حروف هجاء اللغة العربية

*** البيانات الأولية **

بيانات عامة:

اليوم : (السبت/الاحد/الاثنين/الثلاثاء/الاربعاء/الخميس التاريخ: / / ٢٠

الفصل الدراسي: (الأول / الثاني) العام الدراسي:

□ الحرف الهجائي: (أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ز-ر-س).

بيانات عن الطفل:

□ اسم الطفل:

□ الفصل:

□ الحصة: (الأولي/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة/ الخامسة/ السادسة).

*** تقييم قدرة الطفل المعاق سمعياً علي تمييز الحرف ***

قدرة الطفل علي	غير قادر (درجة)	ضعيف (درجتان)	متوسط (٣درجات)	جيد (٤درجات)	ملاحظات
تذكر شكل كتابة الحرف					
تمييز شكل الحرف المطرز					
استخراج الحرف المطرز بسهولة					

*** تقييم قدرة الطفل المعاق سمعياً أثناء كتابة الحرف ***

قدرة الطفل علي	مستوي اداء الطفل المعاق سمعياً	الحرف في أول الكلمة	الحرف في وسط الكلمة	الحرف في آخر الكلمة	الحرف بحركة الفتحة	الحرف بحركة الكسرة	الحرف بحركة الضمة
كتابة الحرف بشكل صحيح	غير قادر						
	ضعيف						
	متوسط						
	جيد						
	ملاحظات						
وضوح شكل الحرف	غير قادر						
	ضعيف						
	متوسط						
	جيد						
	ملاحظات						
سرعة كتابة الحرف	غير قادر						
	ضعيف						
	متوسط						
	جيد						
	ملاحظات						
تقييم اداء الطفل اثناء الكتابة							

وشكرا لحسن تعاونكم معنا....الباحثة

	ملحق (٥) الاختبار التحصيلي القبلي، البعدي.
٥٠	

مرحباً أنا أسمى:

	السؤال الأول: أكمل الحرف الناقص؟
١٢	

			
وم.....		رافة.....	مل.....

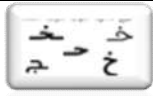
	السؤال الثاني: رتب الحروف لتكوين كلمة؟	
٨		
		
ب د	ة ب ط	

	السؤال الثالث: أنا انسخ الحروف:				
١٢					
	أ	ث	ج	ت	س
					ح

	السؤال الرابع: أكتب الحرف الصحيح لإكمال الكلمة؟			
٨				
				
رة د د د	ب د د د	هور ر ر ر	عبان د د د	

	السؤال الخامس: أنا ألون الحروف:
٧	

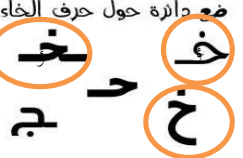
	لون حرف الباء
	أ ب ت ب ب ن ث

	السؤال السادس: ضع دائرة حول حروف الخاء:
٣	

ملحق (٦) مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي القبلي البعدي.

	إجابة السؤال الأول:	(ج) مل	(ز) رافة	(ث) وم
١٢		٤	٤	٤

إجابة السؤال الثاني:		ب ط ة		د ب		٨		
		٤	٤					
إجابة السؤال الثالث:		أ	ث	ج	ت	س	ح	١٢
		٢	٢	٢	٢	٢	٢	
إجابة السؤال الرابع:								
	عَبَان	ب	هَوْر	رَة				
	ثُ ثِ ثٌ	دُ دِ دٌ	زُ زِ زٌ	دُ دِ دٌ				
٨	ثُ	زُ	دُ	دُ				
	٢	٢	٢	٢				

	لون حرف الباء	إجابة السؤال الخامس
٧	أ ب ت ب ب ن ث	
	ضع دائرة حول حرف الخاء:	إجابة السؤال السادس:
٣		

استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة وعلاقته بإدارتها لبعض المشكلات الأسرية^(١)

منى مصطفى الزاكي

قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة -
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

ربيع محمود علي نوفل

قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية
الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

أمنية زكريا محمد محمد هنداوي

قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية
الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

منى محمد زكي صقر

قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية
الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

ملخص الدراسة

تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاورة الثلاثة (أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي - الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي - الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي)، وبين إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة (قبل حدوث المشكلة - أثناء حدوث المشكلة - بعد حدوث المشكلة)، وبين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات)، دراسة الفروق بين الزوجات (العاملات وغير العاملات، المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات) في كل من استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاورة الثلاثة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة.

وانتبتت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد وتقنين استبيان عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة، واستبيان عن إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية، وتم تطبيق الاستبيان على عينة من الزوجات تم اختيارها بطريقة

(١) هذا البحث مشتق من رسالة ماجستير بعنوان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة وعلاقته بإدارتها لبعض المشكلات الأسرية للباحثة الرابعة تحت إشراف الباحثين الثلاثة الأوائل وذلك من بدايتها حتى نهايتها .

صدفية غرضية مكونة من ٣٠٠ زوجة من محافظتي الغربية وكفر الشيخ من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة ككل، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة ككل، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في استبيان استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية ككل عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الزوجات المشاركات في مصروف البيت.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان من أهمها الحرص على الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي، وحسن استخدام الأزواج لشبكات التواصل الاجتماعي بما يؤدي إلى تقليل حدوث المشاكل الأسرية التي تنتج عند استخدام تلك الشبكات بطريقة خاطئة مما يكون له أكبر الأثر في دعم الأسرة وبالتالي دعم المجتمع، عقد الدورات المتخصصة للزوجات خاصة الريفيات وغير العاملات لتوعيتهن بحسن إدارة المشكلات الأسرية عن طريق استخدام الأسلوب العلمي في حل تلك المشكلات مما يكون له أكبر الأثر في دعم واستقرار الأسرة وبالتالي دعم المجتمع.

الكلمات المفتاحية : شبكات التواصل الاجتماعي، استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، المشكلات، المشكلات الأسرية، إدارة المشكلات الأسرية.

مقدمة ومشكلة الدراسة

شهدت الآونة الأخيرة ظهور ما يسمى بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، وهي نتاج طبيعي ظهر لمقابلة احتياج الأشخاص والأفراد إلى علاقات إنسانية فيما بينهم، وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور وواسع، وإعادة العلاقات بين الأفراد وبعضهم البعض سواء كانوا زملاء مدرسة أو جامعة أو لهم صلة أخرى ببعضهم البعض. وتعد شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع التي يستخدمها مستخدمي شبكة الإنترنت لما لها من ميزات عديدة، وانتشار واسع، وتفاعل لا يتوافر في غيرها من مواقع الإنترنت (شمس الدين، ٢٠١٣: ٢١).

وكسائر مواقع الجيل الثاني للويب (web) فإن هذه المواقع تعتمد بشكل أساسي على إتاحة التواصل بين مستخدميها بشتى الوسائل الممكنة سواء كان هؤلاء المستخدمين تعرفهم على أرض الواقع أم كانوا أصدقاء عرفتهم من خلال عالم الإنترنت الافتراضي. وفي الوقت الراهن أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي كما أنها تتيح - بفضل ما تتمتع به من نكاء - ربط الفرد بزملاء وأصدقاء فقدت الاتصال معهم منذ فترة طويلة (خميس، ٢٠١١: ١٣٩).

ومن الطبيعي أن لكل تكنولوجيا تأثيرات مرغوبة وغير مرغوبة، ولا تعد تكنولوجيا الاتصال بأي حال من الأحوال استثناء في هذا السبيل، وفي بعض الأحيان تصبح التأثيرات غير المرغوبة للتكنولوجيا مدمرة لدرجة تهدد بإلغاء فوائدها المنشودة (اللبان، ٢٠٠٩: ٥٥).

وتستخدم شبكات التواصل الاجتماعي للتعبير الحر عن ما يراه المستخدم، وتشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة، واشتراكه مع الآخرين في نفس الأفكار أو تشجيع فكر معين أو رأي معين أو تقديم مجال أو اهتمام مشترك (شمس الدين، ٢٠١٣: ٢١-٢٢)، كما توفر هذه المواقع فرصة للبشرية لتبادل الاتصال والمعرفة والقضاء على عوائق الزمان والمكان فتزيد في تقارب الناس وترفع من درجة تفاعلهم وتنشئ علاقات اجتماعية جديدة، كما أنها تختزل قدرا هائلا من الإجراءات في التعاملات والمبادلات التجارية والاقتصادية (بوشليبي، ٢٠٠٦: ١٤٣).

ويصاحب استخدام شبكة الإنترنت لأوقات طويلة قلة الحركة التي من الممكن أن تؤدي إلى مشاكل جسدية بسبب الجلوس غير الصحي أو قد تتسبب في مشاكل في النظر بسبب الأشعة الناتجة عن الشاشة (شمس الدين، ٢٠١٣: ٧٢)، وربما يدفعه ذلك إلى عمل علاقات اجتماعية مشبوهة مع الجنس الآخر، وقد يؤدي ذلك إلى انفصاله عن أهله وأسرته وإهماله عمله وواجباته الأساسية (خضر، ٢٠١٣: ١١٧).

فمن الأمور المهمة التي ينبغي أن يدركها الزوج ويراعيها باهتمام بالغ أن سعادة الزوجة لا تنحصر في إغداق النفقات عليها أو إعطائها الأموال بسخاء بل هناك أسباب أخرى ذات شأن في جلب السعادة منها أن تشعر الزوجة بالأنس ويسليها فتجاوب معه، ويتبادلان الأحاديث الشيقة، والذكريات الممتعة، ويمارسان سوياً نشاطات مسلية، ويتجاذبان أطراف الحديث وأخبار الفكاهة والمرح، فقد كان من هدي نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - إيناس أزواجه والسمر معهن، على الرغم من كثرة مشاغله وعظم أعبائه - صلى الله عليه وسلم - (حامد، ٢٠٠٩: ١٦).

وعلى الرغم من ذلك لا يخلو بيت من البيوت من حالات التباين في المواقف والاختلاف في وجهات النظر بين الزوج والزوجة، ولعل الأمر يصل في بعض الحالات إلى حد التناحر والجفاء، وقد يتعداها ليصل إلى الغضب والخصومة في حالات أخرى. وبما أن الزوج هو رب البيت والمسئول الأول عن الأسرة والزاعي لها فإنه هو المطالب أكثر من غيره بتحمل كامل

المسئولية والعمل على إيجاد حلول لهذه الإشكالات والخروج من هذه الظروف بلباقة تضمن استمرار واستقرار البيت والأسرة، فلا تعصف هذه الظروف بالبيت فتجعله ممزقاً ومبعثراً (خليفة، ٢٠١٠: ١٨٦).

ومن أبرز المشاكل التي تعاني منها الأسر مشكلة الشبكات الاجتماعية فقد انتشرت وبشكل مثير للانتباه في السنوات الخمس الأخيرة مواقع جديدة على شبكة الإنترنت جذبت انتباه ملايين المستخدمين إليها، وهي تلك المواقع التي تسمى الشبكات الاجتماعية Social Net Work (خميس، ٢٠١١: ١٣٩).

ويعد موقع الفيس بوك (Facebook) أحد أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائد التواصل الاجتماعي (علي، ٢٠١٥: ١٢٢)، كما يوجد مواقع أخرى للتواصل الاجتماعي مشابهة للفيس بوك مثل My Space.

ومن مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً موقعي Hi5 ، Twitter (محمد، ٢٠١٠: ١١)، ويعتبر موقع تويتر Twitter من المواقع التي تسمح للمستخدمين بإرسال تحديثات قصيرة إلى أتباعهم وذلك باستخدام ١٤٠ حرفاً (D.Kissler 2010-42) ، LinkedIn ، DeviantArt (خميس، ٢٠١١: ١٤١)، يوتيوب YouTube (شفيق، ٢٠١٤: ٢١٣) ، و يعتبر يوتيوب وYouTube شبكة اجتماعية متخصصة بمشاركة الفيديو تسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني (شمس الدين، ٢٠١٣: ٨٠).

وأشارت تقارير عالمية أن أعلى نسبة استخدام من جانب مستخدمي الإنترنت هي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي، بحيث أصبحت ظاهرة فرضت نفسها على الواقع الذي يعيشه الإنسان الحديث (شمس الدين، ٢٠١٣: ٢١-٢٢).

وكشف تقرير جديد صدر عن موقعي وي ار سوشيال و هوتسويت ان اكثر من نصف اعداد سكان العالم الآن مرتبطون بالشبكة العنكبوتية، وان اكثر من ٣ مليارات شخص حول العالم يستخدمون مواقع التواصل كل شهر، وان استخدام مواقع التواصل يزداد على نحو مطرد، بل خلال السنة الماضية ازدادت نسبة من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل مليون مستخدم جديد في كل يوم (elaph.com/Web/Opinion/2018/3/1196481.html).

وأشارت دراسة حديثة الى أن ٥٢% من المستخدمين في مصر أقل من ٢٥ عاماً ، بينما ٣٠% بين (٢٥-٣٤) عاماً، و ١٨% أكبر من ٣٥ عاماً، ٦٥% منهم ذكور، و ٣٥% منهم إناث، و ٨٢% منهم يستخدمون المحمول في الدخول الى الإنترنت (http://www.fedcoc.org.eg)

وبما أن لكل شيء إيجابيات وسلبيات، فإن شبكات التواصل الاجتماعي كذلك لها إيجابياتها وسلبياتها، حيث تضاربت الآراء مع قبول ورفض انتشار مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على الشبكة العالمية العنكبوتية (الإنترنت)، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث التي أقامها العديد من الباحثين الاجتماعيين والأطباء في مجال علم النفس والطب أيضًا، حيث يرى الأطباء أن هناك حالة إيجابية لتلك الشبكات فهي تسمح للمستخدم بالبحث بكل ما في نفسه دون خجل أو خوف مما يؤدي به إلى حالة من الراحة النفسية (العلي، ٢٠١٥: ١٤٨).

في حين أن البعض الآخر يرى أن هناك العديد من السلبية التي تنتج عن استخدام تلك الشبكات وإدمانها ولا سيما تلك العوارض النفسية الناجمة عن ذلك الاستخدام والذي يعود سببه إلى الانعزال في غرفة واحدة أمام شاشة، ومن جانب آخر فإن هناك العديد من المشاكل التي تسببها تلك الشبكات الاجتماعية منها انتهاك الخصوصية وهدر الوقت والكثير من المشاكل الزوجية (العلي، ٢٠١٥: ١٤٩). وهذا ما أظهرته نتائج دراسة العويضي (٢٠٠٤: ١٤٤) أن هناك علاقة سالبة دالة إحصائياً بين مدة استخدام الزوج للإنترنت وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقة بينه وبين زوجته عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث ترى الزوجات أنه كلما زادت مدة استخدام الزوج للإنترنت انخفض مستوى العلاقة بينها وبين زوجها

كما أكدت نتائج دراسة (Nie & Erbring 2000:35) أنه كلما زاد متوسط عدد ساعات استخدام الفرد للإنترنت قل الوقت الذي يمكن أن يقضيه مع أفراد حقيقيين على الواقع، وانخفض مستوى تكوين العلاقات الاجتماعية المباشرة معهم، ويحذر العالمان الأمريكيان Nie & Erbring من أن الإنترنت سوف يخلق موجه كبيرة من العزلة الاجتماعية بين الأفراد وأن العالم من الممكن أن يتحول إلى عالم ذرات دون وجود دور للعاطفة فيه.

وتوضح الدراسات أن الشباب مستخدمي الإنترنت بشكل مفرط أكثر معاناة للمشكلات الأسرية والنفسية والاجتماعية فقد أظهرت نتائج دراسة حسن (٢٠٠٩: ٢٣٠-٢٣٦) أن ٦١,٧٨٪ من الشباب الجامعي يشعرون بأن الإنترنت يصرفهم عن العلاقات الحميمة بأسرهم مما يعني أن الإنترنت ينقص من قضاء الوقت مع الآخرين سواء كانوا أسرهم أو أصدقائهم أو الجيران، أو أيًا ما، مما يؤكد على ظاهرة الاغتراب الاجتماعي لدى المبحوثين، بينما يرى ٢٢,٣٨٪ من الشباب الجامعي أن الإنترنت لم يصرفهم عن العلاقات بأسرهم.

كما أكدت نتائج دراسة صقر (٢٠١٣: ١٨٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين المشكلات الأسرية وعدد ساعات استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول، وأكدت دراسة العصيمي (٢٠١٠: ١٥٣) على أن مدمنين الإنترنت أقل درجات التوافق النفسي والتوافق الأسري والتوافق المدرسي والتوافق الاجتماعي.

وقد أثرت الثورة التكنولوجية على القيم والأفكار وأظهرت أنماطاً جديدة من السلوك مثل القيم النفعية والأنانية الفردية والميل إلى العزلة، كما أن تكنولوجيا الاتصالات الرقمية أظهرت مشكلات عديدة أبرزها الانحراف الاجتماعي، وضعف الروابط الأسرية، والشعور بالإحباط، والإحساس بالاغتراب لدى الشباب (عز العرب، ٢٠٠٣: ٣٥٢)، وأضافت حسن (٢٠٠٩: ٢٣٠) أن الانفصال عن الأسرة باعتبارها أكثر المؤسسات الاجتماعية التصاقاً واهتماماً بالفرد بداية الاغتراب عن المجتمع ككل.

والواقع الاجتماعي في أي مجتمع من المجتمعات أساسه البناء الأسري؛ فالأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى التي يتكون من مجموعها المجتمع الأكبر، وليس من أسرة إلا وهناك مشاكل ومعوقات تواجهها، والأمر مختلف؛ فبعض الأسر تواجه هذه المشاكل والتحديات بتماسك وقلوب مليئة بالإيمان والصبر وتبحث عن وسائل وسبل للتغلب على تلك المشاكل. وعلى الطرف الآخر هناك أسر يتصارع أفرادها فيما بينهم فلا يوقر الصغير الكبير، ويبطش الكبير بالصغير، ويتنازع الجميع على الرغم من أن المشاكل والمعوقات ليست بالكم أو الكيف الذي يجعل أصحابها ضعافاً أمام التحديات (منصور والشربيني، ٢٠٠٠: ١١٠).

عندئذ تصبح خلية الأسرة فارغة في مشاعرها، وواهية في روابطها العاطفية، وتضحى عواطف كل من الزوجين غير مشبعة وتمسى التزاماتهم الأسرية (كزوج وزوجة) شكلية فارغة من روحها إنما يبقيان مترابطين اسمياً وظاهرياً دون انفصال بينهما أما تفاعل الأبناء مع والديهم فيحدث عند الضرورة أيضاً وحسب التزاماتهم العامة خالية من تعابيرهم الودية ومشاعرهم الحارة، هذا النوع من الوضع الأسري يشوبه العنف والشجار المستمر، مما يعمل على إذابة السعادة الزوجية وروح المرح بين أفراد الأسرة، وهذا يعنى أن تفاعلهم لا يحدث إلا عند الضرورة والحاجة أما نقاشهم في شئون الأسرة وميزانيتها لا تحدث وإذا حدثت فتنتهي بشجار وعراك (العمر، ٢٠٠٨: ١٤٣).

وهذا ما أكدته دراسة قدور (٢٠١٢: ٢٢٢) أن الحياة بين الزوجين تتعرض إلى ومشكلات تقوض سعادة الزوجين فتختفي العاطفة والمودة، وتحل محلها مشاعر الغضب والاستياء، وتبادل الاتهامات، مما يجعل التفاعل بينهما يختل فيفشلان في تحقيق كل أهداف الزواج أو بعضها.

ونجاح الأسرة في الوصول إلى الحياة الكريمة يعتمد على قدرة أفرادها في تنمية المهارات الإدارية (رقبان، ٢٠٠٨: ٩)، فالاهتمام بتوعية ربات الأسر بأسس ومفاهيم السلوك الإداري يساعدن على القضاء على الارتجالية والفوضى عند تناول شئون حياتهن الأسرية، كما يساعدن على استخدام مواردهن البشرية والمادية بأكبر كفاءة ممكنة، هذا إلى جانب مساعدتهن على مواجهة

مشكلات الحياة الأسرية بأسلوب علمي منظم، والتكيف مع متغيرات المجتمع والسير بأسرهن نحو الرفاهية وتحقيق مستوى معيشي أفضل (التلاوي، ٢٠١٦: ٤٠).

فالسعادة الزوجية مسئولية مشتركة بين الزوجين وعليهما التضحية والإيثار وإحياء المشاعر بينهما والسعي الدائم لإسعاد كل منهما الآخر؛ فالسعادة الزوجية ليست سهلة المنال ولكنها ليست مستحيلة أيضاً (العراقي، ٢٠١١: ٨)، والزوجة الذكية العاقلة خير من يفهم زوجها وخير من يشاركه ثقافته وينسيه همومه وخير من يفهم نظراته وصمته وحركاته وسكناته والزوج الصالح هو من يساعدها على ذلك (العماري، ٢٠١٠: ٥٨)، فعندما تتحسن العلاقة بين الزوجين، فإن هذا يعنى تحسن المناخ العام للأسرة، ويعنى تفهماً أفضل لرغبات وحاجات كل منهما لصاحبه، وهذا يؤدي إلى بناء الثقة المتبادلة بين الزوجين، وحين يتوفر هذا الجو فإن كثيراً من المشاكل تتبخر من تلقاء نفسها ويمكن التغلب بسهولة على ما تبقى منها وتحمله ومعايشته (بكار، ٢٠٠٩: ٧٩).

فقد أكدت دراسة مصطفى (٢٠١١: ٢٢٠) على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين القدرة على مواجهة المشكلات الأسرية والاستقرار الأسري عند مستوى دلالة (٠.٠١). كما أكدت دراسة خليل (٢٠٠٠: ٣٠) على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التضحية والتعاون الأسري، وبين التفاعل الإيجابي مع الحياة عند مستوى دلالة ٠.٠١، فالأسرة التي يسود بين أبنائها هذا المناخ من التضحية والتعاون الأسري يكون أفرادها قادرين على اقتحام مجالات الحياة والتغلب على مشكلاتها.

ويتضح مما سبق أن مجتمعنا يشهد اليوم ظهور نوع جديد من الاتصال ألا وهو مواقع التواصل الاجتماعي ونظراً لما تتميز به شبكات التواصل الاجتماعي من مميزات لا تتوافر في غيرها من مواقع الإنترنت مثل التعبير الحر عما يراه المستخدم، وتشجيعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة، واشتراكه مع الآخرين في نفس الأفكار أو تشجيع فكر معين أو رأي معين... إلخ، فقد أدى ذلك إلى استخدام تلك المواقع أكثر من غيرها إلى حد قد يصل فيه الفرد إلى الإدمان، فقد يتعامل الفرد مع شبكات التواصل الاجتماعي لفترات طويلة أو متزايدة دون ضرورات مهنية أو أكاديمية بل قد يكون على حساب هذه الضرورات، وقد يؤدي ذلك إلى اضطراب حياة الفرد الأسرية والمنزلية وظهور بعض المشكلات الأسرية الأمر الذي يتطلب من ربة الأسرة أن يكون لديها حسن إدارة لهذه المشكلات .

وعلى حد علم الباحثون أن هذا الموضوع لم يتم تناوله بهذا الشكل المحدد على المستوى المحلي من قبل مما يؤكد الحاجة الماسة إلى إلقاء الضوء على استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة وعلاقته بإدارتها لبعض المشكلات الأسرية. الأمر الذي دفع

الباحثون لإجراء دراسة للوقوف على طبيعة العلاقة بين استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة، وإدارتها لبعض المشكلات الأسرية.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

١- ما مستوى استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة (أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي - الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي - الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي)؟

٢- ما مستوى إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة (قبل حدوث المشكلة - أثناء حدوث المشكلة - بعد حدوث المشكلة)؟

٣- ما طبيعة العلاقة بين استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة، وإدارتها لبعض المشكلات الأسرية ؟

٤- ما طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد الأبناء - مدة الزواج - سن الزوج - سن الزوجة - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - فئات الدخل الشهري - مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت - عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي - عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات)، واستخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة؟

٥- ما طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد الأبناء - مدة الزواج - سن الزوج - سن الزوجة - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - فئات الدخل الشهري - مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت - عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي - عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات)، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة؟

٦- ما طبيعة الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة؟

٧- ما طبيعة الفروق بين الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في كل من استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة؟

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسة إلى دراسة استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة، وعلاقته بإدارتها لبعض المشكلات الأسرية. ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الآتية :
- ١- تحديد مستوى استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة (أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي - الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي - الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي).
 - ٢- تحديد مستوى إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة (قبل حدوث المشكلة - أثناء حدوث المشكلة - بعد حدوث المشكلة).
 - ٣- تحديد طبيعة العلاقة بين استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة.
 - ٤- الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد الأبناء - مدة الزواج - سن الزوج - سن الزوجة - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - فئات الدخل الشهري - مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت - عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي - عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات)، واستخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة.
 - ٥- الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد الأبناء - مدة الزواج - سن الزوج - سن الزوجة - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - فئات الدخل الشهري - مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت - عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي - عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات)، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة.
 - ٦- دراسة الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة.
 - ٧- دراسة الفروق بين الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في كل من استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في اتجاهين رئيسيين هما:

أولاً : خدمة المجتمع المحلي

يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في خدمة المجتمع المحلي من خلال:-

١- محاولة الوقوف على مشكلات تعامل الأزواج مع شبكات التواصل الاجتماعي ومن ثم محاولة تقديم إعداد برامج توعوية تساعد الأسر على حسن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بما يؤدي إلى تقليل حدوث المشاكل الأسرية التي تنتج عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة خاطئة مما يكون له أكبر الأثر في دعم الأسرة وبالتالي دعم المجتمع.

٢- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية لتنمية وعي ربة الأسرة بإدارة المشكلات الأسرية مما يكون له أكبر الأثر في دعم واستقرار الأسرة وبالتالي دعم المجتمع.

ثانياً : خدمة مجال التخصص

لعل هذه الدراسة تكون إضافة في مجال التخصص وذلك من خلال تدعيم مكتبة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة في كليات الاقتصاد المنزلي بـ

١- المادة العلمية التي تفيد الطالبات باعتبارهن ربات أسر المستقبل؛ وذلك لارتباطها بتدعيم وتقوية الروابط الأسرية، وكيفية الاستخدام السليم لشبكات التواصل الاجتماعي بما لا يؤثر بالسلب على العلاقات داخل الأسرة.

٢- محاولة تقديم استبيان عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة.

الأسلوب البحثي

أولاً: التعريفات العلمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة الحالية

■ الشبكة

يعرف (Zammar 2012: 4) الشبكة Reseau مشتقة من كلمة لاتينية Rete وتعني Filet باللغة الفرنسية وتعني Net باللغة الانجليزية ، والمقصود منها مجموعة روابط مترابطة فيما بينها ومتسلسلة ؛ مشكلة بذلك شبكة.

■ التواصل Communication

لغةً تواصل يتواصل، تواصل، فهو متواصل، تواصل الشخصان وغيرهما: اجتمعا واتفقا "تواصلًا بعد فراق"، ومضاد تواصلًا: تصارما وتقاطعا. وتواصلت الأشياء: تتابعت ولم تنقطع

"تواصلت الدروس في الجامعة - تواصلت الاستعدادات في الحرب - تواصل عطاءه" (عمر، ٢٠٠٨: ٢٤٤٩).

اصطلاحاً يعرف الحليبي (٢٠٠٩: ١١) التواصل بأنه عبارة عن عملية تفاعل اجتماعي ومشاركة إنسانية تهدف إلى تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة أو المجتمع أو الدول عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر التي تؤدي إلى التفاهم والتعاطف والتحاب أو عكس ذلك. بينما يعرفه علي (٢٠٠٩: ١٤) بأنه تفاعل بين فرد أو مجموعة من الأفراد وبين فرد آخر أو مجموعة أخرى من الأفراد بهدف المشاركة في خبرة يترتب عليها تعديل سلوك هؤلاء الأفراد.

■ التواصل الاجتماعي

يعرف عابد (٢٠١٢: ١٣٩٥) التواصل الاجتماعي بأنه ظاهرة اجتماعية تقوم على علاقات تفاعلية، وتحديداً بين أعضاء الثقافة الواحدة، كما يشعر فيها المشارك أنه فاعل ومتفاعل اجتماعياً، وليس كما كان يعتقد في نفسه أنه هامشي لا دور له.

بينما يعرفه (Jom 2008: 4) بأنه مجموع ردود أفعال (استجابات) تواصلية تكون بين المرسل والمستقبل هدفها تغيير الاتجاهات، والقيم من خلال نقل المعلومات والأفكار والمعارف.

■ شبكات التواصل الاجتماعي Social Media

يعرف شفيق (٢٠١٤: ١٨١) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذي تجمعهم اهتمامات ، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل ، وإجراء المحادثات الفورية.

كما يعرفها Beer (w.d:516-529) بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم web 2.0 وتتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم في مجموعات تبعاً لاهتمام أو شبكات الانتماء إلى (بلد أو جامعة أو مدرسة أو شركة ... الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم.

ويعرفها Graybill (2010:4-5) بأنها المواقع التي تسمح للحفاظ على الروابط الاجتماعية القائمة وتشكيل اتصالات جديدة وتستخدم لخلق علاقات بين الناس الذين يشتركون في رباط مشترك أو مصلحة.

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت تتيح التواصل بين أفراد يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في أي وقت يشاءون وفي أي مكان في

العالم وبتاح لأصحاب هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية.

■ استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي

يعرف إجرائيًا بأنه استخدام الزوج للهاتف المحمول أو الكمبيوتر أو غيرها من وسائل الاتصال في الجلوس أمام شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك والتويتر..... إلخ ، وهو يشمل ثلاثة محاور هي :

■ أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي

ويقصد به الطريقة التي تتعلق باستخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، والتي من شأنها أن تؤثر إيجابيًا عليه وعلى أفراد أسرته إن كانت صحيحة أو تحدث تأثيرًا سلبيًا إن كانت خاطئة.

■ الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي

ويقصد بها التغيير الإيجابي الذي يحدثه استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي عليه وعلى أفراد أسرته.

■ الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي

ويقصد بها التغيير السلبي الذي يحدثه استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي عليه وعلى أفراد أسرته.

■ الزوج The Husband

يعرف إجرائيًا بأنه كل رجل مرتبط بأنثى عن طريق الزواج ومقيم معها في نفس المسكن، و لديه ابن أو أكثر، ويستخدم شبكات التواصل الاجتماعي، من ريف أو حضر محافظتي الغربية (طنطا - قطور)، وكفر الشيخ (الرياض - سيدى سالم).

■ المشكلة The Problem

يعرف عبد الحميد (٤٥:٢٠٠٢) المشكلة بأنها حالة غير مرغوبة من قبل معظم أفراد المجتمع لأنها تمنع الفرد أو المجتمع من الإشباع السوي للحاجات وبلوغ الأهداف، أو تقضي إلى الضرر المباشر بأحدهما أو كليهما حاليًا أو مستقبلاً.

ويعرفها قباري (١١:٢٠٠٨) المشكلة بأنها موقف ينشأ عندما يواجه الفرد عقبات أو صعوبات ، أو أمرًا يحول بينه وبين وصوله إلى هدف معين.

بينما تعرفها الأعسر (١٧:٢٠٠٠) بأنها فجوة معينة بين ما يريده الفرد في المستقبل وبين

ما لديه من الواقع.

■ المشكلات الأسرية Family problems

يعرف عبد المعطي (١١٩:٢٠٠٤) المشكلات الأسرية بأنها المواقف والمسائل الحرجة

المحيرة التي تواجه الفرد فتتطلب منه حلاً ، وتقلل من حيويته وفاعليته وإنتاجه ومن درجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

وهي أيضاً مفهوم يطلق على مشاعر وأحاسيس الفرد التي تتمثل في الضيق والقلق والتردد إزاء علاقته مع الآخرين في المنزل وفي الصحبة وفي المدرسة حيث تفقر هذه العلاقات إلى الدفء والصراحة.

كما يعرفها قمر & مبروك (٩٦:٢٠٠٩) بأنها شكل من أشكال عدم الاستقرار الزوجي أو عدم اتفاق بين الزوجين، أو بين أحد منهما، أو الأبناء مما يؤثر تأثيراً سلبياً في شبكة العلاقات الأسرية.

وتعرف من الناحية الإجرائية بأنها حالة من الخلل أو النقص تحدث في الأسرة ويعاني منها أفراد الأسرة بشكل يؤدي إلى ظهور الخلاف بينهم كما تعكر صفو الحياة الزوجية والأسرية.

■ إدارة المشكلات الأسرية Management Family Problems

تعرف من الناحية الإجرائية بأنها استخدام الزوجة لموارد الأسرة المتاحة الاستخدام الأمثل من أجل التغلب على المشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والنفسية، والدينية والأخلاقية التي تواجه الأسرة، وتشمل ثلاثة أبعاد هي:

البعد الأول: قبل حدوث المشكلة

يقصد بها تلك المرحلة التي تسبق حدوث المشكلة والتي تتعرف فيها ربة الأسرة على المؤشرات الأولية المنذرة بوقوع مشكلة لتجنب تفاقم هذه المؤشرات ووصولها لمرحلة المشكلة.

البعد الثاني: أثناء المشكلة

هي مرحلة حدوث المشكلة فعلاً والتي تعمل فيها ربة الأسرة على توظيف كل إمكانيات الأسرة البشرية والمادية للخروج من المشكلة والحد من أثارها.

البعد الثالث: بعد انتهاء المشكلة

يقصد بها المرحلة التي تقوم فيها ربة الأسرة بوضع الخطط والتدابير اللازمة لعودة التوازن والاستقرار مرة أخرى لحياة الأسرة، واتخاذ بعض الإجراءات لتجنب حدوث المشكلات، واكتساب الخبرات في اكتشاف المؤشرات المنذرة بوقوع مشكلة.

■ الزوجة The wife

هي كل ربة أسرة عاملة أو غير عاملة، ولديها ابن أو أكثر في مرحلة التعليم، من ريف وحضر محافظتي الغربية (طنطا- قطور)، وكفر الشيخ (الرياض- سيدى سالم) وتستخدم هي وزوجها شبكات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: فروض الدراسة

تم صياغة الفروض بصورة صفرية كما يلي:

١- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة (أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي)، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة (قبل حدوث المشكلة، أثناء حدوث المشكلة، بعد حدوث المشكلة).

٢- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، عدد سنوات استخدام الزوج لشبكات)، واستخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، عدد سنوات استخدام الزوج لشبكات)، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في كل من استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة.

ثالثاً: منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً أو نوعياً وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (القاضي والبياتي، ٢٠٠٨: ٦٦).

رابعاً: عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٣٠٠ زوجة يستخدمن هن وأزواجهن شبكات التواصل الاجتماعي سواء عاملات أو غير عاملات، من ريف وحضر محافظتي الغربية (طنطا- قطور)، وكفر الشيخ (الرياض - سيدى سالم)، ولديهن ابن أو أكثر في مرحلة دراسية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

خامساً: أدوات الدراسة

استخدمت عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة الحالية (من إعداد الباحثون):

- ١- استمارة البيانات العامة الخاصة بالزوجة وأسرتها، بالإضافة إلى بيانات وصفية تتعلق بأسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة.
- ٢- استبيان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة.
- ٣- استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية.
- ١- استمارة البيانات العامة الخاصة بالزوجة وأسرتها

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات عن الزوجة عينة الدراسة وأسرتها، والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية، وقد اشتملت على المتغيرات التالية:

- مكان السكن (ريف)، (حضر)، بالإضافة إلى عدد الأبناء ويشمل (ابن واحد، ابنان، ثلاثة أبناء، أربعة أبناء، خمسة أبناء، ستة أبناء فأكثر)، وقسمت مدة الزواج إلى خمس فئات (أقل من ٥ سنوات)، (من ٥ سنوات وحتى أقل من ١٠ سنوات)، (من ١٠ سنوات وحتى أقل من ١٥ سنة)، (من ١٥ سنة وحتى أقل من ٢٠ سنة)، (٢٠ سنة فأكثر)، كما قسم سن كل من الزوج والزوجة إلى خمس فئات (أقل من ٢٥ سنة)، (من ٢٥ سنة وحتى أقل من ٣٥ سنة)، (من ٣٥ سنة وحتى أقل من ٤٥ سنة)، (من ٤٥ سنة وحتى أقل من ٥٥ سنة)، (٥٥ سنة فأكثر)، وقسم المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة إلى ثمان مستويات (أمي، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الإعدادية، حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها، تعليم جامعي، مرحلة ماجستير، مرحلة دكتوراه)، وتم تقسيم مهنة كل من الزوج والزوجة إلى خمس فئات (وظيفة حكومية- قطاع خاص- أعمال حره- على المعاش- لا يعمل)، كما قسم نوع المسكن إلى ثلاث مستويات وهي: (ملك)، (إيجار)، (تابع للعمل)، وقسمت طبيعة المسكن إلى ثلاث مستويات أيضاً وهي: (شقة)، (منزل مستقل)، (مسكن مشترك مع الأقارب)، وقسم المستوى الاقتصادي الذي أعتمد على متوسط الدخل المالي للأسرة إلى ثمان فئات وهي: (أقل من

١٠٠٠ اجنية)، (من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠)، (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠)، (من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠)، (من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠)، (من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠)، (من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠)، (٧٠٠٠ فأكثر)، وقسمت مصادر الدخل إلى: (راتب أو معاش - عقارات أو أراضي - مشروعات أو أعمال حرة - أرباح أو أسهم - مصادر أخرى تذكر)، وهل تشارك الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت أم لا، وقسم مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت إلى ثلاثة مستويات وهي: (كل الراتب)، (نصف الراتب)، (ربع الراتب)، وهل يعيش أقارب مع الأسرة في نفس المسكن أم لا.

■ كذلك اشتملت الاستمارة على بيانات وصفية عن استخدام عن شبكات التواصل الاجتماعي وهي: الشبكات التي يستخدمها الزوج على حد علم الزوجة (الفايس بوك - الواتس آب - اليوتيوب - الياهو - سوما - إيمو - تليجرام - ماسنجر - فايبر - شبكات أخرى تذكر)، بالإضافة إلى الوسائل التي يستخدمها الزوج في الدخول على شبكات التواصل الاجتماعي والتي تنقسم إلى: (الهاتف المحمول Mobile - اللاب توب Laptop - التابلت Tablet أو الآيباد I-Pad - الكمبيوتر الشخصي المكتبي P.C (Personal Computer)، وعدد الساعات التي يقضيها الزوج في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في اليوم على حد علم الزوجة: (أقل من ساعتين)، (٢:٤ ساعات)، (٤:٦ ساعات)، (٦ ساعات فأكثر)، والأماكن التي يستخدم فيها الزوج شبكات التواصل الاجتماعي على حد علم الزوجة: (المنزل - العمل - المقاهي - أماكن أخرى تذكر وعدد سنوات استخدام الزوج للشبكات (منذ أقل من سنتين - من ٢ إلى أقل من ٤ سنوات - من ٤ إلى أقل من ٦ سنوات - ٦ سنوات فأكثر).

ملحق (١) استمارة البيانات العامة الخاصة بالزوجة وأسرتها.

٢- استبيان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة. كان الهدف من الاستبيان الكشف عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة، ولكي تعد الباحثون أداة تحقق هذا الهدف السابق تم الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان وهي دراسة عوف (٢٠١٥)، دراسة الشهري (٢٠١٣)، دراسة خليل (٢٠١٢)، دراسة العويضي (٢٠٠٤)، دراسة صقر (٢٠١٣). وتم إعداد استبيان أولي مكون من (٤٥) عبارة اشتملت على ثلاثة محاور هي أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي.

قام الباحثون بحساب الصدق للاستبيان بعدة طرق هي كما يلي:

أولاً: صدق المحتوى content validity

للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وبلغ عددهم (١٥) محكم. وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين ٨٠% و ١٠٠%، وتم استبعاد عبارة واحدة من الاستبيان.

ثانياً: صدق التكوين باستخدام معامل ارتباط بيرسون person

تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولى على عينة قوامها ٤٠ ربة أسرة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية له، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، والدرجة الكلية للمحور

الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي				الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي				اسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل			
البيان	م	البيان	م	البيان	م	البيان	م	البيان	م	البيان	م
** ٦١٣	٩	** ٣٣٥	١	** ٢٨٢	٩	** ٦٥٤	١	** ٣٨٠	٩	* ١٢٣	١
** ٤٩٠	١٠	** ٦٦٠	٢	** ١٦٨-	١٠	** ٣٣٩	٢	** ٢٩٧	١٠	** ١٦٠	٢
** ٤١٩	١١	** ٧٠٤	٣	** ٣١٥	١١	** ٧٤٣	٣	** ٤٩٥	١١	* ١١٨	٣
** ٣١٨	١٢	** ٦٢٣	٤	** ٥٧٣	١٢	** ٦٦١	٤	** ٥١٦	١٢	, ٣٢٥	٤
** ٥١٨	١٣	** ٦٣١	٥	** ٥٦٤	١٣	** ٧٤٣	٥	** ٣٧٩	١٣	** ٣٢٣	٥
** ٦٥٧	١٤	** ٧١٣	٦			** ٣٩٢	٦	** ٣٣٣	١٤	** ٢٦١	٦
** ٦٤٦	١٥	** ٧١٤	٧			** ٤٥٥	٧	** ٤٦٢	١٥	- , ٠٤٣	٧
	١٦	** ٦٩٣	٨			** ٣٩٦	٨	** ٢٦٢	١٦	** ٢٧٧	٨

يوضح جدول (١) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع محاور الاستبيان فيما عدا العبارة (٧) في المحور الأول والعبارة (١٠) في المحور الثاني تم حذفها من الاستبيان وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في المتغيرات الخاصة به.

وتم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللإستبيان ككل بمحاوره الثلاثة، واستخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman). ويوضح جدول (٢) ذلك:

جدول (٢) اختبار معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لاستبيان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان - جتمان	براون
اسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل	١٥	٣٩٣	٢٨١	٢٧٣
الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي	١٢	٧٦٥	٧٣٦	٧٢٠
الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي	١٥	٨٥٨	٧٠٩	٦٩٦
استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة	٤٢	٧٩٦	٦٣٤	٦٠٨

يوضح جدول (٢) أن معامل ألفا لاستبيان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة ككل هو (٧٩٦) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما يتضح أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة ككل هو لسبيرمان - براون ٦٣٤، ٦٠٨ لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الثلاثة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٤٢ عبارة خبرية تتضمن ثلاثة محاور اسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل (١٥) عبارة و الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي (١٢) عبارة، و الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي (١٥) عبارة.

ملحق (٢) استبيان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة في صورته النهائية.

وحددت استجابات الزوجات على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس متصل (١-٢-٣) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (٣-٢-١) إذا كان اتجاه العبارة سالب وبذلك أمكن تقسيم درجات مقياس الوعي إلى ثلاث مستويات وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٣) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة

البيان محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
اسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل	٢٢	٤٢	٢٠	٧	(٢٨-٢٢)	(٣٥-٢٩)	٣٦ فأكثر
الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي	١٦	٣٥	١٩	٦	(٢١-١٦)	(٢٧-٢٢)	٢٨ فأكثر
الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي	١٥	٤٤	٢٩	١٠	(٢٤-١٥)	(٣٤-٢٥)	٣٥ فأكثر
استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة	٦٢	١١٥	٥٣	١٨	(٧٩-٦٢)	(٩٧-٨٠)	٩٨ فأكثر

يتضح من جدول (٣) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة ككل كانت ١١٥ درجة، وأقل درجة كانت ٦٢ درجة، والمدى ٥٣ وطول الفئة ١٨ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

٣- استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية

كان الهدف من الاستبيان الكشف عن إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية ولكي يعد الباحثون أداة تحقق هذا الهدف السابق تم الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان وهي دراسة مصطفى (٢٠١٦)، دراسة عبد الحليم (٢٠١٤)، دراسة مصطفى (٢٠١١)، دراسة إبراهيم (٢٠٠٣)، دراسة رزق (٢٠٠٣). وتم إعداد استبيان أولي مكون من (٥٨) عبارة اشتملت على ثلاثة أبعاد هي قبل حدوث المشكلة، أثناء حدوث المشكلة، بعد حدوث المشكلة.

قام الباحثون بحساب الصدق للاستبيان بعدة طرق هي كما يلي:

أولاً: صدق المحتوى content validity

للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وبلغ عددهم (١٥) محكم.

تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوح نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين ٩٣.٣% و ١٠٠%، ولم يتم استبعاد عبارات.

ثانياً: صدق التكوين باستخدام معامل ارتباط بيرسون person

تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولى على عينة قوامها ٤٠ ربة أسرة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية له، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد قبل حدوث المشكلة، أثناء حدوث المشكلة، بعد حدوث المشكلة والدرجة الكلية للمحور

قبل حدوث المشكلة				أثناء حدوث المشكلة				بعد حدوث المشكلة			
م	البيان	م	البيان	م	البيان	م	البيان	م	البيان	م	البيان
١	**٢٥١	١١	**٤٥٠	١	*١١٢	١١	**١٨٠	١	**٤٤٧	١١	**٤١٠
٢	**١٧١	١٢	**٣١١	٢	**٢٤٦	١٢	**٤٤٤	٢	**٣٨٣	١٢	**٥٢٢
٣	**٣٦٨	١٣	**٣٩٨	٣	**٢٤١	١٣	**٤٩٩	٣	**٥٦٢	١٣	-٠.٢٠-
٤	**٤٠٥	١٤	**٦١٨	٤	**٣٥٧	١٤	**٥٢١	٤	**٥٠٤	١٤	**٣٥٥
٥	**٢٠١	١٥	**٢٩٥	٥	**٤٦٩	١٥	**٤٧٢	٥	**٤٨١	١٥	**٢٥٨
٦	**٢٩٦	١٦	**٥٧٧	٦	**١٨٤	١٦	**٤٩١	٦	**٦٣١	١٦	**٤٦١
٧	**٢٩٠	١٧	**٥١٦	٧	**٥٣٧	١٧	**٢٩٦	٧	**٦٢١	١٧	**١٤٣
٨	**٥٦٣	١٨	**٣٦٦	٨	**٥٩٢	١٨	**٥١٩	٨	**٤٠٧	١٨	**٣٣٧
٩	**١٥٦	١٩	**٤٧٠	٩	**٤٠٤	١٩	**١٩٠	٩	**٥٢٠	١٩	**٥١٤
١٠	**٥٦٥	٢٠		١٠	**١٦٢	٢٠	**٣٦٣	١٠	**٤٤٣	٢٠	**٤١٠

(**) دالة عند ٠.٠١

(*) دالة عند ٠.٥

يوضح جدول (٤) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع محاور الاستبيان فيما عدا العبارة (١٣) في البعد الثالث فهي غير دالة إحصائياً وتم حذف هذه العبارة، وبذلك نجد أن المقياس صادق في المتغيرات الخاصة به.

وتم حساب ثبات المقياس Reliability : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بُعد على حدة وللاستبيان ككل بأبعاده الثلاثة ، واستخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman). ويوضح جدول (٥) ذلك :

جدول (٥) اختبار معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لاستبيان إدارة الزوجة
لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان -	معامل ارتباط جتمان
قبل حدوث المشكلة	١٩	٠,٦٢٦	٠,٦٣٧	٠,٦٣٥
أثناء حدوث المشكلة	٢٠	٠,٦٠٢	٠,٦٠٩	٠,٦٠٨
بعد حدوث المشكلة	١٨	٠,٧٤٩	٠,٦٤٤	٠,٦١٩
اجمالي إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية	٥٧	٠,٨٤٣	٠,٧٩٢	٠,٧٨٤

يوضح جدول (٥) أن معامل ألفا لاستبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية ككل هو (٠.٨٤٣) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان، كما يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية ككل هو ٠,٧٩٢ لسبيرمان - براون، ٠,٧٨٤ لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعادها الثلاثة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٥٧ عبارة خبرية تتضمن ثلاثة أبعاد قبل حدوث المشكلة (١٩) عبارة، وأثناء حدوث المشكلة (٢٠) عبارة وبعد حدوث المشكلة (١٨) عبارة.

ملحق (٣) استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية في صورته النهائية.

وحددت استجابات الزوجات على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس متصل (٣-٢-١) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (١-٢-٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لإدارة الزوجة لبعض

المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة

البيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
قبل حدوث المشكلة	٣٤	٥٥	٢١	٧	(٤٠-٣٤)	(٤٧-٤١)	٤٨ فأكثر
أثناء حدوث المشكلة	٢٦	٥٩	٣٣	١١	(٣٦-٢٦)	(٤٧-٣٧)	٤٨ فأكثر
بعد حدوث المشكلة	٢٣	٥٣	٣٠	١٠	(٣٢-٢٣)	(٤٢-٣٣)	٤٣ فأكثر
جمالي إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية	٨٣	١٦٦	٨٣	٢٨	(١١٠-٨٣)	(١٣٨-١١١)	١٣٩ فأكثر

يتضح من جدول (٦) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية ككل كانت ١٦٦ درجة، وأقل درجة كانت ٨٣ درجة، والمدى ٨٣ وطول الفئة ٢٨ وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

تم دمج كل من استمارة البيانات العامة للأسرة، واستبيان استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي، واستبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية في استمارة واحدة حتى يسهل توزيعها وتطبيقها ومن ثم تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة وذلك بملاءم البيانات من ربات الاسر عن طريق التواصل المباشر، واستغرق التطبيق الميداني قرابة شهر في الفترة من ٢٠ / فبراير / ٢٠١٨ الي ٢٠ / مارس / ٢٠١٨.

سابعاً: المعالجة الإحصائية

استخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار الفروض وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي

SPSS (Statistical Package for Social Sciences Program) الحزمة

الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية. ومن هذه المعاملات ما يلي:

- ١- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة.
- ٢- حساب معاملات الارتباط بين كل محور من المحاور الثلاثة لاستبيان استخدام الزوج شبكات التواصل من وجهة نظر الزوجة والدرجة الكلية للاستبيان، بين كل بعد من أبعاد استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية والدرجة الكلية للاستبيان، من أجل حساب صدق الاستبيانات.
- ٣- حساب معامل ألفا كرونباخ، واختبار التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان - برون ،وجتمان لحساب ثبات لاستبيان استخدام الزوج شبكات التواصل من وجهة نظر الزوجة واستبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية.
- ٤- معاملات الارتباط Correlation باستخدام معادلة بيرسون بين كل من استبيان استخدام الزوج شبكات التواصل من وجهة نظر الزوجة بمحاورة الثلاثة، واستبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعاده الثلاثة وبعض المتغيرات الديمغرافية (عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج والزوجة، عدد افراد الاسرة، المستوى التعليمي للزوج والزوجة ، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد ساعات استخدام الزوج للشبكات، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات).

٥- اختبار (ت) T test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من (العاملات وغير العاملات، المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات) في استبيان استخدام الزوج شبكات التواصل من وجهة نظر الزوجة بمحاورة الثلاثة، واستبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعاده الثلاثة.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: وصف عينة البحث

أ. وصف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت ٣٠٠ زوجة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من محافظتي الغربية، وكفر الشيخ، وجندول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
١- بيئة السكن			٢- نوع السكن		
ريف	١٥٦	٥٢,٠	ملك	٢٦٦	٨٨,٧
حضر	١٤٤	٤٨	إيجار	٣٤	١١,٣
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠	المجموع	٣٠٠	١٠٠,٠
٣- طبيعة المسكن			٤- عدد الأبناء		
شقة	١٦٩	٥٦,٣	ابن واحد	٣٩	١٣,٠
منزل مستقل	٤٧	١٥,٧	ابنان	١١١	٣٧,٠
مسكن مشترك مع الأقارب	١٤	٢٨,٠	ثلاثة أبناء	١٠٨	٣٦,٠
المجموع	٣٠٠	١٠٠,٠	أربعة أبناء	٣٥	١١,٧
٥- يعيش أقارب مع الأسرة			خمسة فأكثر	٧	٢,٣
نعم	١١٢	٣٧,٣	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠
لا	١٨٨	٦٢,٧	٦- عدد سنوات الزواج		
المجموع	٣٠٠	١٠٠,٠	أقل من ٥ سنوات	٤٨	١٦,٠
الإجمالي	٢٤٦	١٠٠,٠	من ٥ وحتى أقل من ١٠ سنوات	١١٥	٣٨,٣
٧- هل تشارك الزوجة في مصروف البيت			من ١٠ وحتى أقل من ١٥ سنة	٩١	٣٠,٣
تشارك	١٥٩	٥٣,٠	من ١٥ وحتى أقل من ٢٠ سنة	٣٦	١٢,٠
لا تشارك	١٤١	٤٧,٠	٢٠ فأكثر	١٠	٣,٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠,٠	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠
٨- سن الزوج			سن الزوجة		
أقل من ٢٥ سنة	٧	٢,٣	٣٦	١٢,٠	

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
من ٢٥ سنة وحتى أقل من ٣٥ سنة	١٣٠	٤٣,٣	١٨٦	٦٢,٠	
من ٣٥ سنة وحتى أقل من ٤٥ سنة	١٣٢	٤٤,٠	٦٨	٢٢,٧	
من ٤٥ سنة وحتى أقل من ٥٥ سنة	٢٧	٩,٠	٨	٢,٧	
٥٥ فأكثر	٤	١,٣	٢	٠,٧	
المجموع	٣٠٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠	
٩- مهنة الزوج					
وظيفة حكومية	١٣٩	٤٦,٣	١٣٨	٤٦,٠	
قطاع خاص	٧٠	٢٣,٣	١٩	٦,٣	
أعمال حرة	٨٥	٢٨,٣	٤	١,٣	
على المعاش	٢	٠,٧	٠	٠	
لا يعمل	٤	١,٣	١٣٩	٤٦,٣	
المجموع	٣٠٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠	
١٠- مستوى تعليم الزوج					
يقرأ ويكتب	٢	٠,٧	٣	١,٠	
حاصل على الابتدائية	١	٠,٣	١	٠,٣	
حاصل على الإعدادية	١	٠,٣	٣	١,٠	
حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	٦٧	٢٢,٣	٦١	٢٠,٣	
تعليم جامعي	١٩٩	٦٦,٣	١٩١	٦٣,٧	
مرحلة ماجستير	١٩	٦,٣	٣٠	١٠,٠	
مرحلة دكتوراه	١١	٣,٧	١١	٣,٧	
المجموع	٣٠٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠	
١١- فئات الدخل الشهري					
أقل من ١٠٠٠ جنيه	١١	٣,٧	١١٣	٣٧,٠	
من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠	٨٥	٢٨,٣	٣١	١٠,٣	
من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠	٩٨	٣٢,٧	١٥	٥,٠	
من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠	٤٩	١٦,٣	١٥٩	٥٢,٧	
من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠	٢٨	٩,٣			
من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠	٩	٣,٠	٢١٩	٧٢,٧	
من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠	١٠	٣,٣	١٦	٥,٣	
أكثر من ٧٠٠٠	١٠	٣,٣	١٠١	٣٣,٧	
المجموع	٣٠٠	١٠٠,٠	١	٠,٣	
١٢- مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت					
تشارك بكل الراتب	١١٣	٣٧,٠	١١٣	٣٧,٠	
تشارك بنصف الراتب	٨٥	٢٨,٣	٣١	١٠,٣	
تشارك بربع الراتب	٩٨	٣٢,٧	١٥	٥,٠	
المجموع	٤٩	١٦,٣	١٥٩	٥٢,٧	
من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠	٤٩	١٦,٣	١٥٩	٥٢,٧	
من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠	٢٨	٩,٣			
من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠	٩	٣,٠	٢١٩	٧٢,٧	
من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠	١٠	٣,٣	١٦	٥,٣	
أكثر من ٧٠٠٠	١٠	٣,٣	١٠١	٣٣,٧	
المجموع	٣٠٠	١٠٠,٠	١	٠,٣	

يتضح من جدول (١٧) ما يلي:

- ١- النسبة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة مقيمين في الريف حيث كانت نسبتهم ٥٢ %، في حين أن نسبة الزوجات المقيمين في الحضر كانت ٤٨ %.
- ٢- النسبة الأعلى من الزوجات عينة الدراسة يعيشن في مسكن ملك حيث بلغت نسبتهن ٨٨,٧ %، في حين كانت نسبة الزوجات التي يعيشن في مسكن إيجار ١١,٣ %.
- ٣- النسبة الأعلى من الزوجات عينة الدراسة كانت طبيعة مسكنهم شقة حيث بلغت نسبتهن ٣,٥٦ %، يليها نسبة الزوجات التي يعيشن في مسكن مشترك مع الأقارب حيث كانت نسبتهن ٢٨ %، وكانت النسبة الأقل للزوجات التي يعيشن في منزل مستقل ٧,١٥ %.
- ٤- النسبة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة لديهن ابنان حيث بلغت نسبتهن ٣٧ %، في حين أن ٣٦ % منهن كان لديهن ثلاثة أبناء، وكان ١٣ % منهن لديهن ابن واحد، و ١١,٧ % كان لديهن أربعة أبناء، و وكانت النسبة الأقل من الزوجات لديهن خمسة أبناء فأكثر حيث بلغت نسبتهن ٢,٣ %.
- ٥- أكثر من نصف الزوجات عينة الدراسة لا يعيش معهن أقارب في نفس المسكن حيث بلغت نسبتهن ٦٢,٧ %، في حين كانت النسبة الأقل للزوجات اللاتي يعيش معهن أقارب في نفس المسكن حيث بلغت نسبتهن ٣٧,٣ %.
- ٦- النسبة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة متزوجات منذ ٥ سنوات وحتى أقل من ١٠ سنوات حيث بلغت نسبتهن ٣٨,٣ %، في حين أن ٣٠,٣ % منهن متزوجات من ١٠ سنوات وحتى أقل من ١٥ سنة، وكانت النسبة الأقل منهن متزوجات من ٢٠ سنة فأكثر حيث بلغت نسبتهن ٣,٣ %.
- ٧- أكثر من نصف الزوجات عينة الدراسة لا يشاركن بدخلهن في مصروف البيت حيث بلغت نسبتهن ٥٣ %، في حين كانت نسبة الزوجات التي يشاركن في مصروف البيت ٤٧ %.
- ٨- تقارب نسب الأزواج الذين تتراوح أعمارهم من (٣٥ سنة وحتى أقل من ٤٥ سنة) مع الأزواج الذين تتراوح أعمارهم من (٢٥ سنة وحتى أقل من ٣٥ سنة) حيث بلغت نسبتهن ٤٤ %، ٤٣ % على التوالي، في حين كانت النسبة الأقل من الأزواج أعمارهم ٥٥ فأكثر حيث بلغت نسبتهن ٤ %، كما يتبين أن النسبة الأعلى من الزوجات تتراوح أعمارهن من (٢٥ سنة وحتى أقل من ٣٥ سنة) حيث بلغت نسبتهن ٦٢ %، في حين كانت النسبة الأقل من الزوجات أعمارهن ٥٥ فأكثر حيث بلغت نسبتهن ٠,٧ %.

٩- ٧٦,٣% من أزواج المبحوثات كان مستوى تعليمهم مرتفعاً، بينما ٢٢,٧% منهم مستوى تعليمهم متوسط ، ١% فقط منهم مستوى تعليمهم منخفض، كما يتضح أن ٧٧,٤% من المبحوثات مستوى تعليمهن مرتفع، بينما ٢١,٣% منهن مستوى تعليمهن متوسط، ١,٣% منهن مستوى تعليمهن منخفض.

١٠- ارتفاع نسبة الأزواج الموظفين في القطاع الحكومي حيث كانت نسبتهم ٤٦,٣%، يليها نسبة الأزواج الذين يزاولون الأعمال الحرة ٢٨,٣% في حين كانت نسبة الأزواج العاملين في القطاع الخاص ٢٣,٣%، وكانت نسبة الأزواج غير العاملين ١,٣%، بينما كانت النسبة الأقل للأزواج الذين على المعاش حيث بلغت نسبتهم ٠,٧%، وكذلك ارتفاع نسبة الزوجات عينة الدراسة غير العاملات حيث بلغت نسبتهم ٤٦,٣%، يليها نسبة الزوجات العاملات في القطاع الحكومي حيث كانت ٤٦%، في حين كانت نسبة الزوجات العاملات في القطاع الخاص ٦,٣%، والنسبة الأقل كانت للزوجات اللواتي يزاولن الأعمال الحرة حيث كانت نسبتهم ١,٣%.

١١- النسبة الأعلى كانت لصالح فئة الدخل ذات المستوى المنخفض حيث بلغت ٦٤,٧%، يليها الفئة ذات الدخل المتوسط حيث بلغت ٢٥,٧%، وكانت النسبة الأقل للفئة ذات الدخل المرتفع حيث بلغت ٩,٦%.

١٢- النسبة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة (من الاتي يشاركن بدخلهن وهن ٤٧% من العينة الكلية) يشاركن بكل الراتب حيث بلغت نسبتهم ٧١,١%، يليها نسبة الزوجات التي يشاركن بنصف الراتب حيث كانت ١٩,٥%، وكانت النسبة الأقل من الزوجات يشاركن بربع الراتب وكانت نسبتهم ٩,٤%.

١٣- النسبة الأعلى لمصادر الدخل كانت راتب أو معاش حيث بلغ عددها ٢١٩، يليها المشروعات أو الأعمال الحرة حيث كان عددها ١٠١، في حين كان عدد العقارات أو الأراضي ١٦، بينما كان العدد الأقل لأرباح السندات أو الأسهم حيث بلغ واحد فقط.

ب-البيانات الخاصة باستخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي

فيما يلي وصف للبيانات الخاصة باستخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، وجدول (٧ ب، ٧ ج) يوضح ذلك

٧ب) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للبيانات الخاصة باستخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة

النسبة المئوية	العدد	١- المدة الزمنية التي يستخدم فيها الزوج شبكات التواصل الاجتماعي
٢٢,٧	٦٨	أقل من ساعة
٣٧,٣	١١٢	من ساعة إلى أقل من ساعتين
٢٦,٧	٨٠	من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات
٦,٧	٢٠	من ٤ ساعات إلى أقل من ٦ ساعات
٦,٧	٢٠	٦ ساعات فأكثر
١٠٠,٠	٣٠٠	المجموع
النسبة المئوية	العدد	٢- منذ متى يستخدم الزوج شبكات التواصل الاجتماعي
٢٢,٧	٦٨	منذ أقل من سنتين
٣٢,٧	٩٨	من ٢ إلى أقل من ٤ سنوات
٢٤,٠	٧٢	من ٤ إلى أقل من ٦ سنوات
٢٠,٧	٦٢	٦ سنوات فأكثر
١٠٠,٠	٣٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٧ب) ما يلي:

- ١- أكثر من ثلث الأزواج يقضون من ساعة إلى أقل من ساعتين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم ٣٧,٣%، يليهم الأزواج الذين يقضون من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات ونسبتهم ٢٦,٧%، ونسبة الأزواج الذين يقضون أقل من ساعة ٢٢,٧%، بينما تساوت نسبة الأزواج الذين يقضون من ٤ ساعات إلى أقل من ٦ ساعات مع أولئك الذين يقضون ٦ ساعات فأكثر حيث كانت ٦,٧%،
- ٢- أكثر من ثلث الأزواج يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي منذ ٢ إلى أقل من ٤ سنوات حيث بلغت نسبتهم ٣٢,٧%، يليهم الأزواج الذين يستخدموها منذ ٤ إلى أقل من ٦ سنوات ونسبتهم ٢٤%، ونسبة الأزواج الذين يستخدموها منذ أقل من سنتين ٢٠,٧%، وكانت النسبة الأقل للأزواج الذين يستخدموها منذ ٦ سنوات فأكثر حيث كانت ٢٠,٧%.

جدول (٧) التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا للبيانات الخاصة باستخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة

النسبة المئوية	التكرار	٢- الوسائل التي يستخدمها الزوج	النسبة المئوية	التكرار	١- الشبكات التي يستخدمها الزوج
٢٠.٣%	٦١	الكمبيوتر الشخصي	٩٣.٣%	٢٨٠	الفيس بوك
٩٥%	٢٨٥	الهاتف المحمول	٧٠%	٢١٠	الواتس أب
٩%	٢٧	التابليت	١٢.٦٦%	٣٨	الياهو
٢٧%	٨١	اللاب توب	٥٠.٣%	١٥١	اليوتيوب
النسبة المئوية	التكرار	٣- المكان الذي يستخدم فيها الزوج شبكات التواصل الاجتماعي	٥٠.٣%	١٦	سوما
			٢٥%	٧٥	إيمو
٩٤.٣%	٢٨٣	المنزل	٤.٦٦%	١٤	تليجرام
٥٠.٦٦%	١٥٢	العمل	٦٠.٣%	١٨١	ماسينجر
٩.٣٣%	٢٨	المقاهي	١١.٣%	٣٤	فايبر
٣.٦٦%	١١	النادي	٢.٦٦%	٨	أخرى تتكرر (تويتر - سناب شات)

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

١- شبكة الفيس بوك هي أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً بين الأزواج حيث بلغ نسبتها ٩٣.٣% يليها شبكة الواتس أب حيث بلغ نسبتها ٧٠%، في حين كان نسبة شبكة الماسنجر ٦٠.٣% وكانت النسبة الأقل للشبكات الأخرى حيث كانت ٢.٦٦%.

٢- أكثر الوسائل التي يستخدمها الأزواج في الدخول على شبكات التواصل الاجتماعي هي الهاتف المحمول حيث بلغت نسبته ٩٥%، يليه نسبة اللاب توب حيث كانت ٢٧%، في حين كانت نسبة الكمبيوتر الشخصي ٢٠.٣%، بينما كان التابليت أقل الوسائل المستخدمة حيث بلغ نسبته ٩%.

٣- أكثر الأماكن التي يستخدم فيها الأزواج شبكات التواصل الاجتماعي هي المنزل حيث بلغ نسبته ٩٤.٣% يليه مكان العمل حيث بلغ نسبته ٥٠.٦٦%، في حين كانت نسبة المقاهي ٩.٣٣%، وكانت النسبة الأقل للنادي وكانت نسبته ٣.٦٦%.

ثانياً: النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على أدوات الدراسة:

١- استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة الدراسة الزوجات على

استبيان استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاورة الثلاثة،
وجداول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في استخدام الزوج شبكات
التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاورة الثلاثة

البيان		المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
محاور الاستبيان		العدد	%	العدد	%	العدد	%
أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي		٢٧	٩,٠	١٨٦	٦٢,٠	٨٧	٢٩,٠
الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي		٨٩	٢٩,٧	١٣٢	٤٤,٠	٧٩	٢٦,٣
الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي		٤٦	١٥,٣	١٤١	٤٧,٠	١١٣	٣٧,٧
أستخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة		٥٨	١٩,٣٣	١٨١	٦٠,٣٣	٦١	٢٠,٣٣

يتضح من جدول (٨) التوزيع النسبي لاستجابات العينة عن استبيان استخدام الزوج شبكات
التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاورة الثلاثة حيث كانت:

- فئة مستوي استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة منخفض:
تضمنت ربات الاسر التي كانت استجابتهن تتراوح من ٦٢: ٧٩ وكان عددهن ٥٨ زوجة
بنسبة مئوية ١٩,٣٣%.

- فئة مستوي استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة متوسط:
تضمنت ربات الاسر التي كانت استجابتهن تتراوح من ٨٠: ٩٧ وكان عددهن ١٨١
زوجة بنسبة مئوية ٦٠,٣٣%.

- فئة مستوي استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة مرتفع:
تضمنت ربات الاسر التي كانت استجابتهن تتراوح من ٩٨: ١١٥ وكان عددهن ٦١
زوجة بنسبة مئوية ٢٠,٣٣%.

٢- استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة الدراسة على استبيان إدارة
الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعاده الثلاثة، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية

البيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
قبل حدوث المشكلة	٣٠	١٠,٠	١٢٧	٤٢,٣	١٤٣	٤٧,٧
أثناء حدوث المشكلة	٤	١,٣	١٠٤	٣٤,٧	١٩٢	٦٤,٠
بعد حدوث المشكلة	١٠	٣,٣	٩٢	٣٠,٧	١٩٨	٦٦,٠
إجمالي إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية	٥	١,٦٦	١١٦	٣٨,٦٦	١٧٩	٥٩,٦٦

يتضح من جدول (٩) التوزيع النسبي لمستويات استجابات العينة في إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية حيث كانت:

- فئة مستوي إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية منخفض: تضمنت الزوجات التي كانت استجاباتهم تتراوح من ٨٣: ١١٠ وكان عددهن ٥ زوجات بنسبة مئوية ١,٦٦%.
- فئة مستوي إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية متوسط: تضمنت الزوجات التي كانت استجاباتهم تتراوح من ١١١: ١٣٨ وكان عددهن ١١٦ زوجة بنسبة مئوية ٣٨,٦٦%.
- فئة مستوي إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية مرتفع: تضمنت الزوجات التي كانت استجاباتهم تتراوح من ١٣٩: ١٦٦ وكان عددهن ١٧٩ زوجة بنسبة مئوية ٥٩,٦٦%.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة قوامها ٣٠٠ زوجة بهدف الوصول إلى العلاقة بين استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية، وتفسير هذه النتائج، وبناءً على ما تم الوصول إليه من نتائج يتم عرض توصيات الدراسة.

١- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاورة الثلاثة (أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي)، وإدارة

الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة (قبل حدوث المشكلة، أثناء حدوث المشكلة، بعد حدوث المشكلة).

وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة (أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي)، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة (قبل حدوث المشكلة، أثناء حدوث المشكلة، بعد حدوث المشكلة) وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) العلاقات الارتباطية بين استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة.

المتغيرات	قبل حدوث المشكلة	أثناء حدوث المشكلة	بعد حدوث المشكلة	استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية
أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي	**، ٢٠١	**، ١٨٦	**، ٣٠٠	**، ٢٧٥
الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي	، ٠٥٤	، ٠٨٩	**، ٢٢٨	**، ١٥٣
الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي	**، ١٦٢	، ١٣٦	**، ١٩٩	**، ١٩٨
استبيان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة	**، ٢٠١	**، ١٩٤	**، ٣٣٧	**، ٢٩٤

(**) دالة عند ٠.٠١

(*) دالة عند ٠.٥

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي وكل من قبل حدوث المشكلة، أثناء حدوث المشكلة، بعد حدوث المشكلة، استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٠١ ، ٠.١٨٦ ، ٠.٣٠٠ ، ٠.٢٧٥) على التوالي وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) أي كلما كان أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي جيد كلما زادت قدرة الزوجة على إدارة المشكلات الأسرية.

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي وكل من بعد حدوث المشكلة، واستبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٢٨ ، ٠.١٥٣) على التوالي وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) أي كلما زادت الآثار الإيجابية التي تعود على الفرد وأسرته من وراء

استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي كلما ازدادت قدرة الزوجة على إدارة المشكلات التي تواجه أسرتها، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين محور الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي وكل من قبل حدوث المشكلة، أثناء حدوث المشكلة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٥٤ ، ٠,٨٩) على التوالي.

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي وكل من قبل حدوث المشكلة، بعد حدوث المشكلة، استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٦٢ ، ٠,١٩٩ ، ٠,١٩٨) على التوالي وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) أي كلما زادت الآثار السلبية التي تعود على الزوج وأسرته من وراء استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي كلما كانت الزوجة أكثر حرصاً على التغلب على تلك المشكلات بكفاءة عالية ومصابة للمحافظة على كيان الأسرة واستقرارها، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين محور الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي وأثناء حدوث المشكلة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط (٠,١٣٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥).

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استبيان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة وكل من قبل حدوث المشكلة، أثناء حدوث المشكلة، بعد حدوث المشكلة، استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٠١ ، ٠,١٩٤ ، ٠,٣٣٧ ، ٠,٢٩٤) على التوالي وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) أي كلما كان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي رشيد كلما زادت قدرة الزوجة على إدارة المشكلات التي تواجه الأسرة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة عوف (٢٠١٥:١٧٧) حيث أكدت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي والمسؤولية الأسرية.

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة ، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة ، وبالتالي يتحقق عدم صحة الفرض الأول.

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني

نص الفرض الثاني على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف

البيت، عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، عدد سنوات استخدام الزوج لشبكات)، واستخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة".

للتحقق من صحة الفرض تم إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، عدد سنوات استخدام الزوج لشبكات)، و استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة (أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي) والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، واستخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة

المتغيرات	المحاور	أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي	الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي	الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي	استبيان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة
عدد الأبناء	٠,٢٦	٠,١٩*	٠,١٥*	٠,٥٦	
مدة الزواج	٠,٥٠-	٠,١٦**	٠,١٧	٠,١٧-	
سن الزوج	٠,٠٦-	٠,١٤*	٠,١٠	٠,٠٢	
سن الزوجة	٠,٠٨٩-	٠,١٢٢*	٠,٠٨	٠,٠٨٠-	
المستوى التعليمي للزوج	٠,٥٦	٠,١٣*	٠,٠٣-	٠,٠٧	
المستوى التعليمي للزوجة	٠,٠١	٠,١٥	٠,٥٢-	٠,٢٨-	
فئات الدخل	٠,٣٣	٠,٣٤	٠,٠٨	٠,٠٨٠	
مقدار مشاركة الزوجة في المصروف	٠,٠٠٨-	٠,٠١٧-	٠,٢٢-	٠,٢٦-	
عدد ساعات استخدام الزوج للشبكات	٠,٣١**	٠,١٨٨*	٠,٣٥٦**	٠,٢٦٢**	
عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات	٠,٠٦-	٠,٢٦٥**	٠,٠٨٦-	٠,٠٥٩	

(**) دالة عند ٠.٠١

(*) دالة عند ٠.٥

-

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين محور أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي وعدد

ساعات استخدام الزوج للشبكات حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.317)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين محور أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي وكل من عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات.

■ توجد علاقة ارتباطية سالبة بين محور الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي وكل من عدد الأبناء، سن الزوج، سن الزوجة حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0.119، -0.141، -0.122)، على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عن مستوى (0.05)، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين محور الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، والمستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.131)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين محور الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، وعدد ساعات استخدام الزوج للشبكات، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.188، 0.265)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين محور الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، ومدة الزواج حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.160)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، عدم وجود علاقة ارتباطية بين محور الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي وكل من المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت.

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين محور الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، وعدد الأبناء حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.150)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين محور الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، وعدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.356)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين محور الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي وكل من مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات.

■ توجد علاقة ارتباطية سالبة بين إجمالي استبيان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة، وعدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة

معامل ارتباط بيرسون (-٢٦٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي استبيان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة، عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات.

■ وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي كلما أدى ذلك إلى انفصاله عن أسرته الأمر الذي يترتب عليه ظهور العديد من المشكلات الأسرية مما يقلل من كفاءة ربة الأسرة من إدارة تلك المشكلات.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة عوف (٢٠١٥: ١٨١) حيث أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أسلوب استخدام المراهقين شبكات التواصل الاجتماعي والمدة الزمنية التي يستخدم فيها المراهقين الشبكات،

واختلفت مع دراسة صقر (٢٠١٣: ١٥٧) حيث أكدت نتائجها على عدم وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وبين عدد ساعات استخدام الإنترنت، واتفقت معها في عدم وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب استخدام الإنترنت والدخل الشهري، والسن.

أوضحت دراسة كل من عباس (٢٠١٠) والخمشي (٢٠١٠) على وجود علاقة ارتباطية بين المعلومات والمعارف بشأن الإنترنت والسن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للأُم.

مما سبق يتضح الآتي:

■ وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة وبين عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي.

لا توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة وبين كل من عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات. وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرد الثالث على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائياً بين بعض متغيرات

المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات)، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات)، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة، وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة

المتغيرات	المحاور	قبل حدوث المشكلة	أثناء حدوث المشكلة	بعد حدوث المشكلة	استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية
عدد الأبناء	٠,١٩-	٠,٦١	٠,٠٨	٠,٢٠	
مدة الزواج	٠,٧٥-	٠,١٢-	٠,٠٩	٠,٢٨-	
سن الزوج	٠,٢١-	٠,٥٤	٠,٢٠	٠,٢٢	
سن الزوجة	٠,٣٠-	٠,٥٩	٠,٠٢	٠,١٢	
المستوى التعليمي للزوج	٠,٤١-	٠,٣٧	٠,١٠-	٠,٠٥-	
المستوى التعليمي للزوجة	٠,٧٠-	٠,٣٣	٠,٢٩-	٠,٢٥-	
فئات الدخل	٠,١٦٣*	٠,٤٢-	٠,١١٦*	٠,١٢٦*	
مقدار مشاركة الزوجة في المصروف	٠,٠٨	٠,١١٨*	٠,١٣٠*	٠,١٠٥	
عدد ساعات استخدام الزوج للشبكات	٠,٣٢-	٠,٤٥	٠,٢٥	٠,١٧	
عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات	٠,٣٨	٠,٦٨	٠,٦١	٠,٦٦	

(*) دالة عند ٠.٠١

(**) دالة عند ٠.٥

-

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين بُعد قبل حدوث المشكلة وبين فئات الدخل الشهري للأسرة حيث

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-١٦٣,١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بُعد قبل حدوث المشكلة وبين كل من عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد ساعات استخدام الزوج للشبكات، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات.

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين بُعد أثناء حدوث المشكلة، ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (١١٨,١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بُعد أثناء المشكلة وبين كل من عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، عدد ساعات استخدام الزوج للشبكات، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات.

■ توجد علاقة ارتباطية سالبة بين بُعد بعد حدوث المشكلة وبين فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-١١٦,١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، في حين توجد علاقة ارتباطية موجبة بين بُعد بعد حدوث المشكلة وبين مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (١٣٠,١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بُعد بعد حدوث المشكلة وبين عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات استخدام الزوج للشبكات، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات.

■ توجد علاقة ارتباطية سالبة بين إجمالي إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية، وفئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-١٢٦,١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية وبين كل من عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد ساعات استخدام الزوج للشبكات، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات.

■ وقد يرجع ذلك الى أنه كلما زاد الدخل كلما ازدادت تطلعات ورغبات أفراد الأسرة قد التي تفوق دخل الأسر مما يترتب عليه ظهور العديد من المشكلات الأسرية وضعف قدرة ربة الأسرة في إدارة تلك المشكلات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة مصطفى (٢٠١١: ٢١٣) التي أكدت على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين قدرة الزوجة على مواجهة المشكلات الأسرية وبين كل من مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة. وتختلف هذه النتائج مع دراسة مصطفى (٢٠١٦: ١٠٨) والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية

موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين إدارة الأزمات الأسرية، وبين كل من سن ربة الأسرة، ومدة الزواج.

مما سبق يتضح ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة ، وفئات الشهري للأسرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة، وبين كل من عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد ساعات استخدام الزوج للشبكات، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات. وبالتالي تحقق الفرض الثالث جزئياً.

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة ، ويوضح ذلك جدول (١٣)، (١٤):

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة في استبيان استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة تبعاً لعمل الزوج (تعمل - لا تعمل)

المحور	البيان	غير العاملات ن=١٣٩		عاملات ن=١٦١		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي		٣٣,٥٥	٣,٢٨	٣٣,٢٠	٣,٥٤	٣٥	٠,٨٧٨	٠,٣٨٠ غير دال
الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي		٢٤,٦١	٤,٦٩	٢٤,٠٢	٤,٣٧	٥٩	١,١٣٥	٠,٢٥٧ غير دال
الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي		٣٢,١٩	٦,٤٩	٣١,٣٨	٦,٩٤	٨١	١,٠٣٦	٠,٣٠١ غير دال
استبيان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة		٩٠,٣٥	٩,٩٣	٨٨,٦٠	١٠,١٣	١,٧٥	١,٥٠٥	٠,١٣٣ غير دال

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في محور أسلوب استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٨٧٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في محور الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,١٣٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في محور الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,٠٣٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في إجمالي استبيان استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,٥٠٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من العيد، العودة (٢٠١٥: ٣١٣) حيث أوضحت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات، في وعى وممارسات ربة الأسرة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحوريه.
- واختلفت مع دراسة العودة (٢٠١٣: ٧٧٣) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في استخدام الأبناء للتكنولوجيا الحديثة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ لصالح العاملات كما اختلفت أيضاً مع دراسة أحمد (٢٠١٣: ٣٠٨) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مواقع التواصل تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة لصالح العاملات.
- وقد يرجع ذلك إلى أن ربة الأسرة غير العاملة لم تعد تلك المرأة التي يقتصر تفكيرها على رعاية شئون البيت والأبناء فقط با أصبحت تطالع كل ماهو جديد فى شئون الحياة بسبب انتشار وسائل الاعلام وأصبح لديها حساب على شبكات التواصل الاجتماعي وتتبادل هى وزوجها الرسائل والملصقات غير شبكات التواصل الاجتماعي مثل ربة الأسرة العاملة.
- مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة في استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية تبعاً لعمل الزوجة (تعمل - لا تعمل)

البيان	غير عاملات ن=١٣٩		عاملات ن=١٦١		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
قبل حدوث المشكلة	٤٦,٤٩	٤,٦٩	٤٦,٥٤	٣,٩٢	٠,٠٥-	٠,١٠٣-	٠,٩١٨ غير دال
أثناء حدوث المشكلة	٤٧,٧٣	٥,١٧	٤٩,٠٠	٣,٧٥	١,٢٧-	٢,٤٦٥-	٠,٠١٤ دال عند (٠,٠٥)
بعد حدوث المشكلة	٤٣,٢٧	٥,٤٤	٤٣,٩٩	٤,٨٢	٠,٧٢-	١,٢١٦-	٠,٢٢٥ غير دال
استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية	١٣٧,٤٩	١٣,٢٢	١٣٩,٥٣	١٠,٢٩	٢,٠٤-	١,٥٠٤-	٠,١٣٤ غير دال

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في بُعد قبل حدوث المشكلة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٠,١٠٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات لصالح الزوجات العاملات في بُعد أثناء حدوث المشكلة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٢,٤٦٥) وهي قيمة دالة إحصائياً.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في بُعد بعد حدوث المشكلة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-١,٢١٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في إجمالي إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-١,٥٠٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - وقد يرجع ذلك التطور التكنولوجي السريع وانتشار وسائل الإعلام الأملا الذي زاد من وعى وخبرة ربة الأسرة غير العاملة بإدارة المشكلات الأسرية وبالتالي أصبح لا توجد فروق بين العاملات وغير العاملات في إدارة بعض المشكلات الأسرية
- أنفق هذه النتائج مع دراسة مصطفى (٢٠١٦: ١١١) والتي أكدت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة الأزمات الأسرية . مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إجمالي إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية.

في ضوء ما تم عرضه ومناقشته من نتائج الفرض الرابع يتضح ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاورة الثلاثة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية. بأبعادها الثلاثة، وبالتالي تحقق صحة الفرض الرابع.

٥- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في كل من استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاورة الثلاثة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في كل من استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاورة الثلاثة، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة، ويوضح ذلك جدول (١٥)، (١٦):

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة في استبيان استخدام الزوج

شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة تبعاً لمشاركة الزوجة في مصروف

البيت (تشارك - لا تشارك)،

المحور	بيان	تشارك ن=١٥٩		لا تشارك ن=١٤١		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي	٣٣,٢٠	٣,٤٦	٣٣,٥٤	٣,٣٨	٠,٣٤-	٠,٨٥٣-	٠,٣٩٤	غير دال
الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي	٢٣,٩٩	٤,٣١	٢٤,٦٤	٤,٧٣	٠,٦٥-	١,٢٤٧-	٠,٢١٣	غير دال
الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي	٣١,٣٣	٦,٩٩	٣٢,٢٣	٦,٤٣	٠,٩١-	١,١٦٤-	٠,٢٤٥	غير دال
استبيان استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة	٨٨,٥٢	١٠,٠٨	٩٠,٤١	٩,٩٨	١,٨٩-	١,٦٣٣-	٠,١٠٣	غير دال

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في محور أسلوب استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٨٥٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في محور الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-١,٢٤٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في محور الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-١,١٦٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في إجمالي استبيان استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-١,٦٣٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- وقد يرجع ذلك إلى إن انخفاض تكاليف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وبالتالي لا يمثل تكاليف استخدامها عبئاً كبيراً على ميزانية الأسرة مما أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات بالنسبة لاستخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي، أو قد يرجع إلى أن مشاركة الزوجة في مصروف البيت لا يمثل شيئاً لدخل الأسرة أو قد تذهب للجانب الترفيهي أو شراء متعلقات شخصية لأحد أفراد الأسرة.
- مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاورة الثلاثة.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة في استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية تبعاً لمشاركة الزوجة في مصروف البيت (تشارك - لا تشارك)

البيان	تشارك ن=١٥٩		لا تشارك =١٤١		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
قبل حدوث الأزمة	٤٦,٦٠	٣,٨٩	٤٦,٤٢	٤,٧٠	٠,١٨	٠,٣٧٣	٠,٧٠٩ غير دال
أثناء حدوث الأزمة	٤٩,٠٣	٣,٦٦	٤٧,٧٢	٥,٢١	١,٣١	٢,٥٣٨	٠,٠١٢ دال
بعد حدوث الأزمة	٤٤,٣٠	٤,٦٢	٤٢,٩٤	٥,٥٦	١,٣٦	٢,٣٢٢	٠,٠٢١ دال
استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية	١٣٩,٩٣	٩,٩٤	١٣٧,٠٧	١٣,٤١	٢,٨٦	٢,١١٤	٠,٠٣٥ دال

يتضح من جدول (١٦) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في مجموع عبارات بُعد قبل حدوث المشكلة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٧٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائية وقد يرجع ذلك إلى أن التعرف على المؤشرات التي تدل على قرب وقوع مشكلة يعتمد على خبرة ربة الأسرة وملاحظتها المستمرة والجادة لكل تفاصيل شؤون الأسرة ولا ترتبط هذه الخبرة بكون المرأة مشاركة في مصروف البيت أو غير مشاركة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في مجموع عبارات بُعد أثناء حدوث المشكلة حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٥٣٨ المحسوبة وهي قيمة دالة إحصائية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في مجموع عبارات بُعد بعد حدوث المشكلة حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٣٢٢ المحسوبة وهي قيمة دالة إحصائية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات لصالح الزوجات المشاركات في مجموع عبارات استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,١١٤) وهي قيمة دالة إحصائية.
- وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجات المشاركات في مصروف البيت يتحملن مسؤوليات وأعباء أكثر من غير المشاركات في مصروف البيت الأمر الذي يجعلهن أكثر حرصاً على إدارة المشكلات الأسرية التي تواجه الأسرة بكفاءة ومصابرة، كما أن الدخل التي تشارك به ربة الأسرة تستعين به على التغلب على كثير من المشكلات التي تواجه الأسرة لا سيما المشكلات الاقتصادية.

مما سبق يتضح ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات لصالح الزوجات المشاركات في إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة.
- في ضوء ما تم عرضه ومناقشته من نتائج الفرض الخامس يتضح ما يلي:
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات لصالح الزوجات المشاركات في إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة، وبالتالي تحقق الفرض الخامس جزئياً.

ملخص لأهم نتائج البحث

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة ، وإدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة.
- ٢- وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة وبين عدد ساعات استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي.
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة وبين كل من عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات.
- ٤- وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة ، وفئات الدخل الشهري للأسرة.
- ٥- لا توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة، وبين كل من عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج، سن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، عدد ساعات استخدام الزوج للشبكات، عدد سنوات استخدام الزوج للشبكات.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة.
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية. بأبعادها الثلاثة.
- ٨- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الثلاثة.
- ٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات لصالح الزوجات المشاركات في إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية بأبعادها الثلاثة.

توصيات البحث

- من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي البحث الحالي بما يلي:
- تقديم برامج توعوية من خلال وسائل الإعلام المقروءة المسموعة المرئية لتحسين أسلوب استخدام الأزواج لشبكات التواصل الاجتماعي بما لا يؤثر على صفو الحياة الأسرية واستقرارها يقدمها المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات.
 - عقد دورات تدريبية وتنقيفية عن الحياة الأسرية السعيدة، وأسباب المشكلات الأسرية، وكيفية التغلب عليها يقدمها أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع الأسري والعلاقات الأسرية.
 - ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بادخال مبادئ أساسية عن مهارة حل المشكلات عامة والمشكلات الأسرية بصفة خاصة في المناهج الدراسية (الثانوية- الجامعية).
 - عمل برامج إرشادية لربات الأسر لتنمية وعيهن بإدارة المشكلات الأسرية بطريقة علمية بما يساعد على دعم واستقرار الأسرة وبالتالي دعم المجتمع يقدمها الباحثين وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات.

قائمة المراجع

- ١- إبراهيم. إيمان علي عبد الحليم (٢٠٠٣): "إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ٢- أحمد، سماح عبد الفتاح عبد الجود (٢٠١٣): استخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك FACE BOOK) وعلاقته بأدوارها المختلفة، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، جامعة الاسكندرية، المجلد ٥٨.
- ٣- الأعرس. صفاء (٢٠٠٠): الإبداع في حل المشكلات، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٤- التلاوي. أسماء أحمد (٢٠١٦): "الوعي بإدارة بعض الموارد وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى زوجات الأسر الممتدة"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ٥- الحليبي . خالد سعود (٢٠٠٩): مهارات التواصل مع الأولاد كيف تكسب ولدك، ط ١، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- ٦- الخمشي. سارة صالح عيادة (٢٠١٠): الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهق للإنترنت، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (٤٥)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة، الرياض.
- ٧- الشهري. حنان بنت شعشوع (٢٠١٣): "اثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية" الفيس بوك وتويتر نموذجاً"، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- ٨- العراقي . بثينة السيد (٢٠١١) : ١٠٠٠ طريقة للسعادة الزوجية، ط ١، دار طويق للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية
- ٩- العصيمي، سلطان عائض مفرح (٢٠١٠): إيمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.
- ١٠- العماري . فهد (٢٠١٠): رحلة النجاح بين الزوجين، ط ١، دار الأوراق الثقافية، جدة، المملكة العربية السعودية.
- ١١- العمر . معن خليل (٢٠٠٨) : علم المشكلات الاجتماعية، ط ١، دار الشروق، عمان، الأردن.
- ١٢- العلي . صالح (٢٠١٥): مهارات التواصل الاجتماعي، ط ١، دار الحامد، عمان، الأردن.
- ١٣- العودة، وجدان بنت عبد الرحمن (٢٠١٣): استخدام الابناء للتكنولوجيا الحديثة وعلاقته بالعلاقات الأسرية، مجلة العلوم الزراعية، (مج) ٤، ع (٤)، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة.
- ١٤- العويضي . إلهام فريج سعيد (٢٠٠٤) : " أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة "، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جده، المملكة العربية السعودية.
- ١٥- العيد، هدي بنت عبد الرحمن والعودة، وجدان بنت عبد الرحمن (٢٠١٥): وعي وممارسات ربة الأسرة نحو شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي، مجلة العلوم الزراعية، مج (٦)، ع (٣)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

- ١٦- القاضي . دلال والبياتي . محمود (٢٠٠٨): منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss ، ط ١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٧- اللبان . شريف درويش (٢٠٠٩): تكنولوجيا الاتصال والمجتمع القضايا والإشكالات، ط ١، دار العالم العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ١٨- بكار . عبد الكريم (٢٠٠٩) : التواصل الأسرى، ط ١، دار السلام، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ١٩- بو شليبي . ماجد (٢٠٠٦) : ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب، الشارقة، دائرة الثقافة والمعلومات، جامعة الشارقة.
- ٢٠- حامد . محمد عبد الحليم (٢٠٠٩): كيف تسعد زوجتك، ط ١، دار البيان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٢١- حسن . وسام محمد أحمد (٢٠٠٩) : " أثر الإنترنت في الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المصري دراسة ميدانية على عينة الشباب الجامعي " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ٢٢- خضر . لطيفة إبراهيم (٢٠١٣): الإنترنت وسيلة للتواصل والتنقيف أم اختراق ثقافي، ط ١، دار عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٢٣- خميس . أحمد حسن (٢٠١١): تعلم الإنترنت، المركز المصري لتبسيط العلوم، ط ١، دار القلم العربي، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية
- ٢٤- خليفة . محمود (٢٠١٠) : زوجتي جنتي، ط ١، دار البيان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٢٥- خليل . حمزة السيد حمزة (٢٠١٢) : " استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المصرية والإشاعات المتحققة منها " ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي (تخصص صحافة)، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
- ٢٦- خليل . محمد محمد بيومي (٢٠٠٠): سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٢٧- رقبان. نعمة مصطفى (٢٠٠٨): الإدارة العلمية للشئون المنزلية، مطبعة النور، شبين الكوم، جمهورية مصر العربية.

- ٢٨- رزق. إيمان صلاح إبراهيم(٢٠٠٣): " إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الأطفال"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ٢٩- شمس الدين . فتحي (٢٠١٣): شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر، ط ١، دار النهضة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٣٠- شفيق . حسنين (٢٠١٤): الإعلام الجديد الأدوات والتقنية، دائر فكر وفن، مدينة السادس من أكتوبر، جمهورية مصر العربية.
- ٣١- صقر. نورهان محمد على (٢٠١٣) : " أسلوب استخدام الهاتف المحمول والإنترنت وعلاقتهما بمشكلات طلاب الجامعة "، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ٣٢- عابد. زهير (٢٠١٢): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الراي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي -دراسة وصفية تحليلية-، مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد ٢٦ (٦).
- ٣٣- عباس، وسام عزت (٢٠١٠): إدمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٣٤- عبد الحميد . إبراهيم شوقي (٢٠٠٢) : " أهم مشكلات جامعة الإمارات العربية المتحدة" مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي "، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ١٨، عدد ١، إبريل ٢٠٠٢م، كلية الآداب، جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية.
- ٣٥- عبد الحليم. عفاف حمدي محمود(٢٠١٤): "فاعلية برنامج مقترح في إدارة الأزمات الأسرية لتنمية الوعي الأسري لدى طالبات كلية التربية النوعية"، رسالة ماجستير، قسم العلوم النفسية والتربوية، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
- ٣٦- عبد المعطي . حسن مصطفى (٢٠٠٤): المناخ الأسري وشخصية الأبناء، دار القاهرة للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٣٧- عز العرب . إيمان محمد (٢٠٠٣) : " ملامح التغيير في الأسرة المصرية في ظل مجتمع المعلومات ودراسة ميدانية الاتجاهات أرباب الأسرية والحضارية نحو دور التقنية الحديثة في التنشئة الاجتماعية للأبناء "، أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع بعنوان الأسرة المصرية وتحديات العولمة في الفترة من ٧-٨ مايو ٢٠٠٢م، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- ٣٨- عمر. أحمد مختار (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، دار عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٣٩- علي . تاعوينات (٢٠٠٩) : التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، دار المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر.
- ٤٠- عوف. منى السيد عبد الحميد (٢٠١٥): أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى المراهقين"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ٤١- قباري. عادل(٢٠٠٨): حل المشكلات بطريقة إبداعية، دار جنا، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- ٤٢- قدور، نوبيات(٢٠١٣): علاقة الكدر الزوجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين بمدينة ورقلة، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- ٤٣- قمر. عصام توفيق & مبروك. سحر فتحي(٢٠٠٩): الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة، ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- ٤٤- مصطفى. هناء مهنى سليمان (٢٠١٦): "وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بإدارة الأزمات"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ٤٥- مصطفى. شيماء محمد زكريا (٢٠١١): "قدرة ربة الأسرة على مواجهة المشكلات الأسرية وعلاقتها بالاستقرار الأسري"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ٤٦- محمد . نزيه محمد (٢٠١٠): تعلم بدون تعقيد الفيس بوك Facebook ، المركز المصري لتبسيط العلوم، ط ١، دار القلم العربي، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- ٤٧- منصور . عبد المجيد سيد و الشربيني . زكريا أحمد (٢٠٠٠) : الأسرة على مشارف القرن ٢١، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

48-Ber, David (W.d.):

Social network(ing) sites revisiting the story so far: A response to danah boyd & Nicole Ellison, Journal –of– Computer-Mediated Communication, 13 (2)..

49-Graybill,Micapaige (2010):

"The use of face book ASA communication Tool in Agricultural –Related social Movements "The Require ments for The Dgree of Master–of– science December.

50-JoM .Katambwe (Mai 2008):

La Nouvelle Communication Sociale, Congrès du concept de communication publique, Université du Québec à Trois Rivières, Canada .

51- Nie , Norman & Erbring , lutz.(2000):

Internet and society, preliminary Report . Stanford institute for r: the quantitative study- of- society , inter survey , and Mc Kinsey company.

52- Zammar ,Nisrine (2012):

Reseaux numeriques: essai de categories et cartographie des controversies, Université Rennes, France.

Husband's Usage of social Media from the Viewpoint of the Wife and its Relation with her Management of some Family Problems

Rabie Mahmoud Ali Nofal

Mona Mostafa El.zaki Mohammed

Mona Mohamed Zaki Sakr

Omnneya Zakarya Mohamed Mohammed Hendawy

Abstract:

The objectives of the study were to identify the nature of the relationship between the husband's use of social networks from the point of view of the wife in his three themes (the husband's use of social networks - the positive effects of the husband's use of social networks - the negative effects of the husband's use of social networks) Managing the wife for some family problems in their three dimensions (before the problem occurs - during the problem - after the problem occurs), And some socio-economic variables of the family (Number of children, duration of marriage, The age of the husband, the age of the wife, husband's educational level, wife's educational level, monthly income categories, wife's participation in household expenses, number of hours of husband's use of social networks, , Number of years of use of the pair for networks), , The study of differences between wives (working and non-working, participating in household expenses and non-participants) in the use of husband social networks from the point of view of the wife three axes, and the management of the wife of some family problems in the three dimensions.

The current study followed the analytical descriptive approach, where a questionnaire was prepared and regulated about the husband's use of social networks from the point of view of the wife, and a questionnaire on the wife's management of some family problems, And the questionnaire was applied to a sample of wives selected by a purposeful psoriasis method consisting of 300 wives , From Governorate of Gharbia and Kafr El Sheikhof different socio-economic levels.

The results showed a positive correlation relationship at the level of significance (0.01) between the husband's use of social networks from the point of view of the wife as a whole, and the management of the wife to some family problems as a whole, And the absence of differences of statistical significance between the average degrees of

working wives and non-working in both the husband's use of social networks from the point of view of the wife as a whole, and the management of the wife to some family problems as a whole, And the absence of statistically significant differences between the average score of wives participating in household expenditure and non-participants in the questionnaire of the husband use social networks from the point of view of the wife as a whole, while there are statistically significant differences between the average degrees of wives participating in household expenses and non-participants in the management of the wife for some problems Of the household as a whole at a level of significance of 0.001 for the wives participating in household expenses.

The study presented a number of recommendations, the most important of which was the keenness to benefit from the services provided by the social networks, and the good use of couples for social networks, thus reducing the incidence of family problems that result when using these networks in the wrong way, which has the greatest impact on family support and thus support Society, specialized courses for wives, especially rural women and non-workers to raise awareness of the good management of family problems through the use of scientific method in solving these problems, which has the greatest impact in support and stability of the family and thus support the community.

Keywords:

social networks, husband's use of social networks, problems, family problems, family problems management.

ملحق (١)

استمارة البيانات العامة للأسرة

- عزيزتي ربة الأسرة رجاء ملء البيانات المطلوبة بكل دقة مع العلم بأن هذه البيانات تُحاط بسرية تامة ولا تُستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط ولكم جزيل الشكر والتقدير.
- ١- مكان سكن الأسرة: ريف () حضر ()
- ٢- عدد الأبناء: أمل وضع علامة (✓) على عدد الأبناء الذكور والإناث في الأسرة .

ابن واحد	ابنان	ثلاثة أبناء	أربعة أبناء	خمسة أبناء فأكثر

٣- مدة الزواج: أمل وضع علامة (✓) على مدة الزواج .

أقل من ٥ سنوات	من ٥ وحتى ١٠ سنوات	من ١٠ وحتى ١٥ سنة	من ١٥ وحتى ٢٠ سنة	أقل من ٢٠ سنة فأكثر

٤- سن كل من الزوج والزوجة: الرجاء وضع علامة (✓) أسفل السن:

بيان	أقل من ٢٥ سنة	من ٢٥ سنة وحتى أقل من ٣٥ سنة	من ٣٥ سنة وحتى أقل من ٤٥ سنة	من ٤٥ سنة وحتى أقل من ٥٥ سنة	٥٥ فأكثر
الزوج					
الزوجة					

٥- المستوى التعليمي للزوج والزوجة: أمل وضع علامة (✓) على المستوى التعليمي الحاصل عليه كل من رب وربة الأسرة:

البيان	أمي	يقرأ ويكتب	حاصل على الابتدائية	حاصل على الإعدادية	حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	تعليم جامعي	مرحلة ماجستير	مرحلة دكتوراة
الزوج								
الزوجة								

٦- مهنة كل من الزوج والزوجة: . أمل وضع علامة (✓) على مهنة كل من رب وربة الأسرة

المهنة	وظيفة حكومية	قطاع خاص	أعمال حرة	على المعاش	لا يعمل
الزوج					
الزوجة					

٧- نوع المسكن: ملك () إيجار () تابع للعمل ()

٨- طبيعة السكن: شقة () منزل مستقل () مسكن مشترك مع الأقارب ()

٩- الدخل المالي للأسرة: . أمل وضع علامة (✓) على فئة الدخل التي تحصل عليها الأسرة شهرياً:

أقل من ١٠٠٠ جنيه	من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠	من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠	أكثر من ٧٠٠٠

١٠- مصادر الدخل: برجاء وضع علامة (✓) أمام واحد أو أكثر من مصادر الدخل المالي للأسرة:

١- راتب أو معاش () ٢ - عقارات أو أراضي ()

- ٣- مشروعات أو أعمال حرة () ٤- أرباح سندات أو أسهم ()
٥ - مصادر أخرى أمل ذكرها.....

١١- هل تشارك الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت: نعم () لا ()
- إذا كانت الإجابة بنعم، ما مقدار مشاركتها:

كل الراتب () نصف الراتب () ربع الراتب ()
١٢- هل يعيش أقارب مع الأسرة ؟

نعم () لا ()

١٣- الشبكات التي يستخدمها زوجك علي حد علمك (يمكنك اختيار أكثر من شبكة):

() الفيس بوك () الواتس آب

() الياهو () اليوتيوب

() سوما () إيمو

() تليجرام () ماسينجر

() فايبر () أخرى تذكر:

١٤- الوسائل التي يستخدمها زوجك في الدخول علي شبكات التواصل الاجتماعي (يمكنك اختيار أكثر من وسيلة):

() الكمبيوتر الشخصي () الهاتف المحمول

() التابلت () اللاب توب

() أخرى تذكر:

١٥- المدة الزمنية التي يستخدم فيها زوجك شبكات التواصل الاجتماعي على حد علمك: الرجاء وضع علامة (✓) أسفل المدة الزمنية التي يستخدم فيها الزوج الشبكات في اليوم:

أقل من ساعة	من ساعة إلى أقل من ساعتين	من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات	من ٤ ساعات إلى أقل من ٦ ساعات	من ٦ ساعات فأكثر

١٦- المكان الذي يستخدم فيه زوجك شبكات التواصل الاجتماعي (يمكنك اختيار أكثر من مكان):

() المنزل () العمل

() المقاهي () أماكن أخرى تذكر:

منذ متى يستخدم زوجك شبكات التواصل الاجتماعي على حد علمك:

منذ أقل من سنتين	من ٢ إلى أقل من ٤ سنوات	من ٤ إلى أقل من ٦ سنوات	٦ سنوات فأكثر

ملحق (٢) استبيان استخدام الزوج شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الزوجة

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
١-	يستخدم زوجي شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأصدقاء.			
٢-	يستخدم زوجي شبكات التواصل الاجتماعي في معرفة الأخبار.			
٣-	يتسوق زوجي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.			
٤-	ينجز زوجي بعض أعماله من المنزل عبر شبكات التواصل الاجتماعي.			
٥-	أعتقد أن زوجي يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في إجراء محادثات عاطفية مع الجنس الآخر.			
٦-	يستخدم زوجي شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الديني.			
٧-	أدى انشغال زوجي بالسياسة إلى زيادة استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي.			
٨-	يقضي زوجي وقت فراغه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.			
٩-	زاد استخدام زوجي لشبكات التواصل الاجتماعي بحكم طبيعة عمله.			
١٠-	يبادر زوجي بالدخول على شبكات التواصل الاجتماعي بعد عودته من العمل.			
١١-	يدخل زوجي على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء تناول الطعام.			
١٢-	ينشغل زوجي بشبكات التواصل الاجتماعي أثناء قيادة السيارة أو في المواصلات العامة.			
١٣-	يستخدم زوجي شبكات التواصل الاجتماعي أثناء خروجنا في			

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
	نزهة.			
١٤-	يترك زوجي الشبكات الاجتماعية وينصت إلى في حالة رغبتني في الحديث معه.			
١٥-	يجاريني زوجي في الحديث وهو يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي.			
١٦-	تسهل شبكات التواصل الاجتماعي التواصل بيني وبين زوجي.			
١٧-	تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي إيجابياً في زيادة دخل الأسرة.			
١٨-	أُتبادل أنا وزوجي الرسائل والملصقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.			
١٩-	أستخدم أنا وزوجي شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة غير مباشرة لإزالة التوتر (الخلاف) بيننا.			
٢٠-	أُتبادل أنا وزوجي الطرائف عبر شبكات التواصل الاجتماعي.			
٢١-	تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة ممتعة للترفيه.			
٢٢-	تساعد الشبكات الاجتماعية زوجي على إنجاز أعماله.			
٢٣-	تفيد الشبكات الاجتماعية في الاستشارات الطبية العاجلة عند مرض أحد أفراد الأسرة.			
٢٤-	تسهل الشبكات الاجتماعية التواصل مع الأقارب في الخارج.			
٢٥-	ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي على أداء المجاملات الاجتماعية.			
٢٦-	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على فتح حوار بيني وبين زوجي حول ما نشر فيها.			
٢٧-	تسهل شبكات التواصل الاجتماعي تواصل أبنائي مع والدهم في أي وقت وأي مكان.			
٢٨-	تتسبب شبكات التواصل في حدوث العديد من المشكلات الأسرية.			
٢٩-	يؤثر استخدام زوجي لشبكات التواصل الاجتماعي على الوقت الذي يجلس فيه معي ومع الأولاد.			
٣٠-	ينشغل زوجي بشبكات التواصل الاجتماعي عن متابعة الأبناء			

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
	في دروسهم.			
٣١-	تلهي شبكات التواصل الاجتماعي زوجي عن مساعدتي في أعمال المنزل.			
٣٢-	تلهي شبكات التواصل الاجتماعي زوجي عن تلبية احتياجات الأبناء.			
٣٣-	ينشغل زوجي بشبكات التواصل الاجتماعي عن حديث الأبناء معه.			
٣٤-	ينشغل زوجي بشبكات التواصل الاجتماعي عن حديثي معه.			
٣٥-	ينفعل علي زوجي عندما أصر على الحديث معه أثناء استخدامه للشبكات.			
٣٦-	بضايقتني انشغال زوجي بشبكات التواصل الاجتماعي أثناء حديثي معه.			
٣٧-	يشتك زوجي من آلام جسدية (الصداع - ضعف في النظر) بسبب استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي.			
٣٨-	أشعر بالغيرة إذا أضاف زوجي زميلاته في العمل إلى حسابه الإلكتروني (الفايس بوك أو تويتر.....الخ).			
٣٩-	بضايقتني وجود صور فتيات على حساب زوجي عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الصور الشخصية لأصدقائه- في المنشورات).			
٤٠-	قلت زيارات زوجي للأقارب بسبب انشغاله بالشبكات الاجتماعية.			
٤١-	شجعت شبكات التواصل الاجتماعي زوجي على السهر.			
٤٢-	يؤثر استخدام زوجي لشبكات التواصل الاجتماعي سلبياً على أدائه للعبادات الدينية (تأخير الصلاة عن وقتها).			

ملحق (٣) استبيان إدارة الزوجة لبعض المشكلات الأسرية

م	العبرة	نعم	أحياناً	لا
١-	أراعي مبدأ الأولويات عند تلبية احتياجات أفراد الأسرة.			
٢-	أشتري السلع عالية الجودة بغض النظر عن ارتفاع سعرها.			
٣-	أستفيد من مهارات أفراد أسرتي لتوفير جزء من الدخل.			
٤-	أحرص على الانتهاء من المهام الأسرية قبل عودة زوجي من العمل.			
٥-	يتسم أسلوب حياتي بالروتين.			
٦-	أعاني من عدم وجود الوقت الكاف للجلوس مع أبنائي.			
٧-	ألفت نظر زوجي إلى ضرورة الاهتمام بشئون الأبناء.			
٨-	أوفر لأبنائي جو مليء بالحب والحنان.			
٩-	أنفعل على أبنائي عندما تتزايد عليّ الأعباء.			
١٠-	أحرص على متابعة أبنائي في دروسهم.			
١١-	أشارك أبنائي هواياتهم المفضلة.			
١٢-	أسمح لأبنائي باستخدام الانترنت دون قيود.			
١٣-	أراقب المواقع التي يدخل عليها أبنائي.			
١٤-	أحرص على أن أكون موضع سرور لزوجي عندما ينظر إلي.			
١٥-	أتغاضى عن بعض أخطاء زوجي.			
١٦-	أتبع تعاليم الدين في تربية أبنائي.			
١٧-	أهتم بعمل الأشياء التي يحبها زوجي.			
١٨-	أعتمد على شراء الوجبات الجاهزة من المطاعم.			
١٩-	أقدم لأفراد أسرتي وجبة غذائية متوازنة (بروتين - كربوهيدرات - فيتامينات وأملاح معدنية - دهون).			
٢٠-	ألجأ إلى مساعدات الأهل المادية في المناسبات (السارة وغير السارة).			
٢١-	أضطر إلى الاقتراض لمواجهة الأزمات التي تمر بها الأسرة.			
٢٢-	ألجأ إلى بيع بعض الممتلكات في حالة وجود أزمات مالية.			
٢٣-	أبحث عن حلول جذرية لزيادة دخل الأسرة.			
٢٤-	أتحلى بالصبر عندما تواجهني مشكلة أسرية.			

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
٢٥-	أجد صعوبة في إيجاد حلول لأي مشكلة أتعرض لها.			
٢٦-	أحرص على ألا تخرج المشكلة خارج نطاق الأسرة.			
٢٧-	نتعاون أنا وزوجي في حل المشكلات الأسرية كل في حدوده.			
٢٨-	أرفض تدخل الأهل في خلافاتي الزوجية.			
٢٩-	ألجأ لأهل الخبرة للتغلب على ما أتعرض له من مشكلات أسرية.			
٣٠-	أبحث على الانترنت عن أسباب وطرق لعلاج مشكلاتي الأسرية.			
٣١-	أصر على الحديث مع زوجي وقت غضبة.			
٣٢-	أشارك أولادي في حل المشكلات التي تواجههم.			
٣٣-	أحرص على ألا تؤثر خلافاتي الزوجية على أبنائي.			
٣٤-	أتحكم في انفعالاتي أمام الأبناء عند حدوث أي مشكلة.			
٣٥-	أساعد أبنائي على التكيف مع ظروف الأسرة.			
٣٦-	أعاني من انعدام الحوار بيني وبين زوجي.			
٣٧-	أعمل على تقوية الوازع الديني لدى أفراد الأسرة.			
٣٨-	ألجأ إلى متخصصين للتغلب على مشكلات أبنائي السلوكية.			
٣٩-	أهمل إرشادات الطبيب عند مرض أحد أفراد الأسرة.			
٤٠-	أحرص على رفع الروح المعنوية لأفراد أسرتي بعد انتهاء المشكلة.			
٤١-	نخطط لإقامة مشروع صغير يدر دخلاً على الأسرة.			
٤٢-	نحرص أنا وزوجي على تحديد وقت لمناقشة وجهات النظر المختلفة.			
٤٣-	نحدد يوم في الأسبوع يجتمع فيه أفراد الأسرة لمناقشة شئونها.			
٤٤-	أحرص على أن يشترك جميع أفراد الأسرة في تخطيط ميزانية مالية للأسرة.			
٤٥-	أحاول الاتفاق مع زوجي لتحديد أولويات الأسرة.			
٤٦-	أنتق أنا وزوجي على تحديد دور كل فرد في الأسرة.			
٤٧-	أحرص على النقاش مع زوجي في أمورنا الخاصة بعيداً عن الأبناء.			

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
٤٨-	نحرص على الوفاء بواجبات الأسرة الاجتماعية.			
٤٩-	نحرص - أنا وزوجي - على أن نكون قدوة صالحة لأبنائنا.			
٥٠-	أحرص على أن نتجمع حول مائدة الطعام.			
٥١-	أعلم أبنائي كيفية تحمل المسؤولية تحت أي ظرف.			
٥٢-	أستفيد من أخطائي لمواجهة أي مشكلة أخرى محتملة.			
٥٣-	أتجاهل المشكلات الأسرية الصغيرة.			
٥٤-	أخصص جزءاً من دخلي لمواجهة الطوارئ.			
٥٥-	ألبي لأبنائي جميع طلباتهم.			
٥٦-	أعلم أبنائي الالتزام بأدواتهم الشخصية.			
٥٧-	أشجع أبنائي على ممارسة الرياضة.			

التراث كأحد أشكال تأصيل الهوية في الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة
"دراسة تحليلية"

نهير رمضان عبدالحميد الشوشاني

هاني على عبدالبديع

قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم

مروة محمد احمد خطاب

باحثة بكلية التربية النوعية - جامعة الفيوم

الملخص العربي

يتناول هذا البحث مفهوم التراث الفني والأصالة والمعاصرة، وكذلك معرفة ركائز الهوية المصرية ومكونات الهوية الثقافية في المجتمع المصري والعوامل المؤثرة في بناء الهوية المصرية ومدى تأثر الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة بالتراث، ورصد لأهم المتغيرات المفاهيمية المؤثرة على الفن التشكيلي المصري المعاصر ومحاولة أستخلاص الرؤية الجمالية للتراث المصري المعاصر ومدى ارتباط التراث المصري بالهوية المصرية، وكيفية الأستلهام من التراث المصري ومن مفهوم الأصالة والمعاصرة في الفن التشكيلي المصري المعاصر وذلك من خلال عرض البحث لمختارات من أعمال بعض الفنانين المصريين المعاصرين.

مقدمة البحث :

"إن تطور الفن يأتي نتيجة تطور ثقافة الانسان ، وتطور فهمه للأشياء وتدوقه لها ، وتطور آماله ومطالبه الجديدة، فأدراك الإنسان منذ أمد بعيد ان طاقته لا تكافئ آماله ورغباته دائما ، ودفعه الى تحقيق تلك الرغبات مستعينا ببعض السلوكيات التي استمدتها من معتقداته وتصوراته القديمة اعتقادا منه في قدراتها على تحقيق رغباته وآماله ويعتبر التراث مصدرا من مصادر الرؤية الفنية المرتبطة بالجذور الحضارية (فهو يمثل الاشكال الجمالية للثقافات المعبرة عن مدلول حضارى) كما انه محصلة لمضامين تاريخية وفكرية وعقائدية علاوة على تجسيده للمعاني الانسانية والقيم ليؤكد سيطرة الانسان على بيئته ومواردها . والانتفاع بها والتفاعل معها"^(١)

(١) منى العجوى : "الصيغ التشكيلية للتمائم والاحججه المعدنية والافادة منها في عمل مشغولات معدنية مبتكرة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعه حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٩ ص ١ .

" فالفنون من الادوات التى تستعين بها الحضارات لكى تستمر وتدوم فى وسيله تبين مدى ما وصل اليه المجتمع من تطور فهو يتماشى وينافس ويندمج ويتوالد مع أمم العالم اجمع ، فمنذ القدم ونحن نتبع اثار الحضارات المختلفة واكتسبنا المعلومة عن اساليب حياتهم اليومية ، وعن جماليات ثقافتهم الفنية ، وعلى فنونهم التطبيقية التى تؤكد على النفعيه دائما ، لانها كانت اسلوب حياه ، فقد كانوا يتبعون سبل الجمال فى فنون نفعيه تساعدهم على رغد الحياه ، وفى نفس الوقت تزين حياتهم الخاصة وتحيطهم ، وهى كذلك تسجيل لمجريات الامور اليومية لديهم والفنون التشكليه ما هى الا احد الروافد لتلك الثقافة المجتمعيه فالفنون التشكليه ليست غريبه ومن الطبيعى ان اللوحة تمثل عمليه تواصل بين الفنان والمتلقى فهناك مؤشرات تجذب المتلقى وهى يطلق عليها نقاط تركيز وفى نفس الوقت نقاط جاذبيه"^(١).

" والصورة الفنية هى جزء هام من الثقافة العامة المكونة لثقافة المجتمع الذى يؤثر بسماته وخصائصه فى نوع وطبيعة الثقافة المصرية ، ويمدها بمقومات نموها وتطورها ورغم طغيان ثقافة العولمة فان لكل مجتمع خصوصيته وفرديته التى من خلالها يحافظ على عاداته وتقاليد واتجاهاته الدينية والدينية من علوم وتربيته وثقافته، ولا يكتفى ان نقف عند نشر التراث وتحقيقه ثم التعمى به والمباهاة باصالته بل لا بد ان نحمله وندرسه دراسة الفاحص الناقد حتى نكشف عن جواهره ونستخرج روائعه ونستفيد من ايجابياته ونفادى سلبياته ولا بد لنا ان نبني عليه ، ونضيف اليه ونضيف عليه من ارواحنا مما صغته عقولنا ومما عملته ايدينا حتى يعبر عنا ويلبس ثوب عصرنا ، ويتجاوب مع حياتنا ومع زماننا ومكاننا وحالنا وبهذا نجتمع بين الاصاله والمعاصرة فلا نبخس الماضى ولا نجور على الحاضر ، فهل هناك تقييم منصف لهذا الموقف من تراثنا ؟ ام يراد منا لكى نكون عصريين ان نهيل التراب على الماضى بكل ما فيه ونبدأ من جديد"^(٢).

"فان الغزو الثقافى الذى تتعرض له المنطقة العربية والشرق الاوسط ليس جديدا ، لكنه ياخذ بعدا اخر بارتباطه بالنظام العالمى الجديد وفكرة الاحادية القيادية وسياسة خلق اجيال تنفذ اهدافه ولا شك ان الفكر التقليدى والذى ينتمى لفكر التاصيل بمنطقة الشرق الاوسط لا يحظى اليوم بقبول لدى منظرى النظام العالمى الجديد لذا بدأت افكار كثيرة لايجاد افراد داخل المجتمعات تؤمن بالعولمة كاملة غير مجزاة تبدأ من العولمة السياسيـه

(١) لطيفة فايز : "اثر الاتجاهات الفنية الحديثة على هوية الفن التشكلى فى دولة الكويت "، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعه حلوان ، ٢٠١٣ ، ص ٤ .

(٢) اسماء الدسوقي : "تحديات الغزو الفكرى بين التراث والتعدييه الثقافيه فى الشرق الاوسط واثرة على الهوية الفنية المصرية "، المؤتمر الدولى السادس لكلية التربية الفنية بعنوان تعميم الفنون ومتطلبات التغيير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٦ ، ص ١

والاجتماعية والتعليمية ثم لا بد من وضع الدين والعادات والتقاليد جانبا او ان نخضعها لاعتبارات النظام الجديد عند اسوا الظروف قد يستخدم لفرض افكار ومبادئ هي في طبيعتها مناهضة للدين لكنها مقبولة ظاهريا وهكذا تضمن قيادات العولمة اخضاع الشعوب تحت شعارات كثيرة قد يكون الدين جزءا منها وبالتالي فان النهضة الفكرية والغزو الثقافي لهما الاثر الكبير على الحركة الفنية ايجابا وسلبا^(١).

"والواقع ان قضية القديم والجديد والمفاضلة بينهما قضية شغلت الناس منذ زمن بعيد فمن الناس من يتمسك بالقديم ويعتز به ولا يحيد عنه كأنه يرى فيه اصولا وجذورة الممتدة ومنهم من يعشق الجديد باى حال ويباهى به ولا يرضى به بديلا كأنما يرى فيه فرع وثمره" (٢)

مشكلة البحث :

في ظل الانفتاح الثقافي وكسر الحدود والمفاهيم المرتبطة بالهوية والخصوصية ومع تلاقي الأفكار حول العالم ، فإن الاعمال الفنية تعتمد اغلبها على الاتجاهات الفنية لفنون الغرب والبعد عن الهوية المصرية بالرغم من ثراءها ولم يستفاد من التراث الفنى بالقدر الكافى من بيئة وتراث الحضارة المصرية المتنوعة والتي تثير افاق الفنان بما ينعكس علي رؤية الفنانين المصريين المعاصرين ومن هنا تمثل مشكلة البحث في التساؤل التالي:

إلى أى مدى تأثرت الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة بالهوية المصرية والتراث المصري؟

اهداف البحث :

- ١- الكشف عن السمات التي تميزت بها الحركة التشكيلية المصرية في القرن العشرين.
- ٢- الكشف عن بعض الفنانين المصريين المعاصرين الذين تأثروا بالهوية المصرية والتراث.

اهمية البحث :

- ١- رصد الاتجاهات الفكرية والثقافية لدي بعض الفنانين المصريين المعاصرين.
- ٢- رصد أهم المتغيرات المفاهيمية المؤثرة علي الفن التشكيلي المصرى المعاصر.

فرض البحث :

يفترض الباحث:

- إن التراث أحد أشكال تأصيل الهوية المصرية وأن له أثر على الهوية المصرية المعاصرة.

(١) محمد محمود ناصر : "الاستفادة من التراث العربى القديم فى تأكيد الهوية العربية للتصوير المعاصر" ، رساله دكتوراه ، غير منشورة كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢

(٢) لطيفة فايز كريدوس : مرجع سابق، ص ٤.

حدود البحث :

١ - الحدود الزمانية :

الكشف عن مدى تأثير الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة منذ بداية القرن العشرين بمفهوم الهوية المصرية .

٢ - الحدود المكانية:

رصد لبعض الفنانين المصريين في الحركة التشكيلية المعاصرة.

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي فينتبع وتحليل لأعمال بعض الفنانين المصريين المعاصرين ومدى تأثيرهم بالهوية المصرية.

مصطلحات البحث :

- التراث الفني:

" إستمرارية لأسس ومفاهيم فنية تعتمد على خبرات متراكمة ومتوازنة ، والتراث الفني يعنى العودة إلى المفاهيم والقيم الجمالية والروحية، التي ميزت بدايات الفن الغير مرتبط بأيدولوجيات محددة ، وهو أيضاً مخزون العطاء الإنساني الذي لا يتحدد بزمن أنقضى، بل الزمن المستمر من الأول إلى الآخر وهو أيضاً تجارب السلف المنعكسة في الآثار التي تركوها في المتاحف، أو المقابر، أو المخطوطات، وما زال لها تأثيرها حتى العصر الحاضر . وهي الملاحظات الزاخرة التي أدركها الموهوبون في الفن عبر العصور." ^(١)

- الهوية:

"الهوية هي حقيقة الشئ أو الشخص المطلقة المشتملة على صفاته الجوهرية وتعرف الهوية ومعناها صفات الإنسان وحقيقته وايضا تستخدم للإشارة الى المعالم والخصائص التي تتميز بها الشخصية الفردية اما اصطلاحاً فتعرف الهوية بأنها مجموعة من المميزات التي يمتلكها الافراد وتساهم في جعلهم يحققون صفة التفرد عن غيرهم وقد تكون هذه المميزات مشتركة بين جماعة من الناس سواء ضمن المجتمع، ومن التعريفات الاخرى لمصطلح الهوية انها كل شئ مشترك بين افراد مجموعة محدده او شريحة اجتماعية تساهم في بناء محيط عام لدولة ما ويتم التعامل مع اولئك الافراد وفق الهوية الخاصة بهم" ^(٢)

^(١) محمد محمود ناصر :مداخل تشكيلية للإفادة من التراث العربي القديم في تأكيد الهوية العربية للتصوير المعاصر ،رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية الفنية، ٢٠١٢، ص ١٨ .

^(٢) محمد جماعة : الهوية المتعددة الابعاد ، ٢٠١٢ <http://mawdoo.com>

الهوية كأحد ركائز الفن المصري المعاصر

"حرصت الشعوب منذ بداية البشرية حتى هذا اليوم الى المحافظة على تميزها وتفردا اجتماعياً وقومياً وثقافياً ، لذلك اهتمت بأن يكون لها هوية تساعد على الإعلاء من شأن الأفراد فى المجتمعات وساهم وجود الهوية فى زيادة الوعى بالذات الثقافية والاجتماعية مما ساهم فى تميز الشعوب عن بعضهم بعضاً فالهوية جزء لا يتجزأ من نشأة وعقيدتها للأفراد منذ ولادتهم حتى رحيلهم عن الحياة وساهمت وجود فكرة الهوية فى التعبير عن مجموعة من السمات الخاصة للشخصيات والافراد لأن الهوية تصنف للفرد الخصوصية والذاتية كما انها تعتبر الصورة التى تعكس ثقافته ولغته وحضارته وتاريخية وتساهم ايضاً فى بناء جسور من التواصل بين كافة الأفراد سواء داخل مجتمعاتهم او مع المجتمعات المختلفة عنهم اختلافاً جزيئياً معتمداً على اختلاف اللغة او الثقافة او الفكر او اختلافاً كلياً فى كافة المجالات"^١

وتعتمد الهوية علي مصدرين اساسين هما :

• - التراث :

المصدر الثابت أو الجوهر الذى يشكل الأفكار الذهنية التى تقوّل الشخصية النموذجية التى تنبثق منها الهوية

• - المجتمع :

الذى يشكل المصدر الثانى من الهوية الذى يؤثر تأثيراً كبيراً وفق صيرورة المجتمع وشروط تغييره الذاتية والموضوعية وان الهوية تميز الفرد ذاته عن غيره اى تحديد حالته الشخصية^٢

مكونات الهوية الثقافية فى المجتمع المصري :

"تستمد الهوية الثقافية مقوماتها من عدة عناصر ومتغيرات تاريخية وثوابت جغرافية وتراثاً مركباً قاعدته الراسخة قوة الاعتقاد ووسطيه فى السلوك ولغة عربية هى بوتقه الانصهار الفكرى والوجدانى لامة عربية واحدة^٣، اذن الهوية الثقافية العربية تتكون من عدة عناصر مرتبطة ببعضهما ومن ابرز هذه المكونات"

^١ - محمد ابو خليف : تعريف الهوية ، ٢٠١٦ <http://mawdoo.com>

^٢ - ابراهيم الجبرى : اعادة انتاج الهوية العراقية ، مجلة الثقافة ، العدد ٣١٧ ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٥ ، ٩٦

www.ahewar.org

^٣ - محمد ابراهيم عيد : الهوية الثقافية العربية فى عالم متغير مجلة الطفولة والتنمية مجلد ١ ، ٢٠٠١ ، ص

• - اللغة :

"تعد اللغة المكون الأول في الهوية الثقافية فهي حياة الأمة وبدانيتها ونهايتها لان اللغة في أى مجتمع ليست مجرد كلمات او الفاظ للتفاهم بين افراد المجتمع ، فالعلاقة بين اللغة وبين الهوية الثقافية علاقة قوية لا تنقسم ولهذا كان من أهم مقاييس رقى الأمم مقدار عنايتها بلغتها تعليمياً ونشراً وتيسيراً لصعوبتها ونظراً للأهمية القصوى للغة العربية وكونها عنصراً رئيسياً من عناصر الهوية الثقافية تعرضت لحملات كثيرة للقضاء عليها بغرض القضاء على الهوية الثقافية وقد اشار العقاد الى تلك الحملات بقوله " الحملة على لغتنا الفصحى حملة على كل شئ يعيننا وعلى كل تقليد من التقاليد الاجتماعية والدينية وعلى اللسان والفكر والضمير فى ضربة واحدة لان زوال اللغة العربية لا يبقى للعربى المسلم قواماً يميزه فى سائر الأمم "^١

• - الدين :

"تستمد الهوية الثقافية العربية مقوماتها من الدين الاسلامى الذى يدعو إلى الحق ويتخذ من الإنسان موضوعاً له لا يمكن تصور وجود الهوية الثقافية العربية إلا بوجود الدين وقد أشار كثير من مفكرى وفلاسفة الغرب الى أهمية العناية بالجانب الدينى قبل أية جوانب أخرى فمثلا يقول (وليم جيمس) الإيمان بالله يجعل للحياة قيمة يمكننا من أن نستخرج من الحياة كل ما فيها من لذة وسعادة والذى يجعلنا نتحمل كل ما فى الحياة من محسن ونتقبلها بكثير من الشجاعة والرضا وهو الذى يهئ لنا كل ما هو ضرورة داعمه ."^٢

• - التاريخ :

لا يمكن لاية أمه أن تشعر بوجودها بين الأمم إلا عن طريق تاريخها الذى يمثل أحد قسّمات هويتها فالتاريخ هو السجل الثابت لماضى الامة وديوان مفاخرها وذكرياتها وهو آمالها وأمانها بل هو الذى يميز الجماعات البشرية بعضها عن بعض ."^٣

ونحن بحاجة الى نهضة فكرية وثقافية لمحاربة الأساليب الجديدة التى تعمل على محو ذاكرة التاريخ مثل ما يسمى بمشروع الشرق الاوسط الجديد وما يعينه من محاولات إحداث

^١ - عباس محمود العقاد : دراسات فى المذاهب الأدبية والاجتماعية ، بيروت ، منشورات المكتبة العصرية ، ص ٣١

^٢ - السيد عبدالعزيز البهواشى : دور التربية الاسلامية فى تنمية الشخصية القومية المصرية لمواجهة مخاطر اللانظام العالمى اللاجديد ، ٢٠٠٠ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ص ٤٤١ .

^٣ - عبد الرحمن عمر الماحى : العولمة والهوية الثقافية للمسلم المؤتمر التاسع عشر للمجلس الاعلى لشئون الاسلامية فى الفترة ٢٧- ٣٠ مارس ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٥٥ .

تغييرات فى الهيكل التنظيمى للمنطقة العربية الأمر الذى يؤدى الى تقويض امكانية بناء نظام عربى جديد^١

العوامل المؤثرة على بناء الهوية :

توجد مجموعة من العوامل التى تؤثر على بناء الهوية عند الافراد ومن أهمها :

• - المجتمع :

هو اول العوامل المؤثرة على بناء الهوية اذا يساهم المجتمع فى بناء هوية الافراد وتشكيلها بناء على طبيعة البيئة المحيطة بهم ويتأثر الافراد بسلوكيات الاجيال السابقة لهم سواء فى العائلة او الحى او المجتمع عموماً وتساهم فى بناء الهوية الفردية الخاصة بهم وساعدتهم على فهمهما بطريقة اوضح .

• - الانتماء :

هو الارتباط بالمكان الذى يعتمد على دور الهوية فى تعزيز مفهومه إذ ينتمى الفرد للدولة التى يعيش فيها ويعتبر مواطناً من مواطنيها وله حقوق وعليه واجب تنظمها أحكام الدستور .

نماذج لبعض الفنانين المصريين المعاصرين المتأثرين بالهوية المصرية

وتستعرض الباحثة ثلاثة من الفنانين المصريين كرواد للحركة الفنية التشكيلية المعاصرة وهم حامد ندا، عبد الهادى الجزار، جاذبية سرى.

١- الفنان حامد ندا (١٩٢٤-١٩٩٠)

ولد فى حي الخليفة بالقاهرة وكان من انشط اعضاء جماعة الفن المعاصر فاثارت اعماله اهتماما خاصا لدى راغبي دراسة حركة التصوير المصرى الحديث ،فقد كانت أعمال ندا تتميز بتفرد خاص حيث أجمع لديه عمق الرؤية وثراء الخيال والارتباط بالتعبير فكان يصور عوالم أسطورية يأخذ مفرداته من سلوك الشعبين أثناء أداء طقوس الزار والشعوزه ومن خلال الدرويش والمجانين والحكايات الخرافية التى تمثل الغيبيات وقد أهتم ندا بعنصر الدراما الإنسانية من خلال مجموعة العناصر والرموز الشعبية من خلال هذا العالم الغريب الملئ بالخرافة والذهول والمأساة الإنسانية^٢

^١ - حمدي حسن عبد الحميد : دور التربية فى مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية ، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى ، اكتوبر ٢٠٠٤ ، القاهرة ، مركز التطوير الجامعى ، عين شمس

^٢ - مكرم حنين: ١٩٩٦ رواد الفن التشكيلى فى مصر ، مجلة تصدر عن مجموعة شركات شيل بمصر، العدد الثالث يونية ، ص ١٩٥

وندا أحد أهم أعضاء جماعة الفن المعاصر أثرى الفن بأبدعاته وتميزه الفنى فى أعماله على الهوية القومية الطابع فى مجال التصوير فماللت بصماتة وأثارة واضحة. فهومن الفنانين الذين كان لهم عظيم الأثر فى تعميق النظرة الأصيلة للفن الشعبى داخل الاطار التشكيلى . فقد نشأ ونمى وترعرع فى الأحياء الشعبية وبدأ دراساته فى تسجيل مناظرها وموضوعاتها، وجال جولات فى أجوائها وساهم فى تطويرها وتعميقها إلى أن أظفر بأسلوبه الناضج المعاصر .

و إنه فى نطاق المدرسة التعبيرية التى تميل إلى التجريد، أعتمد على الرمزية التى يجدها من خلال التنقيب فى التراث ليستخلص الكثير من هذه الرموز التى تساعده على صياغة أعماله الفنية فى عالم من السحر والغموض. و فى محاولاتة للاستلها من التراث لا يصل فقط إلى مستوى الطبقة القريبة من الفن الشعبى، بل ليصل فى محاولاتة إلى مختلف العصور، ويبحث فى القيم والرموز الفرعونية ذات المدلول العام كمنبع من منابع الإلهام منذ بدء الحضارة المصرية القديمة لتطويرها طوعاً لتشكيلاته التجريدية إلى أن وصل أخيراً إلى الحديث المتطور، فأفسح المجال للمؤثرات الخارجية التى أتت من دائرة اوسع دائرة القارة بأكملها، القارة الافريقية بما تتضمنه من طقوس بدائية قديمة^١

وفى بداياته اتسمت فنونه بدرجة كبيرة من الخشونة والغلظة فالأحجام و نسب الأجسام وأحجام الإيدى والأرجل، وحتى بدت كالتماثيل المنحوتة، جالسة على مقاعد من الأغصان محشوة بالقش تعكس البؤس وغياب الوعى والإستسلام، محاطة بعالم سحرى محمل برموز كالوشم، لسحالى وكفوف وحدوات وطيور وأسماك وقطط ومصابيح كيروسين وأزياء وتتسم هذه الرسوم بالبدائية الساذجة التى تتناسب مع مضامينها ورموزها الخرافية، ومن أعمال هذه المرحلة لوحة "حياة شعبية" شكل (١) و تصور حالة الإنسان المتردية فى فترة الاربعينيات وما يحمله عقله من تخلف وجهل بالعقيدة الدينية وخلل فى الفكر والثقافة أدى إلى عدم توازن العلاقات بينه وبين نفسه وكذلك بين افراد كله ، وتداخل الأفكار العلمية الصحيحة مع موضوعات السحر والشعوذة التى تسالت إلى ثقافة الإنسان الساذج فأفقدته بصيرته وألقت به فى عالم غامض يتسم بالكسل والخمول الذى يسيطر على عقول العاطلين والجهلاء أبدعه الفنان من خلال ألوانة الزاهية متناسقة و يبالغ فى الصور والزخارف الشعبية والأسلامية ليبين إختفاء القيمة الحقيقية خلف مظاهر براقة ويعبر عن حالة الإنسان المثقل بالمتاعب والآلام ويصارعة الجهل والفقر المادى والمعنوى فى رؤية تثير القلق حيث يبالغ

^١ محمد محمود ناصر: مداخل تشكيلية للأفاده من التراث العربى القديم فى تأكيد الهوية العربية للتصوير المعاصر، رسالة دكتوراه كلية التربية قسم التربية الفنية ،جامعة عين شمس، ٢٠١٢، ص ٢٢١.

الفنان فى رفضه لهذه الحالة الإنسانية وللمجتمع المتخلف بأسلوب يجمع بين تسطيح الشخصيات من خلال بعدين أو تجسيمهما فى ثلاث أبعاد وزخارف جذابة توضح تباين المعنى والإصرار على الرفض لصورة العلاقة بين الإنسان الجاهل والمجتمع المزخرف بزخارف خارجية لا تعبر عن واقع الإنسان المقهور لأنها لا ترى فيه جوهراً وإنما يعينها منه فقط المظهر الخارجى، كما أن هذه الحالة التى تخيرها لنفسه لا تسعى لرقية وتنقيفه بحق وإنما تخلص فى تدميره والقضاء على وجوده الإنسانى.^١



شكل (١)

(لوحة حياة شعبية - رسم بالوان باستيل وحبر صيني علي ورق - ٣٧×٥٥سم - ١٩٤٨)

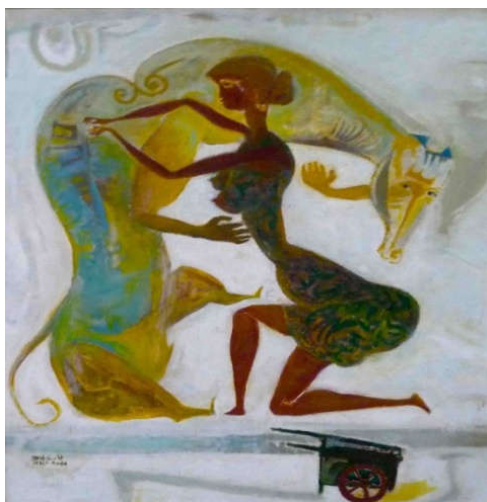
(من مقتنيات متحف الفن الحديث)

كما أن الفنان حامد ندا لا يؤمن بالتجريد المطلق ككيان مستقل، بل لابد من التشخيص للموضوع وبث الرمز ليوضح المضمون الذى يرمز إليه، ودراسته للأشياء هى دراسة انطباعية وعلمية تصاغ فى قالب تجريدى، يعطى بأبسط صورة مضموناً عريضاً للمفهوم، ومصادر الفن الشعبى لديه عديدة ومتشعبة، ينهل من الحياة اليومية للأسرة الشعبية، ويشرك الأدوات والأشياء التى يستعملها فى تعبيراته ويبسطها كلغة خاصة ينفرد بها ويحرص على الاستفادة من الإيهام الذى يظل العلاقات الأسرية ليفسح المجال لإبداء وجهة نظره الخاصة لعناصر شعبية بزخارفها البسيطة وهذه العناصر الشعبية تعد امتداداً لما أفاد به من قبل من الرموز المرسومة على الجدران والحوائط الريفية والتى لها مدلول السحر والتعاويذ^٢

^١ - ضحى احمد منير: الفن المصرى الحديث مدارس وأساليبه بين الهوية المحلية والاتجاهات الغربية، رسالة دكتوراه كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠٧، ص ٣٣٨.

^٢ - محمد محمود ناصر : مرجع سابق ص ٢٢٢.

وكل الفنانين في مصر أستشعر الفنان حامد ندا ألم الهزيمة بعد عام ١٩٦٧م فصور أعمالاً تعبر عن الريف في مصر مصوراً إياه بألوان باهته فظهرت الألوان الرمادية تحمل أنين الهزيمة وصمتها المكتوم وسكونها الحزين وظلت شخصياته تتأرجح بين البعدين وصور الفنان في الحقل كنوع من الكفاح السلمي المدفوع بالامل نحو تحقيق النصر وقد تميزت رسوم نساؤه بعدم تماثل النسب الأنسانية مع الواقع وظهرت وكأنها تعبر عن رؤية الفنان للمرأة، وإهتمامه بالشكل الحسى والبحث عن أهمية العلاقة بين مسطح الفراغ في اللوحة وبين شكل العناصر الأنثوية التي لا تزال تحمل بعض ثقافات الماضي والتي تمثلها أشكال الحيوانات التي سبق وصورها في الماضي والتي ترتبط بمفاهيم شعبية لدى الفنان شكل (٢).^(١)



شكل (٢)

(لوحة الحصان الأزرق - زيت علي توال - ٦٤×٩٨سم - ١٩٥٨)

٢- الفنان عبد الهادي الجزار (١٩٢٥ - ١٩٦٦):

الفنان عبد الهادي الجزار من مواليد الاسكندرية عام ١٩٢٥، وقد وجد في الحياة الشعبية قوة خاصة لألهامه وخاصة من خلال تطرقة لموضوعات السحر والشعوذة والحياة الشعبية والأساطير وقد تمكن الفنان من الاندماج في حياة البسطاء والفقراء والاندماج في عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم الشعبية المتمثلة في عالم السحر والشعوذة واكتشاف رموز ودلالات خاصة بهذه الشريحة النابضة بالحياة والفطرة ولقد انكبت اهتمامات الفنان على عالم

^(١) ضحى احمد منير: مرجع سابق ص ٣٤٠.

السحر والاساطير والاحلام والشعوذة والرموز التراثية والشعبية التى توحى بثقافة المجتمع والبيئة التى عاش فيها واستطاع بفنة عن إحساساته الداخلية الدفينة ورؤيته المتميزة وإثرائها بالمعاني والأفكار ، فنلاحظ فى أعمال الفنان الرمزية فى تصوير عالم السحر والخيال وإلى المتافيزيقا فى تصوير الأساطير، وإلى السيريالية فى تصوير الشعوذة والالغاز ويربطهم جميعاً بطابعه المميز فى التصوير العام للوحة، كما تظهر فى أعمال الجزار مدى تأثرة بالطابع الشعبى و نجد إنه استوحى موضوعاته من العادات الشعبية التراثية الأصلية فى تحضير الأرواح واستلهم نماذج من وحدات الفن الشعبى من الانماط والرسوم المصنوفة على الأمشق لإستعمالها فى الوشم كلوحة المجنون الاخضر^(١) شكل (٣)



شكل (٣)

(لوحة المجنون الاخضر)

ومن الطبيعى أن يتأثر الفنان عبد الهادى الجزار بما يحدث حوله من جهل وتخلف وشعوذة ، فقد كان الجزار فناناً مهموماً بحياة مجتمعة وبلدة، وصاحب موقف فكرى يدافع عنه لا يبتغى من ورائه كسباً أو منفعة، بل قد يضعه فى مواجهة عدائية مع النظام السياسى، وهذا هو ما حدث له عام ١٩٤٨م حين أقيم معرض له مع زملائه الفنانين الشبان من جماعة الفن المعاصر التى تكونت بجهودهم الذاتية، وعرض الجزار لوحة تحت عنوان "الكورس الشعبى" شكل (٤) وصور بها صفاً من أبناء شعبة يقفون كأنهم فى معسكر إعتقال وأمام كل منهم على الأرض طبق فارغ فى أنتظار أن يمر أحد ليمأه له بالطعام، عراة ومهلهلى الثياب ومجاذيب وكأنه يقول من لوحته "رعاياك يا مولاي" وبالرغم من أن اللوحة كانت صغيرة الحجم إلا أنها أثارت السلطات وأغلقت المعرض وإقتيد الفنان إلى

^(١) مشيل نعومة: الرجوع إلى زمن المولد، كتالوج أعمال الفنان عبد الهادى الجزار، القاهرة، ١٩٩٠.

السجن وكان هذا الاعتقال بمثابة منبه لشعورة بمسئولية قومية فى التعبير عن الطبقات المطحونة وأهوال ومساخر حياتهم اليومية، وقد كان الفنان عبد الهادى الجزار مشحوناً بالعواطف الدرامية والتصورات الأخلاقية ذات الطابع الفلسفى^(١)



شكل (٤)

لوحة "الكورس الشعبي" ١٩٤٨

فأبدع الفنان عبد الهادى الجزار لوحة فرح زليخة شكل (٥) برؤيا تعبيرية صادمة لتلك الفتاة ذات الجسد النحيل وترفع يدها اليسرى ويدها اليمين تمسك بوردة حمراء ذات ورقة خضراء واحدة تدخلها فى انية طويلة وترتدى طرحة الفرح الزرقاء وتمسك بفستانها طفلة صغيرة لها ملامح الكبار فى حالة من اليأس والحزن ويقف أمامهم بالمواجهة قط أبيض إنه عالم سيريالى بأسلوب تعبير عن درامية الحفل المجهول وقد ربطت رأس العروس بغطاء أحمر مثل الدراويش فى حالة من الحزن والأسى وفى الخلفية الجدارية وجوه مبتسمة فى بلاهة واضحة من خلال زخارف شرقية وتلقى العروس زليخة بظلمها الداكن ومعها الطفلة فى حالة من الأسى لفرح درامى له عدة تساؤلات مفتوحة إنه عالم عبد الهادى الجزار الغامض الدرامى المتحرر من قيود الشكل إنه فرح مفترض ترويحى سعيد ولكنه يبعث برسائل مفتوحة من عالم الجزار القلق المفعم بالأسطورة الشعبية الباحثة عن الدراما داخل الموروث الشعبى المصرى بلغة تشكيلية تعبيرية.

(١) مصطفى الرزاز: فنانون مصريون، أفاق الفن التشكيلى، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٩٩.



شكل (٥)

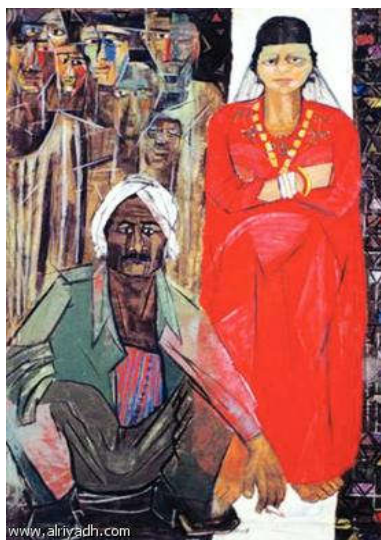
(لوحة فرح زليخة-زيت علي كرتون-١٩٤٨)

وظل الفنان يغوص داخل الثقافة الشعبية التي فك رموزها وصور قيمها ، ليرتقى الفنان عبد الهادي الجزار إلى حقيقة جوهرية هي حقيقة الهوية والمجتمع و في طريق عبد الهادي الجزار إلى العالمية إنما هذا الالتصاق بالمحلية الى مكانة من بلوغ الضالة المنشودة و تأسيس تصوير وطني وقد ظل الفنان متابعاً ومتربحاً لأحداث مجتمعة منذ اللحظة الاولى ناقدًا حذرًا في تحليل ما شابه من مواطن الضعف والقوة ونقاط الإيجابية والسلبية، ولم يكبل يديه ويقف متفلجاً وإنما كانت اعماله دائماً مبعث للرغبة على رفض هذا الواقع المرير من جهل وتخلف قبل الثورة مما يدل على قدرته في التعبير عن مظاهر السلبية بلا خوف أو تردد لا بالنقد الساخر من أهلة ومحليّة وإنما النقد الجاد المثمر المعلن ثورته على الجهل والتخلف بهدف التغيير والبناء لمجتمع أفضل، لذا لم تكن أعماله الأخيرة المعروفة بإسم الفضاء الإثمرة قراءة وثقافة وترقية اليقظ للتغييرات التي تطرأ على مجتمعة بعد قيام ثورة ١٩٥٢، إذا فهو فنان يعي أحوال بلاده في كل وقت وفي كل لحظة وهذا الوعي هو الذي يحدد إبداعات عبد الهادي الجزار .^(١)

^(١)ضحى احمد منير: مرجع سابق ص ٣٤٥.

٣- الفنانة جاذبية سرى (١٩٢٥).

الفنانة جاذبية سرى من مواليد القاهرة ١٩٢٥، فنانة صادقة تميزت بالحساسية المرهفة فكانت كالنافذة المفتوحة على الاحاسيس الانسانية المصرية. فقد أستطاعت الانتقال من التشخيصية الزخرفية و ما أنتشر قبل ذلك من مداعبات للتأثيرية نحو الواقعية التعبيرية الممتدة الجذور فى مصر مبلورة لنفسها أسلوباً خاصاً مواكباً لمستحدثات العصر الفنية التشكيلية محققة بذلك لنفسها، وداخل إطار حركة من التصوير ذات الحس والروح المصرية دوراً حيويّاً هاماً بجوار تفرداها فى الشكل والمحتوى بشكل عام وتتميز أعمال الفنانة جاذبية سرى بالأصالة المستمدة جذورها من التراث المصرى ومن ملامح مجتمعتها وتعبّر أعمال الفنانة جاذبية سرى مرآة تعكس الحياة الشعبية ومبانيها ولامحها ووجوه شعبها المميز فقد غاصت الفنانة جاذبية سرى فى أدق التفاصيل الأسرية والعلاقة بين الأم وابنها والبنات ودميتها الشعبية، والحياة اليومية وتفاصيلها ولكن بصياغة تعبيرية مفعمة بالحيوية التى ظهرت فى ألوانها وزخارفها فلم تترك شيئاً تقع عليه عينها إلا وصورتها بأسلوبها المميز وتكويناتها الهندسية كما فى لوحة الفلاحة والغلام الشكل (٦).^(١)



شكل (٦)

(الفلاحة والغلام- زيت علي توال - ١٥٠×١٠٠سم-١٩٧٩)

كما استطاعت الفنانة جاذبية سرى أن تعكس رؤية متطورة تبحث فى علاقة الفن بالواقع غير أبعادها الاجتماعية والقومية وتقوم بترجمتها بصيغة تعبيرية حديثة تستفيد من

^(١) محمد محمود ناصر: مرجع سابق ص ٢٢٦.

الفنون الشعبية بفلسفتها وجماليتها فظهر إنتاجها متميزاً ومتسماً بسمات خارجية فيأتى العمل الفنى بعنوان "المراجيح" شكل (٧) برؤيا فطرية تتناول عالم الطفولة الثرى فى تداخل رومانسى راصدة هذا العالم من خلال وجدان طفولى يتأرجح مع ارتفاع وأنخفاض تلك المراجيح البدائية برؤيا تكوينية متداخلة مع شدادات المرجحة الحديدية ومتداخلة مع الارضية الخشبية لقاعدة المرجحة الشعبية فى المقدمة الطفلة الكبيرة نسبياً لوحدها وباقى سلات المراجيح المعلقة بها صحبة من الأطفال فى ثنائيات مرحة فى تداخل بين الالوان الزرقاء الفاتحة والخضراء المتداخلة مع الاخضر فهل هؤلاء الاطفال فى قوارب داخل إحدى الترع الريفية أم هم فى حالة طيران فى فراغ الشارع الشعبى حيث يبدو فى الأفق البعيد بقايا بيوت متواضعة ترصد جاذبية سرى هذا العالم برؤيا رومانسية بحس تعبيرى لتقاليد فرح ولهو الأطفال فى منتصف الخمسينات بلغة تشكيلية بها من البراءة والفطرية أكثر من الحس التسجيلى الذى تدركه فى هذا العمل فقد تحررت جاذبية سرى شيئاً فشيئاً من الصياغات التشكيلية التى تعترف بها المدرسة الاوروبية وقد نزعَت الفنانة إلى تجديد رؤيتنا للتراث المصرى القديم إذ وفقت بينة وبين أبحاثها فى مجال اللون وإن هذه الأبحاث تستلهم تراثاً قومياً فالعمل الفنى يرصد برؤيا إجتماعية عالم الطفولة ببعد جمالى ولغة تشكيلية. ^(١)



شكل (٧)

(المراجيح- زيت علي توال- ١١٥×٨٢سم- ١٩٥٦)

^(١) شيماء مصطفى محمود: الجماليات التشكيلية فى موضوعات الترويح دراسة تحليلية لأعمال بعض الفنانين التشكيليين المصريين، رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الفنون ٢٠١٣ ص ١٦٣.

المراجع

الكتب العربية:

- ١- محمد ابراهيم عيد (٢٠٠٠): الهوية الثقافية العربية في عالم متغير مجلة الطفولة والتنمية مجلد ١.
- ٢- عباس محمود العقاد: دراسات في المذاهب الأدبية والاجتماعية، بيروت، منشورات المكتبة العصرية.
- ٣- السيد عبد العزيز البهواشي (٢٠٠٠): دور التربية الاسلامية في تنمية الشخصية القومية المصرية لمواجهة مخاطر الانظام العالمي الجديد، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٤- مكرم حنين (١٩٩٦): رواد الفن التشكيلي في مصر، مجلة تصدر عن مجموعة شركات شيل بمصر، العدد الثالث.
- ٥- مصطفى الرزاز (٢٠٠٣): فنانون مصريون، أفق الفن التشكيلي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، مصر، ص ٩٩.
- ٦- مشيل نعومة (١٩٩٠): الرجوع إلى زمن المولد، كتالوج أعمال الفنان عبد الهادي الجزار، القاهرة، مصر.

الرسائل العلمية:

- ٧- اسماء الدسوقي (٢٠١٦): تحديات الغزو الفكري بين التراث والتعددية الثقافية في الشرق الاوسط واثرة على الهوية الفنية المصرية، المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية الفنية بعنوان تعميم الفنون ومتطلبات التغيير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، مصر.
- ٨- لطيفة فايز (٢٠١٣): أثر الاتجاهات الفنية الحديثة على هوية الفن التشكيلي في دار الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، مصر.
- ٩- محمد محمود ناصر (٢٠١٢): الاستفادة من التراث العربي القديم في تأكيد الهوية العربية للتصوير المعاصر، رساله دكتوراه، غير منشورة كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.
- ١٠- محمد محمود ناصر (٢٠١٢): مداخل تشكيلية للإفادة من التراث العربي القديم في تأكيد الهوية العربية للتصوير المعاصر، رساله دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية الفنية، مصر.

- ١١- منى العجري (١٩٩٩): الصيغ التشكيلية للتمائم والاحجيج المعنوية والافادة منها في عمل مشغولات معدنية مبتكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، القاهرة، مصر.
- ١٢- شيماء مصطفى محمود (٢٠١٣): الجماليات التشكيلية في موضوعات الترويح دراسة تحليلية لأعمال بعض الفنانين التشكيليين المصريين، رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية فنون، مصر.
- ١٣- ضحى احمد منير (٢٠٠٧): الفناالمصري الحديث مدارس وأساليبه بين الهوية المحلية والاتجاهات الغربية، رسالة دكتوراه كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، مصر.
- ١٤- عبد الرحمن عمر الماحي (٢٠٠٧): العولمة والهوية الثقافية للمسلم المؤتمر التاسع عشر للمجلس الاعلى لشئون الاسلامية في الفترة ٢٧-٣٠ مارس، ٢٠٠٧.
- ١٥- حمدي حسن عبد الحميد (٢٠٠٦): دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، اكتوبر ٢٠٠٤، القاهرة، مركز التطوير الجامعي، عين شمس، مصر.

مواقع الكترونية

- محمد جماعة: الهوية المتعددة الابعاد، ٢٠١٢ <http://mawdoo.com>
- محمد ابو خليف: تعريف الهوية، ٢٠١٦ <http://mawdoo.com>
- ابراهيم الجبري: اعادة انتاج الهوية العراقية، مجلة الثقافة، العدد ٣١٧، ٢٠٠٦، w.ahewar.org

Heritage as a form of Identity Rooting the in the Modern Egyptian Fine Art Movement an Analytical Study

Hani Aly Abd El badee

Nohair Ramadan Abd El hamed El Shoshany

Marwa Mohamed Ahmed Khatab

M.Sc Degree Reseacher, Faculty of specific education . Fayoum
Univerisity

Abstract

The search discusses the concepts of artistic heritage, originality and contemporary. It deals also with the pillars of the Egyptian identity, the components of cultural identity in the Egyptian society and the influential factors to that construct the Egyptian identity .it focuses on how the contemporary Egyptian fine art movement is affected by Egyptian heritage and identity .the search observes the most important conceptual variables that affect on the contemporary Egyptian fine art .it tries to extract draw the aesthetic vision of the an cient Egyptian heritage, how the Egyptian heritage connects with the Egyptian identity and how we can inspire from the Egyptian heritage ,from the concept of contemporary and originality in the Egyptian fine art. Finally the search will discuss some selections of contemporary Egyptian artists works.

The effects of sage (*Salvia officinalis*) supplementations on the health stats of diabetic animal models: gut microbiota in focus

Nazeha A. Khalil and Naglaa Ali Magd El Sheihk

Nutrition and Food Sciences Department, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shebin El-Kom, Egypt

Abstract: Gut microbiota and dietary modifications get much more attention worldwide within the recent two decades. Therefore, the present study was carried out to evaluate the effects of dried supplementations of different percentage of sage (1, 2, 4 and 5%) on diabetic rats' healthy stats, intestinal microbiota composition and activities. Five diabetic groups of rat were used in this study, in addition to one group used as negative control group (healthy diet). All rats were used for determining body weight gain (BWG), glucose, cholesterol, high density lipoprotein-cholesterol (HDL-c), and low density lipoprotein-cholesterol (LDL-c). Additionally, intestinal microbioma have been measured including *Bifidobacteria*, *Clostridium histolyticum*, and *Lactobacillus*. The presented data illustrated that glucose levels were significantly ($P \leq 0.05$) decreased amongst sage treatment diabetic rats comparing to the control (+) group in independence manner for the first three concentrations (1, 2 and 4%). Then group fed 5% sage was slightly similar to 4% group. Also, the best colonic microbiota compositions were consequently matched in a dose independence manner with both *Bifidobacteria*, and *Lactobacillus* (probiotics species) comparing to *Clostridium* levels. Finally, cholesterol and LDL-c levels decreased in sage treatment groups comparing to control (+) group. In conclusion, consuming sage plays an important role in improving and showing potential effects on diabetic rat's health including enhancement of glucose, colonic microbiota and serum lipids profiles levels. So, sage could be used successfully as a suggestive of prebiotics dietary sources.

Keywords: Prebiotics, probiotics, glucose, serum lipid profile and colonic microbiota

Introduction

Gut microbiota have shown many connected arms with many disease phenotypes. They can convert the dietary supplementation; mainly the prebiotics into metabolites that provide active molecules

and biologically affecting regulatory utilities in the host. The colonic microbiota have more than hundred different bacterial species that dominated by obligate anaerobes particularly *Bacteroidaceae*, *Bifidobacterium*, *Eubacterium* and *Peptostreptococcaceae*. Their cells number are more than the total host cells and form a mass similar to that of mammalian organs (Finegokl *et al.*, 1974; Holdman *et al.*, 1976 and Drasar, 1988;). Prebiotics well known as non-digestible food ingredients which help the host by stimulating the growth selectively or activity of one or limited numbers of bacteria in the colon and can improved the host health (Roberfroid *et al.*, 2010). In addition, they can restore the colonic microbiota composition with their potential effects showing prevention of gut inflammation. Furthermore, prebiotics will be functional only when it arrives the colon as they will be utilized by a special group of intestinal microbiota such as *Bifidobacterium* and *Lactobacillus* and consequently generating metabolites e.g. short-chain fatty acids (SCFAs) such as acetate, propionate and butyrate that could later benefit the host in addition to induce changes within the microbial community composition (Davidson and McDonald, 1998 and Sarbini *et al.*, 2014).

In the recent two decays, prebiotics showed significant benefits effects on the human health status with many diseases such as diabetes. Diabetes mellitus (DM) is a metabolic disorder distinguished by high levels of blood glucose. It is consists of two types; Type 1 (low levels of insulin depending on the pancreas health status (Rother, 2007); while Type 2 has enough insulin secretion with resistance to be used (Baillie, 2008). So both kids are in needs to be modulated by dietary intervention for either insulin production or resistance. Different dietary intervention studies have been used for long run, for instance, sage leaf extracted and supplemented 3 months to diabetes and hyper-cholesterol individuals revealed lower levels of fasting glucose, total cholesterol and triglyceride (Kianbakhta and Dabaghian, 2013). Interestingly, one more study showed that sage consumers had improvement in memory with Alzheimer's patients and young and old healthy persons as it enhanced the mood and cognitive performance with inflammation inhibit (Baricevic *et al.*, 2001; Kennedy *et al.*, 2006 and Qnais *et al.*, 2010).

Sage (*Salvia officinalis*) is the greatest genus of plants as a member of mint family, Lamiaceae, the one of many genera that refers commonly to as sage including many species worldwide (approximately 900 species) which is the common produced herb used

in cooking (Walker *et al.*, 2004). *Salvia* or *salviya*'s name obtained from the Latin word *salvere* means to be good and healthy. The first author identified the plant name by "*Salvia*" is Pliny the Elder by the Romans, describing many various species such as the genus *Salvia*, *Salvia officinalis*. Sage is relative of the mint family that well known within the Mediterranean area with its values for thousands of years with multiple ranges of uses in cooking and medicine. It also has multitude of bioactive protective compounds that give off a unique, pleasant aroma. For instance, the leaves have tannic acid, oleic acid, estrogenic substances, caffeic and nicotinic acids as well as a powerful class of bio-flavonoids known as flavones that includes apigenin, diosmetin, and luteolin (Abu-Darwish *et al.*, 2013) that shown to exert many different pharmacological effects e.g. anti-inflammatory, antimicrobial, and anticancer activities (López-Lázaro, 2009 and Byun *et al.*, 2010). Thus, eating sage is a fiber-rich diet that provides strong flavones, resins, tannic acids, and estrogenic substances. Sage was commonly used in cooking as a patterned and in traditional medicine as anti-inflammatory and anti-cancer in additional to antimicrobial properties. It has been used on the inflammation of the mouth and throat (Dragana, 2005). Either all sage or its extracts, leaves and essential oil are used as dietary supplementations not only with food components consumed in a range of delicious ways (to flavor a meal or to enhance flavor) without adding extra calories or salt but also in cosmetics, and pharmaceutical industries. For instance, sage's essential oils pose different biological activities such as antibacterial, antifungal, and antiviral effects depending on its antioxidant levels (Dragana, 2005). Sage has high contents of antioxidant which can help and protect the body's cells damage by the free radicals leading to impaired immunity and chronic disease. For instance, sage showed positively effects on cognitive skills and neurological disorders. According to our knowledge, there is no data have revealed with colonic microbiota activities of sage. Therefore, the current study aspire an innovative study of sage consumption targeting the composition, functional and biological activities of intestinal microbioma between diabetic rats.

Material and methods

Materials

Sage powder has been acquired from the Agricultural Research Center (ARC), Giza, Egypt. All chemicals in analytical grades and kits were purchased from AlGhomhoriya Company for Trading Drugs, Chemicals and Medical Instruments Cairo, Egypt.

Experimental design

Animal models, adult male albino rats, weighting 140+ 10 g, have been purchased from the Experimental Animal Care Centre, National training center, Cairo, Egypt. They all consumed normal diet for up to 3-days, as adaptation time and consumed diets were prepared as described previously by the American Institute of Nutrition (AIN, 1993) recommendation for rodent growth. Afterward, all rats were divided randomly to six groups by six rats each. After that, five groups were diabetes inducers by alloxan (single dose; 150 mg / kg body weight) as described by Desai and Bhide (1985). Then, in a week time of the injection, fasting blood glucose measured and considers diabetic at 200 mg/dl or more. Afterwards, rats fed diets supplemented with different sage concentrations (1, 2, 4 and 5%) in addition to control (-) and control (+). However, one more group fed normal control diet to be used as a negative control and all of them were free to water access for 4 weeks. Before and after running the experimental, the body weight gain (BWG) of each rat was recorded in addition to blood and faecal samples collections at 0, 2 and 4 weeks; the end of the experimental. The collected blood samples were kept at room temperature for 30 min then centrifuged at 3500 rpm for 15 min. Finally; collected serum and faecal were kept at -80 °C for further analysis.

Biochemical analysis

Changes with the body weight gain (BWG, %) were calculated following Chapman *et al.*, (1959) using the following procedure:

$$\text{BWG (\%)} = \frac{\text{Final weight} - \text{initial weight}}{\text{Initial weight}} \times 100$$

Serum glucose evaluation was conducted according to the method of Tinder (1969), serum total CHO was determined by Thomas (1992) and Serum TG using kits according to Fossati and Prencipe, (1982). Also, HDL was established according to method described by Fredewaid (1972) while VLDL was measured in mg/dl according to Lee and Nieman (1996) using the following formula: VLDL (mg/dl) = TG / 5. Finally, LDL was counted according to Lee and Nieman (1996) in mg/dl as following: LDL (mg/dl) = Total CHO – (HDL + VLDL)

Gut microbiota enumerations

Colonic microbiota composition (*Bifidobacteria*, Bif; *Clostridium histolyticum*, His and *Lactobacillus*, Lab) were evaluated within the collected faecal samples according to our previous published paper (Khalil *et al.*, 2013). Faecal samples obtained at 0, 2 and 4 weeks' time then were diluted by filtered sterilized phosphate-buffered saline (PBS) and fixed at least for 4 h (4 °C) in 4% paraformaldehyde (PFA). Then they all left at 4 °C for 4 h before being centrifuged for 5 mints at 13,000g. All samples were washed in 1 ml filtered sterilized PBS twice and were re-suspended in amount of filtered PBS and ethanol (99%) equally. Finally, the samples stored at -20 °C for at least one hour before processing for further analysis (fluorescence *in situ* hybridization; FISH). Results were expressed in cells/ml of faecal slurries and logarithmic values were used for further statistical analysis.

Statistical analysis

Collected data were presented as mean $\pm$ standard deviation (SD) and all the analysis were performed using one-way analysis of variance (ANOVA). Differences among means in triplicates were subsequently tested using Duncan's multiple range as post-hoc test. Data were considered statistically significant differences at $P \leq 0.05$.

Results and Discussion

Body weight gain affected by sage consumptions

Rats body weight values are presented in Table (1) that were affected by dried sage consumptions. It can be seen that body weight in the beginning study within all the used rats ranged between 147 to 152g with no significant differences and that reached up to 159g at the end of the experimental. The highest increase was maintained at the concentration of 2% additions of sage (about 7.5g) that is the closest to the negative control group (13g) with no significant differences ($p \leq 0.05$). However, there is a significant differences were seen between all the groups supplemented with all sage concentrations comparing to the diabetic control group (positive group; $p \leq 0.05$). In addition, the highest sage supplementations (4 and 5%) were very close affecting the animal's body weight by 7.57 and 7.77 g respectively.

Table (1): Effect of dried sage consumptions on body weight gain between diabetic rats

% of Change from cotnrol (+)	Differences of body gain (g)	Final body weight (g)	Initial body weight (g)	Groups
60.87	13.34	161.17± 2.02 ^a	147.83 ± 2.56 ^a	Control(-)
0	-7.83	143.4± 1.96 ^b	151.23 ± 2.92 ^a	Control (+)
47.37	5.97	158.23± 1.62 ^a	152.27 ± 3.90 ^a	Sage 1%
47.72	10.87	159.2± 0.72 ^a	148.33 ± 1.52 ^a	Sage 2%
53.73	7.57	157.9± 2.00 ^a	150.33 ± 2.30 ^a	Sage 4%
53.52	7.77	158.2± 1.67 ^a	150.43 ± 1.11 ^a	Sage 5%

Values present mean ± SD. Means in the same column with different superscript letters were significantly different at $p \leq 0.05$.

Blood glucose levels affected by sage consumptions between diabetic rats

Table (2) illustrates the serum glucose levels, which have significant ($p \leq 0.05$) changes within the glucose levels between all the rat groups. Serum glucose levels are relatively high within the positive control group (252.07 ± 3.31 mg/dl) comparing to all the other groups as it was expected. The negative control group is lowest levels (98.63 ± 2.89 comparing to all the tested groups and the positive control group. however and as mentioned before the highest concentration has been seen with the positive control group (about 250mg/dl). Regarding sage effects, we can see that all sage supplemented concentration has effective reduction for glucose levels. The 1% is the lowest effect (about 45% change of control positive group) while 4 and 5 % have the biggest effects, (54% change of control positive group each of them). It can be notice that such effects are in an independent manner after sage additions between diabetic rats. Such results are in agreements with numerous previous studies that reported sage consumption reduced blood glucose levels with improving the lipid profiles in diabetic's conditions. e.g. researchers in Iran established a study with type II diabetes patients whom have consumed capsule of sage leaf extract shown to have anti-hyperglycemic effects with improving their lipid profile (Kianbakhta and Dabaghian, 2013).

Table (2): Effect of dried sage consumptions on blood glucose levels between diabetic rats

Relative % change of control (+)	Glucose level (mg/dl)	Groups
60.87	98.63 ± 2.89 ^e	Control(-); Basal Diet
----	252.07 ± 3.31 ^a	Control (+)
45.12	138.33 ± 4.45 ^b	Sage 1%
49.31	127.77 ± 2.94 ^c	Sage 2%
53.73	116.63 ± 1.66 ^d	Sage 4%
53.52	117.17 ± 1.16 ^d	Sage 5%

Data represent mean ± SD, Means in the same column with different superscript letters were significantly different at $p \leq 0.05$.

Effects of sage consumptions between diabetic rats on lipid profile

Data presented in Table (3) shown the lipid profile; total cholesterol, triglyceride, high density lipoprotein (HDL), low density lipoprotein (LDL) and very low density lipoprotein (VLDL) after different concentrations of sage consumptions between diabetic rats. For total cholesterol levels, it could be observed that the entire rat groups fed sage with different levels (1, 2, 4 and 5%) had significant reduction ($p \leq 0.05$; 142, 124, 114 and 113 mg /dl respectively) on the serum cholesterol, comparing to the positive diabetic control group "un-treated group" (about 155 mg /dl). Additionally, triglyceride levels were at low level at the control negative group; 69.43mg/dl while the control positive group has the major levels of triglyceride (111.5 mg/dl). Interestingly, all the sage concentrations (1, 2, 4 and 5%) fed animal diabetic groups have a positive decline with the triglyceride levels in an independent manner (86.5, 75.2, 73.5 and 70.2 mg/dl respectively) which matches the decreases levels with total cholesterol and again with many previous sage supplementation studies either with dried or extracted sage.

Table (3): Effect of dried sage consumptions on lipid profile levels between diabetic rats

VLDL (mg/dl)	HDL (mg/dl)	LDL (mg/dl)	TG (mg/dl)	CHO (mg /dl)	Animal groups
13.89± 0.52 ^d	48.48 ±1.47 ^c	33.30 ± 1.25 ^c	69.43 ± 2.60 ^d	95.67 ± 3.05 ^e	Control(-)
22.30± 0.89 ^a	33.33 ± 5.80 ^d	99.0 ± 2.52 ^a	111.50 ±4.49 ^a	154.63 ± 4.18 ^a	Control (+)
17.31±0.32 ^b	76.73 ±1.79 ^a	47.87 ± 2.01 ^b	86.53 ±1.64 ^b	141.90 ± 2.20 ^b	Sage 1%
15.05± 0.67 ^c	71.95 ± 2.81 ^a	37.13 ±1.45 ^c	75.23 ±3.36 ^c	124.13 ±1.68 ^c	Sage 2%
14.71± 0.25 ^{cd}	62.63 ±1.69 ^b	36.67 ±1.55 ^c	73.53 ±1.29 ^{cd}	114.00 ± 2.48 ^d	Sage 4%
14.05± 0.43 ^{cd}	63.45 ± 4.34 ^b	35.90 ± 4.47 ^c	70.27 ± 2.17 ^{cd}	113.40 ± 2.06 ^d	Sage 5%

Values present mean ± SD. Means in the same column with different superscript letters were significantly different at $p \leq 0.05$.

In addition, LDL-c the harmful lipoprotein is higher at the control (+) groups (about 100mg/dl). However, it has the smallest LDL levels (33mg/dl) that is significantly different comparing to the control (+) groups ($p \leq 0.05$). On the other hand, the HDL-c, the good lipoprotein has been found to be at good increased levels at sage additions of 4 and 5% that were respectively at about 62 and 63mg/dl. Again VLDL levels showed similar directions to the ones seen with LDL levels but with low amounts (about 14<22<17<15<15<14 mg/dl corresponding to Control (-), Control (+), 1, 2, 4, and 5 % of supplemented sage respectively).

Effects of sage consumptions between diabetic rats on colonic microbiota profile

Intestinal bacteria become very important recently worldwide especially after being effective with dietary interactions that have been connected with many diseases. Diabetic patients have shown previously an alteration with colonic microbiota composition and their metabolic end products; activities. Previous studies shown that diabetic model is associated with colonic profile that is lower with probiotics species such as *Bifidobacteria* and *Lactobacillus* which are the beneficial bacteria. Such species are in need to grow depending on the host dietary consumptions especially the prebiotics that are well known to stimulate probiotics growth thus have potential effects on the host health.

Table (4) illustrates the effects of different concentrated dried sage on colonic microbiota composition fed diabetic rats. It can be seen from table 4 that all sage concentrations are proven to be able to stimulate the growth of probiotics bacterial such as *bifidobacteria* and *Lactobacillus*. For instance, the first added percentage; 1% increased the growth of *bifidobacteria* and *Lactobacillus* from 5.47×10^5 and 5.87×10^5 to 6.06×10^6 and 6.14×10^6 cells/ml fecal slurry respectively at 5% fed sage levels at the end of the experimental time. However, sage has been noticed not to be a preferable substrate for the *Clostridium histolyticum* group that was declined from 6.09×10^6 to about 5.5×10^5 cells/ml fecal slurry that was similar at different consumed levels such as 4 & 5 % after the four weeks experimental. Such data are in agreements with previous prebiotics study with resistance starch that were preferable substrate for the probiotics (Scott *et al.*, 2014). Additionally, sage has revealed as a provider of strong flavones, resins, tannic acids, and estrogenic substances so have been

proposed as preventive and therapeutic measures, in order to restore the healthy composition and function of the gut microbiome.

Table (4): Effect of dried sage supplementations on gut microbiota compositions between diabetic rats

Bacterial counts (Log ¹⁰ cells /ml fecal slurry)			Time (week)	Treatments
<i>Clostridium histolyticum</i> group	<i>Lactobacillus</i>	<i>Bifidobacteria</i>		
5.45×10 ⁵ ±0.03 ^e	6.15×10 ⁶ ±0.04 ^{ab}	6.01×10 ⁶ ±0.08 ^a	0	Control(-); Basal Diet
5.41×10 ⁵ ±0.08 ^e	6.18×10 ⁶ ±0.14 ^{ab}	6.05×10 ⁶ ±0.12 ^a	2	
5.45×10 ⁵ ±0.06 ^e	6.26×10 ⁶ ±0.06 ^a	6.08×10 ⁶ ±0.09 ^a	4	
6.17×10 ⁶ ±0.04 ^a	5.85×10 ⁵ ±0.04 ^e	5.46×10 ⁵ ±0.02 ^c	0	Control (+)
6.16×10 ⁶ ±0.04 ^a	5.88×10 ⁵ ±0.05 ^e	5.49×10 ⁵ ±0.04 ^c	2	
6.12×10 ⁶ ±0.02 ^a	5.92×10 ⁵ ±0.07 ^{de}	5.46×10 ⁵ ±0.04 ^c	4	
6.12×10 ⁶ ±0.03 ^a	5.89×10 ⁵ ±0.03 ^{de}	5.46×10 ⁵ ±0.01 ^c	0	Sage 1%
6.15×10 ⁶ ±0.03 ^a	5.83×10 ⁵ ±0.04 ^e	5.46×10 ⁵ ±0.04 ^c	2	
6.09×10 ⁶ ±0.06 ^a	5.87×10 ⁵ ±0.04 ^e	5.47×10 ⁵ ±0.04 ^c	4	
6.07×10 ⁶ ±0.06 ^a	5.91×10 ⁵ ±0.08 ^{de}	5.75×10 ⁵ ±0.07 ^c	0	Sage 2%
5.94×10 ⁶ ±0.05 ^b	6.02×10 ⁶ ±0.03 ^{cd}	5.79×10 ⁵ ±0.07 ^b	2	
5.80×10 ⁶ ±0.07 ^c	6.06×10 ⁶ ±0.07 ^{bc}	5.80×10 ⁵ ±0.02 ^b	4	
6.11×10 ⁶ ±0.01 ^a	5.92×10 ⁵ ±0.04 ^{de}	5.97×10 ⁵ ±0.03 ^c	0	Sage 4%
5.74×10 ⁵ ±0.08 ^c	6.15×10 ⁶ ±0.09 ^{ab}	5.98×10 ⁵ ±0.01 ^a	2	
5.52×10 ⁵ ±0.09 ^{de}	6.17×10 ⁶ ±0.05 ^{ab}	6.06×10 ⁶ ±0.03 ^a	4	
6.10×10 ⁶ ±0.02 ^a	5.90×10 ⁵ ±0.10 ^{de}	5.97×10 ⁵ ±0.01 ^c	0	Sage 5%
5.59×10 ⁵ ±0.04 ^d	6.11×10 ⁶ ±0.09 ^{bc}	6.03×10 ⁶ ±0.01 ^a	2	
5.51×10 ⁵ ±0.05 ^{de}	6.14×10 ⁶ ±0.05 ^{abc}	6.06×10 ⁶ ±0.05 ^a	4	

Data prove mean ± SD.. Means in the same column with different superscript letters were significantly different at p≤0.05.

The 4 and 5% of sage additions have shown the best effects on the colonic microbiota compositions and both of them was very close to each other with no significant differences. So the 5% level could be the one that we should stop consuming any additional sage which is in agreement with previous literatures that recommended prebiotics intake by about 5–8g/day. Additionally, any excess consumption could results in intestinal discomfort due to gas distension (Clausen & Mortensen, 1997).

Conclusion

Sage is very easy to be used to spice up your meals with its healthy eating resulting from its potent flavones. Our study demonstrated to be as fiber-rich diet provides prebiotics potential effects influencing the gut microbiota compositions. However, many manageable set of well-designed experiments models (*in vitro* and *in vivo*) are needed to fully understand the digestion and fermentation of

such prebiotics sources and potential manipulation of the microbioma in the human host. Therefore, it is important to design studies that can demonstrate specific potential of sage as dietary prebiotics sources examining the interactions between intestinal microbes and the gastrointestinal tract. Finally, new types of prebiotics or medicinal compounds derived from the microbiota may be used as future strategies to promote health, prevent disease, and treat different disorders.

References

- Abu-Darwish, M.S.; Cabral, C. and Ferreira I.V., (2013). Essential oil of common sage (*Salvia officinalis* L.) from Jordan: assessment of safety in mammalian cells and its antifungal and anti-inflammatory potential. *Biomed Res Int*; 538940.
- AIN. American Institute of Nutrition. (1993). Purified diet for laboratory Rodent, Final report J. Nutrition. 123:1939-1951.
- Baillie, K. (2008). Clinic Long Article on Current Diabetes Trials. <http://www.cliniclog.com/type1diabetes/trials.php>.
- Baricevic, D.; Sosa, S. and Della, L. (2001). Topical anti-inflammatory activity of *Salvia officinalis* L. leaves: the relevance of ursolic acid. *Jthnopharmacol* ;75(2-3):125-32.
- Byun, S.; Lee K.W. and Jung S.K. (2010). Luteolin inhibits protein kinase C (epsilon) and c-Src activities and UVB-induced skin cancer. *Cancer Res.* 15;70(6):2415-23.
- Chapman, D.G.; Castilla, R. and champbell. J.A. (1959). Evaluation of Protein in food. I.A. Method for the determination of protein efficiency ration. *Can. J. Biochemistry Physiology*, 37: 679 – 686.
- Clausen, M.R. and Mortensen PB. (1997). Lactulose, disaccharides and colonic flora. *Drugs*, 53, 930–42.
- Davidson, M.H. and A. McDonald. (1998). Fiber: Forms and functions. *Nutr. Res.* 18:617–624.
- Desai, A. C. and Bhide, M. B. (1985): Hypoglycemic activity of *Hamiltonia suaveolens*. *Indian J. Med. Res.* 81: 86-91.
- Dragana, M.; Branka, V.; Jelena K.; Stankovic, S. and Draga, S. (2005). Comparative study on the antibacterial activity of volatiles from sage (*Salvia officinalis* L.) *Arch. Biol. Sci.*, Belgrade, 57 (3), 173-178.

- Drasar.B.S. (1988). The bacterial flora of the intestine. In Rowland.I.R. (ed.). Role of the Gut Flora in Toxicity and Cancer. Academic Press, London, pp. 23-38.
- Finegokl.S. M.; Attebery.H.R. and Surter.V.L. (1974). Effect of diet on human faecal flora: comparison of Japanese and American diet. Am. J. Din. Nutr., 27, 1456-1469.
- Fossati, P. (1982). Serum triglycerides determined colorimetrically with an enzyme that produces hydrogen peroxide. Clinical Chemistry, 28: 2077.
- Fredewaid, W.T. (1972). Determination of HDL. Clin. Chem., 18: 499.
- Holdman.L.V., Good.,I.J. and Moore.W.E.C. (1976). Human fecal flora: variation in bacterial composition within individuals and a possible effect of emotional stress. Appl Environ. Microbiol., 31, 359-375.
- Kennedy, D.O.; Pace, S.; Haskell, C., Okello, E.J.; Milne, A. and Scholey, A.B. (2006). Effects of cholinesterase inhibiting sage (*Salvia officinalis*) on mood, anxiety and performance on a psychological stressor battery. *Neuropsychopharmacology*. ;31(4):845-52.
- Kianbakhta, S.and Dabaghian, F.H. (2013). Improved glycemic control and lipid profile in hyperlipidemic type 2 diabetic patients consuming *Salvia officinalis* L. leaf extract: A randomized placebo Controlled clinical trial. *Compl Ther Med*, 21(5):441-6.
- Lee, R. and Nieman, D. (1996). Nutrition Assessment. 2nd Ed., Mosby, Missouri, MI.
- López-Lázaro M. (2009). Distribution and biological activities of the flavonoid luteolin. *Mini Rev Med Chem* ;9(1):31-59.
- Nazeha, A.; Gemma E.; Glenn R.; Kieran M. and Simon C. (2013). *In vitro* batch cultures of gut microbiota from healthy and ulcerative colitis (UC) subjects suggest that sulphate-reducing bacteria levels are raised in UC and by a protein-rich diet. *Int J Food Sci Nutr*, 1–10.
- Qnais, E.Y.; Abu-Dieyeh, M.; Abdulla, F.A. and Abdalla, S.S. (2010). The antinociceptive and anti-inflammatory effects of *Salvia officinalis* leaf aqueous and butanol extracts. *Pharm Biol.* ;48(10):1149-56.
- Roberfroid, M.; Hoyles, L. and McCartney, A. (2010). Prebiotic concept: definition, metabolic and health benefits. *Br J Nutr*, 104, 1–63.

- Rother, K.I. (2007). Diabetes treatment -bridging the divide. The New England Journal of Medicine , 356 (15):1499-1501.
- Sarbini, S; Kolida, S. and Deaville, E, (2014). Potential of novel dextran oligosaccharides as prebiotics for obesity management through in vitro experimentation. Br J Nutr, 112, 1303–14.
- Scott, K.P.; Martin, J.C.; Duncan, S.H. and Flint, H.J. (2014). Prebiotic stimulation of human colonic butyrate-producing bacteria and bifidobacteria, in vitro. FEMS Microbiol Ecol, 87, 30–40.
- Sutton, J. (2004). The Gardener's Guide to Growing Salvias. Workman Publishing Company. pp. 15–17. ISBN 978-0-88192-671-2.
- Thomas, L. (1992). Labor and Diagnose, 4th Ed. Mosby, Missouri, MI.
- Tinder, p. (1969). Glucose, Ann. Clin. Biochem., (62): 24-33.
- Walker, J. B.; Sytsma, K. J.; Treutlein, J. and Wink, M. (2004). "Salvia (*Lamiaceae*) is not monophyletic: implications for the systematics, radiation, and ecological specializations of Salvia and tribe Mentheae". American Journal of Botany. 91 (7): 1115–25.

تأثيرات مكملات المريمية (*Salvia officinalis*) على الحالة الصحية لحيوانات التجارب المصابة بالسكري : تركيز البكتريا المستوطنة بالقولون

نزيهة عبد الرحمن إبراهيم خليل ، نجلاء على مجد الشيخ

قسم التغذية وعلوم الأطعمة - كلية - الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية- شبين الكوم - مصر

الملخص العربي

تتأى خلال العقدین الأخيرین الاهتمام في جميع أنحاء العالم بالبكتريا المستوطنة للقناة الهضمية وعلاقتها بالتدخلات الغذائية. لذا تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم آثار المكملات الغذائية المجففة لنبات المريمية على صحة الفئران المصابة بداء السكري خاصة ما يتعلق بتكوين وتركيز وأنشطة البكتريا المعوية. لذلك تم استخدام خمس مجموعات من الفئران المصابة بداء السكري مع تركيزات مختلفة من المريمية (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥٪) بالإضافة إلى مجموعة ضابطة إيجابية ومجموعة ضابطة سلبية (نظام غذائي صحي). تم استخدام جميع الفئران لتحديد زيادة وزن الجسم (BWG) ، نسبة الجلوكوز ، الكوليسترول ، البروتين الدهني عالي الكثافة (HDL) ، والبروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL) بالدم. بالإضافة إلى ذلك، تم قياس البكتريا المعوية (*Bifidobacteria* ، *histolyticum Clostridium* ، *Lactobacillus*). أوضحت النتائج ان مستويات الجلوكوز قد انخفضت بين الفئران المصابة بداء السكري بشكل معنوي كبير ($P \leq 0.05$) مقارنة بالمجموعة الضابطة (+) للتركيزات الثلاثة (١ ، ٢ ، ٤٪) ثم أعقبها المجموعة التي تم تغذيتها على المريمية بنسبة ٥٪. كما تم مطابقة أفضل التركيبات للبكتريا القولونية مع كل من *Bifidobacteria* ، *Lactobacillus* (الأنواع التي تنتمي إلى البروبيوتيك) مقارنة مع مستويات الكلوسترديوم. وأخيراً، انخفض مستوى الكوليستيرول في المجموعات التي تم تغذيتها على المريمية مقارنة مع المجموعة الضابطة الموجبة. في النهاية، أظهرت النتائج أن استهلاك المريمية له من الآثار المفيدة على صحة الفئران المصابة بالسكري والتي تشمل مستويات الجلوكوز والبكتريا المستوطنة بالقولون و بالتالي يمكن استخدامها كأحد المصادر الغذائية للبروبيوتكس.

الكلمات المفتاحية : البروبيوتك ، البروبيوتيك ، الجلوكوز ، الكوليستيرول ، صورة دهون الدم .
بكتريا القولون .

Evaluation the Protective Effect of Moringa Oleifera Seeds Oil Against Diabetic Nephropathy in Male Rats.

Soha M. Yousef

Nutrition & Food Sciences, Home Economics Department, Faculty of
Specific Education, Fayoum University, Egypt.

Abstract: This study was carried out to investigate the protective effect of Moringa Oleifera seeds oil on diabetic nephropathy in male rats. Forty adult male sprague dawley rats were divided into two main groups. The first main group: was divided into two subgroups (10 rats each). (G1) was fed standard diet only as a negative control group and (G2) was fed standard diet containing Moringa seeds oil (1.8 mg/kg). The second main group: intravenously injected by a single dose of streptozotocin (60 mg/kg), the diabetic rats were divided into two subgroups (10 rats each). (G3) diabetic rats were fed only standard diet and (G4) diabetic rats were fed on standard diet containing Moringa seeds oil (1.8 mg/kg). The study was conducted for four weeks. The obtained results showed that fasting blood sugar was increased in (G3) as a result of diabetes. The diabetic rats (G3) recorded significantly elevation in serum urea nitrogen, creatinine and uric acid as a sign of diabetic nephropathy. Moreover serum sodium levels was elevated and potassium levels was reduced in (G3). Serum total protein and albumin levels were significantly decreased in (G3) compared with (G1). Diabetic rats (G3) exhibited a significantly reduction in glutathione level in both serum and kidney tissue. Treating the diabetic rats with *Moringa* seeds oil (G4) ameliorated the levels of all these parameters approaching the negative control values. The results suggest that Moringa oleifera seeds oil has ability to protect against diabetic nephropathy due to its content of phytochemicals. MO almost restored the diabetic rats to the normal healthy status.

Keywords: Moringa oleifera seeds oil; Diabetic nephropathy; phytochemicals.

Introduction:

Diabetes mellitus is a chronic metabolic disorder characterized by disturbance in glucose metabolism leading to a state of hyperglycemia, which is associated with complications in the long term. Chronic complications occur over years of hyperglycemia include macrovascular complications (coronary heart disease, peripheral vascular disease, stroke) and microvascular complications (retinopathy, neuropathy, nephropathy) (Catharine et al., 2014). World Health Organization estimated that diabetes mellitus will

be the seventh main reason of death in 2030. Worldwide, the number of people with diabetes has increased from 108 million to 422 million between 1980 and 2014 (**World Health Organization, 2016**). More than 39 million people have diabetes in the Middle East and North Africa Region. In Egypt, there were 8 million cases of diabetes in 2017(**International Diabetes Federation, 2018**).

One third or more of the diabetes mellitus patients develop diabetic nephropathy (DN) with progressive deterioration of kidney functions and structure. (DN) is the leading cause of end stage renal disease (ESRD) worldwide (**Enyioma and Abdu, 2005**). Diabetic nephropathy characterized by persistent albuminuria, progressive decline in glomerular filtration rate (GFR) and raised arterial blood pressure (**Efundem et al., 2017**).

Moringa Oleifera Lam (belonging to Moringaceae family) is a highly valued plant, distributed in the tropics and subtropics countries. Every part of Moringa Oleifera is a storehouse of important nutrients. Different parts of this plant contain important minerals and are a good source of protein, amino acids, vitamins, beta-carotene, and various phenolic (**Anwar et al., 2007**).

The leaves of Moringa Oleifera are rich in mineral like calcium, potassium, zinc, magnesium, and iron, vitamins like beta-carotene, B, C, D and E, Phytochemicals such as tannins, sterols, and flavonoids (**Mbikay, 2012**). The Researches show that immature pods of Moringa Oleifera contain 20.66%protein and around 46.78% fiber (**Sanchez et al., 2010**). Moringa Oleifera seed has shown the presence of some bioactive compounds. Seed extracts have antimicrobial properties that inhibit bacterial growth (**Guevara et al., 1999**). Moringa seeds are used to extract oil called the Ben oil. This oil is rich in oleic acid, tocopherols and sterols. The oil can be used as a substitute for olive oil (**Fahey, 2005**).The researches show that Moringa seed oil contains around 76% PUF (linoleic acid, linolenic acid and oleic acid), making it ideal for use as a substitute for olive oil (**Lalas and Tsaknis, 2002**). Moringa Oleifera oil has yellow colour with nutty flavour and fatty acids composition suggests that is highly suitable for both edible and non-edible applications. It is extremely resistant to oxidation which can be used as an antioxidant (**Nadeem and Imran, 2016**).

Several studies have shown that Moringa can act as an antidiabetic agent. A study has shown that aqueous extracts of MO can treat streptozotocin induced diabetes in rats (**Divi et al., 2012**). Past investigations have demonstrated that aqueous methanolic and ethanolic extracts of MO leaves have an extensive variety of biological activities such as antioxidant, tissue protective (liver, kidneys, heart,

testes, and lungs), antihypertensive, and immunomodulatory actions in vivo (Stohs and Hartman, 2015).

Moringa oleifera leaves shown to be beneficial in many chronic diseases including hypercholesterolemia, diabetes, insulin resistance, cancer, non-alcoholic liver disease and overall inflammation (Marcela et al., 2017). The antioxidant and antidiabetic effects of Moringa Oleifera leaves indicated potential benefits as a potent antidiabetic in streptozotocin induced diabetic in rats (Yassa and Tohamy, 2014).

In another study, the fasting blood glucose dropped in STZ induced diabetes rats fed with Moringa seed powder (Abdulrahman and Haddad, 2015). Moreover, when the rats treated with moringa seed powder (500 mg/kg b.w) the antioxidant enzymes elevated in the serum. This shows that the antioxidants in Moringa can minimize the reactive oxygen species (ROS) caused in the Beta-cells due to the STZ induction (Mbikay, 2012).

This study is carrying out to investigate the protective effect of Moringa Oleifera seeds oil on diabetic nephropathy in male rats.

Materials and Methods:

Materials:

- Forty adult male albino rats of Spague Dawley Strain weighing (150-200 g) were purchased from laboratory of animals, The National Center for Researches, Cairo, Egypt.
- Streptozotocin (STZ) was obtained from (Sigma- Aldrich), purchased from The Egyptian International Center for Import, Cairo, Egypt.
- Diagnostic kits for biochemical analysis produced by Spectrum (Egyptian Company for Biotechnology), purchased from Gama Co., Cairo, Egypt.

Methods:

Preparation of diet:

Standard diet was prepared according to (Philp et al., 1993). Standard diet comprised of casein (140.0 g/kg diet), cornstarch (465.69 g/kg diet), sucrose (100.0 g/kg diet), cellulose (50.0 g/kg diet), corn oil (40.0 g/kg diet), mineral mix (35.0 g/kg diet), vitamin mix (10.0 g/kg diet), DL-methionine (3.0g/kg diet) and choline chloride (2.5 g/kg diet).

Experimental design:

All rats allowed free access to water and standard diet for four days as an adaptation period before starting the experiment. After the acclimation period, all rats were individually weighed and housed separately in stainless steel cages. The rats were divided into two main groups as the following:

The first main group: was divided into two subgroups (10 rats each). (G1) was fed standard diet only as a negative control group and (G2) was fed standard diet containing Moringa seeds oil (1.8 mg/kg b.w.) (Sunny et al., 2017).

The second main group: the rats were fasting overnight, then intravenously injected with freshly prepared streptozotocin (STZ; 60 mg/kg b. w. in 0.1mol/L citrate buffer, pH 4.5) (Jaiswal et al., 2013). Rats were considered diabetic when fasting blood glucose levels were ≥ 200 mg/dl. Only diabetic rats were included in the study. The diabetic rats were divided into two subgroups (10 rats each). (G3) diabetic rats were fed only standard diet and (G4) diabetic rats were fed on standard diet containing Moringa seeds oil (1.8 mg/kg b.w.) (Sunny et al., 2017). The study was conducted for four weeks.

At the end of the experiment, all rats were sacrificed under anaesthesia. Blood samples of rats were centrifuged at 3000 r.p.m. for 15 minutes. Serum samples were carefully separated and stored at -20°C for biochemical analysis. After sacrificed of rats and blood sampling, the heart, liver and two kidneys were removed, rinsed in saline (0.9 % Na Cl) and weighed. The relative weigh of organs were estimated by comparing the organ weight to the total body weight of each rat. Relative organ weight = organ weight (g) / total body weight (g) $\times 100$

Biological Evaluations:

- Food intake: The total diet consumed during the period of the experiment was calculated every week.
- Body weight gain: Each rat was weighed every week.
- Food efficiency ratio: (FER) was calculated according to (Chapman et al., 1959).

Biochemical parameters:

- Fasting blood sugar determined using the method of (Bergmeyer and Bernt, 1974).
- Renal functions:
- Serum Urea Nitrogen, Creatinine and Uric Acid were determined by the methods of (Tietz, 1990 and Tietz, 1986).

- Serum Sodium and Potassium ions were estimated using the methods of (Trinder, 1951 and Sunderman and Sunderman, 1958)
- Serum Total Protein and Albumin were determined using the methods of (Tietz, 1994 and Tietz, 1990).
- Antioxidant levels:
- Reduced Glutathione (GSH) in the serum and in the tissue of kidney were estimated using the methods of (Beutler et al., 1963).

Statistical analysis:

The results were analyzed statistically using SPSS program. T-test and one way analysis of variance (ANOVA) were applied to compare the means values between groups (Waller and Duncan, 1969).

Results and Discussion:

Data summarized in table (1) showed that the diabetic rats (G3) exhibited significant decrease in food intake, body weight gain and food efficiency ratio at ($p < 0.01$) compared with negative control group. However diabetic rats which fed on standard diet containing Moringa seeds oil (G4) showed significantly increased ($p < 0.01$) of these parameters.

The decrease in the body weight of the diabetic rats is possibly due to dehydration and the catabolism of fats and proteins (Hakim et al., 1997). (Rajkumar et al., 1991) reported that increased catabolic reactions leading to muscle wasting and might also contribute to the reduced weight gain by diabetic rats. Moreover, (Snehal et al., 2017) demonstrated that STZ-induced diabetes is associated with significant decreased in the body weight due to hyperglycemia, hypoinsulinemia, increased muscle wasting and loss of tissue proteins.

Table (1): Effect of Moringa Oleifera seeds oil on food intake, body weight gain and food efficiency ratio in diabetic nephropathy rats.

Parameters	G1 negative control	G2 negative control + Moringa	G3 Diabetic rats	G4 Diabetic rats + Moringa
Food Intake (g/day)	14.52 $\pm$ 0.12 ^a	14.60 $\pm$ 0.20 ^a	13.66 $\pm$ 0.19 ^b	13.54 $\pm$ 0.15 ^b
p.value	-	-	**	**
Body Weight Gain (g/28 day)	23.75 $\pm$ 0.30 ^a	23.40 $\pm$ 0.24 ^a	- 32.23 $\pm$ 1.18 ^c	14.15 $\pm$.092 ^b
p.value	-	-	**	**
Food Efficiency Ratio (g/day)	0.058 $\pm$ 0.003 ^a	0.057 $\pm$ 0.002 ^a	- 0.084 $\pm$ 0.003 ^c	0.037 $\pm$ 0.002 ^b
p.value	-	-	**	**

- Values are represented as mean $\pm$ SD, values are statistically significant at

** $p < 0.01$

- No significant difference between the values had the same letter in each row.

The obtained result in table (2) indicated that relative weight of liver, kidneys and heart in diabetic rats (G3) significantly increased at ($p < 0.01$) compared with negative control group (G1). Rats treated with Moringa seeds oil (G4) showed significantly reduction ($p < 0.01$) in the relative weight of these organs approaching negative control group (G1).

The results was agree with (Ahmed, 2012) who showed that the final kidney/ body weight ratios of untreated diabetic animals were significantly higher than those of control animals. Furthermore, (Snehal et al., 2017) demonstrated that increase in the kidney weight (hypertrophy) in proportion to the body weight was observed in STZ-induced diabetes rats.

Table (2): Effect of Moringa Oleifera seeds oil on the relative organs weight in diabetic nephropathy rats.

Parameters	G1 negative control	G2 negative control + Moringa	G3 Diabetic rats	G4 Diabetic rats + Moringa
Relative liver weight %	3.37 ± 0.11^c	3.42 ± 0.07^c	5.54 ± 0.16^a	3.70 ± 0.12^b
p.value	-	-	**	**
Relative kidneys weight %	0.61 ± 0.04^c	0.58 ± 0.03^c	0.955 ± 0.05^a	0.603 ± 0.021^b
p.value	-	-	**	**
Relative heart weight %	0.291 ± 0.01^b	0.289 ± 0.02^b	0.320 ± 0.04^a	0.290 ± 0.01^b
p.value	-	-	**	**

- Values are represented as mean $\pm$ SD, values are statistically significant at

** $p < 0.01$

- No significant difference between the values had the same letter in each row.

Data presented in table (3) showed that serum glucose level was significantly increased ($p < 0.001$) in STZ diabetic rats (G3) comparing with negative control group (G1). However treatment of rats with Moringa seeds oil (G4) showed significantly reduction ($p < 0.01$) in serum glucose level comparing with diabetic rats (G3).

Table (3): Effect of Moringa Oleifera seeds oil on Fasting blood Sugar in diabetic nephropathy rats.

Parameters	G1 negative control	G2 negative control + Moringa	G3 Diabetic rats	G4 Diabetic rats + Moringa
Fasting blood sugar (mg/dl)	85.82 ± 2.84^c	87.41 ± 2.71^c	265.52 ± 2.14^a	150.46 ± 2.63^b
p.value	-	-	**	**

- Values are represented as mean $\pm$ SD, values are statistically significant at

** $p < 0.01$

- No significant difference between the values had the same letter in each row.

Diabetic rats injected with STZ showed increased serum glucose levels, which is indicative of hyperglycemia. These data are consistent with **(Brenna et al., 2003)** who demonstrated that Streptozotocin is a potent cytotoxic and causes acute diabetes. Furthermore, **(Szkudelski, 2001)** demonstrated that Streptozotocin is used to induce insulin dependent diabetes mellitus and noninsulin dependent diabetes mellitus. Rats treated with STZ manifested hyperglycemia, an impaired response to the glucose tolerance test.

Treatment diabetic rats with Moringa seeds oil showed significantly reduction in serum glucose level comparing with diabetic rats which indicates that Moringa seeds oil is able to elevate insulin ability to decrease serum glucose and its antidiabetic effect. This result is in the line with **(Olayaki et al., 2015)** that revealed that administration of methanolic extract of Moringa oleifera leaves ameliorated glucose tolerance, and increased serum insulin. Furthermore, **(Yassa and Tohamy, 2014)** reported that Moringa oleifera leaves treatment significantly improved the altered fasting plasma glucose compared to control levels.

The obtained results in table (4) illustrated that diabetic rats (G3) recorded significantly elevation in serum urea nitrogen, creatinine and uric acid comparing with negative control group (G1). While treatment of rats with Moringa seeds oil (G4) showed significantly higher in serum urea nitrogen, creatinine and uric acid in comparing with negative control group (G1), but showed significantly lower of these parameters in compared with diabetic rats (G3).

In this respect **(Rochette et al., 2014)** demonstrated that the increasing of blood glucose induced oxidative stress resulting in an increased production of oxygenated free radicals and decreased antioxidant enzyme activities. This may result in intracellular structure modification and ultimately affect the normal cellular function, leading to pathogenesis and development of diabetic complications. Furthermore, **(Prabhu et al., 2008)** showed that free radical in diabetes is one of the leading reasons for kidney dysfunction associated with increasing in levels of urea nitrogen and creatinine due to persistent hyperglycemia.

Data summarized in table (4) showed in diabetic rats (G3) a significant elevation in serum sodium levels and significant reduction in potassium levels when compared with negative control group (G1). Treating diabetic rats with Moringa seeds oil (G4) showed significantly ameliorated in levels of serum sodium and potassium

compared with diabetic rats (G3). (Shenqi et al., 2013) demonstrated that disturbances in the levels of some electrolytes are associated with diabetes mellitus.

Table (4) presented that serum total protein and albumin levels were significantly decreased ($p < 0.01$) in diabetic rats (G3) compared with negative control group (G1). Serum total protein and albumin levels significantly increased in Moringa seeds oil treated rats (G4) compared to untreated diabetic rats (G3). In diabetic, it was observed a loss in blood proteins, when excessive; change the normal filtering mechanism of the renal resulting in the accumulation of toxic wastes. Albumin serves as transport protein and biomarkers in the disease state (Santos et al., 2012).

Table (4): Effect of Moringa Oleifera seeds oil on Serum Urea Nitrogen, Creatinine, Uric Acid, Sodium, Potassium, Total Protein and Albumin in diabetic nephropathy rats.

Parameters	G1 negative control	G2 negative control + Moringa	G3 Diabetic rats	G4 Diabetic rats + Moringa
Urea Nitrogen (mg/dl)	26.11 ± 0.98 ^c	25.81 ± 0.87 ^c	69.78 ± 89 ^a	31.71 ± 1.17 ^b
p.value	-	-	**	**
Creatinine (mg/dl)	0.65 ± .05 ^c	0.64 ± 0.04 ^c	2.78 ± 0.15 ^a	0.91 ± 0.04 ^b
p.value	-	-	**	**
Uric Acid (mg/dl)	1.12 ± 0.07 ^c	1.49 ± 0.04 ^c	2.87 ± 0.06 ^a	1.5 ± .013 ^b
p.value	-	-	**	**
Sodium (mmol/L)	133.12 ± 0.73 ^c	134.21 ± 0.62 ^c	150.91 ± 0.8 ^a	136.17 ± 0.70 ^b
p.value	-	-	**	**
Potassium (mmol/L)	4.42 ± 0.03 ^a	4.50 ± 0.02 ^a	3.16 ± 0.04 ^c	4.10 ± 0.06 ^b
p.value	-	-	**	**
Total Protein (g/dl)	7.57 ± 0.11 ^a	7.50 ± 0.10 ^a	4.45 ± 0.15 ^c	6.25 ± 0.14 ^b
p.value	-	-	**	**
Albumin (g/dl)	3.87 ± 0.17 ^a	3.90 ± 0.13 ^a	1.75 ± 0.13 ^c	2.91 ± 0.18 ^b
p.value	-	-	**	**

- Values are represented as mean ± SD, values are statistically significant at ** $p < 0.01$

- No significant difference between the values had the same letter in each row.

The obtained results are confirmed with (Afshari et al., 2007, Ahmed, 2012 and Snehal et al., 2017) who showed that development of diabetic nephropathy was determined by significant reduction in serum albumin and significant elevations of serum urea nitrogen, uric

acid and creatinine in STZ diabetic rats. Study by (Pooja et al., 2017) shows highly significant changes in the levels of BUN, serum creatinine, uric acid, sodium, potassium in diabetic patients indicating kidney damage.

Treating diabetic rats with Moringa seeds oil improved the levels of all these parameters compared with untreated diabetic rats. These results are consistent with (Elizabeth et al., 2017) who suggested that treatment with Moringa oleifera has ability to ameliorate the renal functions. This demonstrates the protective effect of Moringa against diabetic renal damage, which is caused by its antioxidant properties (Muobarak, 2016).

Furthermore (Radhey, 2012) indicated that Moringa oleifera treatment significantly elevated the level of albumin in serum of STZ diabetic rats. It may be due to a reduction albumin affinity towards glucose. (Govindarajan et al., 2016) proved that bioactive ingredients and essential trace elements in Moringa oleifera help to protective the renal from damage. (Al Said et al., 2012) indicated that the possible mechanism in protective activity of Moringa oleifera seeds oil may be due to free radical scavenging potential caused by the presence of antioxidant components in the oil.

Table (5): Effect of Moringa Oleifera seeds oil on Glutathione (GSH) in serum and kidney tissue in diabetic nephropathy rats.

Parameters	G1 negative control	G2 negative control + Moringa	G3 Diabetic rats	G4 Diabetic rats + Moringa
Glutathione / serum U/mL	25.19 ± 0.53 ^a	26.21 ± 0.21 ^a	8.81 ± 0.20 ^c	16.98 ± 0.55 ^b
p.value	-	-	**	**
Glutathione / kidney tissue U/g	62.10 ± 0.84 ^a	63.50 ± 1.04 ^a	25.60 ± 0.57 ^c	51.11 ± 1.05 ^b
p.value	-	-	**	**

- Values are represented as mean ± SD, values are statistically significant at ** p < 0.01

- No significant difference between the values had the same letter in each row.

Data summarizes in table (5) showed that diabetic rats (G3) exhibited a significantly reduction in glutathione level in both serum and kidney tissue compared with negative control group (G1). While treatment of rats with Moringa seeds oil (G4) showed significantly increased in glutathione level in serum and kidney tissue.

Glutathione is a powerful antioxidant since it possesses a property in scavenging hydroxyl radical. The obtained results are consistent with (Elizabeth et al., 2017) demonstrated that GSH were ameliorate

in all groups of diabetic rats treated with *Moringa oleifera*. Suggesting that MO has property to scavenge and neutralize STZ induced oxidative stress. The results also agree with (Radhey, 2012) who cleared that glutathione is a main factor in antioxidant system. GSH has the ability to defense against cytotoxic and free radicals. Treated diabetic rats with *Moringa oleifera* showed an elevation in glutathione levels. Reduced the reactive oxygen species production, may be the reason.

Furthermore, (Ghiridhari et al., 2011) confirmed that the therapeutic effect of *Moringa oleifera* seeds due to the presence of active ingredients. Flavonoids and phenolic are the components responsible for the activity of antioxidant in *Moringa oleifera* seeds. Moreover (Yassa and Tohamy, 2014) reported that there are three types of phytochemicals in *Moringa oleifera* have therapeutic benefits. They are glucosinolates, flavonoids and phenolic acids. (Lako et al., 2007) elucidated that the phytochemicals in *Moringa oleifera* are responsible for its ability to be antioxidant, hypotensive, hypoglycemic, anticancer and anti-inflammatory.

Conclusion:

Based on experimental evidence of the study, the results suggest that *Moringa oleifera* seeds oil has ability to protect against diabetic nephropathy due to its content of phytochemicals. MO almost restored the diabetic rats to the normal healthy status. It was also able to improve antioxidant status, has potential to be used as an antidiabetic agent in the treatment and management of diabetes.

References

Ahmed, A. R.S. (2012):

Ferulsinaic Acid Modulates SOD, GSH, and Antioxidant Enzymes in Diabetic Kidney. Evidence-Based Complementary and Alternative Medicine. 2012: 9-18.

Afshari, A. T.; Shirpoor, A. and Farshid, A. (2007):

The effect of ginger on diabetic nephropathy, plasma antioxidant capacity and lipid peroxidation in rats. *Food Chemistry*. 101(1):148-153.

Abdulrahman, L.A. and Haddad, A. (2015):

The antidiabetic effect of low doses of *Moringa oleifera* Lam. seeds on streptozotocin induced diabetes and diabetic nephropathy in male rats. Biomed. Res. Int. 2015: 1-13.

- Al Said, M.S. ; Mothana, R.A.; Al Yahya, M.A.; Al Blow, A.S.; Al Sohaibani, M.; Ahmed, A.F.; and Rafatullah, S.(2012):**
Edible oils for liver protection: hepatoprotective potentiality of *Moringa oleifera* seed oil against chemical-induced hepatitis in rats. J Food Sci. 77(7): 124-30.
- Anwar, F.; Latif, S.; Ashraf, M. and Gilani, AH. (2007):**
Moringa oleifera: a food plant with multiple medicinal uses. Phytother Res. 21(1):17-25.
- Bergmeyer, H.U. and Bernt, E. (1974):**
Methods of enzymatic analysis. New York. Academic Press. 2nd ed. 1205-1212.
- Beutler, E.; Duron, O. and Kelly, BM. (1963):**
Improved method for the determination of blood glutathione. J. Lab. Clin.Med. 61: 882-8.
Brenna O, Qvigstad G, Brenna E, Waldu HL.
Cytotoxicity of streptozotocin on neuroendocrine cells of the pancreas and the gut. Dig Dis Sci. 2003; 48: 906–10.
- Brenna, O.; Qvigstad, G.; Brenna, E. and Waldu, HL. (2003):**
Cytotoxicity of Streptozotocin on neuroendocrine cells of the pancreas and the gut. Dig. Dis. Sci. 48: 906-10.
- Catharine Ross, A.; Benjamin caballero; Robert, j. Cousins; Katherine, L. Tucker and Thomas, R. Ziegler (2014):**
Modern nutrition in health and disease. 11th Edition: 808-813. Wolters Kluwer. Lippincott Williams & Wilkins.
- Chapman, D.G.; Castillo, R. and Campbell, J.A. (1959):**
Evaluation of protein in food. I.A. method for the determination of protein efficiency ratio. Can. j. Biochem. Physiol. 37 (5): 679-386.
- Divi, S.M.; Bellamkonda, R. and Dasireddy, S.K. (2012):**
Evaluation of antidiabetic and antihyperlipidemic potential of aqueous extract of *Moringa oleifera* in fructose fed insulin resistant and STZ induced diabetic wistar rats: a comparative study, Asian J. Pharm. Clin. Res. 5: 67-72.
- Efundem, N.T.; Assob, J.C.N.; Feteh, V.F. and Choukem, S.P. (2017):**
Prevalence and associations of micro albuminuria in proteinuria-negative patients with type 2 diabetes in two regional hospitals in Cameroon: a cross-sectional study. BMC Res Notes. 10: 477-490.

- Elizabeth, I. O.; Yapo, G. A. and Oluwafemi, O. O. (2017):**
Assessment of the Anti-Hyperglycaemic, Anti-Inflammatory and Antioxidant Activities of the Methanol Extract of *Moringa oleifera* in Diabetes-Induced Nephrotoxic Male Wistar Rats. *J. Molecules*. 22: 439-455.
- Enyioma, N. and Abdu A. (2005):**
Update in diabetic nephropathy. *Int. J. Diabetes & Metabolism*. 13: 1-9.
- Fahey, J. (2005):**
Moringa oleifera: a review of the medical evidence for its nutritional, therapeutic, and prophylactic properties, *Trees Life J*. 1:1-33.
- Ghiridhari, W. A.; Malhati, D.; and Geetha, K. (2011):**
Anti-diabetic properties of drumstick (*Moringa oleifera*) leaf tablets. *International Journal of Health and Nutrition*. 2:1-5.
- Govindarajan, K.; Aminu, U. K.; Palanisamy, A.; Norhaszalina, Md. and Sharida, F. (2016):**
The modulatory effect of *Moringa oleifera* leaf extract on endogenous antioxidant systems and inflammatory markers in an acetaminophen-induced nephrotoxic mice model. *PeerJ*. 4: 2127-2160.
- Guevara, A.P.; Vargas, C. and Sakurai, H. (1999):**
An antitumor promoter from *Moringa oleifera* Lam. *Mutat Res*. 440(2):181–188.
- Hakim, Z. S., Patel, B. K., Goyal, R. K. (1997) Effects of chronic ramipril treatment in streptozotocin-induced diabetic rats. *Indian J. Physiol. Pharmacol*. 41: 353–360
- Hakim, Z. S.; Patel, B. K. and Goyal, R. K. (1997):**
Effects of chronic ramipril treatment in streptozotocin-induced diabetic rats. *Indian J. Physiol. Pharmacol*. 41: 353-360.
- International Diabetes Federation, 2018:**
Global prevalence of diabetes. International diabetes federation.
- Jaiswal, D.; Rai, P.K.; Mehta, S.; Chatterji, S.; Shukla, S.; Rai, D.K.; Sharma, G.; Sharma, B. and Watal, G. (2013):**
Role of *Moringa oleifera* in regulation of diabetes-induced oxidative stress. *Asian Pac. J. Trop. Med*. 6: 426-432.
- Lako, J.; Trenerry, V. C.; Wahlqvist, M.; Wattanapenpaiboon, N.; Sotheeswaran, S. and Premier R. (2007):**
Phytochemical flavonols, carotenoids and the antioxidant properties of a wide selection of Fijian fruit, vegetables and other readily available foods. *Food Chemistry*. 101(4):1727-1741.

Lalas, S. and Tsaknis, J. (2002):

Characterization of *Moringa oleifera* seed oil variety Periyakulam-1. J. Food Compos. Anal. 15: 65-77.

Marcela, V.J.; Manal, M. A. and Maria, L. F. (2017):

Bioactive components in *Moringa Oleifera* leaves protect against chronic disease. Antioxidants (Basel). 6(4): 91-100.

Mbikay, M. (2012):

Therapeutic potential of *Moringa oleifera* leaves in chronic hyperglycemia and dyslipidemia: a review, Front. Pharmacol. 3:1-12.

Muobarak, J. T. (2016):

Effects of *Moringa oleifera* aqueous leaf extract in alloxan induced diabetic mice. Interv Med Appl Sci. 8(3): 109-117.

Nadeem, M. and Imran, M. (2016):

Promising features of *Moringa oleifera* oil: recent updates and perspectives. Lipids Health Dis. 8; 15(1):212-227.

Olayaki, L.A; Irekpita, J.E; Yakubu, M.T. and Ojo, O.O. (2015):

Methanolic extract of *Moringa oleifera* leaves improves glucose tolerance, glycogen synthesis and lipid metabolism in alloxan induced diabetic rats. J. Basic Clin Physiol Pharmacol. 26(6): 585-93.

Philp, G. Reeves; Forrest, H. Nielsen and George, C. Fahey (1993):

AIN-93 Purified Diets for Laboratory Rodents: Final Report of the American Institute of Nutrition Ad Hoc Writing Committee on the Reformulation of the AIN-76A Rodent Diet. J. Nutr. 123:1939-1951.

Pooja, A. S.; Madhuri, A. A.; and Ranjit, S.A. (2017):

Study of renal function and serum electrolyte in type 2 DM. International journal of innovative research in medical science. 2(8):2455-8737.

Prabhu, K.S.; Lobo, R. and Shirwaikar, A. (2008):

Antidiabetic properties of the alcoholic extract of *Sphaeranthus indicus* in streptozotocin–nicotinamide diabetic rats. J. Pharm Pharmacol. 60: 909-916.

Radhey, S. G. (2012):

Evaluation of antidiabetic and antioxidant activity of *Moringa oleifera* in experimental diabetes. Journal of Diabetes. 4 (2) 164-171.

- Rajkumar, L.; Srinivasan, N.; Balasubramanian, K. and Govindarajulu, P. (1991):**
Increased degradation of dermal collagen in diabetic rats. Indian J. Exp. Biol. 29: 1081-1083.
- Rochette, L.; Zeller, M.; Cottin, Y. and Vergely, C. (2014):**
Diabetes, oxidative stress and therapeutic strategies. Biochim Biophys Acta. 1840: 2709-2729.
- Sanchez Machado, D.I. J.A.; Nunez Gastelum, D.I.; Reyes Moreno, C.; Ramirez Wong, B. and Lopez Cervantes, J. (2010):**
Nutritional quality of edible parts of *Moringa oleifera*, Food Anal. Methods. 3: 175-180.
- Santos, A.F.; Argolo, A.C.; Paiva, P.M. and Coelho, L.C. (2012):**
Antioxidant activity of *Moringa oleifera* tissue extracts. Phytother Res. 26(9):1366-70.
- Shenqi, W.; Xuhong, H. and Yu, L. (2013):**
Serum electrolyte levels in relation to macrovascular complications in chinese patients with diabetes mellitus. Cardiovascular Diabetology. 12 (146): 1-10.
- Snehal, N. M.; Jayesh, B. D.; Sangita, B. K. and Archana, R. J. (2017):**
Attenuation of diabetic nephropathy in streptozotocin-induced diabetic rats by Punica granatum Linn leaves extract. Journal of Traditional and Complementary Medicine, 7: 273-280.
- Stohs, S.J. and Hartman, M.J. (2015):**
Review of the safety and efficacy of *Moringa oleifera*. Phytother Res. 29(6):796-804.
- Sunderman, F.W.JR. and Sunderman, F.W. 1958:**
Serum electrolytes. A rapid, reliable method for serum potassium. Am. J. Clin. Pathol. 29(2): 95-103.
- Sunny, O.A.; Sussan, B.; Sunday, G. E.; Godbless, O. and Goodluck, A. (2017):**
Protective effect of *Moringa oleifera* oil against HgCl₂-induced hepato- and nephro-toxicity in rats. J Basic Clin Physiol Pharmacol. 26; 28(4):337-345.
- Szkudelski, T. (2001):**
The mechanism of Alloxan and Streptozotocin action in B cells of the rat pancreas. Physiol. Res. 50: 536-546.
- Tietz, N.W. (1994):**
Fundamental of clinical chemistry. 2nd ed. WB. Saunders, Philadelphia. 692-700.

Tietz, N.W. (1990):

Clinical guide to laboratory tests. 2nd ed. WB. Saunders, Philadelphia. 566-574.

Tietz, N.W. (1986):

Textbook of clinical chemistry. WB. Saunders, Philadelphia. 1271-1281.

Trinder, P. (1951):

A rapid method for sodium in serum. Analyst. 76:596-599.

World Health Organization (2016):

Global report on diabetes. Geneva: World Health Organization.

Waller, R.A and Duncan, D.B. (1969):

A bayes rule for the symmetric multiple comparison problem. Amer. State. Assoc. J. Dec., 1485-1503.

Yassa, H.D. and Tohamy, A.F. (2014):

Extract of Moringa oleifera leaves ameliorates streptozotocin-induced Diabetes mellitus in adult rats. Acta Histochem. 116(5): 844-54.

تقييم التأثير الوقائي لزيت بذور المورينجا اوليفيرا ضد اعتلال الكلى السكري في ذكور الفئران سها محمد يوسف

تخصص التغذية وعلوم الأطعمة - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم - مصر

الملخص العربي

أجريت هذه الدراسة للتحقق من التأثير الوقائي لزيت بذور المورينجا اوليفيرا على اعتلال الكلى السكري في ذكور الفئران. تم تقسيم أربعين من ذكور الفئران فصيلة اسبراجيو داولي إلى مجموعتين رئيسيتين. المجموعة الرئيسية الأولى: تم تقسيمها إلى مجموعتين فرعيتين (ن=10). (مجموعة ١) تغذت على الوجبة القياسية فقط كمجموعة ضابطة سالبة و (مجموعة ٢) تغذت على الوجبة القياسية التي تحتوي على زيت بذور المورينجا (١.٨ مجم / كجم). المجموعة الرئيسية الثانية: تم حقنها بمادة streptozotocin (٦٠ مجم / كجم) ، وتم تقسيم الفئران المصابة بالسكر إلى مجموعتين فرعيتين (ن=10). (مجموعة ٣) فئران مصابة بالسكر وتغذت على الوجبة القياسية فقط و (مجموعة ٤) فئران مصابة بالسكر تغذت على الوجبة القياسية التي تحتوي على زيت بذور المورينجا (١.٨ مجم / كجم). أجريت الدراسة لمدة أربعة أسابيع. أظهرت النتائج زيادة سكر الدم الصائم في (مجموعة ٣) نتيجة للإصابة بالبول السكري. الفئران المصابة بالسكر (مجموعة ٣) سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في نيتروجين اليوريا والكرياتينين وحمض اليوريك، وهذه دلالة على الإصابة باعتلال الكلى السكر. علاوة على ذلك ، ارتفعت مستويات الصوديوم وانخفضت مستويات البوتاسيوم في (مجموعة ٣). كذلك انخفضت مستويات البروتين الكلي والألبومين بشكل كبير في (مجموعة ٣) مقارنة مع (مجموعة ١). أظهرت الفئران المصابة بالسكر (مجموعة ٣) انخفاضاً ملحوظاً في مستوى الجلوتاثيون في كل من مصل الدم و نسيج الكلى. علاج الفئران المصابة بالسكر بزيت بذور المورينجا (مجموعة ٤) اظهر تحسن ملحوظ في مستويات جميع الوظائف لتقرب من قيم المجموعة الضابطة السالبة، تشير النتائج إلى أن زيت بذور المورينجا اوليفيرا لديه القدرة على الحماية ضد اعتلال الكلى السكري بسبب محتواه من المواد الكيميائية النباتية. ويؤدي الى استعادة الفئران المصابة بمرض السكري إلى الحالة الصحية العادية.

الكلمات المفتاحية: زيت بذور المورينجا ، اعتلال الكلى السكري، المواد الكيميائية النباتية.